"نهار الشباب" و "[illegible]" في هذا العدد



Mardi 29 Septembre 1998 – 66 ème Année – N° 20161

الثلثاء ٢٩ أيلول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٦١

A N - N A H A R

الهراوي: حظوظ العماد كبيرة لكني لا أضمن أي مرشح

استقر الاهتمام الداخلي بالاستحقاق الرئاسي على استكشاف موعد القمة اللبنانية – السورية الذي قال رئيس الجمهورية الياس الهراوي مساء امس امام زواره انه لا يملك معطيات بعد حوله. وابلغ هؤلاء الزوار الى "النهار" انه ليس معروفا بعد ما اذا كانت القمة ستنظر في موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور ام لا.

ورغم ان حظوظ قائد الجيش العماد اميل لحود كبيرة فان "لا شيء نهائيا بعد" حول اختياره رئيسا للجمهورية كما نقل الزوار عن الهراوي.

وكان احد الوزراء سأل رئيس الجمهورية هل يحتمل ان يبلغ اليه نظيره السوري الرئيس حافظ الاسد في لقائهما المرتقب اسما معينا يحبذه مرشحا للرئاسة ما دام هو يرفض تمديد ولايته، فاجابه انه "لا يضمن احدا للرئاسة حتى ابنه" مما أوحى ان الهراوي لا يعتزم تزكية اي مرشح.

وهذه المعطيات في جانب موضوع القمة تتوافق ومعلومات تفيد ان دمشق غير مستعجلة لحسم موقفها من الاستحقاق الرئاسي وذلك في ضوء قراءتها للمعطيات الاقليمية، وعلى هذا الاساس تتأخر قمة الهراوي – الاسد ولا موعد محددا لانعقادها بعد.

وامس كشف النقاب عن لقاء عقد ليل الاحد بعيدا من الاضواء بين الرئيس الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري في قصر بعبدا في حضور وزير الداخلية ميشال المر تركزت الاحاديث خلاله على موضوع الساعة.

بري الذي امتنع عن كشف المداولات اكتفى بالقول لـ"النهار": "الاستحقاق الرئاسي كان بالتأكيد الموضوع الاساسي في هذا اللقاء"، ولفت الى ان لا معطيات جديدة حول موعد انعقاد القمة الثنائية.

وردا على مطالبة البعض باستنفاد المهلة الدستورية لتوجيه دعوة الى انتخاب رئيس الجمهورية شدد بري على القول انه مصر على انهاء الاستحقاق قبل منتصف الشهر المقبل. واضاف: "لا بد من انجاز الاستحقاق في اسرع وقت ممكن لان البلاد تتخبط في جمود جراء ذلك، وهناك مسائل كثيرة تأثرت بهذا التجميد وبعضها اساسي يتعلق بقضايا حيوية ينبغي لمجلس النواب تشريعها، كذلك موضوع الموازنة الذي اصبح يتجاهله الجميع وقت ينبغي ان تصل الى مجلس النواب في آخر هذا الشهر ولا شيء منها انجز في الحكومة".

قمة ثانية منتصف تشرين الاول وأولبرايت الى المنطقة قريباً

عرفات بعد قمته مع كلينتون ونتنياهو أكد الحق في دولة وأغفلَ اعلان موعدها

الرئيس الأميركي بيل كلينتون يتوسط الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في البيت الأبيض أمس. (رويترز تيليفوتو)

دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات المجتمع الدولي الى تأييد قيام دولة فلسطينية مستقلة، لكنه لم يصل – استناداً الى نص الخطاب الرسمي الذي القاه ليل امس امام الجمعية العمومية للامم المتحدة – الى حد تأكيد نيته اعلان هذه الدولة من جانب واحد اذا تعذر التوصل الى اتفاق نهائي مع اسرائيل قبل موعد ٤ ايار ١٩٩٩.

وقال "شعبنا يتطلّع الى اقامة دولة مستقلة". واضاف "لا بد من اقامة هذه الدولة الفلسطينية المستقلة باعتبارها حق شعبنا في تقرير مصيره" واكد "ان شعبنا سيستمر في متابعة سلام الشجعان في منطقة الشرق الاوسط".

وجاء احجام عرفات عن اتخاذ موقف صريح بعد ساعات من مشاركته في قمة ثلاثية اميركية – فلسطينية – اسرائيلية استضافها الرئيس الاميركي بيل كلينتون وضمت ايضاً رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وصرح كلينتون بعد هذا الاجتماع ان قمة ثلاثية اخرى ستعقد منتصف الشهر المقبل في محاولة جديدة للتوصل الى اتفاق على الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من الضفة الغربية. وتحدث عن "تضييق مهم للفجوات" بين مواقف الطرفين في مسائل عدة تضمنتها المبادرة الاميركية، لكنه اشار الى انه لا يزال ثمة عمل جوهري ينبغي القيام به قبل التوصل الى اتفاق شامل. واكد ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والمنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس سيتوجهان في ٥ او ٦ تشرين الاول الى المنطقة لاحياء المفاوضات بين الجانبين وتقريب وجهات النظر.

واكد نتنياهو ان القمة الثلاثية التي تلت اجتماعاً ثلاثياً ضمه وعرفات واولبرايت في نيويورك "فتحت الطريق" نحو التوصل الى اتفاق بين الجانبين. وأوضح ان محادثاته مع عرفات شكلت "نقطة انطلاق جيدة"، لكنه نبه الى ان لا "ضمان للنجاح" في هذا الصدد.

في غضون ذلك، اعلن الجيش الاسرائيلي فرض اغلاق شامل على الاراضي الفلسطينية حتى يوم الخميس في مناسبة يوم الغفران اليهودي.

(ص١٢)

الحريري تشاور مع شيراك: فرنسا ترحّب بأي رئيس منتخب



الرئيس الفرنسي جاك شيراك مصافحاً الرئيس رفيق الحريري أمس على مدخل الايليزيه. (رويترز تيليفوتو)

باريس – من جورج ساسين:

التقى الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس رئيس الوزراء رفيق الحريري في قصر الاليزيه في خلوة طويلة استمرت نحو ساعة اعقبها لقاء موسع دام ١٥ دقيقة شارك فيه السفير اللبناني ناجي ابي عاصي ومستشار الرئيس الحريري المحامي بازيل يارد، وعن الجانب الفرنسي مدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا جان – كلود كوسران في الخارجية الفرنسية ومستشار الرئيس شيراك للشؤون العربية جان – فرنسوا جيرو.

وصرح الحريري بعد اللقاء: "تبادلنا وجهات النظر في عملية السلام والمناقشات التي جرت في نيويورك وواشنطن، وقومنا الوضع. ومن

– التتمة في الصفحة ١٦ –

"النهار" واكبت الانتخابات الألمانية

شرودر الى ائتلاف أحمر – أخضر يتابع السياسة حيال أوروبا

المستشار الألماني المنتخب غيرهارد شرودر – الى اليمين – ورئيس الحزب الديموقراطي الاجتماعي أوسكار لافونتين في مؤتمر صحافي عقداه أمس في بون. (رويترز تيليفوتو)

بون – "النهار":

تعمد أمس المستشار الالماني المنتخب غيرهارد شرودر اقامة ائتلاف احمر – اخضر ليحكم البلاد أربع سنوات خلفاً للحكومة الائتلافية اليمينية برئاسة هلموت كول الذي ظل في المستشارية ١٦ سنة.

بيد أن شرودر سارع إلى القول أن الحزب الديموقراطي الاجتماعي الذي نال ٢٩٨ مقعداً في مجلس النواب "البوندستاغ" يتوقع من الخضر الذين نالوا ٤٧ مقعداً أن يكونوا "جديين" بمعنى أن يتخلوا عن عدد من سياساتهم المثالية التي لا تتوافق والواقع السياسي – الاقتصادي مثل مطالبتهم بانسحاب ألمانيا من حلف شمال الأطلسي من جانب واحد. وطمأن شركاءه الأوروبيين إلى حرصه على الاستمرارية في السياسة الخارجية الالمانية وخصوصاً حيال اوروبا التي رحب زعماؤها بانتخابه ولا سيما منهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي أمل في ترسيخ المحور الفرنسي – الألماني، ورئيس الوزراء البريطاني طوني بلير الذي دعاه إلى إقامة زعامة أوروبية ثلاثية ألمانية – بريطانية – فرنسية.

(ص ١٣)

حدث النهار

سر الديموقراطية

هنيئاً لشعب يستطيع ان يغيّر حكامه عندما يشعر بالحاجة الى التغيير،

حتى وان اعلن قراره بقسوة،

حتى وان كان ضحية قراره زعيم تاريخي لا يستحق هذه القسوة.

فأي هزيمة هذه في الانتخابات لهلموت كول؟

فضل الرجل ليس انه حكم المانيا زمناً يشبه ازمنة الحكام العرب، وفي هذا احدى نقاط ضعفه، بل انه رجل وحدتها الثانية بعد بيسمارك والرجل الذي ساهم الى حد كبير في هندسة اوروبا الموحدة.

قرر اسقاط جدار برلين. ونجح. وقرر اطعام الالمانيتين بمحصول المانيا واحدة. ونجح الى حد كبير لكن الثمن كان باهظاً على الاقتصاد وباهظا جدا عليه.

بطل هذه الوحدة صار شهيدها.

تغير مزاج الالمان. وغالبا ما يتأخر القادة اصحاب الانجازات في التقاط هذا التغيير.

فالذين هتفوا باسم "مستشار الوحدة" حتى انتخابات ١٩٩٤ امتنانا له في شرق المانيا ضاقوا ذرعا بارتفاع معدلات البطالة وبالفوارق بين الشرق والغرب. والذين أيدوا سياساته حتى ١٩٩٤ في غرب البلاد لانجاح الوحدة اتهكتهمُ الضرائب التي يدفعون لانعاش الشرق.

ولم يتنبه كول الى عمق التغيير وعواقبه. ظن ان العرفان بالجميل يقتضي بقاءه في السلطة ونسي ان اصحاب الانجازات يسقطون احيانا كثيرة في الغرور وان الانظمة كالبشر تشيخ وتترهل ما لم تتخذ قرارا دائما بالتجدد. وغاب عن باله سحر كلمة التغيير وما يمكن ان تفعل.

نسي كول كيف اسقط البريطانيون تشرشل في عز انتصاره عام ١٩٤٥، وكيف خذل الفرنسيون الجنرال ديغول في استفتاء عام ١٩٦٩ ناخطر الى الاستقالة، وكيف تخلى الاميركيون عن جورج بوش بعد "عاصفة الصحراء".

وقرر الالمان ان الوقت حان لرحيل كول فحرّروه حتى من مقعده النيابي وسلموا امورهم الى جيل جديد.

وبمعزل عما اذا كان غيرهارد شرودر سيؤمن للالمان الحلول لمشاكلهم، فان قيمة التغيير الذي حصل تكمن في انه نموذج ينبض بسر الديموقراطية وروحها.

وهنا ويا للاسف، ما يعجز العربي حتى الآن عن ادراكه او اختصاره، لأنه لا يعرف من الزعماء، تاريخيين أكانوا ام غير تاريخيين، الا الذين يلتصقون بمقاعدهم يصادرون زمنهم وزمن غيرهم ويضمنون مصادرة قرار شعوبهم.

فهنيئا لكول، على كل هزيمته، انه سقط ضحية الديموقراطية.

سحر بعاصيري

نهاريات

الكلام بسرّك!

في الأفق مؤشرات جديدة، على ما يقول الراوي.

وعلى ذمته، وحسب اجتهاده، حصل تطور سريع البديهة في ساحة الاستحقاق، نقل الوضع من انتظار كلمة السر الى مرحلة الكلام بسرّك.

الكلام بسرّك طرأت تطورات كما يبدو، او الكلام بسرّك أعيد خلط الاوراق، او الكلام بسرّك ما حدا عارف شي من شي بعد.

الى الكلام بسرّك صار في ارتباك، الى العجقة والاستعدادات للحظة بالمجد والكرامة كلتيهما.

والهدوء النسبي، الذي يهيمن على المنابر والالسن والميكروفونات، والذي اعاد الجميع الى التلمي بكش الذباب، هو مقصود ومطلوب وموحى به، الى ان يرى الدخان الابيض بالعين المجردة.

هناك من قال أو همس خفية في الدائرة ذاتها ان روقوا، فراقوا فوراً.

ولم تعد أم العروس معجوقة ومخنوقة كما كانت من قبل، اذا كنتم قد لاحظتم...

والضجيج الذي ملأ الارجاء خفّ بدوره كذلك.

والمصرحون ما عادوا صرحوا.

والمشتغلون في الآلية ما عادوا اتوا على سيرتها.

اما من دون الدخول في التفاصيل والشرح الطويل، على ما يضيف الراوي.

ومن دون أي توضيح، لا سلباً ولا ايجاباً.

قد يكون وراء التهدئة ما يكون عادة وراء الاكمة. وقد يكون شيئاً مختلفاً كل الاختلاف عن التفسيرات التي وضعت في التداول.

وقد يكون من صمن ديكور الاستحقاق واسلوب اخراجه في الموعد المضروب.

الا انه مطلوب على جناح السرعة، كما فُهِمَ من الحمام الزاجل في الرسالة الأخيرة، عدم حرق المراحل، وعدم سلق الوقت، وعدم استباق الاحداث.

والاندفاعة القوية التي عاشتها ساحة الاستحقاق، تعرضت بدورها لنوع من الترويض الناعم.

وعاد الحكي الى سابق عهده، والى ما كان عليه الكلام بسرّك. لا يزال الوقت مبكراً.

"زيّان"

ريتر: لولا مساعدة اسرائيل لعجزنا عن ازالة أسلحة العراق

أعلن الرئيس السابق للمفتشين التابعين للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" الاميركي سكوت ريتر ان الامم المتحدة استفادت من المساعدة النشيطة لاسرائيل في جهودها الرامية الى ازالة اسلحة العراق في السنوات الاربع الاخيرة.

وقال في حديث الى صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية انه زار سرا اسرائيل مرات عدة لدى توليه مسؤولياته بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٨. "ويمكنني ان اقول بصدق وصراحة، انه لولا اسرائيل لما كان في وسع اللجنة الخاصة متابعة جهودها لمنع العراق من اخفاء" برامج التسلح التي ينفذها. وكرر انتقاده الادارة الاميركية متهما اياها بالاستخفاف بمسألة ازالة الاسلحة العراقية.

وكشف ان فكرة الاستعانة بمساعدة اسرائيل ظهرت عام ١٩٩٤ بعدما تلقت اللجنة الخاصة مساعدة غير كافية من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي" وغيرها من الاجهزة الحكومية. وقال "ان تل ابيب هي التي يمكن ان تصاب بالصواريخ العراقية وليست نيويورك. صراحة، لدينا خيبة امل من فقدان الاندفاع وفقدان الحماسة اللذين اظهرتهما واشنطن حيال هذه المسألة (...) لقد تعاملت الولايات المتحدة مع عمل يونسكوم كأنها مسألة اكاديمية واعتقد ان اسرائيل نظرت اليها كما هي، أي مسألة حياة أو موت".



نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز يتحدث الى الصحافيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. (رويترز تيليفوتو)

وتأتي تصريحات ريتر لتدعم موقف بغداد التي تتهم "يونسكوم" بانتظام بالانحياز ويؤكد انها تنفذ السياسة الاسرائيلية.

من جهة اخرى، رفض نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اثر لقائه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في نيويورك العودة عن قرار تعليق التعاون مع المفتشين الدوليين. وقال انه يجب ألا يطلب من بغداد تقديم أي تنازلات قبل اجراء مراجعة شاملة لعلاقاتها مع الامم المتحدة.

(ص١٢)

موفاز: علينا الاستعداد لاحتمال ضرب ايران

أكد أمس رئيس هيئة أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز ان على القوات الإسرائيلية أن تكون مستعدة لاحتمال توجيه "ضربة وقائية" الى ايران لمواجهة ما تمثله من "تهديد لاسرائيل" نتيجة تطويرها صواريخ باليستية قادرة على ضرب أراضيها.

وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية "ان الجيش الاسرائيلي يجب ان يكون مستعدا لتوجيه ضربة وقائية اذا ما كان ذلك ضروريا"، مذكراً بأن "الهجوم الوقائي كان على الدوام جزءاً من الاستراتيجية الاسرائيلية". وأضاف "ان تسلح دولة متطرفة مثل ايران بالصواريخ الطويلة المدى التي يمكن تزويدها رؤوساً غير تقليدية يمكن على المدى البعيد ان يشكل تهديدا حتى لوجود اسرائيل".

وكان النائب عن حزب العمل المعارض افرايم سنيه دعا الاحد الى "توجيه ضربة وقائية تقليدية لمنع ايران بأي ثمن من امتلاك صواريخ وقنابل ذرية". الا ان وزير الدفاع اسحق موردخاي حرص على تهدئة الامور وقال: "لا أنوي البتة إطلاق تصريحات تصعيدية عن الحرب لا فائدة منها في شأن التهديد الايراني".

وكان الاسرائيليون تابعوا عبر التلفزيون السبت عرضا عسكريا في ايران ظهرت فيه للمرة الاولى صواريخ "شهاب ٣" التي يعتقد ان مداها يبلغ اسرائيل.

(و ص ف، أ ب)

تيرانا: استقالة رئيس الوزراء بعد وزير الداخلية

تيرانا – و ص ف، أب – أعلن الناطق باسم الحزب الاشتراكي الالباني موسى أولقيني مساء أمس ان رئيس الوزراء فاتوس نانو قدم استقالته، بعدما سبقه الى ذلك وزير الداخلية بريكلي تيتا.

واتهم وزير الداخلية الطبقة السياسية الالبانية بـ"الفساد والعجز" قائلا ان "السياسة الالبانية عاجزة عن اخراج البانيا من الازمة". وهو من مؤسسي التحالف الديموقراطي من يمين الوسط المشارك في الائتلاف الحاكم الذي يرأسه الحزب الاشتراكي بزعامة نانو.

وكان نانو يجري منذ الجمعة الماضي مشاورات لتعديل الحكومة ويرغب كما تقول مصادر واسعة الاطلاع في ان يتولى حزبه وزارة الداخلية التي يتولاها منذ تموز ١٩٩٨ التحالف الديموقراطي. وقد اعلن التعديل غداة الاضطرابات الدامية التي اوقعت اربعة قتلى و٨٠ جريحا في ١٤ و١٥ ايلول الجاري.

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاثنين ١٩٩٨/٩/٢٨:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٠,٠٠
المارك الالماني	٨٩٧,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٦٧,٦٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٧١,٢٥
الألف لير ايطالي	٩٠٥,٣٠
الين الياباني	١١,٠٩

"اسكوا": المياه اداة استراتيجية

وصف الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا التابعة للامم المتحدة "اسكوا" المياه بـ"العنصر الاستراتيجي الذي سيحدد المحيط السياسي المستقبلي". وخاطب الدكتور حازم الببلاوي الخبراء المشاركين في اجتماعات "الموارد المائية في العالم"، التي بدأت امس في بيت الامم المتحدة في بيروت بوجوب التركيز على قضايا المياه في الاراضي الجافة او القاحلة التي يقع ضمنها معظم الدول العربية، والدول الاعضاء في "اسكوا".

ولوحظ ان الخبراء المشاركين في الاجتماعات الذين يمثلون معظم اللجان المتخصصة في الامم المتحدة ومنظماتها، نأوا بأنفسهم عن الجوانب السياسية المتصلة بملف المياه الساخن اقليميا ودوليا.

مع ذلك فقد حض القائم باعمال شعبة الموارد الطبيعية في "اسكوا" عمر طوقان في حوار مع "النهار" الدول على "ان تعمل لا ان تتكلم". واعتبر ان الدول المتشاطئة او المشاركة في الموارد المائية لا يمكن ان تتصرف من دون التشاور مع شريكاتها. في حين طالب رئيس وحدة الادارة المائية في دائرة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الامم المتحدة مانويل دنغو بتوحيد ادارة الموارد المائية واقامة التوازن في استخدامها.

(ص٨)

الصحف التركية تتحدث عن تدابير ضد سوريا

انقرة – و ص ف – نشرت صحيفة "اسطنبول دايلي ميلييت" امس ان أعلى هيئة في تركيا ستناقش هذا الاسبوع اتخاذ سلسلة تدابير ديبلوماسية واقتصادية ضد سوريا التي تتهمها انقرة بدعم الانفصاليين الاكراد.

ونسبت الى مصادر حكومية ان من المتوقع ان يصدر مجلس الامن القومي، الذي يضم أعلى القادة العسكريين والمدنيين في البلاد، تحذيرا شديد اللهجة الى دمشق اثر اجتماعه الشهري الاربعاء. ورجحت ان تقدم انقرة شكوى رسمية الى حلف شمال الاطلسي والامم المتحدة في شأن الدعم السوري المزعوم لانفصاليي "حزب العمال الكردستاني".

وقد تدهورت العلاقات بين تركيا وجارتها الجنوبية المتوترة اساسا الاسبوع الماضي. وكان قائد القوات البرية التركية الجنرال اتيلا اتيس حذر الاسبوع الماضي سوريا من تقديم مساعدة الى المتمردين الاكراد قائلاً ان "على سوريا ان تعلم ان لصبرنا حدوداً".

النهار

اللبنانيون المسنون في "اليوم العالمي"

في "اليوم العالمي للمسن" ومع اقتراب "سنته العالمية" في ١٩٩٩ حققت "النهار" في اوضاع المسنين اللبنانيين وهم ٦.٨٥٪ من الشعب بينهم ٦٤٥ في ١٥ دار رعاية، وعرضت لانشاء هيئة وطنية تضع دراسة ميدانية وخطة مستقبلية لتفادي المشكلات التي تعانيها دول الغرب.

تقديم عنصر فار من "الجنوبي"

قدّم "حزب الله" امس عنصراً فاراً من "جيش لبنان الجنوبي"، قال انه كان يعمل في جهازه الامني وساهم في تجنيد عناصر من مركبا وطلوسة والطيبة.

شكويان الى النيابة عن آثار الجية

تلقت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان شكويين من وزارة الثقافة ومديرية الآثار تتحدثان عن جرف كامل لعقار اثري في الجية واختفاء موزاييك فريد للنبي يونان.

المواجهات تجددت في أم الفحم

لليوم الثاني على التوالي تجددت امس المواجهات في بلدة أم الفحم بين الشرطة الاسرائيلية والعرب الاسرائيليين مما ادى الى سقوط عشرات الجرحى.

ثلاثة شروط للتغيير و"تخفيف" المساوئ الاقتصادية

مؤشرات "تفرمل" اندفاع المتحمسين لحسم الاستحقاق

كتبت روزانا بومنصف:

شهدت الساعات الثماني والاربعين الاخيرة "فرملة" واضحة لاندفاع الاوساط السياسية المستعجلة حسم الاستحقاق الرئاسي. وبرزت هذه "الفرملة" في جملة مؤشرات بينها تراجع التكهنات في بورصة الترشيح، والتزام الكثير من السياسيين، وزراء ونواباً ممن راحوا يشيعون لخيار معين، نوعاً من التحفظ والتراجع عن ابداء حماسة لهذا الخيار، وقد بدا ان اسلوب الترويج وتحميل هذا الخيار آمالاً وطموحات تغييرية تتخطى امكانات الواقع السياسي وظروفه يهددان فعلاً بـ"حرق" صاحبه او على الاقل بالحاق الاذى به داخلياً وخارجياً. ولم يكتم كثيرون من مؤيدي الخيار المشار اليه ان نصائح اسديت الى المعنيين من اجل التخفيف من "جرعة" الحماسة له خشية ان يؤدي تجييش الرأي العام لمصلحة انتخابه عكس مبتغاه بعد أشهر قليلة من انتخابه واحتمال بروز تطورات وظروف تكبل رغبته في احداث التغيير المرتجى.

ويشكك محللون سياسيون وخبراء اقتصاديون كثر في امكان ان تتخطى هذه القدرة على التغيير اطار المعقول بل حتى الممكن في ظل المعطيات السياسية المعروفة. فالتغيير، بحسب سياسيين بارزين، لا يتوقف على رغبة الرئيس وشخصيته فحسب، على أهمية هذين العاملين، بل كذلك على قدرته التي يحد منها عاملان اساسيان:

– عدم تمتع رئيس الجمهورية بالصلاحيات الواسعة التي يعول عليها لاحداث النهضة الشاملة المطلوبة. ورغم ان ثمة جدلاً سياسياً حول مدى اتاحة هذه الصلاحيات للرئيس حرية الحركة او عدمها، احتدم لدى اعلان الرئيس الياس الهراوي رغبته في اقتراح تعديلات دستورية تعيد بعض الصلاحيات الدستورية الى الرئاسة الاولى، فأن صلاحيات الرئيس كما اقرها الدستور المنبثق من اتفاق الطائف لا تتيح له، في مطلق الاحوال، احداث ما يرسم او يحدد له مؤيدو وصول شخص معين الى الرئاسة الاولى، وهو ما لفت اليه سياسيون مخضرمون مجموعة من الشباب المثقفين المنتدين حول آفاق المرحلة المقبلة في ضوء انتخابات رئاسية تجرى قريباً.

الشخص غير كاف وحده...

– ان التغيير لن يرتبط في أي حال بشخص الرئيس المقبل، مقدار ارتباطه في الوقت نفسه بشكل الحكومة المقبلة لا بل اكثر بالبيان الوزاري لهذه الحكومة. اذ لا يكفي بابدال بعض الاشخاص في الحكومة ترجمة الوفاق الوطني الذي يتردد ان التغيير سيأتي تحت شعاره او عنوانه. والواقع ان انتخاب رئيس جديد يحبذ وصوله قسم من الرأي العام وتطعيم الحكومة الجديدة بشخصيات اكثر تمثيلاً وخصوصاً بالنسبة الى الطائفة المسيحية يشكلان اول الغيث وليس آخره. وما لم يدعم هذا التغيير برنامج وزاري طموح يترجم الوفاق الوطني على أسس قانون انتخاب حديث وعادل يبدد المواجس التي سادت في السنوات الاخيرة، يخشى انذاك الا تتعدى مسألة التغيير الاطار الشكلي او التجميلي للأمور دون المضمون، ولن ينعكس ذلك في هذه الحال عودة للرساميل والاستثمارات اللبنانية المسيحية في شكل خاص، التي يمكن ان تعيد الى الوضع الاقتصادي بعض نشاطه وتوازنه المطلوبين بالحاح لتحريك العجلة الاقتصادية في البلاد.

من هذه الزاوية تحديداً، يحرص خبراء اقتصاديون على التخفيف من تأثير ربط الاستحقاق الرئاسي المقبل بالوضعين الاقتصادي والمالي وانعكاسه ايجابيات فورية عليهما، في ضوء تعليق المواطنين آمالاً على تحسين الوضع الاجتماعي والمعيشي نتيجة الاستحقاق الرئاسي المقبل.

على ان محللين اقتصاديين آخرين يأملون في انعكاسات ايجابية بوصول رئيس جديد بالمواصفات التي يشيع لها السياسيون المعنيون انطلاقاً من سؤال مفاده: الى أي مدى يساهم وجود رئيس جديد في تحسين الوضع الاقتصادي في ظل المعطيات السياسية القائمة، اي عدم اكتمال الوفاق الوطني وجمود التسوية في المنطقة وبقاء الوضع في الجنوب على حاله من تجاذبات عسكرية مستمرة مع اسرائيل؟

يعوّل مؤلاء كثيراً على امكان تخفيف سيئات الوضع الاقتصادي والاجتماعي اكثر من تحسينه في ضوء استمرار هذه المعطيات السياسية. الا ان هذا التخفيف قد يطاول نسبة لا بأس بها تقدر بـ٤٠ في المئة انطلاقاً من اعتبار ان الـ٤٠ في المئة من المساوئ الاقتصادية والمالية والاجتماعية التي يرزح اللبنانيون تحت وطأتها ناتج من طبيعة السياسات المتبعة في الادارة الحالية ومن سوء الادارة السياسية.

ومع الاخذ في الاعتبار ان رسم هذه السياسات ليس وقفاً على رئيس الجمهورية وحده، يمكن نظرياً اي رئيس جديد ان يساهم في تخفيف مساوئ هذه السياسات اذا توافرت له ثلاثة امور بحسب المحللين الاقتصاديين مؤلاء:

– وجود ارادة لدى الرئيس الجديد لا ترتكز على رغبته في احداث التغيير فحسب بل كذلك على شخصيته وتقديره للامور.

– مدى التعاون او الدعم الذي يمكن ان يوفره له الخارج وتحديداً سوريا من اجل السير في نهج تغييري جديد.

– مدى تجاوب الفريق الداخلي معه، ويشمل هذا الفريق في شكل خاص المسيحيين كفئة يجسد رئيس الجمهورية تطلعاتها ويعبر عن همومها على ما يفعل رئيسا المجلس والحكومة بالنسبة الى طائفتيهما، كما يشمل المجتمع المدني من مثقفين ونقابات عمال ونقابات مهنية وما اليهم، وليس رجال الاعمال الذين يجزم الخبراء الاقتصاديون بانهم لن يعرفوا فترة ممتازة كالتي تمتعوا بها في المرحلة السابقة.

مرهج بعد لقائه الهراوي: نهجه سيطبع المرحلة المقبلة

لفت وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج الى اننا "نشهد بداية عهد ونهاية آخر، في جو من الهدوء والاستقرار"، مشيراً الى ان هذا الانتقال "انجاز مهم يعود الفضل فيه الى الرئيس الهراوي". ورأى ان شخصية الرئيس الجديد "ستكون امتداداً للمنهجية التي اثبتت انها صالحة لادارة شؤون البلاد داخلياً وخارجياً".

وصرح مرهج بعد تسليمه أمس رئيس الجمهورية الياس الهراوي التقرير السنوي عن اعمال وزارة الاصلاح الاداري ومنجزاتها: "ان اللبنانيين منشغلون هذه الايام بموضوع الاستحقاق الرئاسي، ولكن كانت مناسبة للبحث مع فخامة الرئيس في الشأن الاداري العام وفي اوضاع الادارة. وقد سلمته التقرير السنوي عن اعمال مكتب وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، وتضمن افكاراً وطروحات عن اعمال الاصلاح المرتقبة في المستقبل، وتزودت توجيهاته حول ضرورة الاستمرار في عملية الضبط الاداري، وخصوصا ان هناك الكثير من اللبنانيين يتذمرون من بطء العمل الاداري. وأكدنا في التقرير السنوي ان التنمية الادارية يجب ان تركز على تحويل الادارة من امتداد للسلطة الى خدمة مدنية. لذلك هناك توجيه بالتزام الاداريين ضرورات الوظيفة وخدمة المواطنين، وخصوصاً اننا نشهد عملية بداية عهد ونهاية عهد، وتجري هذه العملية السياسية في جو من الهدوء والاستقرار. وهذا لم نعتده كثيراً في لبنان، ونعتبره انجازاً كبيراً بالنسبة الى العهد والى الرئيس الهراوي. والمهم ان فكرة اساسية تركزت في هذه المرحلة هي ان الافكار التي التزمها هذا العهد والطروحات الاساسية التي سار عليها والنهج الذي اتبعه ستطبع المرحلة المقبلة، وهذا الامر الاهم الذي تعيشه البلاد في هذه المرحلة الفاصلة".

وسئل ما هو اتجاه الاستحقاق الرئاسي، فأجاب: "ثمة ترقب لدى اللبنانيين، وهذا دليل حيوية والتزام وطنيين، ولكن هناك تأكيد ان شخصية الرئيس الجديد ستكون امتداداً لهذه الافكار والمنهجية التي اثبتت التجارب انها هي المنهجية الصالحة لادارة شؤون الوطن عموماً سواء بالنسبة الى السياسة الخارجية او بالنسبة الى السياسة الداخلية وهذا هو الاهم لأن المبادئ والافكار هي التي تسير الاشخاص".

وسئل كيف يقوّم اجواء الهراوي؟ فاجاب: "الملاحظ ان رئيس الجمهورية مهتم بتسيير شؤون الدولة في هذه المرحلة ويعمل مثل اي يوم عادي".

حرب

واستقبل الهراوي النائب بطرس حرب، الذي رأى ان الانتخابات الرئاسية "يجب ان تكون محطة تغيير، وان الايام المقبلة ستظهر حقيقة الكلام الذي يجري على هذا التغيير"، واشار الى "ان المهم ليس شخص رئيس الجمهورية، بل العناصر والظروف التي ستتوافر لمساعدة الرئيس المقبل على تحقيق الانجازات المطلوبة".

وعن مطالبة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اول من امس برئيس "متمرس بالسياسة" لفت حرب الى: "ان صفير لا يريد الدخول في لعبة الاسماء ويؤثر الخوض في تحديد تفاصيل المواصفات، ومن حقه ان يسأل عن رأيه في موضوع الاستحقاق، ولعله يبدي تحفظه عن هذه النقطة".

بويز

واستقبل الهراوي ايضاً وزير الخارجية فارس بويز مدة ساعة، نفى على اثرها الاخير ما تردد عن اجتماع عقد مساء اول من امس في قصر بعبدا ضمه والوزير شوقي فاخوري والبروفسور فايز الحاج شاهين وان البحث تناول تعديل الدستور، وذكر بان معارضته تعديل الدستور منذ ثلاث سنوات "كلفتنا كثيراً"، لكنه لا يزال على موقفه.

عيسى الخوري: الجميع يرتاحون الى التمديد لكن الهراوي يرفضه

قال النائب قبلان عيسى الخوري امس اثر زيارته رئيس الجمهورية الياس الهراوي "اذا اراد الرئيس الهراوي التمديد فان الجميع سيتلقى ذلك بارتياح، ولكن الرئيس الهراوي لا يزال يرفض التمديد". ووصف الوضع حاليا بانه "ضبابي" مشيداً بـ"الانجازات التي حققها الرئيس الهراوي منذ توليه سدة الحكم" ورأى "انه من الرجالات الذين سيذكرهم التاريخ، فهو الذي وحّد الجيش والمؤسسات". وعن القمة اللبنانية – السورية المرتقبة اكد ان "لا شيء محدداً حتى الآن".

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا الرئيس رشيد الصلح، ثم وفدا من اتحاد غرف التجارة والصناعة في لبنان فالقاضي عبدالباسط غندور. ويشارك في العشاء السنوي الذي يقيمه "المجلس العام الماروني" مساء السبت ١٤ تشرين الثاني في فندق "البريستول".

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب سيمون الخازن ثم الوزير السابق ميشال سماحة فالنائبين علي حسن خليل ومحمد عبدالحميد بيضون فالسيد رفيق ابي يونس.

* وزير شؤون المهجرين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ابرق الى رئيس الحزب الديموقراطي الاجتماعي غيرهارد شرودر مهنئاً بفوز حزبه في الانتخابات الاشتراعية التي جرت الاحد في المانيا.

* المرشح الرئاسي النائب بطرس حرب زار امس رئيس حزب الكتائب جورج سعادة مطمئنا الى صحته، في اطار لقاءاته المتصلة بترشيحه للرئاسة، وعرضا الاوضاع والاستحقاق الرئاسي.

* رئيس اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات طلال المرعبي دعا الى جلسة تعقد الخميس المقبل لدرس الآتي:

١– تقرير اللجنة الفرعية في شأن استقصاء الحقائق في قضية المهجرين.

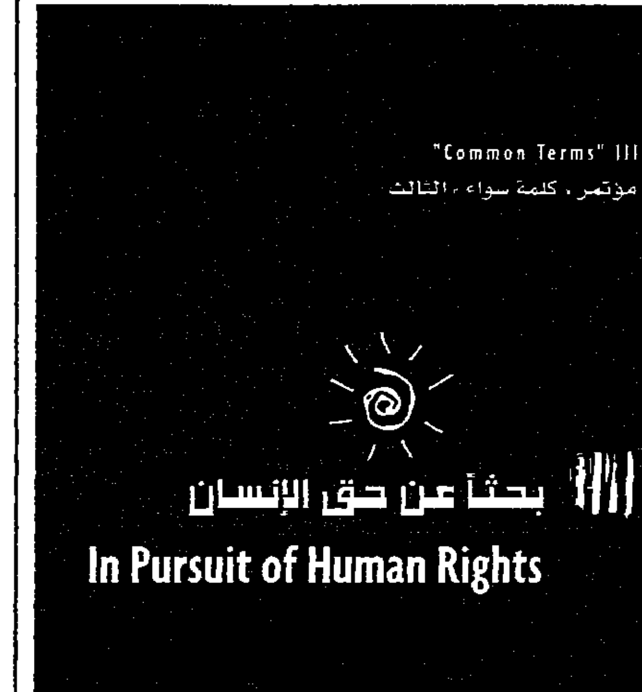
٢– مشروع قانون لالغاء المديرية العامة للاسكان.

٣– اقتراح قانون لتعديل المهل الواردة في القانون المتعلق بتسوية تمليك بعض العقارات لدى وزارة الاسكان والتعاونيات وتمديدها.

* السفير البلغاري ملتيسلاف دانايلوف كاتيف جال على وزيري السياحة نقولا فتوش والاعلام بالسم السبع في اطار زيارته الوداعية في مناسبة انتهاء مهمته في لبنان.

وقال بعد مقابلته فتوش: "انها زيارة وداعية. وهناك مستقبل مزدهر وجيد للعلاقات السياحية بين البلدين، وأمل في أن تستمر العلاقات بين بلغاريا ولبنان نحو مزيد من التطور والانجازات في العلاقات الثنائية (...)".

* الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن استقبل في قصر بسترس السفير الكويتي الجديد محمد سعد الصلال، في زيارة بروتوكولية بعد تقديم أوراق اعتماده.



جوانو زار النبطية وكفررمان: ندعم لبنان ونأمل في تنفيذ الـ٤٢٥

السفير جوانو في مكتب المحافظ المولى في حضور الوزير جابر والنائب الزين. (كامل جابر)

النبطية – "النهار":

اكد السفير الفرنسي دانيال جوانو ان بلاده تدعم لبنان "وتأمل في تنفيذ القرار ٤٢٥، وهي ستحاول المساعدة بكل الوسائل وتواصل مساعيها للافراج عن كل الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية، وهي ساهمت في عملية التبادل الاخيرة وفي اطلاق سهى بشارة". وقال: "مع الوقت والصبر والمقاومة ستتوصل الى حل لقضية زيارة الاهالي لابنائهم المعتقلين".

جال جوانو امس في النبطية يرافقه القنصل العام فرنسوا بونج والملحق الاقتصادي التجاري مارتان باسكو والملحق الثقافي آلان فوكيه والملحق مارك باتيبه.

المحطة الاولى في الجولة كانت في كفررمان حيث التقى النائب عبد اللطيف الزين في دارته في حضور اعضاء المجلس البلدي، وشرحت السيدة سميرة رزق معاناة البلدة والقى الزين كلمة ترحيبية.

ثم انتقل جوانو الى السرايا حيث التقى محافظ النبطية محمود المولى ورئيس البلدية مصطفى بدر الدين وقائد سرية الدرك الرائد محمد علم الدين، وانضم الى المجتمعين في وقت لاحق وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر.

ورحب المولى بالسفير جوانو مؤكداً "ان جنوب لبنان يتعرض لاشرس عدوان اسرائيلي"، مشيراً الى اهمية الدعم الفرنسي للبنان عموماً وللجنوب خصوصاً، والذي تجلى في المجالات التربوية والصحية وغيرها.

ورد جوانو بكلمة جاء فيها: "ان لجنوب لبنان مكانة خاصة عندنا. ولنا في هذه المنطقة صداقات شكلت اساس التعاون بيننا وبين فرنسا، وقد أنشأنا العام الماضي معهداً للتعليم في حبوش ضاعف من قدرتنا علي التعاون الثقافي مع جنوب لبنان وعلى توطيد العلاقات بينه وبين الفرنكوفونية.

اما في حقل الاقتصاد فان المستشارين الاقتصاديين يتابعون درس شتى المجالات من اجل تعاون افضل مع المعنيين اللبنانيين، وبخاصة في الجنوب. ونحن نتابع عبر الحكومة اللبنانية كل التطورات الجنوبية".

عند الامام صادق

المحطة الثالثة كانت زيارة امام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق في حضور الوزير جابر والنائب الزين وفاعليات.

وشكر صادق السفير الفرنسي على زيارته وعرض للمجازر التي ارتكبتها اسرائيل في حق ابناء المدينة وجوارها وقال "ان فرنسا تتمتع بتاريخ عريق في عالم حقوق الانسان، ولا احد ينسى ثورتها الكبرى التي قدمت امم وثيقة لحقوق الانسان في العصر الحديث (...) وكلنا ثقة بأنها ستواصل جهودها لحمل المحتل على ترك ارضنا وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية".

وقال جوانو: "ان فرنسا تبادل اللبنانيين الاحترام والتقدير. وبشكل خاص الشعب الجنوبي الذي يظهر الكثير من الشجاعة، والنبطية مدينة شجاعة، تحاول العيش بشكل طبيعي رغم الاخطار والمشاكل حولها ورغم الاحتلال الاسرائيلي للجنوب الذي يخالف القوانين الدولية، وفرنسا تدعم لبنان وتأمل في تنفيذ القرار ٤٢٥ فوراً.

ان فرنسا ولبنان يتقاسمان المسؤولية من اجل تنفيذ هذا القرار. وفرنسا ستحاول بكل الوسائل مساعدة لبنان، واريد ان اذكر انها قررت بعد مجزرة قانا ان تشكل مجموعة لمراقبة الوضع في الجنوب اللبناني مع عدد من الدول، ومهمة المجموعة بشكل اساسي الدفاع عن المدنيين. وكان هذا الامر كثير الصعوبة، واخذ وقتاً طويلاً مع الولايات المتحدة واسرائيل ولكن استطعنا جعل هذه المجموعة تستمر في عملها وكان لها دور اساسي في التخفيف من التوتر في الجنوب. ونعلم ان كل يوم يشهد مشاكل وحوادث، ولو لم تكن مجموعة المراقبة موجودة لتدهور الوضع الامني يومياً.

ان فرنسا ستواصل مساعيها للافراج عن كل الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية، وهي ساهمت في عملية التبادل الاخيرة وفي اطلاق سهى بشارة، والمحادثات التي جرت في حينها كانت تتم سراً. وفرنسا تعلم ان الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية يعانون وضعاً سيئاً وصعباً وسنبذل مساعينا ليستمر الاهالي في زيارة ابنائهم المعتقلين. وهذه خطوة صغيرة ولكن يجب الا نفقد الامل في ايجاد حل لهذه القضية. ومع الوقت والصبر والمقاومة ستتوصل الى حل".

ثم زار جوانو ثانوية الراهبات الانطونيات، فالمركز الثقافي الفرنسي، و"مركز كامل جابر الثقافي" ومدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية.

الحكومة الجديدة: خفض "الثوابت" ومكافحة الفساد

ابلغت مصادر وزارية الى "النهار" ان "كل ما يثار في شأن التحضيرات لحكومة جديدة واقتراح اسماء معينة لحقائب وزارية لا يزال في اطار التكهنات غير الدقيقة". لكنها اكدت "ان ثمة ثلاثة مبادئ يقوم عليها تفاهم شبه نهائي وهي:

١– ان الحكومة الجديدة لن تكون موسعة كما هي حالها الان وقد تضم ٢٠ وزيراً او ربما اقل.

٢– ان عدد الوزراء – الثوابت سيخفض الى النصف تقريباً.

٣– ان موضوع مكافحة الفساد الاداري سيكون في اولويات عمل الحكومة بعدما بات الفساد عبئاً على السياسيين انفسهم".

بلبلة الاستحقاق الرئاسي

سادت البلبلة والحيرة اواخر الاسبوع الماضي داخل الاوساط النيابية والسياسية والشعبية والاعلامية التي اعتبرت منذ بضعة اسابيع ان الخيار الرئاسي اللبناني قد حسمته سوريا لمصلحة مرشح وحيد هو قائد الجيش العماد اميل لحود. ويعود ذلك الى اسباب عديدة ابرزها اثنان، الاول، عدم انعقاد القمة اللبنانية – السورية امس الاحد خلافا لتوقعات الجميع. وكانت المعلومات والمعطيات المتوافرة عندهم تشير الى ان جلسة لمجلس الوزراء استثنائية او عادية ستلي القمة، وان اقتراحا لتعديل المادة ٤٩ من الدستور ستتم الموافقة عليه وسيحال الى مجلس النواب وسيكون من شأنه فتح الباب الدستوري والقانوني امام انتخاب العماد لحود رئيسا للجمهورية بعدما ساهمت عوامل عديدة في فتح البابين السياسي والشعبي امام هذا الانتخاب. وقد اعتبر محبذو وصول رأس المؤسسة العسكرية الى القصر الجمهوري في بعبدا ذلك اشارة سلبية ضاعف من حجمها عودة مصادر الرئيس الحالي الياس الهراوي ومصادر رئيس الحكومة رفيق الحريري الى نفي اي علم لهما بقمة الاحد الماضي، وكذلك عودتهما الى تبني موقف عدم الاستعجال في بت الاستحقاق الرئاسي. ومعروف ان الاسبوع الماضي حفل باخبار كثيرة عن ان النصف الاول من تشرين الاول المقبل سيشهد انتخاب الرئيس العتيد للجمهورية اللبنانية.

اما السبب الآخر فهو الموقف المدروس والمكتوب من استحقاق الانتخابات الرئاسية الذي اعلنه البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير صباح الاحد الماضي من بكركي والذي وجه فيه نقدا قاسيا للمعنيين به بسبب تجاهلهم مواقف المرجعيات الدينية من الطامحين الى مواقع رسمية عليا، وبسبب ممارساتهم التي جعلت الذين اعطاهم الدستور حق انتخاب الرئيس في موقع انتظار المجهول على هذا الصعيد. وهو ايضا المواصفات الجديدة التي اضافها الى ما كان طلب توافرها في الرئيس اللبناني العتيد قبل اسابيع قبل مغادرته مطار بيروت الدولي الى الفاتيكان بعد ظهر اليوم نفسه. وتعتبر الاوساط المشار اليها ان كلام صفير انطوى على تغيير سلبي في موقفه من العماد لحود رئيسا للجمهورية الذي كان ايجابيا الى حد كبير في الماضي القريب والذي ساهم فيه اكثر من طرف قد تكون من بينهم "مرجعية" سياسية مسيحية غير رسمية تحظى باحترام الجميع.

هل البلبلة والحيرة في محلهما؟

هما في محلهما، يجيب متابعو الاستحقاق الرئاسي بين بيروت ودمشق، ولكن بسبب عدم حسم القيادة السياسية السورية العليا خيارها الرئاسي حتى الآن على الاقل وليس بسبب عودتها عن حسمه في اتجاه العماد لحود كما تخشى الاوساط النيابية والسياسية والشعبية والاعلامية المؤيدة له.

ويعود عدم الحسم او العودة عنه، في رأي الاوساط المذكورة، الى مواقف الجهات الدولية المعنية بلبنان واستحقاقاته وخصوصا التي منها يتعلق بانتخابات رئاسة الجمهورية وابرزها فرنسا والولايات المتحدة الاميركية. فالاولى على ما يقول قريبون من باريس ان مشاعرها حيال ترئيس العماد لحود على لبنان "ليست حارة ولا باردة"، وانها تفضل رئيسا مدنيا يرتاح اليه اللبنانيون على اختلاف طوائفهم ومذاهبهم. اما الاخرى وموقفها هو الاهم لانها الزعيمة الوحيدة لعالم اليوم، ولان الناخب الاوحد لرئيس لبنان لا بد ان يراعيها في شكل او آخر نظرا الى اخطار المواجهة السافرة معها وخصوصا في هذه المرحلة التي تشهد نوعا من التطويق لسوريا من جهة اسرائيل وتركيا وربما الاردن. اما هذا الموقف فهو عدم تحبيذ وصول عسكري الى رئاسة الجمهورية وان بثياب مدنية رغم تقديرها لما انجزه هذا العسكري على صعيد اعادة بناء مؤسسة الجيش.

طبعا، تستدرك الاوساط نفسها، لن تبلغ مراعاة سوريا الاميركيين حد تسهيل وصول الشخصية السياسية التي يعتقدون انها مؤهلة اكثر من غيرها لحكم البلاد في المرحلة الراهنة نظرا الى الاحترام الشعبي الواسع لها والى احترامها لنفسها والى احترامها الخيارات الوطنية المنبثقة من اتفاق الطائف من داخلية واقليمية. ذلك انها تكتفي بالتجاوب مع احد اوجه الموقف الاميركي وتترك لنفسها حرية اختيار الشخص الذي لا يثير واشنطن او الذي "تستلطفه"، اذا جاز التعبير، رغم عدم اقتناعها بقدرته على السعي الجدي لمعالجة القضايا المطروحة. الا اذا قررت الانطلاق في خيارها الرئاسي اللبناني من مصالحها ومصالح لبنان المرتبط معها بعلاقات مميزة كما تراها. وفي هذه الحال لا بد ان تميل الحظوظ الرئاسية ناحية طامحين كان الانطباع خلال الاسابيع القليلة الماضية انهم لن يصلوا الى قصر بعبدا.

وهنا يجب عدم استبعاد المفاجآت سواء تناولت مرشحين كانوا جديين جدا عام ١٩٨٨ او تناولت طامحين لا يبدو احد منتبها الى وجودهم على لائحة الترشيح او حتى الى قدراتهم الرئاسية. كما يجب عدم استبعاد تمديد ثانٍ للرئيس الهراوي. ذلك انه في ظل عدم وصول العماد لحود او من يشبهه من الصفات الى الرئاسة الاولى رغم تحوله حالا شعبية ووطنية شبه شاملة فان اي رئيس جديد للجمهورية لا بد ان يصيب اللبنانيين بصدمة سلبية وقاسية مساوية للصدمة التي يتسبب لهم بها التمديد الثاني. وفي هذه الحال "فان الوجه الذي تعرفه وخبرته افضل من الوجه الذي عليك ان تتعرف عليه" كما يقال.

ما رأي متابعي الاستحقاق الرئاسي في بيروت ودمشق في استنتاجات الاوساط المتنوعة المذكورة؟

يتساءلون اذا كانت سوريا تريد فعلا العماد لحود في رئاسة الجمهورية لاعتبارات كثيرة تداولها الاعلام اكثر من مرة. ويقولون انها لن تتخلى عن صفة الناخب الاوحد للرئيس اللبناني التي اكتسبتها منذ تشرين الثاني ١٩٨٩. ولكن من دون ان يجعلها ذلك تستفز الولايات المتحدة الاميركية من دون مبرر وامامها اكثر من خيار غير استفزازي. والتمديد الثاني قد يكون استفزازا ليس لها وحدها بل للشعب اللبناني كله.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

مؤسسات استحدثت بدأت بـ ١٥ موظفا ثم ارتفع العدد الى ٧٠ وبمعاشات عالية، واستأجرت مكاتب لها في افخم المباني واغلى المواقع.

من المسؤول؟

قال عضو في "جبهة النضال الوطني" ان استمرار الوزير جنبلاط في ترشيح نفسه للرئاسة الاولى يحرم المرشح غير المقبول منه اصوات نواب الجبهة.

لماذا؟

ترى اوساط سياسية في ترشيح رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون للرئاسة اعترافاً بنظام الطائف يجعله مقبولاً لدخول اول وزارة وفاقية.

قيام حكم صالح بجميع اركانه يكفي لتحقيق الاصلاح الاداري والسياسي

الحكومة المقبلة تواجه مشكلة ملء وظائف الفئة الأولى لأن العدد المطلوب غير متوافر في الملاك وخارجه تنقصهم الخبرة

الاصلاح الاداري سوف يكون في رأس اولويات العهد المقبل، فهل ينجح في تحقيقه حيث اخفقت عهود سابقة؟ وكيف يمكن ان يتم هذا الاصلاح؟

لقد نجح عهد الرئيس فؤاد شهاب في انشاء هيئات الرقابة على الادارات العامة، وكان ذلك من اهم منجزاته، اذ هدفت الى استحداث ادارة عصرية منضبطة وسليمة غايتها خدمة المكلف اللبناني وتحقيق شفافية وسهولة في العمل الاداري، لكن السياسة دخلت في ما بعد هيئات الرقابة هذه فقسمتها واستقوى عليها الجميع، ففرضت تعيينات من دون مباراة، وتم انفاق اموال طائلة من دون رقابة، واستحدثت وظائف وحشيت ملاكات، واصدرت السلطات العليا مرسوماً سنة ١٩٧٦ يلغي الاحكام المتعلقة بالحصانة لهيئة التفتيش ومجلس الخدمة المدنية فتراجع دورهما وتأثيرهما لكن مجلس النواب عاد واقر سنة ١٩٩٧ قانوناً يعيد الحصانة الى هاتين الهيئتين من اجل رفع الضغط السياسي عنهما ويمنع المداخلات، غير ان النصوص ظلت شيئاً والتطبيق شيئاً آخر.

ورغم احداث وزارة للاصلاح، فإن الاصلاح المنشود لم يتحقق وودع كل وزير هذه الوزارة بخطة عمل مسهبة حول كيفية تحقيق الاصلاح كما فعل الوزير زاهر الخطيب او ببيان صحافي يشرح فيه المعوقات التي حالت دون تحقيق الاصلاح وهي بمعظمها سياسية ومذهبية كما فعل الوزير انور الخليل، وحرص وزير الاصلاح الاداري الحالي بشارة مرهج على اطلاق صفة انه وزير التنمية الادارية على وزارته لأن الاصلاح الاداري يحتاج الى قرارات سياسية حاسمة، واشار في تصريح له الى ان اهم المعوقات في النظام اللبناني هي الواقع الطائفي المسيطر على النظام السياسي وهو الذي يشكل العقبة في وجه التطوير والاصلاح الاداريين. فموضوع المداورة الوظيفية، مثلاً، حال دون تنفيذه الواقع الطائفي للوظيفة والمحاصصة الطائفية في وظائف الفئة الاولى. وهناك عمر الادارة التي اصبحت هرمة، فمعدل عمر الموظف في الملاك الاداري الدائم يبلغ ٥٥ سنة، لذا، فهي تفتقر للعناصر الشابة والدم الجديد الذي في امكانه ان يتكيف مع معطيات العصر، وهناك ايضاً القوانين الادارية التي اصبحت قديمة ويجب تطويرها وتحديثها، وعدم انتظام عمل المؤسسات وغياب تطبيق مبدأ المساءلة والمحاسبة، وافتقار الادارة للتجهيزات الحديثة والابنية الملائمة وعدم وجود برامج تدريبية يخضع الموظف لها. وقال انه اعتمد ميكليات جديدة لمعظم الوزارات رأى فيها ضرورة ادخال التقنيات الحديثة، وتكنولوجيا المعلومات للحؤول دون تشابك الصلاحيات، وفرض تأدية الخدمة على الموظف بأسرع وقت ممكن ومحاصرة امكانات الفساد، والاصلاح الاداري في رأيه بات ضرورة تفرض نفسها وخياراً لا بديل منه في المرحلة المقبلة، وهو من ضرورات انجاح المرحلة التغييرية، والا فإن المشاكل والمصاعب سوف تتكاثر بسبب عجز الموازنة والدين العام وفقدان قوة الجذب الاستثماري التي كان يتمتع بها لبنان، بسبب الواقع الاداري والروتين القاتل في انجاز المعاملات، لكي يشعر المستثمر بأن امواله محفوظة وحقوقه مصونة. لذلك فان الاصلاح الاداري هو اهم عنوان في برنامج الرئيس الجديد، وتحقيقه يحتاج الى قرار، والى ارادة وتضامن وتماسك حكومي والتنسيق مع السلطة التشريعية.

النظافة عدوى

والسؤال المطروح هو: هل يتمكن العهد المقبل من احداث التغيير المطلوب بدءاً بالاصلاح الاداري ولا يتعرض للاخفاق بسبب تركيبة البلاد السياسية والطائفية، وكيف يمكن ان يتحقق هذا الاصلاح؟

يقول اداري كبير ان الاصلاح لا يحتاج الى سن قوانين جديدة ولا الى عملية صرف كيفي واستنسابي لعدد من الموظفين بداعي الفساد، كما جرى اكثر من مرة، ولا الى اجراء حركة مناقلات واسعة او تعيينات جديدة كما يتصور البعض، انما يحتاج الى قيام حكم نظيف وصالح بجميع اركانه يبدأ من رأس الهرم ويمتد الى القاعدة. فرئيس جمهورية نظيف يأتي برئيس حكومة نظيف، ورئيس حكومة نظيف يأتي بوزراء نظيفين، ووزراء نظيفون يفرضون النظافة في وزاراتهم من اكبر موظف الى اصغر موظف، ومتى ساد جو النظافة والشفافية في كل وزارة بفضل نظافة من هو على رأسها لا يعود في امكان المدير او حتى الموظف المعروف بفساده، ان يستمر في ارتكاب التجاوزات لأن عين الوزير ساهرة، وعين هيئات الرقابة ليست غائبة او مغيبة، وهي حاضرة لاتخاذ الاجراءات اللازمة، بحق اي مرتكب شرط ان تحصن فعلاً لا قولاً، وان تبعد عنها المداخلات السياسية وضغوطات النافذين لحماية الفاسدين.

اما اذا كان الجو السياسي فاسداً فلا بد ان يكون الجو الاداري فاسداً ولا تنفع عندئذ في معالجة ذلك لا استصدار قوانين، ولا صرف عدد من الموظفين "كمساطر" بتهمة الفساد كما حصل غير مرة، وتعذر اثبات ذلك فعاد معظمهم الى وظائفهم، فشجعت هذه العودة على ارتكاب مزيد من الفساد دون اي رادع ولا يبقى لهيئات الرقابة اي دور او تأثير عندما تتدخل السياسة لحماية المرتكبين والمرتشين.

لذلك يرى الاداري الكبير ان لا علاج لداء الفساد الا بدواء النظافة الذي يجعل الموظف الفاسد يشفى من دائه، ولا ينفع صرفه من الخدمة او نقله من وظيفة الى اخرى، ولا تعيين موظف جديد مكانه سواء من داخل الملاك او من خارجه، اذا كان الفساد موجوداً في رأس الهرم، وسياسة "مرقلي تمرقلك" هي السائدة. اذ ان داء الفساد يصيب حتى الموظف الآدمي في مثل هذا الجو، والا اعتبر نفسه غبياً.

الواقع ان الموظفين عندما يخاطبهم اهل الحكم بلغة الحزم والشدة بالقول ان كل مرتكب سوف تنزل به العقوبة التي يستحق وان لا مداخلات ولا وساطات تحميه، وكان اهل الحكم قدوة في النظافة والشفافية، فإن وضع الادارة يصطلح فوراً ويستقيم، والموظف الفاسد يرتدع او يستقيل.

ولا يرى الاداري الكبير ان في الامكان تحسين الوضع الاداري من خلال القيام بحركة تشكيلات ومناقلات واسعة لا تبقي مديراً في مركزه لانها قد تنقل مديراً صار ملماً في المركز الذي يشغله، الى مركز آخر يحتاج الى وقت لكي يصبح ملما في ادارة شؤونه. بل يجب نقل من لا تثبت كفايته حيث هو الى مركز آخر تطبيقاً لمبدأ وضع الموظف المناسب في المكان المناسب بصرف النظر عن طائفته وانتمائه.

دوامة

وهناك مشكلة اخرى تواجه السلطة في ملء المراكز الخالية، وهي مشكلة عدم توافر العناصر الكفية والمؤهلة من داخل الملاك لملء هذه المراكز، ولا بد من اعداد هذه العناصر بواسطة معهد التدريب في مجلس الخدمة المدنية لتصبح اهلاً للتصنيف والترقية.

اما اذا استعانت السلطة بعناصر من خارج الملاك، فقد لا تتوفق في اختيار من يصلح لملء الوظائف نظراً لعدم خبرتها في الشؤون الادارية ولا بد لها ان تمضي سنة او اكثر لكي يصبح لديها هذه الخبرة، وفي انتظار ذلك، يبقى العمل شبه مشلول في الادارة التي يشغلها.

اميل خوري

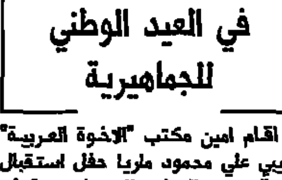
الحكومة ترد على منصور في الرخص النموذجية للبناء

اجابت الحكومة النائب نزيه منصور عن سؤاله المتعلق باعفاء رخص البناء المعطلة وفاقا لتصاميم نموذجية من الرسوم.

وقالت في ردها ان منصور "يشكو من اتجار بعض الموظفين بالتصاميم النموذجية التي تعود الى تطبيق احكام القانون رقم ٤٥٣/٩٥ نظرا الى ندرتها". واضافت انه لدى استطلاع وزارة الاشغال العامة عن التدابير المتخذة لتأمين حسن تنفيذ هذا القانون، افادت ان المديرية العامة للتنظيم المدني طبعت ١٢٠٠ نسخة من التصاميم النموذجية المشار اليها، وان هذه التصاميم اصبحت متوافرة بكميات وافرة في مكاتب التنظيم المدني وفروعه اعتبارا من مطلع ايلول الجاري فضلا عن ان الوزارة تتشدد في مراقبة الموظفين الذين يستغلون النماذج المطبوعة لديهم.

حلو يشيد بكلمة الحريري في الامم المتحدة

اشاد الرئيس شارل حلو بكلمة رئيس الوزراء رفيق الحريري في الامم المتحدة في ٢٤ ايلول وقال: "ان تأكيد الرئيس الحريري رفض توطين الفلسطينيين في لبنان وتكرار تمسكنا الدائم بالهدف السامي المتمثل بتحقيق السلام العادل والشامل على اساس الانسحاب من الاراضي المحتلة وتطبيق القرار ٤٢٥، يعتبر اقوى موقف وطني متوازن وجامع قاله رئيس حكومة لبنان على اعلى منبر دولي وكاد الا يسبقه في ذلك اي لبناني حريص على الثوابت اللبنانية".



استقبال في العيد الوطني للجماهيرية

اقام امين مكتب "الاخوة العربية" الليبي علي محمود ماريا حفل استقبال في العيد الوطني للجماهيرية في فندق "سمرلند" مساء امس.

وحده رئيس الجمهورية من الرؤساء اوفد ممثلا له هو وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير. وشارك في الحفل الوزيران عمر مسقاوي والياس حنا والنواب احمد سويد، صالح الخير، جميل الشماس، وجيه البعريني، عدنان عرقجي، بهاء الدين عيتاني، وخالد ضاهر. ومثل وزير الدفاع مدير العلاقات العامة في الوزارة ميلاد القارح وقائد الجيش قائد البحرية العميد الركن سمير الخادم ووزير الخارجية مدير المراسم السفير رامز دمشقية.

وخلا الحفل من اي وجود ديبلوماسي اميركي وبريطاني ولم يشارك من الاوروبيين سوى سفراء فرنسا وايطاليا وروسيا، وعدد من السفراء العرب في مقدمهم السفير السعودي احمد الكحيمي، إضافة الى وفد من عرب وادي خالد طالب المطربة صباح باغنية عن وادي خالد، وعدد من المطربين والفنانين من بينهم مادونا.

● النائب موريس فاضل: "اتمنى على الرئيس المقبل ان يكون الضمير الموجه والمحاسب في السلطة التنفيذية، وان يكون هو المرجع الاجتماعي في احتكام الاسرة اللبنانية حول حصص النمو واولويات التنمية". ودعا الى "تشجيع الاستثمار في المناطق المحتاجة مثل عكار، من طريق الاعفاءات وتسهيل قيام المشاريع الصناعية والزراعية والمعاهد المهنية"، وقال: "ان الانتعاش الاقتصادي في عكار او اي منطقة اخرى في لبنان، هو انعاش للاقتصاد الوطني برمته ولمستوى المعيشة العام (—)".

بلمبلي اكد بعد لقائه بويز رغبة بلاده في تقدّم كل المسارات



الوزير بويز لدى استقباله بلمبلي امس. (ميشال صايغ)



بلمبلي والسفير البريطاني والوفد في تبنين. (اسماعيل صبراوي)

كتب خليل فليحان:

اوحى مدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية البريطانية ديريك بلمبلي في لقاءيه مع وزير الخارجية فارس بويز والامين العام للوزارة ظافر الحسن امس في قصر بسترس، ان بلاده راغبة في ان يبذل لبنان والدول العربية الاخرى مساعي لدى ليبيا لاقناعها بالتجاوب مع الاقتراح الذي قدمته بلاده والولايات المتحدة من اجل ايجاد مخرج لقضية تسليم المتهمين بتفجير طائرة "بان اميركان" فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية.

واشار الى ان هذا الاقتراح هو وليد الاقتراح العربي الذي سبق ان طرح حلا بموافقة طرابلس.

وسمع بلمبلي من وزير الخارجية الموقف اللبناني من هذه القضية، والذي اعلنه بويز في قمة حركة عدم الانحياز الـ ١٢ التي عقدت في دوربان في جنوب افريقيا في اوائل ايلول الجاري.

وذكرت مصادر مطلعة ان زيارة بلمبلي التي تندرج اصلا في اطار الاستطلاع والتعرف الى عدد من المسؤولين الكبار في لبنان وسوريا بعد تسلمه مهماته الجديدة تناولت امورا اقليمية برزت في طرحه اسئلة عدة تتعلق بعملية السلام واسباب جمودها وانعكاساتها السلبية، وبالجنوب، الى دور الاتحاد الاوروبي والوضع في العراق وقضية "لوكربي".

وتطرقت المحادثات الى الوضع في الجنوب و"الاقتراح المفخخ" الذي طرحه نتنياهو قبل اشهر باجراء مفاوضات مع لبنان للاتفاق على ترتيبات امنية شرطا لتنفيذ القرار ٤٢٥. وشرح بويز "الموقف الثابت للبنان" من هذا القرار الذي "لا يلحظ أي شروط مسبقة، لافتا الى ان الاقتراح الاسرائيلي "هو خداع" جديد لا يمكن لبنان قبوله" دون ان يعني ذلك ان لبنان لا يريد اسرائيل ان تلتزمه. بخلاف ما ادعى نتنياهو الاسبوع الماضي في كلمته امام الدورة الـ ٥٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وكان بلمبلي الذي وصل ليل الاحد من لندن، اجتمع بالحسن الذي شارك ايضا في جانب من الاجتماع عضو الوفد كريستوفر برنتيس والسفير البريطاني ديفيد روس ماكلين والمستشار السياسي الجديد في السفارة الآنسة أبان هيوز. ويتوج بلمبلي لقاءاته اليوم بمقابلة كل من رئيسي الجمهورية ومجلس النواب قبل انتقاله الى دمشق.

وبعد الاجتماع الذي عقده بويز واستمر ساعة، صرح بلمبلي، "ازور لبنان لاطلع وليس لانقل اي رسالة خاصة".

وسئل هل يتوقع اي تقدم على المسار التفاوضي الفلسطيني – الاسرائيلي، فأجاب: "نحن ننتظر لنرى ما يمكن ان تسفر عنه المحادثات بين الولايات المتحدة من جهة والفلسطينيين والاسرائيليين من جهة اخرى، والتي ستجري في واشنطن هذا الاسبوع".

● اين بات المساران اللبناني والسوري؟

– اليوم انا في بيروت وغداً سأنتقل الى دمشق، نحن بالتأكيد مع توازي المفاوضات وتقدمها على المسارين اللبناني والسوري – الاسرائيلي والفلسطيني – الاسرائيلي.

● من هي الجهة المسؤولة عن تعثر المفاوضات؟

– لن اضع اللوم على اي جهة. المهم ان يتحقق تقدم. والحكومة البريطانية مهتمة في شكل بالغ بحصول هذا التقدم، وبرهنت عن ذلك في اثناء ترؤسها الاتحاد الاوروبي. وان من مصلحة الجميع ان يتحقق مثل هذا التقدم.

في تبنين

وكتب مراسل "النهار" في صور ان الوفد البريطاني وصل قرابة الثالثة والنصف بعد الظهر الى مقر قيادة الكتيبة الايرلندية في تبنين (بنت جبيل)، فاستقبله قائد الكتيبة الكولونيل اودواير وعدد من الضباط الكبار، وتوجه الجميع الى قلعة تبنين الاثرية، وسط اجراءات امنية مشددة اتخذها عناصر الكتيبة الايرلندية.

واستمع بلمبلي في اعلى برج في القلعة، الى شرح مفصل عن الوضع الميداني في المنطقة، واماكن تمركز الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" والمراكز الايرلندية حولها، والاماكن التي تتعرض دوماً للقصف.

وبعد زهاء ساعة، غادر الوفد البلدة في الطوافة.

ميشال اده: التحالف الاسرائيلي – التركي لثني لبنان وسوريا عن المقاومة

بإزاء المخاطر التي ينطوي عليها التحالف الاسرائيلي – التركي، أدلى الوزير ميشال اده بالتصريح الآتي:

"بعدما خبرت شعوب المنطقة العواقب الوخيمة لسياسة المحاور والاحلاف العسكرية ابان الحرب الباردة، على سيادتها واستقرارها وأمنها وسلامها، ينذر التحالف العسكري التركي مع اسرائيل اليوم بأفدح الاخطار على العرب، وعلى تركيا نفسها، وعلى منطقة الشرق الاوسط بأسرها.

فمجرد عقد مثل هذا التحالف مع الحكومة الاسرائيلية المتطرفة الحالية انما يعني انضواء سافرا في الحرب العدوانية التي تتابع هذه الحكومة انتهاجها ضد العرب قاطبة، وتسلك من اجل فرض السيطرة النهائية عليهم طريق تطويق سوريا ولبنان ومحاصرتهما وعزلهما وضربهما وفرض الاستسلام عليهما.

فكل تحالف عسكري يعقد انما يقوم عموما ضد طرف معين. واسرائيل لا تدع اي مجال للشك في كونها تبني هذا التحالف وتوجهه ضد سوريا ولبنان تحديدا لاستمرارهما في رفض سلام اسرائيل الزائف والانسياق الى التطبيع معها بديلا من التوصل الى السلام العادل والشامل المنشود.

ومجرد المناورات العسكرية البحرية في شرق البحر المتوسط التي سرعان ما جرت ترجمة فورية لهذا التحالف، وتلك الاخرى التي يجري التمويل بها والتحضير لها، انما يفصح عن الطابع الارهابي والوظيفة الارهابية لهذا التحالف: ارهاب سوريا ولبنان لثنيهما كذلك عن مقاومة احتلال اسرائيل وتحرير الارض وعن التصدي لمخططاتها في الهيمنة، وارهاب بعض دول المنطقة التي لا تدرك بصورة كافية وللأسف مخاطر السياسة العدوانية الاسرائيلية الراهنة، وتلك التي تعترض على هذه السياسة ايضا.

فأي مصلحة لتركيا في ان تكون جسرا تطأه اسرائيل وتعبر عليه لتصبح وحيدة القدرة، حرة التصرف بتقرير شؤون ومصائر الجغراسية الاقليمية برمتها، تهدد الجميع وتطوق الجميع، بعد ما كانت هي المطوقة المعزولة المنبوذة بفعل سياستها العدوانية التوسعية العنصرية؟

اي مصلحة لتركيا في هذا التحالف الذي تدفع فيه اسرائيل تركيا الى تهديد سوريا ولبنان سوف ينتهي بها حتما الى استعداء العالم العربي والعالم الاسلامي، ووضعها في موقع الخسران بالتأكيد، في مواجهتهما المسخرة لاهداف التطرف الصهيوني الراهن ومآربه وسياسته الاجرامية؟

فهل يحق لتركيا ان تتجاهل كون لبنان يقع يوميا ضحية العدوان الوحشي لاسرائيل التي تحتل ارضه، فتبرم تحالفا عسكريا مع المعتدي، اي ضد لبنان بالواقع، وهو الذي حرص دوما على علاقات ودية معها على جميع الصعد؟

وفي الوقت الذي اكدت فيه سوريا منذ عشرين يوما، انها "جاهزة لحل جميع المشاكل العالقة مع تركيا "على اسس "التاريخ المشترك وحسن الجوار". فانه لمن المستهجن حقا تجاهل بعض المسؤولين الاتراك، بصورة متعمدة، هذا الحرص السوري على ازالة كل اسباب التوتر المفتعل بالاصل، وعلى تعطيل محاولة اسرائيل جر تركيا الى شن حرب على سوريا. فرئيس الحكومة التركي مسعود يلماظ ينبري، اثناء مؤتمره الصحافي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس المحتلة منذ اسبوعين الى الاعلان عن "عدم اكتراثه بما يقوله السوريون" بسبب ما سماه "ميول سوريا العدائية تجاه تركيا" (كذا!!!). اما قائد القوات البرية التركية الجنرال اتيلا اتاس، فاستعجل بدوره قرع طبول هذه الحرب باعلانه لوكالة "الاناضول" منذ عشرة ايام ان "صبره نفد مع سوريا"!!

فلماذا هذا التورط التركي في خدمة الحكومة الاسرائيلية

– التتمة في الصفحة ١٦ –

تعدّل عقوبات السير وتلغي لجان التقسيط
الادارة والعدل اليوم اول الغيث

كتبت ريتا شرارة:

يعود بعض الحركة الفعلية الى مجلس النواب، بمعاودة اللجان نشاطها اليوم بعد طول انقطاع منذ ١٥ آب الفائت. واول الغيث مع اللجنة النيابية للادارة والعدل التي تلتقي برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وفي جدول اعمالها اربعة بنود على جانب من الاهمية تتناول امورا تتصل بالشأن الحياتي، وتدرس مشروعي قانونين الاول ورد بالمرسوم رقم ١٢٠٥٥ لتعديل الرسوم القضائية، والآخر ورد بالمرسوم رقم ١٢٦٥٩ لتعديل القانون رقم ٦٢٨ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٣ المتعلق بتعديل قانون اصلاح الوضع المصرفي، الى مشروعي قانونين يطاولان "جيب" المواطن.

السير

أحد المشروعين الاخيرين، هو مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١١٨٣٩ ويرمي الى تعديل بعض احكام القانون رقم ٦٧/٧٦ تاريخ ١٩٦٧/١٢/٢٦ (قانون السير)، ولا سيما منها تلك المتعلقة بتحديد العقوبات وقيمة الغرامات على المخالفات بعدما ارسلته الحكومة الاثنين ٢ آذار الفائت الى اللجنة النيابية التي درسته واقرته معدلا في جلسة عقدتها الاثنين ١٩٩٨/٣/٢٣.

ويطلب المشروع زيادة المادة ٢٧٧ مكرراً وتنص على عقوبات في حال قيادة شخص مركبة وهو في حال السكر "مثبتة بنتائج فحوص لنسبة الكحول لدى السائق تساوي او تزيد على ٣٥ ميكروغراماً في ١٠٠ ميلليتر من النفس، او ١٠٧ ميلليغرامات في ١٠٠ ميلليتر من البول او ٨٠ ميلليغراماً في ١٠٠ ميلليتر من الدم". وتنص المادة الجديدة التي على الادارة ان تدرسها بعدما عدلتها الدفاع، على ان "تحتجز المركبة ويعاقب السائق بالحبس حتى ستة اشهر وبغرامة نقدية تراوح بين مليون وثلاثة ملايين ليرة لبنانية او باحدى هاتين العقوبتين، وتضاعف العقوبة في حال تكرار المخالفة في ثلاث سنوات". ويلفت المشروع الى ضرورة الغاء نص المادة ٢٩٦ التي تحدد قيمة الغرامات الفورية او الغرامات التي تدفع خلال عشرة ايام من تاريخ وقوع المخالفة لتصير كالآتي: تصبح قيمة الغرامة الفورية ١٠٠ الف ليرة لكل مخالفة من مخالفات الفئة الاولى (هي حاليا ٥٠٠٠ ليرة بمقتضى القانون رقم ٨٩/ ١٩٩١)، ٢٥ الفا للفئة الثانية (حاليا ٣٥٠٠ ليرة)، ٢٠ الفا للفئة الثالثة (حاليا ٢٠٠٠ ليرة) و٥٠٠٠ ليرة (حاليا ٥٠٠ ليرة فقط). وتقول المادة نفسها ان دفع هذه الغرامات يؤدي الى سقوط الحق العام، ويحصل استيفاء الغرامات التي تدفع خلال عشرة ايام في مركز المحكمة التي حصلت المخالفة في نطاقها، اما مباشرة او بموجب حوالة بريدية ترسل الى الحاكم المنفرد المختص.

وعدل المشروع في الجدول رقم ١ المتعلق بالمخالفات لاحكام قانون السير من الفئة الاولى والتي تحتوي على ٤٥ نوعا ابرزها التمهل في السير لاصعاد الركاب، غسل المركبات على الطريق العام، قيادة مركبة بغير الاتجاه المحدد، الالتفاف بالمركبة في وسط الشارع العام ضمن المناطق المأهولة، التجاوز في حال توقف رتل من السيارات بسبب عرقلة السير او بسبب وجود اشارة سير، عدم التقيد باوامر رجال قوى الامن الداخلي، استعمال الابواق ذات الاصوات المتعددة، اجراء سباق على الطرق العامة من دون ترخيص مسبق وعدم تجهيز المركبة بجميع الانوار الخلفية او عدم تجهيزها بالانوار الامامية لجهة اليسار، بالغاء عبارة "احتجاز رخصة السوق لمدة ٢٤ ساعة" على ان تبدل بكلمة "حجز".

لا تقسيط

وورد المشروع الآخر بموجب المرسوم رقم ١٢٧٥٦ ١ آب ١٩٩٨ ويرمي الى الغاء لجان تقسيط الديون المنصوص عليها في المادة ٢٥ من القانون رقم ٨١/٨ تاريخ ١٩٨١/٤/٢ (تقسيط ديون التجار المتضررين بسبب الاحداث)، على ان تحال الطلبات بالصورة الادارية على الغرف المختصة.

وكان مجلس النواب اقر القانون رقم ٨١/٨ بمادة وحيدة الثلثاء ٢ نيسان ١٩٨١ بعدما درست اللجان النيابية المشتركة المشروع المتعلق به والوارد بموجب المرسوم رقم ١٧٤٤ الجمعة ٢٦ كانون الثاني عام ١٩٧٩. وهو يتألف من ٢٥ مادة اهمها الاولى وفيها انه "بصورة استثنائية، وخلال مهلة تنتهي في ٣١ كانون الاول عام ١٩٨١ (مددت هذه المهلة بموجب المرسوم رقم ٤٦٧٨ تاريخ ١٩٨١/١٢/٣٠ الى غاية ١٩٨٢/٦/٣٠، فالى ١٩٨٢/١٢/٣١ بموجب المرسوم الرقم ٥٢٦٣ تاريخ ١٩٨٢/٦/٢٤، والى ١٩٨٣/٤/٣٠ بموجب المرسوم رقم ١٨١ تاريخ ١٩٨٣/١/٢٨، والى ١٩٨٦/١٢/٣١ بموجب المرسوم رقم ٣٥٩٨ تاريخ ١٩٨٦/١٢/١٠)، يحق لكل مدين في لبنان بدءا من تاريخ ٢٦ شباط ١٩٧٥ تقسيط الديون المترتبة عليه، وفقا للاحكام المنصوص عليها، اي ان يكون "المدين" تاجرا واصيب بضرر فادح في اعماله وموجوداته نتيجة الاحداث التي حصلت في لبنان اعتبارا من ٢٦ شباط ١٩٧٥، وان يكون صار بذلك في وضع لا يتمكن معه من الوفاء بديونه والتزاماته من مداخيل نشاطاته الاقتصادية الا بتقسيط ديونه وخفض فوائدها. وحدد القانون طرق احتساب الفائدة من تاريخ الدين على الا تتعدى المهلة عشر سنين، وتحتسب الفائدة بما فيها العمولات من تاريخ ١٩٧٩/٤/١ بمعدل ٩ في المئة سنويا حدا اقصى ومن تاريخ ١٩٨٠/١/١ بمعدل ٥ في المئة الى نهاية مدة التقسيط. ونص على انه "تقسط الديون اصلا وفوائد على فترة لا تقل عن سنتين ولا تتجاوز سبع سنوات على الا تقل مدة كل قسط عن ستة اشهر وتحرر بالاقساط سندات لامر الدائن او الدائنين. وفي ما يخص "لجنة تقسيط الديون"، نصت المادة ٢٥ من القانون نفسه، على تعيينها بموجب مرسوم بناء على اقتراح من وزير العدل لتنظر في طلبات تقسيط الديون وفي كل ما يتصل بها او يتفرع منها وخصوصا النزاعات التي تتناول مقدار الدين او توجبه، وتتألف من قاض من الدرجة السابعة ومن عضوين قاضيين من لائحة تضعها جمعية المصارف ومن عضو يُختار من لائحة تضعها جمعية الصناعيين. واجاز القانون لمصرف لبنان في المادة ٢٢ اعطاء المصارف تسهيلات لمدة توازي مهل التقسيط بغية تمويل السندات المحررة، والحكومة اصدار سندات خزينة الى غاية "مبلغ يوازي التسهيلات التي سيمنحها مصرف لبنان"، من دون تحديدها.

وفي حين اشارت الاسباب الموجبة سابقا الى ان الحكومة رأت من الضروري استصدار نص اشتراعي يساعد التجار في تسديد ديونهم واستعادة نشاطهم على اثر الاحداث التي تتابعت على لبنان والاضرار التي لحقت بالتجار، اعتبرت الحكومة في مشروعها الراهن ان الطلبات بات موضعها غير ذي قيمة من الناحية المادية، مما يترتب على لجان التقسيط وقف الدعاوى الافلاسية المقامة في وجه اصحاب الطلبات باعتبار ان القانون يوجب التوقف عن النظر في الدعاوى الافلاسية الى حين بت طلب التقسيط. وفي وقت رأت الحكومة أن قليلا من القضايا لا يزال عالقا اما اللجان بعد بت معظم الطلبات في المحافظات كلها، اشارت الى ان تلك القضايا تتزامن مع حصول المناقلات القضائية التي نتج وينتج منها انتقال بعض اعضاء هذه اللجان الى مراكز اخرى سواء ضمن المحافظة نفسها او خارجها، مع ما يستتبع ذلك من عوائق تؤثر في حسن سير عمل اللجان واجتماعاتها. لذا، طالبت الحكومة بالغاء لجان التقسيط واحالة الطلبات العالقة لديها بالصورة الادارية على الغرف الابتدائية المختصة،، مع العلم ان القانون ينص في المادة ٢٠ على انه "في حال توقف اللجنة عن العمل، تتولى امر الترخيص محكمة البداية، الغرفة الناظرة في القضايا التجارية".

حددت مواصفاتها للرئيس المقبل
"الوفاء للمقاومة": وطنيّ وتغييري يقوّي العلاقة بسوريا وينهي "الترويكا"

اعلنت كتلة "الوفاء للمقاومة" رأيها في مواصفات رئيس الجمهورية المقبل معتبرة ان الاستحقاق الرئاسي "مدخل للقيام بتغييرات في الاوضاع السياسية التي افضت اليها سنوات طويلة من ممارسة للحكم وعطلت على نحو فعلي الادوار المفترضة للمؤسسات الدستورية وأدت الى تفاقم الكثير من الازمات الضاغطة على الشعب اللبناني".

وطالبت بأن تحمل شخصية الرئيس "هوية وطنية تجمع ثوابت الاجماع الوطني اللبناني وتطلعات اللبنانيين الى تحقيق وضع افضل".

وتجاوزت الكتلة في بيانها المفصل موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور.

وفي المواصفات الرئاسية:

"١– ان يكون رئيس الجمهورية ملتزما خيار المقاومة سبيلا الى دحر الاحتلال الاسرائيلي وتحرير الاراضي اللبنانية، مدركا حجم التضحيات المبذولة وحريصا على ان تكون السيادة المستعادة كاملة غير منقوصة، معتقدا ان المقاومة كرامة لبنان وعزة له لا ورقة مساومة في تسويات مجحفة ومهينة. مدافعا عن المقاومة في جميع المحافل ومتابعا جميع الملفات ذات الصلة بها، من دعم الصمود الى قضية الاسرى والمعتقلين الى رعاية شؤون عوائل الشهداء. ان لبنان القوي بمؤسساته وشعبه ومقاومته واشقائه واصدقائه، هو لبنان القادر حقا على استرجاع ما فقده، ولبنان الضعيف لا يقوى على البقاء.

٢– ان يكون عارفا بعمق الاواصر التي تربط لبنان العربي الهوية والانتماء بشقيقه العربي الاقرب خصوصا، وان يواصل تعميق روابط الاخوة والتعاون والتنسيق التي تجمع البلدين في وحدة مصير، لا اتحاد مسارين.

وان العلاقة بسوريا ليست موقفاً موسمياً اقتضته الظروف، او استقواء على جهات لبنانية او استنفاعاً شخصيا، انما هي استعانة بشقيق قوي كي يصير لبنان القوي سنداً وعوناً وازراً له في السراء والضراء.

٣– ان يكون صائناً دستوره ومؤسساته، وأولى موجبات صونه العمل من موقعه كي تستعيد مؤسستا مجلسي النواب والوزراء صلاحياتهما ولدوارهما، لا ان تبقيا مختزلتين في بدعة المحاصصة الثلاثية التي اضعفت لبنان، وجعلت الحكم فيه عالة على شعبه واشقائه. واذا لم تكن المهمة سهلة او بسيطة، لما آلت اليه سنوات عجاف من هيمنة على الادارات العامة واستتباع من خارج الاصول لمفاصلها، ومن شلل للارادات في المؤسستين بفعل العملية المعلبة التي رافقت تكوينهما، فمن الحق ايضاً ان يتمكن رئيس الجمهورية الرافض بدعة "الترويكا" من الدفع في اتجاه دولة المؤسسات، وذلك انطلاقاً من اصراره على وضع قانون انتخابي عادل ينتج مجلساً نيابياً يعكس احجام التمثيل الحقيقي للتنوعات الحزبية والسياسية، بدلاً من ان تكون تلك الاحجام موزعة بحسب ولائها للتركيبة السياسية.

٤– اذا كان من الطبيعي ان يتحلى اي انسان بمزايا الخلق القويم في الامانة والنزاهة والشجاعة والالتزام والاخلاص والوطنية، فإن أولى المواطنين بالتحلي بما هو رئيس الجمهورية، الذي يفترض ان يكون في سلوكه واعماله القدوة، سواء في المؤسسات والادارات العامة او في المجتمع بعامة.

٥– ان يضطلع رئيس الجمهورية بمهمة تصويب السياسات الاقتصادية، بحيث يعاد تأسيس الطبقة الوسطى وتوسيع قاعدة الاستقرار الاقتصادي بتخفيف الاعباء المعيشية واقرار سياسة تقديمات اجتماعية. ان للاستقرار النقدي والنمو شروطاً اجتماعية الى جانب الشروط التقنية، وان الآفاق المفتوحة للمشاريع العملاقة يؤمنها الامان المعيشي والامن الاجتماعي.

٦– وان رئيس الجمهورية المسؤول عن حماية مقومات الدولة وتعزيزها، مطالب بأن يؤسس على نحو راسخ لحماية الحريات العامة، وهي من سمات الكيان اللبناني ومكوناته الجوهرية.

ان الحريات العامة كانت سبيلاً الى ازدهار الحياة السياسية والاقتصادية في لبنان، مما اهله لتبوؤ مركز مهم في محيطه، وان المجتمع الحر يستولد مقاومة ابية، نقلت لبنان من الشاكي المتباكي الى بلاد تعض على جروحها وتقف جسورة ضد قوى العدوان العاتية.

٧– ان الدستور نص على حق العائلات اللبنانية في تنظيم شؤون افرادها في احوالهم الشخصية وفي تعليمهم الديني، فضلاً عن ان تكون لبنان تمّ من وفاق تلك العائلات على العيش الواحد الذي يحتفظ فيه كل منها بخصائصه الدينية. وان رئيس الجمهورية مدعو الى ان يواصل من موقعه رعاية هذا الوفاق والعيش الواحد، وان ينمي المحاولات التي كادت تنال من طبيعة الاجتماع السياسي اللبناني، وان تهدد بالتالي مستقبل الدولة وبقاءها. ان السياسات الوفاقية التي تؤلف بين وحدة الدولة ومؤسساتها وتنوع المجتمع الاهلي في تعبيراته، هي السياسات الجديرة بالاعتماد، لا سياسات الارتجال التي تزعم توحيداً يفرغ لبنان من محتواه، ولا تؤول الا الى تناحر وسجال.

ان الكتلة اذ تقدر الاوضاع التي تحوط بلبنان وسوريا، وخصوصا سياسة الاحلاف والمحاور وغياب الضوابط، مما يفتح الباب امام احتمالات خطيرة، ترى ان لا يخضع الاستحقاق لرغبات ينتهي افقها عند غاية تضخيم المواقع او استباق تثبيت الحصص.

ان اللبنانيين الذين ما تلكأوا عن تقديم التضحيات بدمائهم وعرقهم، يأملون في تغيير في البنيان والسلوك يقيم الدولة الكفوءة العادلة، ويرون في الاستحقاق الرئاسي مدخلاً الى هذا التغيير، الذي يستوجب عملية شاملة.

وغني عن القول ان الهدنة الراهنة لم تقم الدولة ولم تمكن رئيساً من ممارسة الحكم، وان جل ما فعلته هو تقطيع اوصال الدولة اشلاء، ما اندر اجتماعها القسري وما اوفر تنافرها الدائم.

ولذا حق القول ان الانتقال الى دولة المؤسسات وسيادة القانون يقتضي تغييرا شاملاً في الذهنيات والسلوك والاداء وادوار المواقع الدستورية".

في معلومات وزعها "مجلس الشرق"
عرفات يزور الكنائس الاميركية: أمل في تقدم السلام

تلقت "النهار" بالفاكس، من الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس رياض جرجور معلومات عن زيارة رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات للمجلس الوطني للكنائس في الولايات المتحدة الاميركية شريك مجلس كنائس الشرق الاوسط.

وفي المعلومات:

"ان المجلس الوطني للكنائس في الولايات المتحدة الاميركية، وهو شريك لمجلس كنائس الشرق الاوسط، استقبل السيد ياسر عرفات في منزل الامينة العامة القسيسة جوان كامبل التي كانت قد زارت لبنان على رأس وفد من المجلس المذكور بالتنسيق مع مجلس كنائس الشرق الاوسط، وذلك في ربيع ١٩٩٧ من اجل دعم مسيرة السلام والبناء في لبنان.

لقد استضاف القائد الفلسطيني السيد ياسر عرفات، خلال الاعوام العشرين الماضية، وفودا وفرقا دراسية عدة من المجلس الوطني للكنائس في الولايات المتحدة الاميركية وكنائسه الاعضاء الذين كانوا طوال الوقت من الداعمين والمساندين لمبدأ الحكم الذاتي شرطا اساسيا لاحلال السلام الحقيقي في الشرق الاوسط.

وقد اتيح للمجلس الوطني للكنائس في الولايات المتحدة الاميركية فرصة رد الجميل. فقد حل السيد ياسر عرفات في اول موعد له بعد وصوله الى نيويورك من اوروبا لحضور اجتماعات الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة، ضيفا في الاستقبال الذي اقيم على شرفه في شقة الامينة العامة للمجلس. القسيسة جوان كامبل.

وحرصت الامينة العامة كامبل، ونحو اربعين شخصا على تنظيم قواعد البروتوكول لهذا الحفل بحيث يقوم المطارنة بتحية ضيف الشرف عرفات، قبل اي شيء. كذلك قامت القسيسة كامبل بتزيين ظهر الكرسي المخصص لجلوس السيد عرفات بشال فلسطيني كان قد اهداها اياه خلال احدى زياراتها للشرق الاوسط.

ووسط اجراءات أمن مشددة، وفي زحمة الشقة، رحبت الامينة العامة كامبل بالسيد عرفات، وذلك في احتفال رسمي شارك فيه كل من المتروبوليت فيليب صليبا رئيس الاساقفة في الكنيسة الانطاكية الارثوذكسية والسيد جبرائيل حبيب مستشار الشؤون الدولية في المجلس الوطني للكنائس في الولايات المتحدة الاميركية والامين العام السابق لمجلس كنائس الشرق الاوسط والسيد ديفيد ويغر سكرتير شؤون الشرق الاوسط في المجلس.

منذ اللحظة التي دخل فيها السيد عرفات المنزل، ذهب بطريقة ديموقراطية وتلقائية الى غرفة المعيشة وأخذ يصافح الحضور. وكان الطباخ هو الشخص الاول الذي اختاره كي يصافحه. ثم صافح بحرارة شابا مراهقا واطعم طفلا عمره ثلاث سنوات بعض المقبلات، وشارك في كثير من الصور الفوتوغرافية وضمنها واحدة مع مدعوين يهود. كما عانق البولب الاميركي اللبناني الاصل الذي دخل قاعة الاستقبال ليعرب عن امتنانه للسيد عرفات لانقاذه حياة خالته في اثناء الحرب الاهلية في لبنان (كانت خالته احدى الراهبات اللواتي احتجزن كرهائن، ثم اطلقن بعد تدخل السيد عرفات).

لم يجلس السيد عرفات على الكرسي المخصص له طوال مدة الحفل. ولكنه تمكن من تبادل الترحيب الرسمي مع القسيسة كامبل وكذلك أجاب عن بعض اسئلة.

علقت القسيسة الدكتورة كامبل ان بين الحضور مطارنة ومسؤولي الجمعيات الارسالية التابعة للكنائس الاعضاء في المجلس الوطني للكنائس في الولايات المتحدة وكذلك موظفين كبارا فيه. واشارت الى لقائها الاول والسيد عرفات عام ١٩٧٩ والذي تولى ترتيبه السيد جبرائيل حبيب.

ادلى السيد عرفات بكلمة موجزة عن آخر التطورات على صعيد عملية السلام، مشيرا الى انه سيقابل السيدة مادلين اولبرايت سكرتيرة الدولة (مسؤولة العلاقات الخارجية) مساء ذلك اليوم، وكذلك سيقابل الرئيس كلينتون. وقال: "الرئيس كلينتون يقول انه يتمنى النجاح لما له من تأثير مفيد على الشرق الاوسط ككل، وان المشكلة الفلسطينية هي مشكلة رئيسية في الشرق الاوسط.

وتنتظر الولايات المتحدة رد الحكومة الاسرائيلية الرسمي حيال اقتراحها الخاص بالمرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية المحتلة، والذي ينص على تحويل ١٣ في المئة من الارض الى السلطة الوطنية الفلسطينية، مع الاحتفاظ موقتا بنسبة ٣ في المئة من الارض بدون تغيير للحفاظ على البيئة.

ولقد قبلنا المبادرة الاميركية قبل ثمانية اشهر، ولكننا لا نزال في انتظار موافقة اسرائيل عليها. علينا ان نكون متفائلين، واشارت الاحصاءات الاخيرة الى ان ٦٤ في المئة من الاسرائيليين يساندون عملية السلام والمبادرة الاميركية. انه السبب الذي يدعونا الى الامل".

وشكر الدكتور ديل بيشوب، الامين العام للهيئة التنفيذية لكنائس المسيح الموحدة، والسكرتير السابق لشؤون الشرق الاوسط في المجلس الوطني للكنائس في الولايات المتحدة الاميركية، وكنائس المسيح الموحدة، والكنيسة المسيحية (تلاميذ المسيح)، السيد عرفات على قيادته السلطة الوطنية الفلسطينية وعلى "خلقه مناخا تنعم فيه جميع الاديان بالاحترام" وكذلك على "حرصه على تحقيق الامان للمجتمع المسيحي".

ورد عرفات: "نحن فخورون كفلسطينيين بأن علاقاتنا بالمجتمع المسيحي قوية جدا جدا". وقدم اثنين من المسيحيين من اعضاء الوفد المرافق له، وشجع الحضور على زيارة بيت لحم للمشاركة في الاحتفالات لمناسبة حلول السنة ٢٠٠٠ مركزا على "انها ليست مناسبة فلسطينية او مسيحية فحسب بل هي مناسبة مسيحية – اسلامية وعالمية، وحتى ان بعض المجموعات اليهودية سوف تشارك فيها".

وشجعت القسيسة كامبل السيد عرفات على ابلاغ السيدة اولبرايت بلقائه مع المجلس الوطني للكنائس في الولايات المتحدة مشيرة الى "ان هناك مجموعة قوية من المسيحيين الاميركيين تريد اتمام عملية السلام". واضافت: "انقل اليها تحياتنا وقل لها ان الكثيرين من الاميركيين يراقبون الوضع".

ويتألف المجلس الوطني للكنائس في الولايات المتحدة الاميركية من ٣٤ كنيسة من الكنائس البروتستانتية والارثوذكسية والانكليكانية التي تمثل ٥٢ مليون شخص، يعملون معا كأعضاء في هذه المنظمة المسكونية القائدة في البلاد".

"تجمع بيروت" عند المفتي

مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل وفدا من "تجمع بيروت" برئاسة محمد امين الداعوق في حضور رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس ونائب رئيس صندوق المهجرين عبد الحميد ناصر والاعضاء.

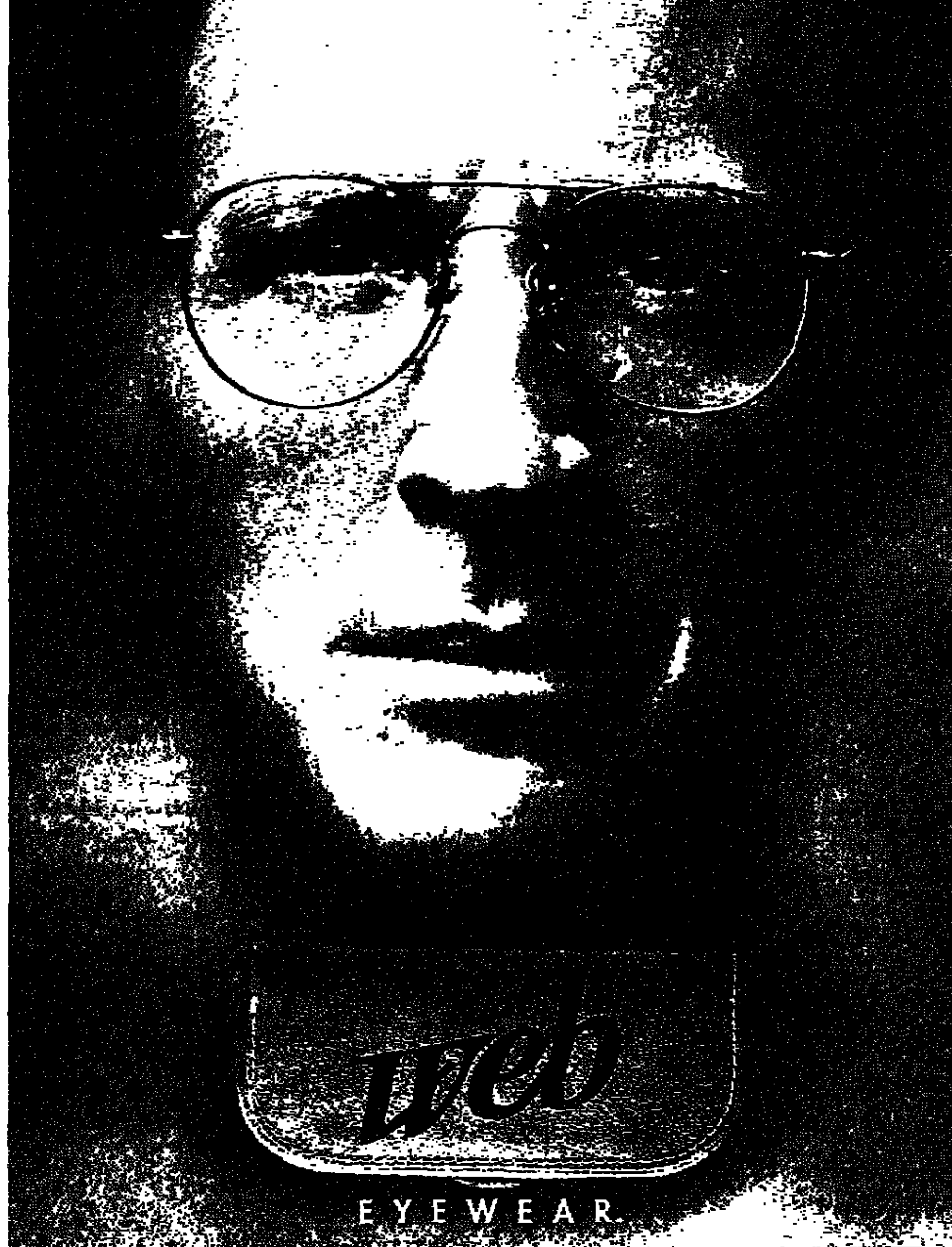
فضل الله

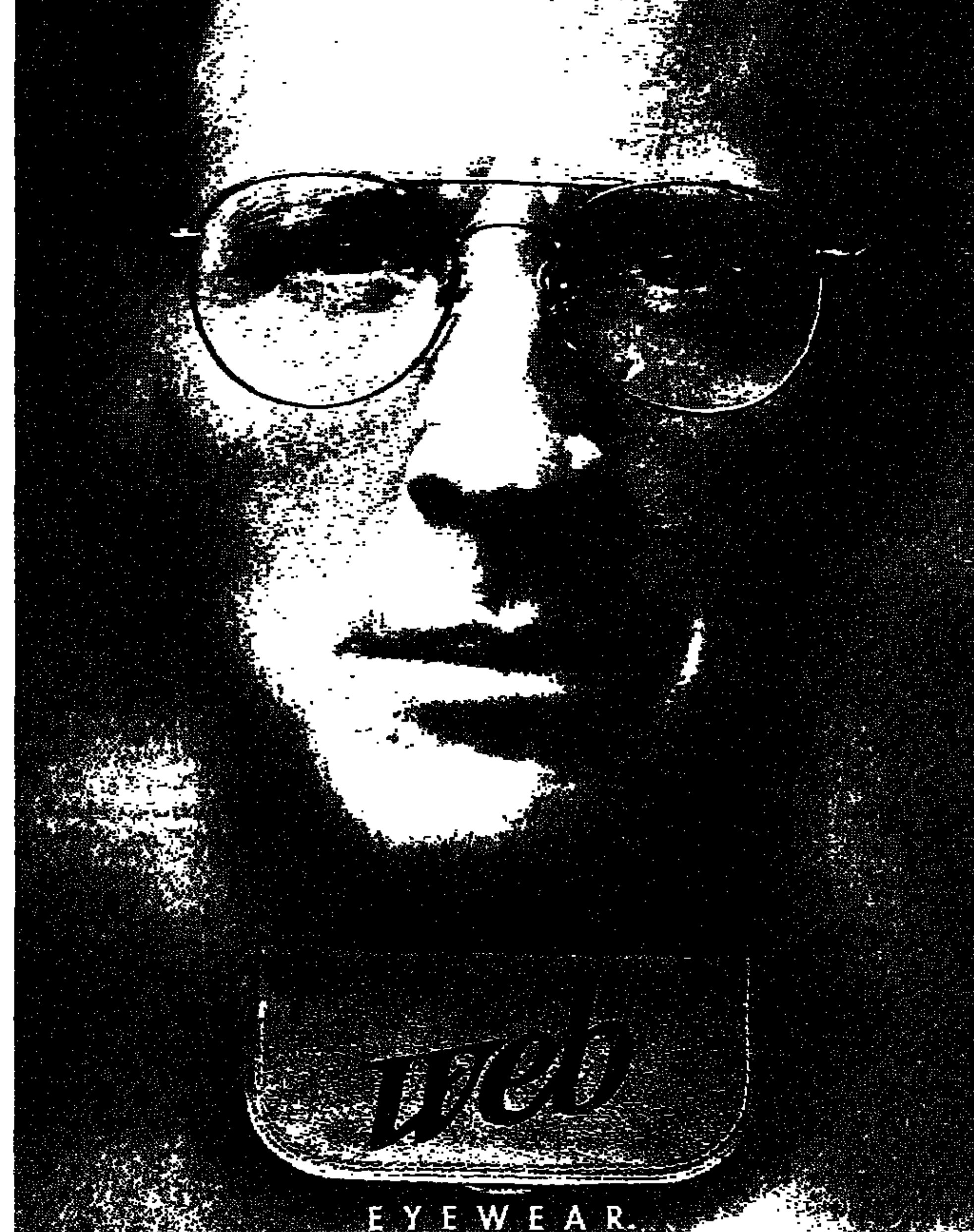
العلامة السيد محمد حسين فضل الله التقى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ونائبه الشيخ نعيم قاسم ثم السفير البولوني الجديد تادوش ستريلاك في زيارة بروتوكولية، فالنائب حسن علوية.

السفير البرازيلي الجديد وصل الى بيروت

وصل الى بيروت آخر الاسبوع الماضي السفير البرازيلي الجديد سيرجيو بارشيلوس تيليس، وكان في استقباله في مطار بيروت الدولي ممثل وزارة الخارجية وسيم ابرهيم واركان السفارة.

ومن المقرر ان يزور تيليس قصر بسترس لتسليم نسخة من اوراق اعتماده الى وزير الخارجية فارس بويز تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.







الحسابات الدقيقة في المرحلة الضبابية

بدأت عملية العد العكسي للاستحقاق الرئاسي تظهر علنا لدى السياسيين والمرجعيات الوطنية، في ظل تطاحن المرشحين وان يكن هذا الامر غير معلن، لرغبة هؤلاء في تفادي معارك علنية قد تتسبب في احراق اوراقهم قبل اسابيع أو أيام من هذا الاستحقاق الذي بدأت فترته الدستورية قبل ايام.

وابرز الذين حسموا موقفهم البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، الذي سبق ان اوضح مواصفات الرئيس المنتظر، واضاف اليها اول من امس، وجوب أن يكون المرشح متمرسا في السياسة.

هذا الكلام الاساسي من الرجل الاول عن المسيحيين حول الاستحقاق الرئاسي، معناه ان البطريرك الماروني يريد سياسيا متضلعا في القيادة السياسية نظيف الكف والاخلاق، صاحب مواقف وطنية، وغير مرتهن.

قد يكون بعض هذه المواصفات مثاليا لا يمكن العثور عليه في الظروف الراهنة، الا أن موقف سيد بكركي بتأييده سياسيا للوصول الى قصر بعبدا، رسالة واضحة لأهل الداخل والخارج من المعنيين والمؤثرين والمقررين في الانتخابات الرئاسية.

هذا الموقف الذي لا بد ان تكون له انعكاساته وحساباته عند اولي الامر في موضوع الرئاسة الاولى، يعيد خلط اوراق المعركة التي كانت حتى الان سائرة في اتجاه معين واضح، ويجعلها في وضع ضبابي، كما يرى بعض السياسيين الذين زاروا قصر بعبدا وسمعوا كلاما من الرئيس الياس الهراوي وأن كان لا يرغب في التمديد فان الظروف قد تفرض ذلك.

وموقف البطريرك ورئيس الجمهورية بتفضيل سياسي متمرس على اي موظف كان، لا يتناقض، مع موقف كل من رئيس المجلس نبيه بري والوزير وليد جنبلاط، وهذا الوضع، مع المساعي التي يبذلها المرشحون للرئاسة الاولى ومناصروهم من القيادات السياسية، في العواصم المؤثرة في قرار تظهير الصورة الرئاسية، قد تؤخر بت الامر الى ما بعد منتصف الشهر المقبل.

وهذا التأخير ينسجم مع ضرورات الحسابات الدقيقة التي يجب ان يقوم بها كل المؤثرين في القرار اللبناني. لان كل يوم يأتي ويثبت أن رئاسة الجمهورية المقبلة هي دور داخلي واقليمي، نتيجة التطورات الحاصلة والمرتقبة السياسية والامنية على صعيد المنطقة.

فالكلام على احتمال مجيء اريئيل شارون وزيرا للخارجية في اسرائيل، يعني الكثير، واول ما يعنيه ان وزير الاجتياح العسكري الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢، سيكون وزير الاجتياح السياسي والديبلوماسي الاسرائيلي مع نهاية القرن العشرين، وخلال الازمة التي تمر بها عملية السلام.

وكلام رئيس الاركان الاسرائيلي شاوول موفاز الايراني الاصل، بالتهديد بضربة وقائية ضد ايران بسبب تمكنها من تطوير صاروخ متوسط المدى، ورد ايران بانها سترد بطريقة مذهلة على اي عدوان، كل ذلك يعني ان المنطقة واقعة على فوهة بركان قد يتفجر في اي لحظة، من افغانستان او اسرائيل او تركيا.

ولكل ذلك انعكاسات على اوضاع الدول الداخلية في كل منطقة الشرق الاوسط، ومن ضمنها لبنان، وله تأثير على كل الاستحقاقات السياسية، ومن ضمنها حتما الاستحقاق الرئاسي المرتقب.

لذا يرى البعض أن المرحلة ضبابية، لان التروي في اتخاذ القرار هو الموقف العاقل من الاستحقاق المقبل مع ان بعض المرشحين وانصارهم يفضلون حسم الامر خلال ايام، ليبدأ البحث في موضوع تشكيل الحكومة وحصصهم التي يتمنونها داخلها.

والذين كانوا يعتقدون ان اختيار رئيس جديد للبلاد، سهل المنال والحصول، تبين لهم أن الامر غير ذلك، ولن القرار لم يتخذ حتى الان. لا داخليا ولا خارجيا، ولحصول ذلك لا بد من سلسلة اجتماعات داخلية لبلورة مواقف جدية واتصالات خارجية، لمعرفة توجه الرياح في المنطقة لارساء سفينة الرئاسة في المرفأ الصالح والآمن.

قد يختصر الوقت الرئيس رفيق الحريري، بعد عودته من جولة شملت واشنطن ونيويورك وباريس ودمشق، لانه الاكثر معرفة باتجاه الرياح الداخلية والاقليمية وبتوجه السياسة الاميركية والفرنسية ومن ثم الاوروبية، تجاه لبنان وسوريا، وتجاه عملية السلام في الشرق الاوسط، التي بدأت واشنطن مرحلة جديدة من التعاطي معها بجدية اكبر لانها بدأت تشعر بمدى خطورة بقاء الاوضاع في حال انعدام وزن قد تؤدي الى كوارث، لا بد انها مضرة بالمصالح العليا للولايات المتحدة الاميركية.

نبيل ناصر

شؤون البلديات "بالوكالة" كيف تسير؟

السبع ماض في تحرير جزء من الأموال ويفتح ملف التشابك مع الداخلية

كتب ابرهيم بيرم:

استعادت وزارة الشؤون البلدية والقروية، في المدة الاخيرة حركة ملحوظة، وخصوصا بعد الانتخابات البلدية والاختيارية، ومبادرة الوزير بالتكليف وزير الاعلام باسم السبع الى فتح ابوابها امام اعضاء المجالس البلدية لتسلم حصص بلدياتهم من عائدات الصندوق البلدي المستقل، وليتداول وايام اوضاع بلدياتهم ومطاليها وحاجاتها.

ولكن ذلك على أهميته، لم يوقف الهمس الدائر منذ مدة ان الوزارة هي على لائحة ترشحها للدمج مع وزارة اخرى (ربما وزارة الداخلية) انسجاما مع السياسة العامة الداعية الى تقليص عدد الوزارات والوزراء لدواع متعددة منها تقليص النفقات، الى اسباب سياسية.

ويشار الى ان وزارة الشؤون البلدية والقروية عانت ولا تزال تشابك صلاحياتها ومهماتها مع تلك التي لوزارة الداخلية ومع المحافظين والقائمقامين، وربما كان هذا احد اسباب استقالة الوزير الاصيل اغوب دمرجيان.

وفي رأي السبع الذي كلف شؤون الوزارة قبل نحو شهرين، ان "اسباب بقاء هذه الوزارة اكثر من ملحة، وان دورا كبيرا ينتظرها ولها مهمة جليلة" ويقول: "يبدو لوهلة كما لو ان هذه الوزارة هي مجرد واحدة من البدع السياسية اللبنانية، وان لا حاجة اليها، ويجب دمجها بأي من الوزارات المتخصصة بالشأن البلدي".

ويضيف:"لا أكتم ان مثل هذه الدعوات كانت تستهويني في فترة وذلك تحت وطأة الحديث المتواصل عن وجوب دمج للوزارات وتقليص عددها، غير أن الموضوعية تقتضي مني ان اتوقف من خلال التجربة المتواضعة التي امضيتها في الوزارة خلال اقل من شهرين، عند الحاجة الملحة الى مثل هذه الوزارة، وعند وجوب النظر اليها كأمر حيوي، وليس عبئا على الدولة في اي شكل من الاشكال".

ثم يوضح: "لسنا بالتأكيد البلد الوحيد في العالم الذي تنشأ فيه وزارة الشؤون البلدية والقروية، وقد تسنى لي في الاسبوعين الاخيرين ان اجتمع بوزير الشؤون البلدية والقروية السعودي، وفهمت منه ان عمر هذه الوزارة في المملكة اكثر من ٢٧ عاما، وان لها دورا كبيرا في مجال الخدمات والانماء والبيئة. وهذا الامر يشجعني على المطالبة بنظرة جديدة الى دور هذه الوزارة وخصوصا أن لبنان حقق في الاشهر الاخيرة انجازا كبيرا تمثل في اجراء الانتخابات البلدية، وهو الانجاز الذي لن تكتمل صورته إلا بتأهيل وزارة الشؤون البلدية والقروية لتقوم بمهماتها كاملة تجاه العمل البلدي".

ثمة هوة من يردمها؟

ويقر السبع بأن "ثمة هوة قائمة بين البلديات والدولة" ويرى "ان هذا الامر يتطلب علاقة سليمة بين البلديات والوزارة المعنية" ويقر ايضا بأن ثمة "خللا قانونيا وتنظيميا بين الطرفين ولا بد من وضع اليد عليه ومعالجته حتى تتمكن البلديات من اداء الوظائف الموكولة اليها على افضل وجه" ويضيف، "لن تتحرك عجلة الانماء المتوازن في بلدنا من دون تفعيل العمل البلدي، ولن يكون هناك اي معنى لشعار اللامركزية الادارية من دون اعطاء البلديات الزخم المطلوب على كل المستويات".

ويتطرق الى انجازات الوزارة منذ تولى حقيبتها: "انطلقت في توجه كان بدأه معالي الوزير الصديق اغوب دمرجيان وهو تحرير جزء من الاموال العائدة الى البلديات، والمستحقة لها في ذمة الصندوق البلدي المستقل، وهو الامر الجاري الان على قدم وساق". ويشير الى الزيارتين اللتين قام بهما لمحافظتي الجنوب والنبطية "كبداية، نظرا الى معاناتهما" ويضيف: "كما تحركنا على خط اجراء اوسع نقاش مع المجالس البلدية الجديدة حول وسائل تفعيل عملها. وقد عقدت اكثر من ٢٠٠ لقاء في اقل من شهرين مع وفود هذه المجالس وطلبنا منهم ايداع الوزارة تقارير وبيانات عن اوضاع بلدياتهم".

ولا يفوت السبع لن يذكر جملة من انجازات قامت بها الوزارة في السنتين الاخيرتين شملت كل المناطق ومنها اشغال الانارة وتعبيد الطرق وترميم المجاري الصحية واقامة جدران الدعم ويقول: "هذه الاشغال تشكل عنصرا من الاسباب الموجبة لاستمرار هذه الوزارة. وهي كلفت (المشاريع) الصندوق البلدي المستقل عشرات المليارات من الليرات".

ويؤكد ان الوزارة هي في الآن في صدد وضع برنامج مفصل يشمل كل المحافظات و"يرمي الى استكمال مشروع الانارة في شكل يغطي كل البلدات التي لم يشملها المشروع، كما تعد مشروعا لدعم البلدات في اعادة تأهيل الطرق الداخلية وانجاز مشروع تزفيت في كل المناطق".

وأعرب السبع عن اعتقاده ان "هذه التوجهات في نظرنا تعطي العمل البلدي دفعا يمكنه من قضاء الحاجات الملحة، غير ان هذا العمل يتطلب بالتأكيد اجراءات وقرارات قانونية وادارية اوسع وخصوصا اذا علمنا ان البلديات مكبلة بأنظمة يفترض لن الزمن عفاها وهي الانظمة التي ندرس حاليا امكان تعديلها".

تحرير البلديات من الروتين

ويكشف ان الوزارة هي في صدد تقديم مشاريع في هذا الشأن الى مجلس الوزراء "تمكن البلديات من حرية العمل في شكل افضل تحررها من آليات ادارية من شأنها ان تعوق العمل الانمائي وتحد من سرعته في وقت يحتاج هذا العمل الى حركة دائمة ميسرة".

وعن الثغر القانونية الادارية التي تقيد العمل البلدي قال، "هذه الثغر تتصل، على سبيل المثال وليس الحصر، بطريقة انفاق البلديات الاموال، والمبالغ التي تحددها القوانين والانظمة لمثل هذا الصرف. وهناك ثغر تتعلق ايضا بالروتين الاداري وبآلية انجاز المعاملات بين البلدية والمحافظة والقائمقامية ووزارة الشؤون البلدية والقروية. ونذكر ايضا ان هناك ثغراً ترتبط بالجهاز الاداري لدى معظم بلديات لبنان، فهو جهاز صار قديما ويحتاج الى تعويم، فليس جديدا ان معظم البلديات شبه خالية من الموظفين واصحاب الاختصاص والكفاية، وقس على ذلك من الثغر التي نجري لحصاء كاملا لها عبر اجهزة الوزارة".

وماذا عن التشابك الموروث في الصلاحيات والمهمات بين وزارة الشؤون البلدية والقروية والوزارة الأم الداخلية والذي كان سببا في مشكلات وتجاذبات عدة؟ يجيب السبع: "هذا ملف مقفل بالنسبة الى حتى الان، واذا كان ثمة داع لفتحه، فيجب لن يفتح وفقا للأصول وعلى النحو الذي يمكن وزارة الشؤون البلدية والقروية من القيام بمسؤولياتها كاملة، وسيأتي بالتأكيد الوقت المناسب لفتح هذا الملف وربما في الاسابيع المقبلة، اذ اجد من المناسب أن نضع مع دولة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية القواعد الآيلة الى جلاء الصورة في العلاقة بين الوزارتين، وافترض لن التدابير التي اتخذتها لخيرا من شأنها ان تسهل مثل هذه المهمة".

واذا كان المطلوب من الوزارة ان تدفع العمل البلدي قدما وخصوصا مع المجالس البلدية الجديدة يبقى السؤال من هي الجهة التي ستحاسب البلديات اذا ما توانت عن القيام بمهماتها؟

يقول السبع: "السؤال المطروح حاليا لا يتعلق بمن سيحاسب البلديات ويسألها، بل بمن سيدفع بهذه البلديات قدما ويساعدها على اداء مهماتها والمحاسبة والمساءلة تأتيان في وقت لاحق. لا استطيع أن احاسب بلدية على شيء لم ترتكبه، ولا لستطيع ان احاسب بلدية على عمل لم تقم به. بعد ان تقوم البلدية بما هو مطلوب منها تحدد أدوات الحساب، وهي الادوات المنصوص عليها في القوانين والانظمة. *غاية القول انه لا يجوز ان تكون الوزارة سيفا مصلتا على* رقاب البلديات، بل هي خلاف ذلك، انها اليد التي تريد ان ترفع هذا السيف عن رقاب البلديات. وان تحرر العمل البلدي من الشروط القاسية التي فرضت عليها منذ اكثر من ٣٠ سنة. ولا تنسى ان المجالس البلدية هي في الاصل مجالس انتخبها الشعب، وهذا الشعب يجب ان يحاسبها على ما تقوم به من اعمال والوزارة مسؤولة عن سبل مساعدة هذه البلديات على القيام بالتزاماتها".

واذ تلفته الى ان ثمة مجالس بلدية جديدة تشكو من قرارات واجراءات اتخذتها المجالس السابقة او اولئك الذين كانوا قيمين على البلديات بعدما حل معظمها؟ يجيب السبع: "في الامر نظر، وثمة نحو ١٥٠٠ قرار كانت اتخذتها البلديات السابقة اعدتها الى المجالس الجديدة وطلبت منها اعادة درسها، واذا قررتها فانا معها واذا رفضتها فاني اوافقها، المهم لن ننطلق من روح التعاون وتكون وجهتنا جميعا تفعيل العمل البلدي".

التوقيت الشتوي ليل ٢٤–٢٥ تشرين الاول

كرر امس الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار التذكير بتأخير الوقت ساعة اعتبارا من منتصف ليل السبت – الاحد ٢٤–٢٥ تشرين الاول المقبل.

وجاء في منكرة وزعها الآتي:

"استنادا الى قرار مجلس الوزراء الرقم /٥/ تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٠ الذي عدل القرار السابق الرقم /٥/ في تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٣ والمتعلق بالتوقيت الشتوي والصيفي، اصبح هذا التوقيت كما يأتي:

بالنسبة الى موسم الصيف: بدءا من منتصف ليل آخر سبت/ احد من شهر اذار من كل عام.

بالنسبة الى موسم الشتاء: بدءا من منتصف ليل آخر سبت/احد من شهر تشرين الاول من كل عام.

لذلك، يذكر الامين العام لمجلس الوزراء بوجوب تأخير الساعة ساعة واحدة اعتبارا من منتصف ليل يوم السبت/ الاحد ٢٤–٢٥/١٠/١٩٩٨، تاريخ انتهاء العمل بالتوقيت الصيفي".

اتحاد الوكالات العربية يفتتح ورشة للمحررين الاقتصاديين

افتتح امس اتحاد وكالات الانباء العربية بالتعاون مع "مؤسسة رويترز فاونديشن" ورشة تدريبية للمحررين الاقتصاديين في وكالات الانباء العربية في فندق "سافوي سويت" تستمر اسبوعاً ويشارك فيها ممثلون لوكالات الانباء في لبنان والكويت والسعودية والامارات العربية المتحدة وقطر وسوريا والمغرب وموريتانيا وليبيا والسودان.

حضر الافتتاح الامين العام للاتحاد فريد ايار والمستشار في "رويترز فاونديشن" ديفيد بيتس ومساعد رئيس التحرير في خدمة "رويترز" العربية عصام خلف.

والقى رئيس الاتحاد مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا كلمة عن اهتمام الاتحاد بالدورات التدريبية المتخصصة وما حققه على هذا الصعيد وقال مخاطباً المشاركين في الورشة: "انكم مدعوون الى الاستفادة منها في مجال تعزيز خبرتكم وتطوير معلوماتكم لان الاقسام الاقتصادية في وكالات الانباء العربية بدأت تأخذ حيزاً مهماً في العمل الاخباري في الوكالات، ولعل الخبرات المتوافرة لدى الخبراء الذين سيعملون معكم خلال الايام المقبلة في هذه الدورة، ستكون فرصة لكم لا تدعوها تفوتكم.

ان الاعلام يتجه اكثر فأكثر الى اعلام تخصصي، فكما السياسة لها الحيز الكبير، كذلك الاعلام الاقتصادي يشهد تنامياً مهماً واساسياً، وايضاً الاعلام المجتمعي والاعلام البيئي، والاعلام الاحصائي، والاعلام التراثي. لذا كان قرارنا في اتحاد وكالات الانباء العربية ان نكثر من الدورات والورشة التدريبية المتخصصة، محاولين بذلك ملء فراغ في التدريب واكتساب الخبرة، تعانيه وكالاتنا خصوصاً ووسائل اعلامنا العربية عموماً.

واذ اتمنى لكم التوفيق والنجاح في هذه الورشة التدريبية، اجدد شكري للامين العام ولمؤسسة "رويترز فاونديشن" على مساهمتها المشكورة، للمرة الثانية خلال عامين، من اجل انجاح مثل هذه الدورات وتأهيل اعلاميين متخصصين في الشأن الاقتصادي الذي بات من الاهتمامات الاساسية في عملنا الاعلامي".

ثم تكلم المستشار بيتس فشرح آلية العمل خلال الورشة. وتلاه ايار الذي تحدث عن اعمال الورشة التي بدأت على الفور وتنتهي آخر الاسبوع بشهادات للمشاركين.

الهراوي إطمأن الى صحته هاتفياً

سعد: المطلوب رئيس قوي لا يخضع للمساومات والمحاصصة

صيدا – "النهار":

شدد رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد على ضرورة ان يكون الاستحقاق الرئاسي المرتقب بداية التحول والانعطاف في المسار الانحداري للاوضاع العامة في لبنان، ومحطة للانطلاق في ورشة الانقاذ الوطني بعد ست سنوات من الانهيار السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي سببته الحكومات المتعاقبة ولا تزال تداعياته مستمرة حتى اللحظة".

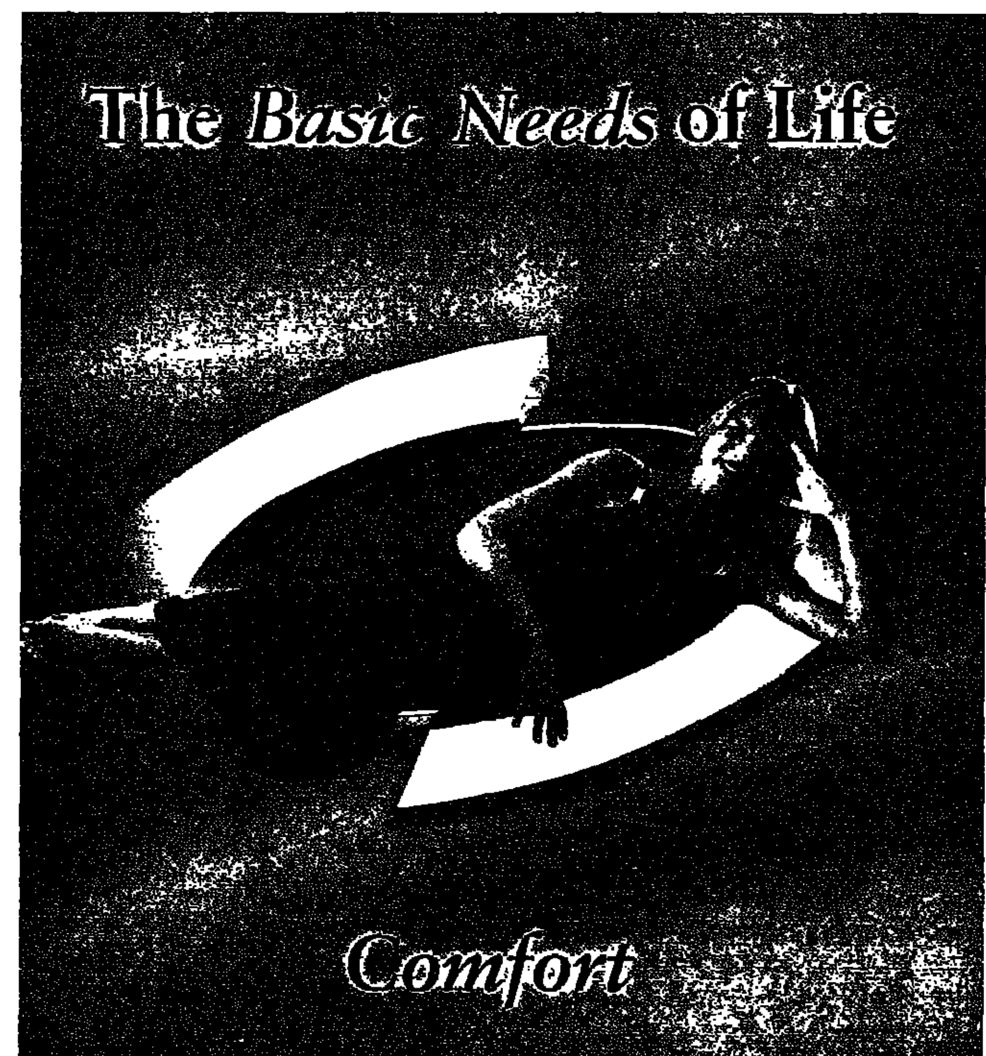
وقال: "ان هذا الاستحقاق لكي يشكل حدثا غير عادي، يجب أن يأتي برجل يمتلك الكثير من عناصر القوة والحزم في الاداء بحيث لا يخضع للمساومات والمحاصصات الطائفية التي تضطره الى ترك عناصر القوة هذه عند اعتاب قصر بعبدا، بل يقتحم بها قصر الرئاسة الاولى ليؤكد موقع هذه الرئاسة ودور رئيس البلاد كرمز لوحدة الوطن وحام للدستور ومؤسساته بعيدا من بدعة الترويكا المشؤومة التي حولت الحكم سلطة بثلاثة رؤوس تتناهشها مصالح الطوائف على حساب وحدة الوطن ومنعته".

وانتقد "بعض دعاة التغيير" متسائلا "أي تغيير هو ذلك الذي يعيد بناء بيت السلطة بالحجار القديمة نفسها التي اثبتت السنوات الماضية تصدعها وتسلل عبر شقوقها وتفسخاتها مئات السماسرة وتجار الاوطان والمقاولون الفاسدون؟ ان التغيير المنشود يجب ان يطاول كل طاقم من السلطة السياسية من رأس الهرم حتى القاعدة (...) ان المدخل الحقيقي للاصلاح السياسي يكون عبر اعادة تشغيل آلية عمل المؤسسات الدستورية وفق الاصول المحددة في الدستور وبمقتضى النصوص القانونية، بحيث تعود مؤسسة مجلس الوزراء مركزا للسلطة الاجرائية بعيدا من مصادرة الشخص ويعود مجلس النواب مركزا لسلطة الاشتراع والرقابة بعدما عطلت واستلبت منه صلاحية المحاسبة وأبقي مركزا لسن القوانين دون أن يتاح له امكان مراقبة طريقة تنفيذها من السلطة الاجرائية وبالتالي محاسبتها.

وختم: "بمجرد اصلاح السلطة السياسية نكون قد قطعنا نصف المسافة في اتجاه الاصلاح الاداري كون الادارة هي سلطة مشتقة من السلطة السياسية وليست سلطة قائمة في ذاتها. فبقدر صلاح السلطة السياسية تصلح الادارة وبقدر فسادها تفسد، وما احوجنا الى سلطة صالحة وادارة صالحة في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ لبنان والمنطقة سياسيا واقتصاديا وأمنيا".

وكان سعد تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي اطمأن الى صحته وتمنى له الشفاء العاجل.

نتائج استطلاع تعديل المادة ٤٩ من الدستور	
مع التعديل ٣٤٪	ضد التعديل ٦٦٪
حتى تاريخ ١٩٩٨/٩/٢٨	



أخبار بلدية واختيارية

بلدية طرابلس سلمت مخفرا لتحويله روضة

● التقى وزير الاعلام والشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع في مكتبه في وزارة الاعلام قبل ظهر امس وزير البلديات والشؤون القروية في المملكة العربية السعودية الدكتور محمد بن ابرهيم الجار الله.

بعد اللقاء صرح الوزير السعودي: "قمنا بزيارة الوزير باسم السبع وتبادلنا الآراء والخبرات ونشاط الوزارتين بين البلدين الشقيقين. وكان اللقاء مثمرا ووجهت الدعوة اليه لزيارة بلده الثاني السعودية ووعدنا بتلبيتها في القريب العاجل".

● جال النائب جبران طوق في برحليون (بشري)، وعقد لقاءين في منزلي رئيس البلدية بشير طراد والخوري عبدالله يزبك، في حضور ممثلي العائلات واعضاء المجلسين البلدي والاختياري. وعرض طراد ويزبك واقع البلدة وظروف العمل لتفعيل بعض الخدمات الانمائية فيها، واثارا مطالبها.

واكد طوق الاهتمام بهذه المطالب والسعي لدى المراجع المعنية من اجل تحقيقها، وقال: "ان امكاناتنا في تصرف برحليون كما هي في تصرف كل بلدة وقرية في المنطقة. ونحن ندرك مدى الحاجات الانمائية في مجتمعنا، كما ندرك اخطار استمرار تجاهل هذه الحاجات لانها تفرغ مجتمعنا من شبابه تحت ضغط سؤالهم عن فرص عمل لتأمين العيش الكريم. لذلك نحن في موقع التعاون معكم في كل الحقول والمجالات".

اضاف: "يجب ان تتوحد الجهود ليحقق العمل البلدي تطوراً انمائياً منشوداً يعزز الوحدة الاجتماعية داخل قرانا وبلداتنا. ومن اجل ذلك، وبقدر ما نحرص على التعاون معكم نحرص ايضا على ان تغلبوا روح التعاون في ما بينكم وعلى تجاوز الاعتبارات السياسية والخلافات التي احدثتها الانتخابات البلدية. فالخلاف في الرأي والمواقف جائز قبل الانتخابات وخلالها. اما بعدها، فالجميع يجب ان يكونوا *واحداً للعمل*، وان تسود المحبة والتعاون والاحترام علاقات الجميع(...)".

ثم جال في انحاء البلدة.

● استقبل رئيس مجلس بلدية بيروت المهندس عبد المنعم العريس وفداً من "مركز تدمر" في شارع مار الياس، شكا له انسداد مجاري المياه ونقل اليه بعض مطالب سكان الشارع.

كذلك التقى وفداً من فوج الاسعاف برئاسة كريم سكاف، واطلع منه على حاجات الفوج وضرورة تجهيزه بالعتاد والسيارات والموظفين.

● سلم رئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراني مفاتيح مبنى مخفر شرطة البلدية في ضهر المغر في القبة الى المسؤول عن قسم الروضات في دائرة التربية الوطنية في الشمال جمال الصوفي ومنه الى المسؤول عن "لجان الكرامة للعمل الاجتماعي" في المنطقة وليد العلي الذي اعلن ان الرئيس عمر كرامي اعطى توجيهاته لتحويل المبنى روضة، وتعهد اعادة ترميمه وتأهيله على نفقته الخاصة، وذلك في حضور مختار السويقة الدكتور مصطفى الشيخ وعدد من اعضاء "اللجان" والاهالي.

● اطلقت بلدية شحيم (اقليم الخروب) تجربة رائدة في نطاق عملها البلدي، اذ بدأت بطلي ابواب المتاجر والمؤسسات بالازرق الفاتح، فيما طلت جدران المنازل بالابيض ومستقاته، مما يضفي مسحة جمالية على البلدة.

ويعتبر هذا المشروع الذي اطلقت عليه البلدية اسم "ابيض وازرق" من تجارب البلدان المجاورة وبلدان حوض البحر الابيض المتوسط المعتمدة، وخصوصا في اسبانيا واليونان وتونس والمغرب وجنوب ايطاليا وغيرها. وتساهم شركة "انترنيت شكا"، في تمويل هذا المشروع بالفي دولار اميركي دفعة اولى، اضافة الى مساهمة اصحاب المؤسسات التجارية بمبلغ خمسة آلاف ليرة اجرة دهان كل باب، في حين قدمت البلدية الدهان مجانا.

● باشرت بلدية عالوت ورشة تزفيت للطرق الرئيسية والفرعية في البلدة، وذلك استعدادا لاستقبال العام الدراسي الجديد.

● اصدر ممثل بلدية عمشيت المتفرغ لدى اتحاد بلديات جبيل المهندس جورج خوري البيان التوضيحي الآتي:

"– اولا: ان الاجتماع الذي عقد في تاريخ الخميس ١٩٩٨/٩/٢٤، بدعوة من ممثل بلدية عمشيت، وحضرة السادة رؤساء البلديات الاعضاء في مجلس اتحاد بلديات جبيل، كان مخصصا لتداول شؤون الاتحاد والبلديات، وسبل *تفعيل عمل الاتحاد* والتعجيل في تشكيل هيئته. وساد التفاهم والاجماع الحاضرين، ووجه الجميع كتابا الى دولة رئيس مجلس الوزراء يتضمن وجهة نظر المجتمعين وبعض المقترحات التي تعزز الاتحاد ودوره.

– ثانيا: ان الموقف السياسي الذي نشرته الصحف حول هذا الاجتماع انما اتى بعيدا كل البعد عن اجواء الاجتماع، وهو مستغرب وغير مبرر، لان شيئا مما اثير فيه، لم يكن مطروحا.

– ثالثا: ان الرغبة السائدة اعضاء مجلس اتحاد بلديات جبيل دون استثناء تميل الى تحييد الاتحاد عن السياسة، وحصر عمله في الاطار التنموي ليتمكن من اداء دوره في خدمة المواطن، وهم يتمسكون بمنطوق الكتاب الموجه الى دولة رئيس مجلس الوزراء والموقع من الحاضرين بالاجماع، ويأملون في حصر النقاش بمضامينه الصريحة دون اللجوء الى التحليل والافتراض والتكهنات".

● في بشري ("النهار") عقد في "مركز شبل عيسى الخوري للخدمات الاجتماعية" لقاء ضم عددا كبيرا من الفاعليات وشباب بشري في حضور السيد روي عيسى الخوري الذي كان التقى عددا من رؤساء بلديات المنطقة سعيا الى برمجة واضحة للحاجات الضرورية قبل الشتاء.

وكان تأكيد لضرورة توسيع *الطريق العامة المعروفة بدورة* قاديشا، وكذلك شبكات الصرف الصحي التي لزمت وزارة الموارد المرحلة الثانية منها بمبلغ ٩٥٠ مليون ليرة لبنانية لتغطية مسافة ستة كيلومترات، على ان تلزم المرحلة الثالثة السنة المقبلة. كذلك تم بناء اقنية للري بطول ١١ كيلومترا في عيناتا والجوار بقيمة ٩٥٠ مليون ليرة.

واوضح عيسى الخوري "ان الاهتمام منصب حاليا مع مجلس الانماء والاعمار لتجهيز بئر برحليون التي ستكلف نحو ٨٦٠ الف دولار".

واشار الى "ان وزير الصحة سليمان فرنجيه اخذ موافقة مجلس الوزراء على انشاء مركز طبي في بشري وقد شكرنا له اهتمامه البالغ".

كذلك تناول الحاضرون موضوع الانتاج الزراعي وضرورة تصريفه بعدما امتنع التجار عن الشراء واذا اقدموا فبأسعار لا ترد الكلفة. وكان بحث في سبل تأمين عيش المزارعين وترسيخهم في ارضهم.

هند قواص تعلن ترشيحها للرئاسة الاولى

اعلنت الاستاذة الجامعية الدكتورة هند قواص امس ترشيحها لرئاسة الجمهورية متعهدة "محاربة الاقطاع والطائفية والعنصرية".

واكدت في بيان ترشيحها رفضها "اي حلول سوى الارض في مقابل السلام. لا طائفية بعد اليوم والكل سواسية في الوطن الواحد. الهوية واحدة، ولوننا واحد، عرقنا واحد، ولا تحمل ديلنة اي منا سوى كلمة لبناني، ولبناني فحسب. فالدين كله لله والوطن للجميع، ويجب تحقيق العدالة بين الجميع والمساواة، والاهتمام بأثار بعلبك والتفرغ لها".

المقسم ١٩

الترقيم بدون الاجابة لا يحتسب في بطاقة "كليك"

مشترك في شركة الهاتف الخلوي "سيليس" سأل هل يعد الترقيم من دون الاجابة اتصالا وبالتالي ينقص عدد الوحدات في بطاقة "كليك"؟ وقال ان هذا الامر حصل معه، وقد خسر وحدات علما ان رقمه ظهر على شاشة الهاتف لدى الشخص المطلوب لكنه لم يجب.

● مسؤول في شركة "سيليس" أوضح ان الترقيم من دون الاجابة على الرقم المطلوب لا يعتبر مكالمة، ولا يحسم من الوحدات المخصصة لخط "الكليك" واشار الى ان ما يحصل مع المشتركين هو انهم يتصلون بالرقم الذي يحدد لهم عدد الوحدات المتبقية، وهذا الاتصال يعتبر مكالمة ويحسم من الوحدات.

غرفة... للصوص؟

مواطن من برمانا يقيم في الطبقة الاولى من البناء الكائن على العقار الرقم ٥٤٩، قال ان صاحب الشقة في الطبقة الارضية بنى غرفة مخالفة بالتعدي على الاقسام المشتركة، واستخدمها احد اللصوص للتسلل الى منزله ليلاً في محاولة للسرقة، لكنه لم ينجح. وسأل ما عليه ان يفعل لتجنب استخدام الغرفة مجددا لهذه الاغراض؟

● مصدر بلدي اوضح ان في امكانه تقديم كتاب الى البلدية يطلب فيه وضع اشارة على العقار الى حين ازالة المخالفة.

واضاف ان البلدية تحيل الكتاب على المراجع العقارية المختصة لوضع الاشارة.

شارات السير والحوادث اليومية

مواطنون من منطقة الاشرفية شكوا من تقاطع المحطة الكائن في النقطة التي تربط جسر فؤاد شهاب بالشارع الممتد من باتيسري "ماسكوت" حيث تكثر الحوادث يوميا. وطالبوا الاجهزة المختصة بوضع شارات تساعد السائقين في تجنب الحوادث.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان شارات السير موجودة، وما على السائقين الا التقيد بها، ومنها: "انتبه تقاطع خطر".

السيارات المنسية

مواطن من بيروت قال ان ثمة سيارة مركونة منذ مدة في منطقة المصيطبة، شارع تكد، بنية اللون اميركية الصنع رقم لوحتها ١٠٣٠٥٦، وطالب برفعها.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان السيارة موضوع الشكوى مدرجة في الجدول المنظم لرفع السيارات المركونة، والذي سيحال على المراجع المختصة للتنفيذ.

المصطافون والرسوم البلدية

مصطاف في بلدة صوفر استأجر منزلاً صيفياً في مقابل بدل مقطوع من صاحب الملك من دون مستند خطي، وقال ان البلدية تطالبه بدفع رسوم كل سنة، وهذه السنة طالبه الجابي بمبالغ سبق ان دفعها. وسأل هل يترتب على المصطافين امثاله دفع رسوم للبلدية؟

● مصدر في بلدية صوفر اوضح ان على المالك كما المستأجر دفع رسوم للبلدية لانها تؤمن له المياه والتنظيفات. واشار الى ان عقد الايجار السنوي الخطي تترتب تليه رسوم للبلدية وسبعة في المئة للتجارة، اضافة الى واحد ونصف في المئة للصيانة والمجارير.

اما بالنسبة الى عقد الايجار غير المكتوب، فان لجنة تشكلها البلدية يرافقها مندوب من دائرة المال في بعبدا تخمن الوحدات السكنية والمبالغ الواجب سدادها. ولفت الى ان تاريخ الايصال يبين ان المبلغ سدد عن العام السابق.

قطع أو لا قطع؟

سكان منطقة بزمار وغوسطا في كسروان شكوا من انقطاع المياه المستمر منذ اسابيع.

● مسؤول في مصلحة مياه كسروان اوضح ان لا قطع للمياه في المنطقة، اما اذا كان سبب قطعها خاصا فهو يطلب تحديد العنوان بدقة لمعالجة المشكلة.

"التشاور قبل توزيع الترددات"
نخول: نتمسك بقراري الاعلام الديني

أكد مدير اذاعة "صوت المحبة" الاب ايلي نخول ان الكنيسة تلتزم القرارين الحكومي رقم ٣٢ والوزاري رقم ٢١٤ الصادرين في ١٥/١٠/١٩٩٦ واللذين ينظمان الاعلام الديني". وشدد على ان "الكنيسة لا ترى حاجة الى اعادة فتح ملف الاعلام الديني واعتبار انه ليس مكتملا بعدما صدر قراران واضحان يجب تطبيقهما". وذكّر الحكومة "بالبند السادس من القرار الوزاري في ضوء ما يحكى عن بحث في توزيع الترددات الاذاعية قريبا". وهو يلزم وزير الاعلام التشاور مع المراجع الروحية المعنية قبل اصدار قرارات تقنية وبرامجية وتنفيذية".

جاء موقف الاب نخول ردا على قول نائب رئيس المجلس الوطني للاعلام ناصر قنديل ان "الصيغة الحالية للاعلام الديني ليست قابلة للحياة، ولا بد من ايجاد حل جذري للملف". واذ استغرب لقول قنديل نبه الى ان "هذين القرارين توجتهما مشاورات على اعلى المستويات بين رئيس الحكومة رفيق الحريري والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ورؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية".

وقال: "لو لم يرض الجميع بهذين القرارين لما صدرا. وان رئاسة مجلس الوزراء ورؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية ليسوا لعبة تتجاذبها اجتهادات تعطى الى قرارات لم تطبق بعد وتستبق نتائج تطبيقها، فيقال احيانا انها ليست قابلة للحياة قبل ان يسمح لها بأن تترجم عملياً".

واضاف: "لا ترى الكنيسة، بعد المفاوضات التي اجرتها مع الحكومة، مخرجا افضل من القرارين المذكورين يحفظ حق المسيحيين والمسلمين في التوصل الى وسائل اعلام وتعبير حر (...) ولا يجوز تفسيره بأنه فاشل مسبقاً، او انه ليس قابلا للحياة، لان ذلك قد يحرج الحكومة ويؤدي الى اعتبار قرارات اخرى صادرة عنها غير قابلة للحياة هي ايضا. وهذا امر خطير يضع الحكومة في موضع شك كل لحظة (...) ولو لم تدرك الكنيسة مسبقا قابلية القرارين للتنفيذ والحياة لما التزمتهما والمحرج ان تكون الحكومة لا تريد لهما الحياة".

ولفت الاب نخول الى ان "البند الخامس من القرار الوزاري الرقم ٢١٤ نص على وجوب عقد اجتماعات برئاسة وزير الاعلام تضم ممثلين لمراجع روحية من اجل ضمان حسن تنفيذ مضمون القرار"، متسائلا: "لماذا لم تنشأ هذه الهيئة حتى الان؟".

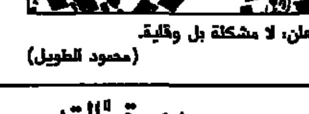
"اليوم العالمي للمسن" أول تشرين الأول و"سنته العالمية" في ١٩٩٩
٦,٨٥٪ من اللبنانيين مسنّون وبينهم ٦٤٥ في ١٥ دار رعاية
هيئة وطنية انشئت لتضع خطة مستقبلية للتطوير والوقاية

كتبت مي عبود ابي عقل:

"يللي ما عندو كبير يشتري كبير"، مثل قديم شائع يدل على مكانة المسن في العائلة اللبنانية وقيمته في المجتمع.

لكن الامر يختلف في العالم الغربي، فمع مشاكل تفكك الاسرة وحالات الانفصال والطلاق المتزايدة، لم يعد للمسن مكان في العائلة الاساسية، اضافة الى خروج المرأة الى العمل والضغوط الاقتصادية وازدياد كلفة المعيشة وغلائها، وكلها عوامل ادت الى اضطرار المسنين للجوء الى دور العجزة والمؤسسات المختصة الاخرى. وفي الوقت نفسه تتزايد نسبة المسنين واعدادهم في المجتمعات المتقدمة لسببين اساسيين: الاول هو التقدم في الطب والعلاج الصحي مما ادى الى اطالة عمر الانسان وتناقص في نسبة الوفاة، والثاني هو انخفاض نسبة الولادات. وتشير الدراسات الى ان نسبة المسنين في بعض البلدان المتقدمة اي الذين يبلغون الستين وما فوق، وصلت الى ٢٠٪، وان متوسط العمر فيها يبلغ ٨٠ عاماً، ونسبة تزايد هؤلاء هي الاسرع في العالم.

وهنا سؤال يطرح نفسه: هل الزيادة في نسبة عدد المسنين واطالة عمر الانسان تتجه الى توعية حياة افضل؟ ام هي مجرد ازدياد في العدد فحسب؟



كنعان: لا مشكلة بل وقاية. (محمود الطويل)

السباعي: العملية مترابطة. (ساكو بيكاريان)

منظمة الامم المتحدة اعلنت السنة ١٩٩٩ "السنة العالمية للمسنين" ووضعتها تحت عنوان "نحو مجتمع لجميع الاعمار". واختارت الاول من تشرين الاول المقبل "اليوم العالمي للمسن".

وفي لبنان يشكل المسنون نسبة ٦,٨٥٪ من عدد السكان وستصل الى ١٣٪ السنة ٢٠٢٥، وهي في نمو سريع بسبب تحسن وضع الصحة العامة، ما سيجهد النظامين الطبي والاجتماعي في بلاد خارجة من حرب وتكافح لتأمين الخدمات الاساسية لاكثر من ٦٥٪ من سكانها. هذا التحول الديموغرافي يتطلب مجهوداً عاماً وخاصاً في العقد المقبل لاكتساب قواعد وسياسات جديدة ترمي الى تقوية البنية الصحية والاجتماعية فيه.

من هذا المنطلق كانت "ندوة العمر الذهبي" التي دعا اليها مجلس كنائس الشرق الاوسط العام الفائت لمناقشة الوضع ورفع توصيات تلاها صدور قرار عن رئيس مجلس الوزراء رقمه ٩٧/٧٥ في تاريخ ١٩٩٧/٩/١٧ قضى بتشكيل لجنة تحضير للمؤتمر الاول للدول عن شيخوخة السكان في دول منطقة البحر المتوسط، ووضع تقرير وطني عن اوضاع المسنين في لبنان وخطة مستقبلية لتطويرها. وانبثقت منها ٥ لجان متخصصة هي: القانونية، الاعلامية، تخطيط برامج المسنين، الاحتفالات والدراسات العلمية.

وينتظر ان يتخذ مجلس الوزراء في جلسته غداً قراراً بتحويل هذه اللجنة "الهيئة الوطنية لشؤون المسنين" برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية وعضوية مندوبين عن الوزارات والادارات الرسمية المعنية، اضافة الى خبراء وممثلين للقطاع الاهلي، ومهمتها "اجراء دراسة ميدانية شاملة عن اعداد المسنين واوضاعهم واماكن وجودهم، واجراء مسح لدور المسنين والخدمات التي تقدمها، اضافة الى وضع خطة مستقبلية لتطوير اوضاعهم والعمل على جعل رعاية المسن حقاً وليس منة (...)".

لا مشكلة

عن الهدف من انشاء هذه الهيئة في هذه المرحلة واهدافها تحدثت المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان التي اعتبرت ان "لا مشكلة مسنين في لبنان حتى الآن، لأن الاسرة عندنا لا تزال مترابطة، وللمسن كلمته في العائلة يطيعها ويسمعها كل افراد الاسرة. ومهم جداً ان يشعر المسن ان مكانته محفوظة ووجوده محترم ومرغوب فيه".

وعن توقيت تشكيل الهيئة قالت: "نحن نتبع القرارات التي تصدر عن هيئة الامم المتحدة، والتي تحركها البلدان الاكثر تطوراً، من اوروبا واميركا، وهي تعاني مشاكل في العائلة، ولا سيما تفكك الاسرة الصغيرة، فكم بالاحرى الاسرة الممتدة التي تضم الاجداد ايضا. هذه المشاكل تحاول الامم المتحدة استيعابها وايجاد حلول لها، فتحدد مواضيع عامة لمختلف دول العالم، ونحن نتبعها لئلا نصل الى المشكلة نفسها. ونطبق الاقتراحات التي تعرضها الامم المتحدة ونعتبر انها بمثابة وقاية".

وعن مشاكل المسنين في لبنان، توضح انها "تكمن في الوضع الاقتصادي المتردي الذي يعيشه المجتمع، اضافة الى خروج المرأة الى

- التتمة في الصفحة ١٦ -

دورة "التدريب على النوع"
ثقافة المجتمع لا الطبيعة تملي دور الرجل والمرأة




المشاركون في الدورة.

"يولد الافراد ذكورا او اناثا، لكنهم يتعلمون ان يصبحوا صبيانا وفتيات ثم نساء ورجالا، فهم يتعلمون السلوك المناسب والاتجاهات الملائمة والادوار والاشغال التي يجب ان يقوم بها كل منهم، وهذا السلوك المكتسب يحدد الادوار الاجتماعية على اساس النوع".

هكذا قدمت اوراق "الدورة التدريبية حول ادخال مفهوم الجندر (النوع) ودمجه على مستوى السياسات والبرامج هذا المفهوم الجديد.

والدورة التي تنفذها اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية بتمويل من برنامج الامم المتحدة الانمائي وصندوق الامم المتحدة لتنمية المرأة، بالتعاون مع اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة، تشكل احدى نشاطات مشروع دعم الاجهزة الوطنية المعنية بالمرأة في لبنان، وهو يرمي الى دعم البنية المؤسساتية للجنتين الاهلية والوطنية واعداد استراتيجية لتحريك الموارد بغية تمويل المشاريع الدائمة وادخال مفهوم النوع في الخطط والبرامج ودمجه.

ونظم المشروع دورتين لاعداد افراد يعون مفهوم النوع في المؤسسات ويعملون على رفع مستواه والتأثير على البرامج. الدورة الاولى خصصت لموظفين في وزارات ومؤسسات رسمية، وضمت ١٩ مشاركا من ١٥ وزارة و٤ مؤسسات حكومية بينهم ٤ رجال (وزارات التربية الوطنية والشباب والرياضة، الاسكان والتعاونيات، الثقافة والتعليم العالي، الشؤون الاجتماعية، العدل، الصحة، الزراعة، التعليم المهني والتقني، الاعلام، العمل، المالية والبيئة والمؤسسة الوطنية للاستخدام، المركز التربوي للبحوث والانماء، مجلس الخدمة المدنية، ادارة الاحصاء المركزي ومجلس الانماء والاعمار)، اما الدورة التدريبية الثانية، التي تنتهي الجمعة المقبل، فتتوجه الى ممثلين لهيئات المجتمع المدني، وضمت ٢٠ مشتركة من اللجنة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة، المجلس النسائي اللبناني، جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، الاتحاد الوطني للجمعية المسيحية للشابات المسيحيات، مؤسسات الامام الصدر، الحركة الاجتماعية، الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، جمعية التضامن المهني، مؤسسة عامل، مؤسسة الحريري، جمعية تنظيم الاسرة، ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية، نقابة المحامين وجريدتي "النهار" و"السفير".

"انه توجه جديد ينسجم مع تطورات الحركة النسائية وينطلق من النتائج التي حققتها هذه الحركة عالميا، ومفادها ان المشاريع التي توجهت الى المرأة وحدها فشلت في تحسين وضعها، بل عزلتها في مشاريع منفصلة عن الحاجات العامة وتحليل ظروفها". هكذا شرحت منسقة اللجنة الوطنية للمرأة جومانا القاضي الجردي اختيار موضوع الدورة، معتبرة انها بداية عملية تنطلق من اعداد افراد في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية وتزويدهم مهارات تحليلية.

وأكدت ان مفهوم النوع او الجندر ليس نسائيا بل هو مجتمعي ويطاول كل القطاعات "لذلك اخذنا في الدورة الاولى مشاركين من وزارات او مؤسسات ذات طابع خدماتي، ولحظنا شروطا مفصلة لاختيار المشاركين، كأن يكونوا في مستوى رؤساء مصالح او دوائر، اي قادرين على التأثير على سياسات صنع القرار، وشددنا على الطابع العملي فطلبنا من كل مشترك ان يضع مخطط عمل لتطبيقه في مجاله وتقديم مقترحات عن رؤيته لدوره. كذلك ثمة معايير لاختيار الهيئات الاهلية المشاركة، كأن لا تحصر في الجمعيات النسائية بل تطاول مختلف القطاعات البيئية والاجتماعية والتشريعية والصحية والتربوية وغيرها، وان تتمتع الجمعية ببيئة مؤسساتية ووجود جغرافي وتقوم بمشاريع انمائية".

مديرة المشروع ليلى قيسي اعتبرت "انها بداية مشجعة. نظرا الى أجواء المشاركة الجدية والتفاعل داخل كل مجموعة. اذ ان مبادرة المديرين العامين في الوزارات الى تسمية موظفين لمتابعة الدورة في شكل كامل خارج دوام الوظيفة انجاز مهم".

وشرحت ان المنظمين لم يحددوا جنس المشاركين: غير ان الجهات المعنية اعتبرت ضمنا ان الدعوة موجهة الى النساء، مما يفسر الحضور النسائي الطاغي. فضلا عن ان الهيئات الاهلية تعتمد على العمل التطوعي الذي تتولاه النساء غالبا. واضافت: "المفهوم جديد بالطبع، ولكن يجب ان نبدأ من مكان ما، وهذا المشروع مخطط لثلاثة اعوام لذلك لسنا على عجلة ونعتقد ان اهدافنا تتحقق خطوة فخطوة. وثمة مقاومة للمفاهيم الجديدة، لذا من الطبيعي ان يتطلب تحقيق المشروع وقتا غير قليل".

وقدمت المدربة المصرية ايمان بيبرس، وهي خبيرة في التنمية الاجتماعية ومستشارة في قضايا النوع، شرحا مبسطا لمفهوم النوع، وعملت على ابرازه بتمارين تطبيقية بسيطة ومباشرة: "ان الوظائف والادوار التي يحددها المجتمع ويتوقعها من الرجل والمرأة ليست ادوارا طبيعية، فهي تتغير بتغير الثقافة والمجتمع بل الطبقات والمستوى الاقتصادي. فالرجل عادة لا يبكي، رغم انه قادر فيزيولوجيا على ذلك، واللافت ان اشهر الطباخين في العالم رجال ولكنهم لا يطبخون في منازلهم".

ولاحظ التقويم العالمي لهذه الحركات قصورا في تحقيق غاياتها، فانطلق مفهوم الجندر ليخاطب الاسرة كلها، ويقول باحترام الادوار والمساواة في الفرص. دخل هذا المفهوم عبر الهيئات الدولية مثل الـ "يونيسيف" والـ "اوكسفام" والمعونة الكندية، واكتشف القيمون عليه ان اعطاء المرأة قروضا قد لا يحسن وضعها لأن زوجها قد يستولي عليها او قد يؤدي ذلك الى تمزق الاسرة، ووجدوا ان الحل يكمن في التطلع الى الثقافة السائدة والادوار داخل المنزل ومخاطبة المرأة والرجل معاً".

وشرحت ان نقطة البداية تتمثل في الاتفاق على مفهوم للنوع مبسط وواضح من دون اللجوء الى النظريات، وتأمين الادوات والممارسات التي تساعد في تحليل العالم الخارجي تحليلا توعيا، "فالمطلوب في هذه المرحلة الاولية اكتساب مؤيدين في القطاعات كافة، وقد تنظم دورات متخصصة لكل قطاع. الى ضآلة النسبة المشاركة من الرجال فترتبط بالثقافة المحلية. فالمسؤول في العمل يفترض ان المطلوب ايفاد متدربة لا متدرب، لكن مشاركة ٤ رجال في الدورة الاولى حققت عشرة في المئة من الهدف، وتلك نتيجة عظيمة اعتقد انها بداية جيدة، والاستمرار في هذا النمط من النشاط يسفر عن نتائج جيدة. اذ ان مفهوم الجندر هو اكثر انسجاما مع ثقافتنا المحلية".

فاطمة العيساوي

فرّ من الشريط في شباط الماضي
"حزب الله" يقدم عباس رسلان المسؤول في جهاز أمن "الجنوبي"

قدم "حزب الله" امس في مؤتمر صحافي عقده في مقر وحدته الاعلامية في حارة حريك الشاب عباس حسين رسلان الذي فر من "جيش لبنان الجنوبي" في ١١ شباط الماضي بعدما كان يعمل في جهازه الامني وساهم في تجنيد مجموعة من المقيمين في بلدات مركبا وطلوسة والطيبة لمصلحة المخابرات الاسرائيلية. ويبدو ان الحزب قد تأخر في كشف هويته بغية الافساح في المجال امام اجهزة الامن اللبنانية للقبض على اشخاص يتعاونون مع الاسرائيليين. وعرض الحزب صورة عن تصريح باللغة العبرية كان يخول رسلان دخول اسرائيل.

استهل المؤتمر الصحافي احد مسؤولي الاعلام في الحزب الشيخ عطا الله ابرهيم مؤكداً "العهد الذي اعلنه السيد حسن نصرالله قبل سنتين بانهاء ميليشيا العملاء اللحديين".

اضاف: "ادت عمليات المقاومة الى انهيار معنويات ميليشيا لحد واختراق اعقد الاجهزة الامنية فيها وانعدام جو الثقة في صفوف العملاء وسعيهم في مواقعهم كافة للحصول على اقامات وجوازات سفر من بلدان اوروبية تمهيدا لفرارهم".

من هو؟

ورسلان من مواليد الطيبة عام ١٩٧٠ ويقطن في العديسة، نشأ في اسرة تتألف من عشرة افراد، ومهنته تركيب الادوات الصحية، وخطيبته السابقة غادة رسلان موقوفة عند الاجهزة الامنية اللبنانية بتهمة التعامل مع اسرائيل.

شرح رسلان ظروف نشأته وطريقة انضمامه الى "الجنوبي"، قال: "اخذ العملاء شقيقي الكبير عام ١٩٨٧ في حملة تجنيد اجباري وحاول والدي جاهدا الحؤول دون ذلك فلم يفلح وتعرض للشتم والاهانة من العميل روبين عبود، وتعرض لجلطة ادت الى شله فلم يعد قادرا على مزاولة العمل، وتوفي لاحقا".

اضاف: "عرض علي العميل عبده درويش الانتماء الى ميليشيا العملاء وتابعت دورة في معسكر المجيدية استمرت اربعين يوما انتقلت في نهايتها للعمل في حراسات مكتب امن العملاء في بلدة مركبا. في ١٩٩١ تم ضم مربع مركبا الى كفركلا بامرة العميل احمد عبد الجليل شيت، وعملت مرافقا للعميل عبد درويش الذي كان يعمل محركا امنيا لبلدات مركبا وطلوسة وبني حيان والطيبة، وبحكم عملي معه تعرفت الى كل مصادره ومخبريه واستمررت على المنوال حتى العام ١٩٩٥".

بعدها تسلم رسلان مسؤولية الموقع الامني الذي كان يشرف عليه درويش "ونقلني العميل شيت للقاء الضابط الاسرائيلي المدعو رونن وطلب مني العمل على تجنيد اعداد من المجندين والعملاء".

واشار الى انه تلقى في ١٩٩٦ اتصالا من جهاز امن "المقاومة الاسلامية" "يطلب مني العمل على مغادرة الشريط المحتل وتسليم نفسي، فوافقت وعملت على التخطيط للفرار من المنطقة المحتلة، الا ان حوادث طرأت واخرت فراري آنذاك (...)".

وكشف رسلان ان اجهزة امن "الجنوبي" والمخابرات الاسرائيلية قد اخذت تراقبه "لكنها لم تتثبت من استعدادي للفرار، وكثيرا ما حققوا معي عبر استعمالهم آلة كشف الكذب. بعدما تقدمت بطلب العمل داخل فلسطين المحتلة فقبل طلبي واشتغلت نحو شهرين. الا ان جهاز الامن الاسرائيلي "الشباك" عمل الى العمل على مضايقتي عبر ارباب العمل، فعدت الى العمل في الادوات الصحية".

وخلال عملي في فلسطين طلب مني العميل سعد عيسى الذي يعمل في جهاز الـ "٥٠٤" تجنيد خطيبتي السابقة غادة رسلان، الا انني رفضت وابلغته انني تركت عملي الامني، لكنه كان ملحاحا في طلبه الى ان زارني في منزلي واعلمني انه سيقتادها الى سجن الخيام اذا لم اجندها وترافق ذلك مع طلب العميل زياد مزهر ايضا تجنيدها في الـ "٥٠٤"، وخوفا عليها من الاعتقال، ولحماية نفسي تكلمت معها لتعرف ماذا يريدون، بشرط الا تعطيهم اي معلومات وان تبادر الى ابلاغ امن المقاومة فور مجيئها الى بيروت. وعلى هذا الاساس وافقت بعد رفض شديد، ونقلتها ثلاث مرات الى العميل رجا ورد الى ان بلغ استياؤها حدا كبيرا فغادرت البلدة نهائيا واستقرت في العاصمة. وفي شباط الماضي توافرت الظروف ففررت من المنطقة المحتلة ووضعت نفسي في تصرف الاخوة في امن المقاومة".

ووجه رسلان دعوة الى ضباط "الجنوبي" وجنوده للفرار وعدم التعاون مع اسرائيل، مؤكدا "ان يد المقاومة طويلة".

وعرض على لوحة الهيكلية الامنية لـ"الجنوبي" وسمى اشخاصا استطاع تجنيدهم في بلدات مركبا وطلوسة والطيبة.

ورد على اسئلة الصحافيين، فقال انه كان مجبرا على تنفيذ اوامر جهاز الامن الاسرائيلي ويتقاضى راتب ٦٠٠ دولار في الشهر.

واكد لـ"النهار" ان عددا من الذين ساهم في تجنيدهم ينزلون الى المناطق المحررة". وسئل عن الاشخاص الذين قبضت عليهم الاجهزة الامنية الرسمية اخيرا، فاجاب: "اسألوا الاخوان في الحزب"، واوضح ان تلك الاجهزة لم تحقق معه حتى الان.

(ر . ٤٠)

● جاءنا من مدير مدرسة مركبا الرسمية حسين رضا عطوي الآتي: "ورد في المؤتمر الصحافي الذي عقده عباس رسلان كلام يتهمني فيه بالتعامل معه. انني انفي صحة هذا الكلام واوضح انه جاء نتيجة خلافات شخصية بيني وبينه، اثر رفضي الخضوع لابتزازه المالي، مما حمله على تهديدي بسجن اولادي. وقد تصديت له بسبب تعرضه لاعراض الناس فحقد علي واخذ يستدعيني الى التحقيق، وهو يكمل اليوم ما كان قد بدأ به".

رسلان يتحدث في مقر اعلام "حزب الله" في حارة حريك. (علي حسن)

وفد دولي الى بيروت للتحقيق في قضية "الاونروا"

ذكرت مصادر مطلعة ان وفداً من الامم المتحدة وصل الى لبنان للتحقيق في قضية الفساد التي اثيرت في وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا". وقالت ان الوفد الذي ارسل بناء على مبادرة من الامين العام كوفي انان، يضم مجموعة من الخبراء سيتولون التدقيق في حسابات الوكالة في بيروت لاصدار نتائج التحقيق.

طيران كثيف فوق بيروت والناعمة وسقوط ٨ قذائف في كفرفالوس

حلق الطيران الحربي الاسرائيلي ظهر امس وبعده في اجواء بيروت وخرق جدار الصوت قرابة الثالثة والدقيقة الـ ٤٠.

وكان هذا الطيران حلق بكثافة صباحا فوق الناعمة ونفذ غارات وهمية، وجبه برمايات من مضادات الجيش. كذلك جاب اجواء القطاع الاوسط للجنوب وخرق جدار الصوت، ونفذ غارات وهمية في اجواء النبطية واقليم التفاح. وشملت طلعاته اجواء حاصبيا والبقاع الغربي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع بلاط الاسرائيلي تعرض لقصف بالهاون من الخامسة الى السادسة والربع مساء، وردت عليه المدفعية الاسرائيلية.

ونقل مراسل "النهار" في صيدا عن مصادر امنية ان ٨ قذائف هاون سقطت مساء في الضواحي الشرقية لبلدة كفرفالوس لجهة منشآت الحريري.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف ياطر وزبقين ومجدلزون ومرتفعات المنصوري وكفرا، تعرضت في الخامسة مساء لقصف مدفعي.

في بيروت، اعلنت غرفة عمليات حركة "امل" ان احدى مجموعاتها هاجمت في الخامسة والدقيقة الـ ٥ مساء وحدة هندسية اسرائيلية داخل موقع بلاط و"حققت فيه اصابات دقيقة ومباشرة".

● بدعوة من "هيئة ابناء العرقوب" عقد لقاء شعبي في "مؤسسة المفتي الشهيد الشيخ حسن خالد" في بيروت، اثار اوضاع المناطق المحتلة في ظل ممارسات قوات الاحتلال وتقصير المؤسسات الرسمية في تأمين مقومات الصمود للاهالي".

● قامت احدى مجموعات "جبهة المقاومة الوطنية" بنصب كمين ليل السبت - الاحد في الوادي بين ابل السقي والخيام لدورية مشتركة اسرائيلية ومن "جيش لبنان الجنوبي" واشتبكت معها، "مما اسفر عن مقتل العميل نضال نصر، وتمكنت المجموعة من الانسحاب مصطحبة معها اسيرا من افراد الدورية".

"المجموعة" تشيد باستعداد الاطراف لتحمّل تبعة اعمال المتعاونين معهم

صور - "النهار":

لاحظت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اثر اجتماعها امس في الناقورة "استعداد الاطراف لتحمل مسؤولية اعمالهم واعمال اولئك المتعاونين معهم"، آملة في ان يساعد مثل هذا الموقف في تطبيق بنود "التفاهم".

واصدرت المجموعة البيان الآتي:

"اجتمعت مجموعة المراقبة في تاريخ ١٩٩٨/٩/٢٨ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة - لبنان، لدراسة ثلاث شكاوى خرق لبنود تفاهم نيسان ١٩٩٦، واحدة قدمتها اسرائيل وشكويان قدمهما لبنان.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٩/١٩ اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة قذيفتي هاون من قرب ستة منازل في منطقة شجباع، مما يشكل خرقا للتفاهم.

اقرت مجموعة المراقبة ايضا انه في تاريخ ١٩٩٨/٩/٢٥ واثر هجوم مجموعة لبنانية مسلحة على هدف عسكري، اطلقت اسرائيل والمتعاملون معها سبع قذائف عيار ١٢٠ مليمترا بعد الظهر اضافة الى قذائف عدة اخرى اطلقت في ما بعد، سقطت جميعها في بلدة عربصاليم وادت الى جرح مدنيين وتضرر خمسة منازل وسيارة وشبكة الكهرباء، مما يشكل خرقا للتفاهم.

لاحظت مجموعة المراقبة استعداد الاطراف لتحمل مسؤولية اعمالهم واعمال اولئك المتعاونين معهم، وعبرت عن املها في ان يساعد مثل هذا الموقف البناء في تطبيق بنود التفاهم التي ترمي الى حماية المدنيين وممتلكاتهم.

عبرت مجموعة المراقبة عن شكرها لقيادة القوة الدولية على التسهيلات المقدمة الى اعضاء الوفود".

من يعرفه؟

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "تعمم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي رسماً تقريبياً لرجل في العقد الثالث اسمر، معتدل، ممتلئ الجسم، اسود الشعر وأجعده، ملتح، اقدم في تاريخ ١٩٩٨/٩/١٨ على تفجير قنبلة يدوية في محال حشيشو في صيدا.

تطلب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي من المواطنين المساهمة في كشف هوية صاحب هذا الرسم للقبض عليه وايداعه المرجع القضائي المختص، علماً ان اي مواطن يساهم في اعطاء معلومات يمكن ان تنير التحقيق يبقى اسمه طي الكتمان اذا اراد ذلك.

للادلاء بأي معلومات يمكن الاتصال هاتفياً على الارقام الآتية:

- فرع المعلومات في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٠١/٤٢٤٦٦٥ - ٠١/٤٢٥٢٧٧

- مفرزة صيدا القضائية ٠٧/٧٢٥٨٢٠ - ٠٧/٧٢٤٩٩٠".

وفد هندي يعتزم زيارة الجنوب

صور - "النهار":

نفى ضابط دولي ما تردد امس عن اعتزام فريق استطلاع عسكري هندي زيارة الجنوب هذا الاسبوع، لتفقد مواقع الكتيبة النروجية في القطاع الشرقي تمهيداً لاحلال كتيبة هندية مكانها.

وذكر ان القوة الدولية تلقت اشعاراً باعتزام القيام بمثل هذه الزيارة، لكن لم يحدد موعدها.

انفجار استهدف مركزاً للتنصت في جزين

نقلت مصادر امنية في صيدا ليل امس ان انفجاراً حصل مساء قرب المدرسة المهنية في جزين حيث يقوم مركز للتنصت تابع لـ"جيش لبنان الجنوبي".

بيئة وتراث

شكويان الى النيابة من وزارة الثقافة والمديرية:

جرف شامل لعقار اثري في الجيّة واختفاء قطعة موزاييك وتدمير جدران



جانب من الموقع المجروف في الجيّة وفي محاذاته العقار الذي تملكه مديرية الآثار. (ساكو بيكاريان)

ذكرت معلومات قضائية ان النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان تلقت شكوى من المديرية العامة للآثار في قضية تدمير شامل في العقار الرقم ٢١٤٥ في منطقة الجية العقارية، وذلك خلال تموز الماضي. وتلقت ايضا من وزارة الثقافة شكوى في قضية تعدي على موقع اثري وتدميره، اقيمتا على صاحب العقار م-ح.

واضافت المعلومات ان كشفا اجري على العقار المذكور بموجب الشكوى الاولى خلال آب الماضي من عناصر فصيلة الدامور وفق الصلاحية المناطقية. وبنتيجة الكشف اتضح ان العقار الذي تبلغ مساحته حوالى ٣ آلاف متر مربع تقريبا يقع من الناحية الشمالية من عقار خاص بمديرية الآثار. ولدى عملية الكشف كان العمل متوقفا في العقار. وافيد ان صاحبه استحصل على ترخيص قانوني باستصلاحه.

وكان تقرير من المدير العام للآثار الدكتور كميل الاسمر اعده رئيس قسم جبل لبنان لدى المديرية في تموز الماضي، اشار الى ان صاحب العقار قام بعملية تدمير شاملة في العقار بدون علم المديرية العامة للآثار او اذن منها. وذكر ان اعمال الجرف فيه وصلت الى عمق ٤ امتار. وبنتيجة الحفر بانت قطعة موزاييك والعديد من الجدران الاثرية التي تعود الى عصور مختلفة تصل الى العصر الفينيقي. وافاد انه نتيجة اقامة طريق ترابية حصل تعد على بعض الاقسام وخصوصا قرب حائط البازيليك، علما ان العقار المذكور يقع بين عقار للمديرية وعقارات تحتوي على مدافن عائدة للموقع (روماني بيزنطي).

واعتبر التقرير وفق المعلومات ان هذا العمل يعتبر اعتداء على الثروة الاثرية وتاليا على الاملاك العمومية. وطلب اتخاذ الاجراءات القانونية المناسبة في حق المعتدي حفاظا على الثروة الاثرية الوطنية. وطلب ايضا استعادة القطع الاثرية المكتشفة.

وقد أشعر وزير الثقافة من مسؤولين في المديرية بكشف اجرته الاثرية دالبدا شمس الدين على الموقع بموجب كتاب خطي، افاد ان هناك عملية تدمير شاملة تمت في العقار بدون علم المديرية العامة للآثار او اذن منها وتم جرف العقار وظهرت قطعة موزاييك فريدة اضافة الى العديد من الجدران الاثرية. وقد احاط الكتاب الوزير علما بطلب تسليمها الى المديرية العامة للآثار وشرح، وفق المعلومات، انها من برونز وفضة وفخاريات تعود الى عصور مختلفة. وذكر ان صاحب العقار فتح طريقا ترابية قرب حائط البازيليك وتم نقل الموزاييك العائد له الى متحف بيت الدين مشيرا الى ان فتح هذه الطريق ادى الى تعد على العقار.

واقترح المسؤولون في المديرية في الكتاب، توقيف المعتدي عن العمل في العقار ٢١٤٥ واحالة صاحبه على النيابة العامة بسبب تدمير الآثار والعمل على استعادة القطع المكتشفة، وخصوصا الموزاييك الفريد والعمل على استملاك العقارات المجاورة لحمايتها.

وكان صاحب العقار استحصل على ترخيص من قائمقامية الشوف في ايار الماضي باستصلاح العقار عبر نقل الاوساخ والاتربة الزائدة. وطُلب منه في الترخيص التقيد بشروط هي عدم استعمال الحجار المستخرجة في اعمال البناء والتجارة وعدم رمي الاتربة والردميات في مجاري الانهر. وكذلك نقل الردميات والاتربة الى مكبات خاصة.

وعلى صعيد الشكوى الثانية التي كانت وردت من وزارة الثقافة الى القضاء في ١٩ ايلول، فقد احيلت على الفصيلة عينها للتحقيق الاولي.

توضيح

الى ذلك، جاءنا من مصطفى ابرهيم الحاج التوضيح الآتي:

"اوردت "النهار" في تحقيق عن موقع اثري تم جرفه في الجية ونشر في عدد ٢٤ ايلول الجاري مجموعة معلومات اود التعليق عليها. فالقول ان الموزاييك اختفى غير دقيق، اذ انني اكدت لكاتبة المقال انه لا يزال موجودا وانا مسؤول عنه. كذلك، لم اتكتم عن وجوده وابلغت الامر الى وزير الثقافة فوعدني بارسال مندوب للكشف عليه، ولا ادري الاجراءات التي اتخذت في هذا الصدد.

انني حريص على هذه القطعة وكلفت خبيراً في الآثار ترميمها بعدما كادت تتفتت تحت الشمس.

اما القول ان ما يحصل في العقار جرف لثروة اثرية فغير دقيق، لأنني ما ان علمت بالعثور على الموزاييك حتى توقفت عن استصلاح الارض واتصلت بالمسؤولين. واكرر انني حريص على الموزاييك لأنه يرمز الى النبي يونس (يونان) وأتعاون مع الدولة لتشييد بناء له في الجية يكون مزارا.

واود التذكير بأنني دعوت السيدة ريناتا اوتالي طرزي قبل البدء باستصلاح الارض، الى ضرورة استملاكها لأنها قد تحوي آثارا مهمة، لكنها اعتذرت بسبب عدم توافر المال ووافقت على مبدأ استصلاح الارض في عقاري. واعتقد ان واجبها كان يفترض منها ان تحتاط للأمر لأنها المسؤولة عن الآثار في جبل لبنان".

تعاون لبناني – ألماني في كامد اللوز

حبيش: الحفريات مستمرة منذ عامين ومتحف بعلبك في تشرين الثاني

عقد امس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش مؤتمرا صحافيا في المديرية العامة للآثار تحدث فيه عن التعاون بين الحكومتين اللبنانية والالمانية في التنقيب عن المعالم الاثرية، ولاسيما في بلدة كامد اللوز التي تمت معاودة الحفريات فيها قبل عامين ويسعى الفريقان الى انشاء متحف فيها يحوي كل آثارها.

وفي المناسبة، اعلن "افتتاح متحف بعلبك ومعرضها الدائم في ٧ تشرين الثاني المقبل، الذكرى المئوية الاولى لاعمال الحرفيات التي قامت بها المانيا في المدينة".

حضر المؤتمر النائب سامي الخطيب، السفير الالماني بيتر ويتينغ، المدير العام للآثار كميل اسمر، المدير العام للسياحة محمد الخطيب، رئيس بلدية كامد اللوز حيدر الحاج، رئيسة البعثة الالمانية البروفسورة ملرليز هاينز، رئيسة "جمعية بيروت التراث" نسيمة الخطيب وعدد من رؤساء بلديات البقاع.

وفي حين ذكر حبيش ان "اعمال التنقيب عن الآثار في كامد اللوز بدأت قبل عامين وتستمر في اشراف البعثة الالمانية"، اكد الحاج "ان البلدة تعاني اهمالا مزمنا وما يزيد عن ١٠٠ قطعة اثرية فقدت خلال الاعوام الاربعين الفائتة ولا احد يعلم اين اصبحت".

حبيش

بداية تحدث حبيش فقال: "لاننا نهتم بالحفاظ على التراث والمعالم الاثرية من شمال لبنان الى جنوبه ومن بيروت الى البقاع، اجتمعنا اليوم لنضيء على واقع كامد اللوز، البلدة البقاعية التي توازي في اهميتها التاريخية بعلبك وصيدا وصور وسواها".

اضاف: "هذه المملكة تعتبر من المراكز التجارية المهمة، وكانت محطة للقوافل المتنقلة بين مدن الساحل ومصر وبين سوريا والشمال والشرق، وورد ذكرها ايضا في رسائل تل العمارنة"، لافتا الى "ان كامد اللوز ليست المحطة الوحيدة في التعاون الثقافي بين لبنان والمانيا"، مشيرا الى "ان البعثة الالمانية ساهمت في حفريات وسط بيروت التجاري وقامت العام الفائت بعملية مسح اثري في الشمال، وكنا اتفقنا مع احدى الجامعات الالمانية على التنقيب في تل البرك – العدوسية في الجنوب".

ويتينغ

واعتبر ويتينغ "ان مشروع حفريات كامد اللوز مهم جدا لأن اعمال التنقيب في البلدة مرت بمراحل عديدة، وهي بدأت مطلع الستينات واستمرت حتى ١٩٨١ مع البروفسور هاقمان الذي تخلف عن الحضور الى لبنان عام ١٩٨٢ بسبب الاجتياح الاسرائيلي. وفي العامين الفائتين عاودت البعثة عملها برئاسة البروفسورة هاينز".

ووصف لبنان بأنه "بلد غني بالارث الحضاري والتراث العريق، وهو هبة للانسانية يجدر الحفاظ عليها وحمايتها. ونحن فخورون بالمساهمة في اكتشاف معالم كامد اللوز ونتمنى لهذا المشروع النجاح الذي يستحقه".

هاينز

بعدها، تكلمت هاينز وهي استاذة في الآثار الشرقية ورئيسة جامعة "فرايبوغ البا لودفيغ" الالمانية، فقالت: "تحتاج كامد اللوز التي تأسست بين عامي ١٦٠٠ و١٢٠٠ قبل الميلاد الى المزيد من الحفريات واعمال التنقيب، ونحن ما زلنا في مرحلة كشف البقاع المهمة في البلدة، والدراسات التي اعددناها هذه السنة تكللت بالنجاح واستغرقت ثمانية اسابيع من العمل وكلفت الحكومة والسفارة الالمانيتين اكثر من ١٠٠ الف دولار، نفقات آليات ومعدات وعمال".

من جهته، ذكر الحاج: رغم الـ٦٥ الف متر مربع التي قدمتها البلدية الى المديرية، لم تلقَ كامد اللوز حتى اليوم اي اهتمام يذكر وما زال وضعها الاثري في حال يرثى لها.

وسأل عن مصير القطع الاثرية الـ١٠٠ التي اختفت من البلدة، فرد حبيش: "كل القطع الاثرية التي في حوزة المديرية تعيدها في حينه الى متحف البلدة".

ثم عدد محمد الخطيب النشاطات التي قامت بها وزارة السياحة في البقاع لجهة اعداد كتيب عن ابرز المعالم الاثرية مع تحديد تاريخها واهميتها، وانتاج فيلم تلفزيوني عنها مدته ٤٠ دقيقة، واصدار مجموعة ملصقات وصور.

نسرين درزي

حملة نظافة في زحلة وبرّ الياس تخشى المطمر

من حملة النظافة في منطقة الكرك. (دانييل الخياط)

زحلة – "النهار":

نظمت بلدية زحلة – المعلقة بالتعاون مع الجمعيات الكشفية والاندية الاهلية في محلة الكرك حملة نظافة وتوعية، شملت جمع النفايات من الشوارع وتنظيف مجاري المياه ولصق لافتات تدعو الى الحفاظ على النظافة والبيئة.

ودعا رئيس البلدية اسعد زغيب الاندية والجمعيات الى "اداء دور ارشادي وتوجيهي يكمل دور البلدية"، مشيراً الى "ان مشروع المطمر الصحي سيصبح جاهزاً بعد نحو عشرة اشهر".

بر الياس

من جهته، اعرب رئيس بلدية بر الياس رضا الميس عن "استياء الاهالي من اقامة المطمر المذكور على الحدود الغربية – الشمالية لبلدتهم من دون ان يسمح لبلدية بر الياس بالتخلص من نفاياتها في المطمر المذكور. وابدى تخوفه من "الآثار السلبية للمطمر الذي لا يبعد اكثر من كيلومتر واحد عن منازل البلدة في حال عدم مطابقته المواصفات البيئية والصحية".

عن التلوث في البترون

بدعوة من "مجلس الفكر" ونادي بلدة غوما الثقافي – الاجتماعي، حاضر رئيس "جمعية حماية المستهلك" الدكتور مارسيل ابي نادر عن التلوث في البترون، في قاعة كنيسة السيدة – غوما.

اعتبر ابي نادر "ان شكا وسلعاتا هما المدينتان الاكثر تلوثاً في منطقة البترون عبر معامل الترابة والاترنيت والكيميائيات"، لافتاً الى "الاجراءات الوقائية التي فرضتها وزارة البيئة والجمعيات الاهلية".

وتناول مشكلات النفايات المنزلية والصناعية والمجارير غير المكررة والآبار الارتوازية التي تستخدم لتصريف المياه الآسنة، داعياً الى "فرز النفايات واعادة تصنيعها والزام المصانع تركيب مصاف".

مشكلات القرنة السوداء بين شهيب وبلدية بشري

بشرّي – "النهار":

زار وفد من بلدية بشرّي وزير البيئة أكرم شهيب وعرض معه التعديات التي تتعرض لها منطقة القرنة السوداء مشدداً على ضرورة حمايتها.

وبحث الوفد امكان اقامة يوم بيئي في المنطقة تتخلله حملة نظافة واسعة تشمل القرنة السوداء أقضية بشرّي وزغرتا والضنّية.

وأوضح رئيس البلدية نديم الشويري "اننا وضعنا الوزير ايضاً في أجواء الجهود التي تبذل لادراج وادي قاديشا وغابة الارز على لائحة التراث العالمي".

وأشار الى "انني التقيت رئيس بلدية زغرتا جورج يمين وتداولنا تنسيق الجهود والتعاون بغية التصدي للمشكلات البيئية المشتركة بين القضاءين"، مؤكداً "ان اتصالاتنا مستمرة بـ"هيئة الحفاظ على البيئة في بشرّي" للاستمرار في مشروع فرز النفايات".

ويلتقي وفد البلدية اليوم وزير الاعلام باسم السبع استكمالاً لاتصالاته ومساعيه.

تعاون بين الكورتين اللبنانية... والاردنية

الكورة – "النهار":

وقع "مجلس انماء الكورة" اتفاق تعاون مع "جمعية اصدقاء الآثار والانتروبولوجيا" في لواء الكورة الاردني، خلال احتفال اقامه في مجمع "ميرامار" السياحي وحضره النواب فريد مكاري، احمد فتفت، عبدالرحمن عبدالرحمن وموريس فاضل.

تحدث أولاً رئيس المجلس جرجي بركات تلاه رئيس الجمعية احمد الشريدة. ثم تم تبادل الدروع والمدايا التذكارية.

افتتح "سياسات جذب الاستثمار في العالم العربي"

طبارة: استقرار التشريع والسياسة هو الاساس

رأى وزير العدل بهيج طبارة "ان الاستقرار في توجهات التشريع واستتباب الامن والاستقرار السياسي جزء من سياسة تأمين الاجواء المطمئنة للاستثمارات ولا يجوز ان تكون التقلبات في التشريع بمثابة افخاخ تتحين الفرصة للمستثمر وتترقب وقوعه فيها".

افتتح طبارة في غرفة التجارة والصناعة في بيروت ورشة عمل عن "سياسات جذب الاستثمارات في العالم العربي"، نظمتها غرفة بيروت ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ومصرف لبنان، بمشاركة ممثلين للحكومات العربية والاجنبية وخبراء وعدد من رجال الاعمال وممثلين للمنظمات الاقليمية والدولية والمؤسسات العربية.

وحضر نقيب المحامين انطوان قليموس والامين العام لـ"اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي وعدد من اعضاء الغرفة واركان مصرف لبنان ورجال اعمال.

دباس

بداية، قال نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة روبير دباس "ان هذه التظاهرة التي تضم العديد من الخبراء في شؤون الاستثمار من الناحيتين القانونية والاقتصادية تفتح المجال امام تبادل الآراء لاستكشاف السياسات المستخدمة في العالم العربي في ما يتعلق بجذب الاستثمارات. والموضوع المهم هو العمل على ايجاد مناخ اقتصادي عربي قوي في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية، من شأنه ان يعزز قطاعاتنا الاقتصادية ولا سيما القطاع الصناعي".

وتابع: "ان انفتاح الاسواق الاقتصادية واندماج الشركات الكبيرة يؤدي الى طرح العديد من المشاكل على صعيد الاستثمار سواء داخليا او خارجيا، مما يتطلب عددا من الحلول والمبادرات لتشجيع الاستثمارات واستقطابها. ولبنان يحتاج الى الكثير من الاستثمارات في كل القطاعات، ويجب ان يتم ذلك بسرعة لاعادة دورة الحياة الاقتصادية اليه ليعود الى مسار الدول التي تتمتع باقتصاد قوي ومزدهر".

الببلاوي

وشدد الببلاوي على "أهمية انعقاد هذه الورشة في موازاة التطورات الاقليمية والدولية، وعلى الازمة المالية العالمية التي اصابت الاستثمار الاجنبي المباشر، وخصوصا محافظ الاستثمار".

واعتبر "ان العالم العربي لم يتأثر مباشرة بهذه الازمة لانه ليس منخرطا في شكل كامل في الاقتصاد العالمي"، لافتا الى "ان حصة الاستثمارات الاجنبية المباشرة ما زالت ضئيلة في المحيط العربي رغم الجهود الحثيثة لجذبها. الى ذلك، فان تدني اسعار النفط وارباحها تجعل من الضروري البحث عن كيفية جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة، وان البلدان العربية تحتاج الى استثمارات عربية واجنبية في هذه المرحلة. في العديد من الدول، تم تحديد متطلبات جذب الاستثمار الاجنبي المباشر على اساس سياسات الاقتصاد الكلي والتحرير التجاري والمشاركة الاكبر للقطاع الخاص، مما ادى الى تقليص حجم هذه الاستثمارات. لذا، فالاستثمار المباشر يحتاج الى ميكلية ادارية ومؤسساتية ترتكز على نظام قانوني واحصائي فاعل واستقرار سياسي ويد عاملة متطورة".

النصولي

من جهته، لفت النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان الدكتور مروان النصولي الى "ان مصرف لبنان عمل خلال الاعوام الاخيرة على ايجاد بنية مؤاتية لتشجيع الاستثمارات والمستثمرين العرب والاجانب". وقال "ان لبنان، عكس البلدان العربية الاخرى، لم يفرض اطارا تنظيميا محددا في شأن الاستثمار الاجنبي المباشر، والطابع السائد في الاقتصاد اللبناني هو جو ملائم لتطوير القطاع الخاص مع اعتماد تسعيرة حرة في السوق لمعظم السلع والخدمات وغياب القيود على تحركات الرساميل وعمليات الصرف".

ورأى ان غياب قيود حاكمة على الاستثمار الخارجي المباشر لا يعني بالضرورة ان الانظمة المعمول بها حاليا في لبنان قادرة على ان تجتذب في شكل كاف الاستثمارات الخارجية المباشرة، وهي تحتاج الى اصلاحات اساسية تزيل قيودا معينة على نشاطات الاجانب وتؤدي الى تبسيط نظام الحوافز الضريبية المتشعب وتبسيط الاجراءات الادارية التي تحتاج الى مزيد من المرونة والشفافية".

واعتبر "ان على مؤسسة تشجيع الاستثمارات ان تكون رائدة في تشجيع الاعمال والمطالبة بالاصلاحات اللازمة لتسهيل الاستثمار الاجنبي المباشر من جانب اللبنانيين المقيمين في الخارج والمستثمرين العرب والشركات الدولية"، لافتا الى "ان تحقيق النجاح المطلوب يتم بجهود منسقة تقوم بها الحكومة والوكالات الحكومية المختلفة بغية تصميم استراتيجيا شاملة تؤدي الى ايجاد بيئة مالية مؤاتية تجذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة".

رسالة ريكوبيرو

ثم تليت الرسالة التي وجهها الامين العام لـ"اونكتاد" الى المؤتمرين، واشار فيها الى "ان هذه الورشة تهدف الى بحث الادوات القانونية والمؤسساتية على المستويين المحلي والاقليمي لجذب الاستثمارات الى المنطقة العربية". وتطرق الى المشاريع والبرامج التي تقوم بها "الاونكتاد" في هذا المجال والمساعدات التقنية التي توفرها للعديد من الدول العربية، و"ذلك بهدف الحض على وضع سياسات لتشجيع الاستثمار الاجنبي في اتجاه الدول العربية، وتفعيل عمل وكالات ترويج الاستثمار".

طبارة

وقال طبارة "ان ورشة العمل هذه ستستفيد من تجارب بعض الدول العربية في مجال ايجاد الحوافز للاستثمارات"، موضحا "ان الحرب خلفت من الاضرار المادية التي لحقت بالمنشآت اللبنانية وبالبنية التحتية ما توازي قيمته بحسب تقديرات البنك الدولي بين ٢٥ و٣٠ مليار دولار، اي ما يعادل ١٠ الى ١٢ مرة قيمة دخل لبنان القومي". واشار الى "ان لبنان بقي متمسكا بنظامه الديموقراطي وورشة الاعمار الحالية رغم الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة، وقد حرص على توفير المناخ الملائم لاستقطاب الاستثمارات، وساعد البنك الدولي في عرض التشريعات اللبنانية من اجل ادخال ما يلزم من تعديلات بهدف تشجيع التوظيفات المحلية والخارجية. وشاركت في هذه الدراسة مجموعة من القضاة ورجال القانون، وتم اعداد تقرير مفصل جاء فيه: "مع ان الحرب عوقت تطور العمل التشريعي، فان هذه الدراسة خلصت الى الاعتبار ان التشريعات اللبنانية في وضعها لا تزال توفر اساسا كاملا ومضمونا نسبيا يمكن الانطلاق منه لمواجهة الحاجات الاساسية في المجتمع الحديث".

ورأى "ان الاستقرار في توجهات التشريع واستتباب الامن والاستقرار السياسي جزء من سياسة تأمين الاجواء المطمئنة للاستثمارات"، معتبرا انه "لا يجوز ان تكون التقلبات في التشريع بمثابة افخاخ تتحين الفرصة للمستثمر وتترقب وقوعه فيها".

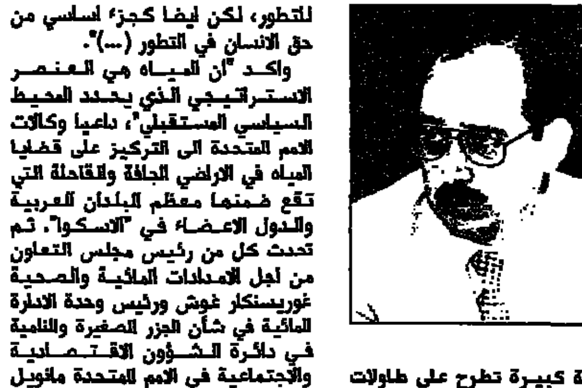
ثم بدأت جلسات العمل، وخصصت الجلسة الاولى لبحث مواضيع "النزاعات الرئيسية في الاستثمار الخارجي المباشر في العالم وفي البلدان العربية" و"تطور الاطار القانوني والمؤسساتي للاستثمارات الدولية والاقليمية والمحلية".

وناقشت الجلسة الثانية "الاطار الاقليمي "للاقتصادات" و"عناصر التحرير بما فيها التعاون الاقليمي وبرامج الخصخصة".

وخصصت الجلسة الثالثة لبحث "الاطار الوطني: تشريع محدد وتشريعات اخرى تؤثر في الاستثمار وانظمة الاستثناء".

تحدثا الى "النهار" على هامش اجتماعات "الموارد المائية"

دنغو: الموضوع يطرح تعقيدات للقرون المقبلة
طوقان: على الدول ان تعمل لا ان تتكلم



دونغو.

اسئلة كبيرة تطرح على طاولات البحث عن مصير العالم في السنوات المقبلة مع تفاقم مشكلة الموارد المائية، ان لجهة اهدارها وعدم اهتمام بعض الدول لاقامة مشاريع مائية للافادة منها، او لجهة عدم تكريرها لتصبح قابلة للاغراض الانسانية والحياتية.

"الموارد المائية في العالم" عنوان الاجتماعات السنوية التي تعقدها الامم المتحدة من خلال المنظمات التابعة لها في دول مختلفة وجهات متخصصة ومعنية، لايجاد حلول لمشكلة محققة في السنوات الآتية.

امس بدأت اجتماعات الخبراء في الموارد المائية، العاملين في الامانة العامة للامم المتحدة والوكالات المتخصصة التابعة لها للبحث في قضايا المياه في العالم، في مقر لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا، "اسكوا".

افتتح اللقاء وكيل الامين العام للامم المتحدة الامين التنفيذي لـ"اسكوا" الدكتور حازم الببلاوي بكلمة قال فيها: "ان الاجتماع سيتناول مواضيع المياه في شكل شامل، لكن في مناطق "اسكوا"، التي تشكو من مصادر مائية محدودة او غير كافية، ونتطلع الى مسألة المياه ليس فقط كعنصر فاعل للتطور، لكن ايضا كجزء اساسي من حق الانسان في التطور (...)".

واكد "ان المياه هي العنصر الاستراتيجي الذي يحدد المحيط السياسي المستقبلي"، داعيا وكالات الامم المتحدة الى التركيز على قضايا المياه في الاراضي الجافة والقاحلة التي تقع ضمنها معظم البلدان العربية والدول الاعضاء في "الاسكوا". ثم تحدث كل من رئيس مجلس التعاون من اجل الامدادات المائية والصحية غوريسنكار غوش ورئيس وحدة الادارة المائية في شأن الجزر الصغيرة والنامية في دائرة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الامم المتحدة مانويل دنغو، عن اعمال الاجتماع والقضايا التي سيعالجها مثل الموارد المائية واهميتها وضرورتها للشعوب.

وضم الاجتماع خبراء من برنامج الامم المتحدة الانمائي و"اليونيسيف" ومنظمة الاغذية والزراعة والاونيسكو ومنظمة الرصد الجوي وجامعة الامم المتحدة ومنظمة التنمية الصناعية ومعهد التدريب ووكالة المستوطنات البشرية ووكالة الطاقة الذرية والبنك الدولي صندوق التنمية الزراعية والمجلس الدولي للمياه وغيرها من المنظمات التابعة للامم المتحدة، الى عدد من المنظمات غير الحكومية بهدف الافادة من تجربتها في معالجة القضايا المستجدة حول المياه في العالم.

وفي اعمال اليوم الاول من الاجتماع، كان عرض للتقرير العام عن اوضاع امدادات المياه والقطاع الصحي في نهاية ١٩٩٩. ثم كانت خلاصات اليوم الاول.

وعلى هامش المؤتمر، التقت "النهار" مانويل دنغو والقائم باعمال شعبة الموارد الطبيعية والطاقة والبيئة في "اسكوا" عمر طوقان.

دنغو

وتحدث دنغو عن "اجتماع خبراء الامم المتحدة حول الموارد المائية في العالم"

طوقان. (وسام موسى)

ودقة مشكلة المياه التي ستعاني تعقيدات اكثر مستقبلا، وقال: "اجتماعنا الذي يعقد سنويا وعلى نطاق عالمي يعالج موضوعا حساسا يطرح تعقيدات متعددة على الصعيد العالمي للقرون المقبلة، ولاسيما في مناطق "اسكوا" حيث مشكلة المياه حساسة اكثر، وهذا ما نحاول ان نركز الضوء عليه، واعتقد ان السكرتير التنفيذي ذكر ان مشكلات المياه الجوفية والسطحية لمنطقة مهمة جدا. ونحاول ان نرى كيف نبدأ بتوجيه هذه المسائل في شكل تنسيقي ونحض الاعضاء على استجابة حاجات الدول الاعضاء ومتطلباتها.

● ذكرت ان العالم يواجه مشكلة اساسية تتعلق بالمياه وكيفية استخدامها والافادة منها، ما الحلول الممكنة على هذا الصعيد؟

– ما نعززه في شكل عام هو ما يسمى توحيد ادارة الموارد المائية التي تنظر الى قضية المياه من الناحية الاساسية، والى كل المصادر والاستخدامات التي تهم المصادر البيئية للاستهلاك الانساني لتوليد الطاقة والري. وبين كل هذه الحاجات، نرى كيف يكون افضل توزيع للمياه. والشيء نفسه بالنسبة الى المياه الجوفية، مع انها تسمى "المورد الخفي" لانها تحت الارض، واحيانا لا نعرف ما كمية المياه التي تحتاج اليها الارض، لكنه عامل مهم جداً في دورة المياه، في بعض المناطق هي المصدر الوحيد للمياه، لذا يجب ان تكون الافكار متوازنة مع العرض والطلب.

العرض محدود بالشروط الطبيعية، اما الطلب فمرتبط اساساً بفعل الانسان. لذا فان الحاجة الى المياه في مدينة واسعة تكون كبيرة جداً، ويجب ان نؤمن كل المصادر المائية لهذه المدينة، واعني التوازن.

● يعتبر لبنان بلداً غنياً بالمصادر المائية، لكن الدولة لا تبادر الى اقامة مشاريع للافادة منها. كيف تتعاملون مع الحكومات لدفعها الى استغلال مصادرها؟

– نحن نقدم الاستشارات والتحضيرات التقنية والمساعدة اذا استطعنا، ونستعين بخدمات الاعضاء، لكن اذا طلب منا بلد ما المساعدة فنحن له.

طوقان

وعن مشكلة المياه في الشرق الاوسط وامكان تعاون الدول العربية لتأمين المصادر المائية لبلدانها، قال طوقان "انها مشكلة رئيسية كماً ونوعاً. فمن حيث الكمية، يعاني بعض البلدان نواقص كثيرة في الموارد المائية، ويشكو البعض الآخر من مشكلة النوعية. ونحاول قدر الامكان، ليس على مستوى "اسكوا" فحسب بل على مستوى العالم كله، وخصوصاً ضمن لجنة الموارد المائية، ان نعرض المشكلة ونجد لها الحلول، ومن ثم نعيّن المناطق المختلفة من العالم التي يمكن ان يكون المشكلة فيها اكثر من منطقة اخرى.

وهذه مشكلة ادارية ايضاً. الادارة تتطلب نوعاً من الترشيد في الموارد الطبيعية، فلا يمكن ان نتكلم على الكمية والنوعية من دون ان نتحدث عن ادارة الموارد المائية في شكل عام، ويمكن من خلالها تأمين موارد مائية واضافتها الى كل الدول التي تعاني نقصاً في المياه. فمن حيث النوعية، تتمتع بلدان عدة بكميات مياه لا بأس بها، لكن في دراسة اجرتها "اسكوا" على تقويم نوعية المياه في المنطقة، وجدنا ان البلدان الغنية بالمياه السطحية فيها مياه ملوثة، او هي لا تريد الاهتمام بمصادرها المائية.

وهناك خيارات اخرى فضلاً عن الموجودة حالياً، كتحلية الموارد المائية واعادة استخدام المياه العادمة في المنطقة وتأهيل المياه المتوافرة راهناً بحيث تكون في خدمة الناس وصالحة للشرب او الري".

● اذا لم تستهلك دولة معينة مواردها المائية، فهل تأخذ دول مجاورة حق استخدام هذه الموارد، كما طرح في بعض اللقاءات العالمية عن المياه؟

ثمة انظمة دولية تحكم استعمالات المياه بين الدول المشاركة واحياناً المتشاطئة، هي الاتفاقات. ولا يمكن احداً ان يتصرف من دون استشارة الآخر.

● في المنطقة مشكلات على المياه وكيفية استغلالها، وهي تحتاج الى دراسات وابحاث لمنع اهدار المصادر المائية، فهل يمكن ان تشمل الدراسات الدول العربية في اطار تعاوني موحد؟

– نحن دائماً في دراستنا نشمل المنطقة كوحدة، اي نتعامل معها كاقليم واحد، لكن لدينا مشكلة رئيسية هي ان الدول العربية كما نراها تعاني ما يكفيها من المشاكل المائية، لا يغرك ان هناك الكثير من المياه في لبنان او سوريا مثلاً: سنة ٢٠٠٠ ستبرز ادارة في كل بلد، وثمة وعي عام لمشكلة آتية، هي ان المياه بعد الى ٢٠٠٠؟ ستكون مشكلة كبيرة.

واليوم، بعد وضع الدراسات ومنها مشاريع تحلية المياه في دول الخليج الغنية بالطاقة، لن نتخلى عن قضية ادارة الموارد المائية السليمة التي تتجنب الاهدار وتلوث المياه السطحية والتحكم في الطلب. بصراحة، نريد من الدول ان تعمل لا ان تتكلم.

● ربما الامور مرهونة بمدى ارادة القوى العربية على التعاون.

– هذا صحيح.

حاورتهما: ندى اندراوس

اسهم "ليبانون هولدنغز" في البورصة

رأس المال ٥٠ مليون دولار
٢١,٣٤ مليوناً في شركات لبنانية

اعلنت شركة ليبانون انفست المالية عن ادراج اسهم صندوق "ليبانون هولدنغز" في بورصة بيروت على ان يبدأ تداول اسهم هذا الصندوق في الثلاثين من الشهر الحالي. وجاء هذا الاعلان في مؤتمر صحافي عقد في فندق "بريستول" امس، ضم رئيس مجلس ادارة الشركة الدكتور مروان غندور، ورئيس لجنة ادارة البورصة غبريال صحناوي، ورئيس مجلس ادارة مؤسسة تشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير، ورئيس شركة "مدكلير" فؤاد خوري وممثل شركة "بلايكني ماتجمنت" التي تدير الصندوق خالد عبد المجيد. والمدير المسؤول في "ليبانون انفست اند ماتجمنت" طارق كتانة.

ويبلغ رأس مال الصندوق ٥٠ مليون دولار اميركي وهو مسجل في بورصة اللوكسمبور ويستثمر في الشركات اللبنانية المتوسطة الحجم والكبيرة وقد أسسته في آب ١٩٩٧ شركة "ليبانون انفست" و"اس بي سي واربورغ" بتكليف من المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار، وهو الاول من نوعه المسجل في الوقت نفسه في بورصة بيروت وبورصة اللوكسمبور.

وذكر بيان وزع في المؤتمر الصحافي ان الصندوق "اول اداة مالية من نوعها تركز نشاطها على لبنان لتوفر فيه مجالات استثمار فريدة. ذلك ان عملية ادراج ليبانون هولدنغز في البورصة ستوفر للمؤسسات والافراد فرصة فريدة للاستثمار في شركات غير مدرجة في البورصة". ولفت الى ان "استثمارات الصندوق بلغت الى تاريخه ٢١,٣٤ مليون دولار في شركات لبنانية، اضافة الى ٥ ملايين دولار مخصصة لعمليات مالية هي حاليا في مراحل متقدمة من المفاوضات. وتضم محفظة استثمارات الصندوق مؤسسات رائدة في السوق مثل بنك لبنان والمهجر وبنك بيبلوس وفرنسبنك".

غندور

ولفت غندور الى التطور الحاصل في القطاع المالي في السنوات الاربع الاخيرة والى الاصدارات التي قام بها عدد من المصارف وبلغت نحو ٥٠٠ مليون دولار. واعتبر ان "التحول اللافت" هو في آجال هذه الاصدارات. "ففي ايلول ١٩٩٦ كان عمر ودائع المصارف لا يتعدى الـ ٤٥ يوما فيما هي اليوم متوسطة وطويلة الاجل، وبلغت الاصدارات من هذا النوع ١,٢ مليار دولار، ويدل ذلك على ان بيروت قادرة على التطور لتتحول الى سوق رأسمالية مهمة في المنطقة".

وقال "ان الصندوق سيجهز الشركات اللبنانية قبل دخولها الى بورصة بيروت، ولا يتعاطى العمليات السريعة بل هو مخصص لعمليات تحقيق الارباح من خلال ارتفاع قيم الاصول عبر فترة من الزمن".

واذ اشار الى ان الصندوق ساهم في عملية صناعية تعود الى شركة انترنيت واخرى في قطاع التأمين حيث كان له دور في عملية دمج في هذا القطاع، اوضح ان انطلاق هذا المشروع كان في حقل المصارف.

شقير

وقال شقير ان المؤسسة كلفت "ليبانون انفست" تأسيس هذا الصندوق بهدف ايجاد مؤسسة تدرس المشاريع ومجالات الاستثمار وتضع هذه الخبرة في تصرف المستثمرين "الذين سيكونون مطمئنين الى وجود مؤسسة تدير اموالهم وتحدد مجالات الاستثمار واخطاره".

وأوضح ان المؤسسة لم تعد معنية بادارة الصندوق منذ لحظة تأسيسه.

صحناوي

وقال صحناوي ان الصندوق هو الاول من نوعه الذي تدرج اسهمه في بورصتين في الوقت نفسه، وانه تم ادراج اسهمه في السوق الموازية لبورصة بيروت "لانه لا يستوفي الشرط الذي ينص على ضرورة ان يكون لدى اي شركة حسابات لسنوات مالية ثلاث لادراجها في السوق الرسمية".

واضاف ان الصندوق "سيسمح للمستثمرين الصغار بالمساهمة في نهوض الشركات اللبنانية. ويستثمر في عدد من القطاعات لا سيما المصارف والصناعة والسياحة والخدمات وخصوصا التأمين".

القصار رئيساً لغرفة التجارة الدولية:

لجان وطنية للدول العربية والخليج

اعلنت غرفة التجارة الدولية انتخاب رئيس اتحاد الغرف العربية عدنان القصار رئيسا لها لمدة سنتين تبدأ سنة ١٩٩٩. وانتخب رئيس مجلس الادارة شركة US West ريتشارد ماك كورفيك نائبا له. وقد حصل هذا الانتخاب بالاجماع من مجلس الغرفة، السلطة العليا فيها. وبذلك حل القصار مكان رئيس مجلس ادارة شركة "نستلة" هلموت ماوخر الذي يبقى في مجلس رئاسة الغرفة الدولية بصفته رئيسا سابقا.

واشار بيان للغرفة اذيع في بيروت الى ان "القصار رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لمجموعة فرنسبنك، كان ولا يزال عضوا فاعلا في غرفة التجارة الدولية منذ مطلع السبعينات. اذ من خلال منصبه السابق كنائب لرئيس الغرفة قاد وفدا رفيع المستوى من رجال الاعمال الدوليين للاجتماع بممثلي الامم المتحدة خلال شهر شباط الماضي من اجل اقامة علاقة تعاون قوي وتطويرها بين جهاز الامم المتحدة ومجتمع الاعمال الدولي".

واضاف البيان "ان اجتماع القصار بالامين العام للامم المتحدة كوفي انان في حضور ممثلي الامم المتحدة والغرفة الدولية قد اعد الارضية المناسبة لانطلاق الحوار الدولي للقطاع الخاص الذي انعقد في جنيف في الآونة الاخيرة. وحضر هذا المؤتمر كبار ممثلي مؤسسات الاعمال والمنظمات الحكومية العالمية وتركز النقاش خلاله على فرص التعاون ومجالاته والتنسيق بين القطاعين العام والخاص الدوليين من اجل التعامل مع تحديات العولمة.

يخطط القصار لبناء علاقات اقوى لغرفة التجارة الدولية مع الصين ودول شرق آسيا واوروبا الشرقية، وسوف يترأس كونغرس سنة ٢٠٠٠ لغرفة التجارة الدولية المزمع عقده في بودابست بعد سنتين، كما يتطلع الى توسيع نطاق عضوية الغرفة الدولية من خلال انشاء لجان وطنية جديدة للغرفة في المنطقة العربية ومن بينها دول الخليج وغيرها".

ونقل البيان عن القصار: "وبالرغم من الازمة المالية الراهنة في بعض دول العالم، الا انني على اقتناع تام بأن غرفة التجارة الدولية تدخل في مرحلة من التوسع على نطاق العالم حيث يضطلع القطاع الخاص والمبادرة الفردية بدور متنام في عملية التقدم الاقتصادي".

وهو اكد توجهات غرفة التجارة الدولية "الثابتة والراسخة لمتابعة مساعيها مع الجهات الدولية المختصة والمسؤولين في دول العالم لاحلال السلام العادل والشامل في المنطقة والعالم، لان ذلك يعتبر شرطا ضروريا واساسيا لتحقيق الانتعاش الاقتصادي للدول ومؤسسات الاعمال". وكذلك شدد على مساعي الغرفة "المتواصلة لدعم حركة التجارة وتحريرها عبر الحدود وبين الدول تبعا لاهميتها في تعزيز معدلات النمو وتوزيع الثروة بينها".

وذكر البيان ان "غرفة التجارة الدولية لديها لجان ومجموعات في ١٣٠ دولة حول العالم، وهي تعتبر الجهاز الوحيد الممثل لمجتمع الاعمال الدولي والناطق باسمه والذي يعمل لدعم مبادىء اقتصاد السوق وحرية التجارة والاستثمار في العالم".

اصدار سندات الخزينة

٩٤,٩٣٣ مليارا الفائض الاسمي و٧٣,٨٦٧ مليارا الفائض الشرائي

تجاوز الاكتتاب في اصدار سندات الخزينة للاسبوع الماضي ٥٠٠ مليار ليرة، وسجل بالقيمة الاسمية نحو ٥٢٥,٧٢٢ مليارا وبالقيمة الشرائية نحو ٥٠٤,٦٥٦ مليارات في مقابل استحقاق بقيمة ٤٣٠,٧٨٩ مليارا. وبذلك يكون الفائض الاسمي للاصدار نحو ٩٤ مليارا و٩٣٣ مليونا، والشرائي نحو ٧٣ مليارا و٨٦٧ مليونا.

وبلغ الاكتتاب في فئة السنتين اكثر من ضعفي الاكتتاب في الفئات الثلاث الاخرى (٣ اشهر، ٦ اشهر وسنة)، اذ ان الفوائد على هذه الفئة ما زالت فوق الـ١٦ في المئة الامر الذي يحفز الاقبال عليها وسط مؤشرات مالية وعامة تميل الى التحسن وتتيح الاكتتاب لأجل اطول، لاسيما وان الفوائد تتجه نحو التراجع لـ٣ اشهر، ١٢,٧٩ في المئة، لـ٦ اشهر، ١٣,٢٠ في المئة لـ١٢ شهرا و١٦,٠٨ في المئة لـ٢٤ شهرا.

هنا جدول الاكتتابات كما اذاعته مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال:

الاكتتابات الاسمية، بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٥٢٥ مليارا و٧٢٢ مليونا و٨٠٠ الف ليرة لبنانية، توزع كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٦ مليارا و٦٠٥ ملايين و٤٠٠ الف ليرة

– ٦ اشهر: ٢٤ مليارا و٧٤٩ مليونا و٨٨٠ الف ليرة.

– سنة: ١٤١ مليارا و٢٣٥ مليونا و٥١٠ آلاف ليرة.

– سنتان: ٣٤٣ مليارا و٣٢ مليونا و١٠ آلاف ليرة.

الاكتتابات الشرائية، وبلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٥٠٤ مليارات و٦٥٦ مليونا و٢١٦ الفا و٩٨ ليرة لبنانية وتوزع كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٦ مليارا و١٠٤ ملايين و٣٥٧ الفا و٩٢٠ ليرة.

– ٦ اشهر: ٢٣ مليارا و١٧١ مليونا و٢١ الفا و٦٣١ ليرة.

– سنة: ١٢٢ مليارا و٦٥٧ مليونا و٤٧٢ الفا و٩٣٧ ليرة.

– سنتان: ٣٤٢ مليارا و٧٢٣ مليونا و٣٦٣ الفا و٦١٠ ليرات.

الاستحقاقات – وحققت الاكتتابات استحقاقا عاما بقيمة ٤٣٠ مليارا و٧٨٩ مليونا و٣٠٠ الف ليرة لبنانية وتوزعت كالآتي:

– ٣ اشهر، ٥٨ مليارا و١٥٨ مليونا و١٦٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر، ٥ مليارات و٩٦١ مليونا و٥٣٠ الف ليرة.

– سنة، ٣٩ مليارا و٨٨٥ مليونا و٧٨٩ الف ليرة.

– سنتان، ٣٢٦ مليارا و٨٢٣ مليونا و٧٣٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقا بقيمة ٥٢ مليارا و٩٠٨ ملايين و٨٩٨ الفا و٨٨٧ ليرة لبنانية.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

زادت الودائع بالعملات وتراجعت بالليرة

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٧	ايلول ١٩٩٧	١٠ ايلول ١٩٩٨	١٧ ايلول ١٩٩٨	التغير في اسبوع	التغير في سنة
M1	١٩٣١	١٩٣١	١٩٤٣	١٩١٧	٢٦-	٠.٧٥-
M2	١٤٥٣٠	١٤٨٧٥	١٥٢٥٢	١٥٢١٤	٣٩-	٢,٩٥
M3	٢٤٨٩٧	٢٢٩٧٢	٢٨٤٤٥	٢٨٥٨٥	١٤٠	١٧.٠٢
M4	٤٠٧٧٥	٢٨٧٧١	٤٢٧٢٠	٤٢٧٨١	٦١	١٢.٩٢
القاعدة النقدية	-	-	-	-	-	-

M1 = النقد المتداول + الودائع تحت الطلب.

M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.

M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.

M4 = M3 + سندات من غير القطاع المصرفي وتشمل الفوائد المتراكمة.

● مصرف لبنان

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الاسبوع بين ١١ ايلول ١٩٩٨ و١٧ منه تراجعاً في السيولة الجاهزة، وتراجعاً في الودائع الادخارية بالليرة وزيادة في ودائع العملات الاجنبية. وسجل نمو الكتلة النقدية بمفهومها الواسع M4 ١٢.٩٢ في المئة.

هنا بيان الكتلة النقدية كما صدر عن مصرف لبنان:

– M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد من ١١ أيلول ١٩٩٨ الى ١٧ منه، تراجعاً مقداره ٢٦ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٤٢ مليار ليرة وزيادة الودائع تحت الطلب بمبلغ ١٦ ملياراً.

– M2 : تراجعت الودائع الادخارية بالليرة M1 - M2 ١٣ مليارا. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة ٢,٩٥ في المئة.

– M3 : ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M2 – M3 (بعد تصحيح فروقات القطع) ١٢٣,٨ مليون دولار اميركي، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٧,٠٢ في المئة.

– M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٢.٩٢ في المئة. وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها في القطاع غير المصرفي بمبلغ ٧٩ مليار ليرة.

القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع من ١٥١١,٠٠ الى ١٥١٠.٥٠ ليرة.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

احتمالات خفض الفائدة الاميركية تخفف انعكاسات فوز شرودر

شهدت سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع تنامياً ملحوظاً لعرض الدولار الاميركي طلباً لليرة جعله متداولاً عملياً دون سعره الوسطي المعلن الذي استقر على ١٥١٠,٠٠ ليرات، شأنه منذ الخميس الماضي، تبعاً لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٠٣,٥٠ ليرات شراء و١٥١٦,٥٠ ليرة بيعاً.

الا ان المصارف سرعان ما خفضت اسعار تداوله مما بين ١٥١١,٠٠ و١٥١٢,٠٠ ليرة الى ما بين ١٥٠٥,٠٠ و١٥٠٧,٠٠ ليرات مروراً بما بين ١٥٠٨,٠٠ و١٥١٠,٠٠ ليرات ثم بما بين ١٥٠٧,٠٠ و١٥٠٩,٠٠ ليرات، مع تزايد الاقبال على الليرة، في سوق متوازنة تلقائياً. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات امس بنحو تسعة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

في الخارج، لم يقيض للدولار ان يستفيد كثيراً من خسارة المستشار الالماني هلموت كول امام منافسه الاشتراكي غيرهارد شرودر، ولا من افلاس المؤسسة اليابانية للتأجير الاستثماري في اكبر عملية في تاريخ اليابان الحديث، ذلك ان انظار المتعاملين ظلت مشدودة الى المنحى الذي ستتخذه السياسة النقدية الاميركية عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة (F.O.M.C) اليوم، لاسيما بعد الشهادة التي أدلى بها الاسبوع الماضي رئيس الاحتياط الفيديرالي ألن غرينسبان امام لجنة الشؤون المصرفية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي ولمح فيها الى ضرورة تخفيف قيود التسليف دعماً للنمو الاقتصادي الذي يخشى ان يتأثر سلباً بازمة الاسواق الناشئة في جنوب شرق آسيا وروسيا واميركا الجنوبية، في وقت جاءت ازمة صندوق التسليف الطويل الاجل (L.T.C.M) في الولايات المتحدة وتورط مصارف اميركية واوروبية عدة فيه، لتلقي بظلالها ايضاً على الورقة الخضراء.

وقد تداخلت كل هذه العوامل مطلع الاسبوع لتحول دون ارتفاع الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى ولتحبط مضاربات البعض في هذا الاتجاه لاسيما ازاء المارك الالماني والين، مما جعله يقفل في لندن على شيء من الضعف كالآتي:

– ١,٧٠٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٩٨٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٦٧٤٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٧٨٠.
– ٥,٦١٤٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٦٢٨٥.
– ١,٣٨٧٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٨٧٠.
– ١٦٥٥,٧٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٦٦٠,٦٥.
– ١٣٥,٥٠ يناً يابانياً في مقابل ١٣٦,٢٥.

واظهرت اسعار الذهب تعثراً في الارتفاع لميل البعض الى تحقيق الارباح عليه، فكان ان اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٢,٧٥ دولاراً في مقابل ٢٩٣,٦٠ دولاراً الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٣,٨٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٢,٢٥ دولاراً بعده.

الا ان الفضة عادت واظهرت تماسكاً مع ظهور اتجاه الى تغطية ما انكشف عليها من مراكز، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١٧٥٠ دولارات في مقابل ٥,١٣٠٠ الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,١٥٥٠ دولارات.

وانتعشت اسواق الاسهم في سائر البورصات الرئيسية بموازاة تزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة في الولايات المتحدة في خطوة قد تفضي ليس فقط الى دعم الاقتصاد الاميركي وانما الى حمل شركاء واشنطن على اتخاذ قرار مماثل، فكان ان تجاوزت بورصة فرنكفورت فوز غيرهارد شرودر والقلق الذي انتاب المستثمرين حول تطلعات الحكومة الجديدة اقتصادياً، لتتجه صعوداً بعد بداية ضعيفة جداً، فأقفل مؤشر "داكس" مرتفعاً ٩٢,٣٦ نقطة على ٤٦٥٣,٩٤ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصة باريس حيث اقفل مؤشر "كاك٤٠" بزيادة ٢٧,٠٥ نقطة على ٣٣٣٧,٦٤ نقطة، والى بورصة لندن التي اقفل فيها مؤشر "الفاينتشال تايمس" بزيادة ٣٢,٥٠ نقطة على ٥٠٩٣,٥٠ نقطة.

ومضت وول ستريت في الارتفاع بدعم من احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية عقب اجتماع هيئة السوق المفتوحة التابعة للاحتياط الفيديرالي اليوم، مما نفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٠٢٦,١٧ نقطة الى اعلى على ٨١٦٠,٣٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٠٨٣,٨٦ نقطة بزيادة ٥٥,٠٩ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك صباحاً ارتفاع ملحوظ لبورصة طوكيو بتأثير من الاقبال الشديد لصناديق التقاعد على الاسهم اليابانية قبل قفل حسابات آخر ايلول الشهرية والفصلية. وجاء هذا التطور ليجعل السوق تتجاوز افلاس مؤسسة التأجير الاستثماري اليابانية التابعة لبنك التسليف الطويل الاجل في اليابان، بأن اقفل مؤشر "نيكي" بزيادة كبيرة مقدارها ١٨٥,٥٢ نقطة على ١٣٩٠٩,٣٧ نقاط.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم بنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت اول ايام الاسبوع، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ حجم الاسهم المتداولة ١٥٩,٦٠٠ سهم قيمتها ٨٧٩,٠٣٨ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٨٢٢ سهما من سوليدير "أ"، و٦٠٣١ سهما من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ٦٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و٦٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٨١,٥٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٣٢٤٧ سهما من بنك بيروت "ج"، و٢٩٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و٤٠٠٠ سهم من الاسمنت الابيض لحامله و٣٠٠٠ سهم من يونيسيراميك "ج"، علما انه جرى تداول ٥٠,٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" خارج البورصة في عملية مباشرة.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢,٨٨ نقطة نسبتها ٠,٣٢ في المئة، واقفل على ٩١٤,٣٠ نقطة وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,١٣ نقطة نسبتها ٠,١٤ في المئة واقفل على ٨٧,٦١ نقطة ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ٠,٤٣ نقطة نسبتها ٠,٢٢ في المئة واقفل على ١٩٢,٦٧ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٨/٩/٢٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15855	25/09/98	10 4/8	690589	1822	1822	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15855	25/09/98	10 4/8	692677	600	600	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16610	25/09/98	11	39033	137730	6031	11	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16610	25/09/98	11	54855	132199	6500	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26803	17/09/98	17 6/8	1000	23729			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42846	25/09/98	28 3/8	2900	31359	2900	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10759	25/09/98	7 2/16	4107	91400	3247	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4530	25/09/98	2 14/16	108804	191267	81500	3	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4908	21/09/98	3 4/16	57878				شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1416	10/09/98	30/32	85984				شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1510	24/09/98	1	5000				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2643	23/09/98	1 24/32	4000	4000	4000	1 24/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2548	22/09/98	1 22/32	3800				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2454	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2878	25/09/98	1 29/32	5625	3000	3000	1 29/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value USD:	القيمة السوقية Market Capitalization
159.600	879.038	2.383.008.800

صفقات مباشرة Black Trade

السهم Share	السعر Price	الكمية Quantity	القيمة Value	التاريخ Date	النوع Type
بنك بيروت "ج" Bank of Beirut "C"	7 1/16	5000	353125	25/09/98	خارج/Out

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/١٠/١	١٩٩٨/١٢/٣١	١٦٥٧	١٢,٠٩	١٢,٤٧	٩٧٩٩,٠٠
٦	١٩٩٨/١٠/١	١٩٩٩/٤/١	١٦٥٧	١٢,٧٩	١٣,٦٦	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/١٠/١	١٩٩٩/٩/٣٠	١٦٥٧	١٣,٣٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١٠/١	٢٠٠٠/٩/٢٨	١٦٥٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٩/٤/١	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٣٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٣٠	٨٠٤
٢٠٠٠/٩/٢٨	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٣١٢٥٠
لشهر واحد	٥,٩٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٨٧٥٠٠
لسنة واحدة	٥,٦٢٥٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٧٥٠٠٠
لسنتين	٥,٨٧٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ١٨ باخرة ناقلة ٣٦٤٦٠ طناً. وغادرته ١١ باخرة. وبقيت في الأحواض ٢١ باخرة بينها سبع بواخر هي: "ستادت مامبور" و"لورا" و"سيتي أوف تونس" و"نيد لويد كورنت" و"ادرياتيك كوين" و"بل ريدير" و"فيد ميليون هاي واي".

وينتظر وصول باخرتين بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	أفاميا	٥٢٣٠ حديداً	بحر شيبينغ
٥	كاركيراتر ا	١٢٠٠ حديداً	البحر للملاحة
٥	اخنيس	ركاب	ماري شيبينغ
٨	شيد ساير	٢٩٣٠ ذرة	يونيشيبا
٩	ستادت مامبور	١٦٨٥ مختلفاً	سي لاين
٩	نور السلام	٥٠ خضراً	البدر شيبينغ
٩	مليوبوليس سكاي	٨٩٠ اسلاطل	البدر شيبينغ
١٠	لورا	٨٢٥ مختلفاً	الترانكونتال ترانسبورت

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١٠	دينا أ	٦٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٠	يونيتر كولي	٧٧٥ مختلفاً	هـ ميلد
١١	الفاروق	٢٩٥٠ حديداً	ماريتيمز
١١	ناجيك ك	٨٠٠٠ حديداً	ميترفا
١٢	سيتي أوف تونس	٢٨٠٠ مختلفاً	ك – بيطار
١٢	نيد لويد كورنت	١٩٧٠ مختلفاً	ناسيونال شيبينغ
١٢	أدرياتيك كوين	١٤٢٥ مختلفاً	ع. مكاوي
١٤	بل ريدر	٣٦٢٠ مختلفاً	سيمن
١٤	فيد ميليون هاي واي	سيارات	اورينت شيبينغ
١٤	ستانكو ستايكوف	١٥٠٠ مختلفاً	الجزائري

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سكودسبورغ	ليماسول	٣٤٣ مختلفاً	هـ ميلد
صوفي شولت	البيريه	٢٢٥٠ مختلفاً	كونتوار الجزائري

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٣,٥٠	٢٥٣٦,٢٥	٢٦٦,٦٥	١٠٨٣,١٥	٨٩٥,٥٠	٠,٩٠	٤٣,٠٠	٧٩٤,١٠	١٠,٥٩	١٩٠,١٠	١٠,٥٠	٨٨٤,٠٥	٩٩٧,٢٥
المبيع	١٥١٦,٥٠	٢٥٧٦,٢٥	٢٦٨,٦٥	١٠٨٧,١٥	٨٩٩,٥٠	٠,٩٢	٤٤,٠٠	٧٩٨,١٠	١١,٥٩	١٩٢,١٠	١١,٥٠	٨٨٨,٠٥	١٠٠١,٢٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٥٥	٣٩٩٥,٢٥	٣٩١٥,٠٠	٢١١٥,٧٥	٤٩٥٨,٦٥	٤٠٩,١٠	٤٠٠,٦٠	٤١٣,٧٥	٣٠٣٠,١٠	١٢٦,٥٠	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,٥٥	٤٠١٥,٢٥	٣٩٢٥,٠٠	٢١٢٥,٧٥	٤٩٨٨,٦٥	٤١٣,١٠	٤٠٤,٦٠	٤١٦,٧٥	٣٠٤٠,١٠	١٢٨,٥٠	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٨٥٠٠٠٠	٤٣٩٠٠٠	٢٤٨٠٠٠	٧٧٢٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٩٠٠٠	٢٥٨٠٠٠	٧٨٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥١١٥	٢,٥٧٨٠	١,٠٨٦٧	٠,٠١١٠٩	٠,٠٠٠٩١	٠,٨٩٨٦	٠,٢٦٨٦	١,٧٧٢٤	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٤١	١,٤٥٥٤	٠,٦١٢٥	٠,٠٠٦٢٧	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٨٢	٠,١٥١٦	—	٠,٥٦٤٩
فرنسا	٥,٦٢٨٥	٩,٥٨٦٥	٤,٠٥٤٨	٠,٠٤١٣٣	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٣٣٣	—	٦,٥٩٧٥	٣,٧٢٣٦
المانيا	١,٦٨٤٠	٢,٨٧٦٠	١,٢١٦٥	٠,٠١٢٤٠	٠,٠٠١٠٢	—	٠,٣٠٠٠	١,٩٧٩٣	١,١١٩٨
ايطاليا	١٦٦٤,٦٥	٢٨٢٧,٠٤	١١٩٥,٧٥	١٢,١٨٨	—	٩٨٢,٩٨	٢٩٤,٩٠	١٩٤٥,٥٩	١١٠٠,٧٤
اليابان	١٣٥,٨٥	٢٣٢,١٦	٩٧,٨٢	—	٠,٠٨٢٠١	٨١,٠٧	٢٤,١٨	١٥٩,٥٢	٩٠,١١
سويسرا	١,٣٩٢٥	٢,٣٦٤٢	—	٠,٠١٠١٩	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٢٢١	٠,٢٤٦٦	١,٦٢٧١	٠,٩٢٠٥
بريطانيا	٠,٥٨٦٢	—	٠,٤٢٢٥	٠,٠٠٤٣٣	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٥٥٠٠	٠,١٠٤٤	٠,٦٨٨٥	٠,٣٨٧٨
الولايات المتحدة	—	١,٧٠٥٥	٠,٧٢٠٥	٠,٠٠٧٣٦	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٧٣	٠,١٧٨٣	١,١٧٤٧	٠,٦٦١٩

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٨١٠٨,٨٤	٨٠٢٨,٧٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٣٣٧,٦٤	٣٣١٠,٥٩
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥٠٩٣,٥٠	٥٠٦١,٠٠
مؤشر نيكي الياباني	١٣٩٠٩,٣٧	١٣٧٢٣,٨٤
مؤشر داكس الالماني	٤٦٥٣,٩٤	٤٥٦١,٥٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	35 1/4	35 1/2
Aluminum	72 9/16	71 3/4
Am Express	83	80 1/2
Armco	4 7/8	4 7/8
Asarco Inc.	19 15/16	20
AT et Corp	58 3/16	59 7/8
Atl Richf.	73 1/2	72 9/16
Avon Prod.	25 1/2	25 3/4
Bankamerica Corp.	63 11/16	62 11/16
Boeing	34 15/16	34 3/8
Boise CASC	27 1/2	27 3/8
Bristol My.	101 1/4	100 7/8
Burlington Northern	31 9/16	30 5/16
Caterpillar	48 7/16	46 15/16
Chase Manh.	44 9/16	45 5/16
Chevron	84 13/16	83 3/8
Chrysler	51	50 7/8
Citicorp.	100 11/16	100 1/2
Coca Cola	57 3/16	56 3/16
Colgate	72 13/16	69 1/8
Columbia Gas	58 15/16	59 3/8
Corning Inc	30 1/16	29 1/8
Csx Corp.	42 3/4	41 13/16
Cyprus Amax Min.	13 1/4	13 1/4
Deere	31 1/4	31 5/8
Delta Air Lines	104 3/4	103 1/16
Disney Corp.	25 15/16	25 5/8
Eastm Kodak	79 1/8	80 7/8
Estee Lauder -A-	55 7/8	55 15/16
Exxon	68 1/16	68 3/8
Ford	49 3/16	48 1/16
Genl Dynamics	52 1/16	53 1/4
Gilette	39 11/16	38 1/4
Grace	12 3/8	13
G.T.E. Corp.	54 3/16	53 5/8
Halliburton	29 7/16	28 7/8
Hilton	16 7/8	16 15/16
Honeywell	66	64 3/16
INA	17 11/16	17 1/2
Inco Ltd.	10 625	10 625
Intl Bus	133 9/16	133 9/16
Intl Paper	49 1/4	48 7/16
ITT Bus	52 15/32	51 29/32
Johns.	80	77 15/16
Kellogg	34 7/8	33 5/8
Litton	56 7/8	58 1/16
Lockheed Martin	99	102 1/16
Loews	86 5/16	85 5/16
Mallinckrodt	20 3/8	20 1/4
Merck	128 3/4	131 5/8
Merril Lyn.	50 15/16	52 3/8
Min Mining	77 1/4	74 15/16
Mobil	76 1/2	77 5/8
Monsanto	61	62
Morgan	88 3/4	88 15/16
Natl Semiconductor	9 3/4	9 15/16
Navistar	24 11/16	24 15/16
Occ. Petrol.	22 7/16	22 9/16
Olin	27 15/16	26 1/4
Penny	47 1/16	47 7/16
Pepsico	31	30 7/16
Pfizer	106 1/16	106 5/8
PG et Corp	32 1/2	32 1/4
Pharmacia Up John	51 5/16	50 9/16
Placer Dome	14 6875	14.1875
PolaroidQuaker	25 11/16	25 7/16
Quaker Oats	59	60 7/8
Schlumberger	50.5	50 75
Sears Roeb.	43 3/8	43 5/16
Sony Corp Adr.	70 5/16	70 1/2
Tandy	53 5/8	54
Tenneco	34	33 5/16
Texaco	62 7/16	61
Texas Instr.	54 9/16	53 3/4
Textron	62 9/16	60 9/16
Time Warner Inc.	91 3/4	91
Ual	69 1/4	68 7/16
Union Carbide	43 1/4	42 1/8
Union Pacific Corp	44 9/16	45 3/16
Unisys	25	24 15/16
Utd Techno.	79 13/16	79 3/8
US Life Inco Fund	9 15/16	10
Usx Marathon Grp.	34 7/8	35 1/8
Usx Steel Grp.	24 3/16	24 1/8
Warner Lamb.	77 3/8	76 5/16
Xerox	84 1/2	83 3/8

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	71.5	74.7
Accor	1221	1150
Air Liquide	880	850
Alspi	592	592
American Barrick	113.8	114.2
Anglo Amer. C. S.A.	165	167.1
ATT	344.4	334
Bayer Aktiengesells	225	218.9
BCM	510	510
BHV	630	650
Bic	315	302.9
Bon Marbe	2010	2010
Bouygues	1017	1060
Carrefour	3610	3539
Casino Guichard-Per	563	546
Casino Gui Per Adp	346.9	345
CFF	67.1	68
CIE Bancaire	615	616
Club Méditerranée	402	404.2
Crédit Lyonnais	410	400
Danone (ex BSN)	1497	1464
DMC	56	55.5
Du Pont Nemours	336.7	320
East Rand Prop	1.17	1.19
ELF-Aquitaine	718	730
Eridania Beghin	1109	1096
Esso	454	455.9
Eurafrance	2673	2697
Fives-Lille	390	395
Galeries Lafayette	5100	5200
General Motors	333.9	315
GTM-Entrepose	515	479.6
Hoechst Akt.	227	250
IBM Corp	765	742
ICI Ltd Plc	46.4	44.8
LA Rochette	17.95	17.8
Lafarge	490	480
Legrand	1404	1380
Legrand ADP	860	855
Locindus	780	787
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	2859	2725
LVMH	788	789
Metaleurop	22.6	23.75
Mitsubishi Corp.	28.75	29
Mobil Corp.	440	438.8
Moulinex	90	88.6
Nicolas	690	690
Nord-Est	110	109
Norsk Hydro	200	210
O.N.A.	603	550
Petrofina	2050	1993
Philips Electronics	303.8	279.1
Pinault-Printemps-R	890	908
Primagaz	455	443.4
Procter and Gamble	405	396.3
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	276.4	262.1
Saint-Gobain	770	747
SCOR S.A.	345	332.5
S.G.E.	209.9	214
Shell Transport	33.35	35 15
Siemens AG	311.2	307.6
Skis Rossignol	94.5	93
Sommer-Allibert	195	186
Suez Lyon - Des eaux	960	946
Thomson-CSF	190.1	185.5
Total	706	722
Valeo	405	387.1
Vallourec	221	208
Vivendi	1090	1120
Volkswagen AG	412	375.1
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	302.5	300.2
Zambia Copper Inves	8.25	7.95
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.1875	4.21
Allied Zurich	6.48	6.625
Asda Group Plc	1.7075	1.6925
Assoc Brit Food	5.9025	5.805
BAA	6.085	6.025
Barclays	10.12	9.99
Bass	6.7775	6.53
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.6	0.61
Blue Circle	2.77	2.59
Boc Group	7.5	7.24
Boots	10.1	10.02
British Petrol	5.56	5.72
British Aerospace	3.68	3.66
British Airways	3.8	3.81
British Telecom	7.95	8
BTR	1.06	1.0725
Burmah Oil	9.7	8.75
Cable Wireless	5.575	5.44
Cadbury Schweppes	7.7325	7.925
Centrica	1.175	1.21
Charter	3.38	3.43
Coats Viyella	0.37	0.38
Commercial Union	9.2	8.9
Cookson Grp Plc	1.18	1.195
Cordiant	1.04	1.05
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	4.88	4.7959
Dixons	6	5.7725
ECC	1.45	1.45
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.42	4.46
GKN	6.15	6.14
Glaxo	16.93	17
Granada Grp	7.815	7.55
Great Univ. Stores	6.9525	6.9
Guard. Ryl. Ex.	2.61668	2.5225
Hanson	3.7	3.655
HSBC HLDGS	11.1	10.36213
ICI	4.66	4.57
Kingfisher	5.32	5.28636
Land Sec PLC	9.05	9.316
Legal Gen. Grp	6.6875	6.52
Lloyds	6.78	6.61
Lonrho	2.94	2.8625
Lucas	1.5787	1.93
Marks Spencer	4.3675	4.36
National Power	5.3525	5.55
Natwest	8.38	9.375
Pearson Grp.	11.02	10.79
P. and O.	5.79	6
Pilkington	0.6075	0.61
Prudential Corp.	8.55	8.625
Racal Electronics	3.46	3.45
Rank group	2.52	2.55069
Reed Intl.	5.13875	5.095
Reuters	5.1	5.1
Rexam	1.515	1.51
Rio Tinto	6.94	6.79506
Rolls Royce	1.9863	1.9325
Royal Sun	5.14	5.1575
Sainsbury	5.65	5.515
Sears	1.63	1.63
Shell	3.5717	3.655
Siebe Plc	1.9	1.845
Std. Chart. Bank	4.02	4
Storehouse	1.785	1.775
T.I. Group.	3.49	3.16
Tarmac	0.84	0.8325
Tate and LyleTesco	3.195	3.16
Tesco	1.6025	1.635
Unit Biscuits	2.06	2.07
Vickers	1.4	1.43
Vodafone Group	7.015	7.26

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	93	90
Bridgestone Corp	2575	2650
Canon Inc	2565	2710
Fuji Bank	330	341
Fuji Photo Film	4570	4630
Hitachi	615	602
Honda Motor	4320	4150
Jal	325	322
Kirin Brewery	1154	1102
Matsushita E Ind	1810	1808
Mitsubishi Corp	711	676
NEC Corporation	893	896
Nihon Kagaku San	270	275
Nip Steel Corp	190	185
Nomura Secs	1030	1040
Pioneer Elec.	2235	2205
Sharp Corp	826	813
Sony Corp	9470	9500
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3590	3690
Sumitomo Corp	565	545
Toshiba Corp	471	483
Toyota Motor Co	3100	2890
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2890	2910

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	1155.00	1054.00
Commerz Bank AG	49.10	45.50
Daimler Benz AG	144.30	140.50
Degussa AG	72.00	69.00
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	67.40	[illegible]
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	400.00	367.00
Schering AG	180.00	175.50
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	35.70	[illegible]
Mannesmann AG	150.00	144.00
Preussag AG	570.00	565.00
Thyssen AG	303.50	277.00
Veba AG	91.75	95.40
Volkswagen AG	120.00	116.00
Deutsche Bank AG	95.76	91.90
Linde AG	975.00	945.00

معدلات فوائد مصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٤٦	٦,٨١	٣,٣٨	٠,٨٨	٣,٣٧	٠,١٨	٥,٦٢	٣,٢٥	٤,٥٠	٤,٠٦
لشهر	٥,٣١	٧,٤٠	٣,٤١	١,٢١	٣,٤٠	٠,٢٦	٥,١٥	٣,٢٦	٤,٨٢	٤,٠٨
لـ٣ اشهر	٥,١٨	٧,٢٧	٣,٤٣	١,٣٨	٣,٤٠	٠,٢٣	٥,٠٣	٣,٣٣	٤,٦٥	٤,٠٠
لـ٦ اشهر	٥,١٢	٧,٠٩	٣,٥٠	١,٥٠	٣,٤٨	٠,٢٣	٥,١١	٣,٣٦	٤,١٩	٣,٨١
لسنة	٤,٩٢	٦,٨١	٣,٥٢	١,٥٦	٣,٤٨	٠,٠٨	٤,٨١	٤,٠٠	٣,٨٣	٣,٦٥
لـ٥ سنوات	٤,٣٧٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٥٧٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,١٢٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٢,٧٥	٢٩٦,٥٥
الفضة	٥,١٧٥٠	٥,٢٢٥٠
البلاتين	٣٥٠,٠٠	٣٥٧,٥٠
البلاديوم	٢٨٧,٥٠	٢٨٧,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢١٦,٣٠	٢١٥,٢٠
كانون الاول	٢٢١,٦٠	٢٢٠,٧٠
آذار	٢٢٥,٨٠	٢٢٥,٣٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٤٣,٠٠	١٦٤٨,٠٠
الألومينيوم	١٣١٣,٥٠	١٣١٧,٠٠
القصدير	٥٤٠٠,٠٠	٥٤٣٠,٠٠
النيكل	٤٠١٥,٠٠	٤٠٧٠,٠٠
الزنك	٩٦٧,٥٠	٩٧٦,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	—	—
تشرين الثاني	١٦٦٣,٠٠	١٦٣٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	١٥٣٧,٠٠	١٥١٨,٠٠
تشرين الاول	—	١٥٢٧,٠٠
كانون الاول	—	—
سكر		
تشرين الاول	—	٦,٩٨
كانون الاول	—	٧,٠٥
آذار	٦,٩٣	—
بن		
ايلول	١٠٤,٦٥	١٠٤,٤٥
كانون الاول	١٠٨,٣٠	—
آذار	—	—
قطن		
كانون الاول	٧٤,٤٠	٧٤,٢٥
آذار	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
تشرين الاول	٧٣,٤٥	٧٢,٦٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	٢٧٦,٢٥	٢٧٨,٧٥
تشرين الاول	٢٧٦,٥٠	٢٧٦,٥٠
كانون الاول	—	—
الذرة		
ايلول	—	٢٠٨,٥٠
تشرين الاول	٢١٠,٥٠	٢١٠,٥٠
كانون الاول	٢١٣,٠٠	—
حبوب الصويا		
ايلول	٥٣٢,٠٠	٥٢٩,٠٠
تشرين الثاني	٥٢٨,٠٠	٥٢٢,٠٠
كانون الثاني	—	—
زيت الصويا		
ايلول	٢٤,٧٨	٢٤,٧٩
تشرين الثاني	—	—
كانون الثاني	٢٤,٥٨	٢٤,٥٢

اعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب سيدة او آنسة للمحاسبة، سيدة او آنسة للسكرتاريا. التلفون ٠١/٢٠١٦٧٥

Construction Firm requires: Accountant Education: BA Accounting Languages: English - French Computer Skills: Word, Excel, FoxPro, Acct. Packages Exp.: 2 to 3 yrs. of Exp. in accounting send CV to Hamra St. - Saroulla Bldg. - 7 th Floor. Tel. 01/342874/5 - Fax: 01/347051

مطلوب مهندس اختصاص مدني او ميكانيك خريج الجامعة الاميركية او اليسوعية مع خبرة ٥ سنوات كحد أدنى الاتصال ٠١/٣٨٢٨٥٦

آنسة لبيع النظارات السكن قريب العمر يزيد ٣٠ سنة. التلفون ٨٦٠٧٢١ – ٨١٤٤٢٠ فردان

مطلوب مهندس معماري خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، يجيد الـ 3D Studio + Autocad للاتصال ٠١/٧٤٠٢٧٠

Looking for a web programmer with a good knowledge of the languages used on Internet, java, HTML, CGI procedure etc... You can fax your CV to 01/386201 or contact Roger at 01/386200

Experienced Male & Female receptionist for 3 stars hotel residence in Hamra computer literate, fluent in English & French. Fax C.V. to 347051

Demandons gestionnaires motorisés pour poste de vente interressant. Tél.: 01/485810/1

A well established International Hotel is seeking for: Female Receptionists - waitresses - A Cost Controller (with experience on Fidelio) - night Reception. Pls call the Personnel Department from 3:00 to 5:00 pm on tel No 01/790810

A leading manufacturing company is looking for an energetic young bookkeeper/ accountant with minimum 3 years experience, computer knowledge is a must. Tel. 01/253661 - 253855

Société d'informatique recherche vendeurs(es) Jeunes dinamiques - salaire fixe + comm. contactez Mr. Alfred Haje Tél: 01/396961//2/3/4/5

Importante Société Française specialisée dans les pompes demande: Ingénieur Mécanique Téchnico - Commercial. Experience 4 ans minimum. Salaire interessant & conditions motivantes. Tel. & Fax: 01/614241 - 01/614243 - 01/602560

Régie publicitaire recrute un Directeur commercial ayant une expérience dans la direction d'une équipe. Excellent paquet. Pour rendez - vous appeler groupe plus 01/584006

New airline requires several young ladies with one year minimum experience in ticketing. Supervisors must have relevant experience. Tel. & Fax: 01/614241 - 01/614243 - 01/602560

دروس

استاذ لديه خبرة في تدريس مادة الاقتصاد لطلاب شهادة BT علوم تجارية. التلفون ٠١/٨٢٥٧٢٧ – ٠٣/٨٢٢٤٢٨

عقارات

للبيع ارض في بيت مري ١٥٠٠م.م. + بعبدات ٩٠٠م.م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٢٥٤٢٠

ارض برسم البيع برج البراجنة عقار مفروز ٧٤٥م.م. سنترال ٥٥٦٢٢٢ – ٥٥٦٢٢٢ مقسم ١٦٨ للمراجعة بعد الظهر

شقة للبيع ٢٤٠م.م. في بئر حسن. ت ٠١/٢٥٢٤٩٤ – ٠٣/٢٢١٢٨٥

للبيع عقار مساحة ١٢٠٠م.م. في موقع جيد على مدخل بكفيا ساقية المسك. التلفون ٠٣/٢٧٦٥٧٥

Bureau 120m² avec parking. Facilités de paiement. Dora. Tél.: 01/241335

للبيع شقة في الفنار ١٨٢م.م. طابق ارضي مطلة مع موقف سيارة. الاتصال ٠١/٨٨٨٨٦٢

الاشرفية شقة ١٤٠م.م. ٣ غرف نوم، غرفة طعام، مطبخ، صالون، حمامان، حالة جيدة. السعر ...$١١٠ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

مكتب ٤٢٥ م.م كامل التجهيز + مولد ١٠٠ KVA + خطا هاتف اوتوستراد حارة صخر. التلفون ٠٣/٢٤٢٦٠٢

للبيع طريق علم عين سعادة الجديدة صالة عرض ٣٠٠ م.م مستودع ٧٠٠م.م. ت ٠٣/٦٢٦٢٢٤

قطعة ارض ١١٠٠م.م. طريق الجمهور بعبدا ٠٣/٢٨٠٦٧٥ – ٠٥/٤٥٥٥٤٧ من الساعة ٨ الى ٥ بعد الظهر.

A vendre appt. à Horch Tabet super deluxe 315m² - 375000$. Tél.: 03/606770

للبيع مكتب ٦٠م.م. مع موقف الكسليك – الشارع الرئيسي. ت ٠٩/٩٢٦٠٦٥ – ٠٣/٧٢٥٥٦٢

ارض في ادما ١١٤٤م.م. المنطقة الخضراء، منظر خلاب ٤٥٠$/م.م. بدون وسيط. التلفون ٠٣/٢٠٨٢٧٤ – ٠٣/٢٢١٧٨٧

للبيع ٣٠٠٠م.م. الرابية وارض ٣٥٠٠م.م. برمانا ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع شقة جديدة ٢٦٠م.م. الطابق الخامس بيروت مواجه لحديقة الصنائع السعر ٣٥٠.٠٠٠$ للاتصال Ascot Real Estate & Busness Brokers 01/326000

للبيع شقة فخمة الاشرفية ساسين ٢٣٥م.م. مطلة على البحر وكل بيروت ٣ نوم – ٣ حمامات صالونان – غرفة سفرة. ت ٠٩/٩١٣٦٠٤

للبيع مكتب ١٠٠م.م. شارع مار الياس قبالة بنك المتوسط ط ٦ السعر ٧٠٠٠٠$ للاتصال هاتف ٠٣/٧٧٢٤٢٢

شقة في الرملة البيضاء مساحة ٤٥٠م.م. مع مواصفات عالية جداً سعر المتر ١٨٠٠$ صيانة وكفالة لمدة سنتين. التلفون ٠١/٢٨٤٢٦٦ – ٠٣/٢٩٧١٧٠

ارض مفرزة للبيع في زبدين قضاء النبطية ٢٠٤٠م.م. ت ٠١/٤٤٦٢٢٥

ارض صناعية تعنايل السعر ٨$ المكتب العقاري. ت ٠٨/٥٤٤١٠٩

للبيع شقة تصلح عيادة او مكتب اربعة غرف متفرع من مار الياس قرب منزل وليد جنبلاط. التلفون ٠١/٣٧٤٤٠٤ – ٠٣/٥٤٢٤٠٤

للبيع ارض ٨٥٠م.م. الربوة وارض ١٠٠٠م. المنتزه المنصورية. التلفون ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

ارض مفرزة للبيع (بلا وسيط) على اوتوستراد صيدا متصلة بالبحر قرب تعاونية خلدة للاتصال ٠١/٧٣٩٨٩٥

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٦ –

رياضة والعاب

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

نروج، الدانمارك، التشيكية، سلوفاكيا، رومانيا، بلغاريا، بولونيا، المجر

ابتعد روزنبورغ تروندهايم في صدارة لائحة الدوري النروجي لكرة القدم بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على وصيفه مولده ٢-٠، وتعادل ستابك الثالث وموغيسوند (١-١)، وخسر فايكينغ ستافانقر الرابع امام مضيفه بودو غليمت ٣-١.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

بران برغن ١- ليللستروم ٢
مولده ٠ - روزنبورغ تروندهايم ٢
بودو غليمت ٣ - فايكينغ ستافانقر ١
كونفسفينقر ٢ - ترومسو ٢
سوغندال ١ - فاليرينغا ٣
ستابك ١ - موغيسوند ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- روزنبورغ تروندهايم ٥٦ نقطة من ٢٣ مباراة (٧٣-٢٢).
٢- مولده ٥١ (٢٢-٢٦).
٣- ستابك ٤٦ (٥٠-٢٦).
٤- فايكينغ ستافانقر ٣٩ (٥٧-٤٠).
٥- بودو غليمت ٣٥ (٤١-٣٩).

الدانمارك

في المرحلة التاسعة من الدوري الدانماركي، فاز ألبورغ متصدر اللائحة بفارق نقطة على مضيفه فيبورغ ٢-١، وأ. ب. كوبنهاغن الثاني على هيرفولفي (٠-١)، وخسر هيرفولفي الثالث امام مضيفه أ. ب. كوبنهاغن ٠-١.

وهنا النتائج:

فيبورغ ١ - ألبورغ ٢
اف. سي. كوبنهاغن ٢ - آرهوس فريمار ٢
أ. ب. كوبنهاغن ١ - هيرفولفي ٠
فايله ١ - لينغبي ٢
سيلكبورغ ٢ - ب ٩٣ كوبنهاغن ٠
آرهوس ١ - برونديي ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ألبورغ ٢١ نقطة من ٩ مباريات (٢٣-٨).
٢- أ. ب. كوبنهاغن ٢٠ (١٧-٦).
٣- هيرفولفي ١٨ (١٤-٤).
٤- برونديي ١٥ (١٩-١٣).
٥- لينغبي ١٥ (١١-١١).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة السابعة من دوري الجمهورية التشيكية، لم يطرأ تغيير على ترتيب فرق الطليعة الثلاثة الذي يفصل بينهم فارق الاصابات، اذ تعادل تبليشي متصدر اللائحة وسبارتا براغ الرابع ١-١، وسيغما اولوموك الثاني ومضيفه بيترا درنوفيتش الثالث سلباً ٠-٠.

وهنا النتائج:

باتيك اوستراڤا ١ - بوبي برنو ٠
اوبلفا ٢ - كارفينا ١
سلوفان ليبيريتش ١ - فيكتوريا بلزين ٠
بلساني ٣ - يابلونيتش ٠
بيترا درنوفيتش ٠ - سيغما اولوموك ٠
سلافيا براغ ١ - هراديتش كرالوفي ٠
تبليشي ١ - سبارتا براغ ١
دوكلا - فيكتوريا زيزكوف (اليوم).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- تبليشي ١٤ نقطة من ٧ مباريات (١٢-٧).
٢- سيغما اولوموك ١٤ (١٠-٦).
٣- بيترا درنوفيتش ١٤ (١٤-١٠).
٤- سبارتا براغ ١٣ (١٦-٨).
٥- بلساني ١٣ (١٤-٨).

سلوفاكيا

في المرحلة الثامنة من الدوري السلوفاكي، تصدر سلوفان براتيسلافا اللائحة بفوزه على مضيفه ارتميديا بيترزالكا ٢-٠، في حين تعادل اف. سي. كوسيتشي المتصدر السابق ومضيفه نيترا سلباً ٠-٠، وخسر سبارتاك ترنافا الثالث امام مضيفه انتر براتيسلافا الرابع ١-٢.

وهنا النتائج:

هومين ١ - بارديبوف ٠
روزومبيروك ٢ - باتيكبريفيدزا ١
كيراميتال دوبينكا ٠ - دوكلا بانسكا بيستريك ٢
توريس ريمافسكا سوبوتا ١ - ترنسين ١
نيترا ٠ - اف. سي. كوسيتشي ٠
زيلينا ٢ - تاتران بريسوف ١
ارتميديا بيترزالكا ٠ - سلوفان براتيسلافا ٢
انتر براتيسلافا ٢ - سبارتاك ترنافا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- سلوفان براتيسلافا ٢٠ نقطة من ٨ مباريات (١٦-٥).
٢- اف. سي. كوسيتشي ١٩ (١٦-٣).
٣- سبارتاك ترنافا ١٩ (١٢-٤).
٤- انتر براتيسلافا ١٦ (١٥-٤).
٥- ارتميديا بيترزالكا ١٦ (١٤-٧).

رومانيا

في المرحلة الثامنة من الدوري الروماني، سحق دينامو بوخارست متصدر اللائحة بفارق الاصابات، ضيفه جامعة كلوج ٨ - ٠، في حين فاز رابيد بوخارست الثاني على مضيفه تشيملول بياترا نيمت ٢ - ٠، واوتيلول غالاتي الثالث على اونيستي ٣ - ٠.

وهنا النتائج:

بترولول بلويشتي ٢ - ريسيتا ٠
ناسيونال بوخارست ١ - استرا بلويشتي ٠
فوريستا فالتيتشيني ١ - جامعة كرايوفا ٢
دينامو بوخارست ٨ - جامعة كلوج ٠
فارول كونستانتا ٢ - اوليمبيا ساتو مار ١
تشيملول بياترا نيمت ٠ - رابيد بوخارست ٢
اوتيلول غالاتي ٣ - اونيستي ٠
غلوريا بيستريتا ٣ - ارغيش بيتشتي ١
بلكاو ٠ - شتيوا بوخارست ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دينامو بوخارست ٢٢ نقطة من ٨ مباريات (٣٠ - ٥).
٢ - رابيد بوخارست ٢٢ (٢٠ - ٣).
٣ - اوتيلول غالاتي ١٩ (١٧ - ٦).
٤ - ناسيونال بوخارست ١٥ (١٨ - ١٥).
٥ - شتيوا بوخارست ١٤ (١٥ - ٩).

بلغاريا

في المرحلة السابعة من الدوري البلغاري، فاز ليفسكي صوفيا متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على مضيفه دوبرودجا دوبريتش ١ - ٠، وليتكس لوفيتش الثاني على لوكوموتيف بلوفديف ٥ - ١، وسلافيا صوفيا الثالث على مضيفه سبارتاك فارنا ٢ - ٠.

وهنا النتائج:

نيفتوتشيك بورغاز ٢ - ميتالورج برتيك ٠
دوبرودجا دوبريتش ٠ - ليفسكي صوفيا ١
سبارتاك فارنا ٠ - سلافيا صوفيا ٢
مينيور برنيك ٢ - سبتمفري ٢
بوتيف بلوفديف ٢ - بيرين بلاغوفغراد ١
لوكوموتيف صوفيا ٢ - شومين ١
ليتكس لوفيتش ٥ - لوكوموتيف بلوفديف ١
سي. اس. ك. أ. صوفيا ٣ - ليفسكي كيوستنديل ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ليفسكي صوفيا ١٩ نقطة من ٧ مباريات (١٦ - ١).
٢ - ليتكس لوفيتش ١٦ (٢٣ - ٧).
٣ - سلافيا صوفيا ١٥ (١٤ - ٤).
٤ - ليفسكي كيوستنديل ١٣ (١٢ - ٦).
٥ - سي. اس. ك. أ. صوفيا ١٣ (١٢ - ٩).

بولونيا

في المرحلة العاشرة من الدوري البولوني، فاز فيشلا كراكوف متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط على مضيفه بلتشاتوف ٢ - ٠، وليجيا فرصوفيا الثاني على روش شورزوف ٢ - ٠، وليش بوزنان الثالث على اودرا فودزيسلاف ٣ - ٠.

وهنا النتائج:

شتوميل اولشتين ١ - بولونيا فرصوفيا ٠
ليجيا فرصوفيا ٢ - روش شورزوف ٠
فيدزيف لودز ١ - زاغليبي لوبين ١
ليش بوزنان ٣ - اودرا فودزيسلاف ٠
روش رادزيونكوف ٢ - بوغون شيشين ٢
لميكا فرونكي ٠ - غورنيك زابرز ٠
كاتوفيتش ١ - أل. ك. اس. لودز ١
بلتشاتوف ٠ - فيشلا كراكوف ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيشلا كراكوف ٢٥ نقطة من ٩ مباريات (٢٠ - ٧).
٢ - ليجيا فرصوفيا ٢٢ (١٨ - ٩).
٣ - ليش بوزنان ٢١ (٢٤ - ٩).
٤ - غورنيك زابرز ١٧ من ١٠ (١٥ - ١٠).
٥ - لميكا فرونكي ١٤ (١٢ - ٨).

المجر

في المرحلة التاسعة من الدوري المجري، احتفظ ام. تي. ك. بودابست بصدارة اللائحة على رغم خسارته امام مالاداش شومباتلي ١ - ٢، بينما تعادل فرنسفاروش الثاني وغيور ايتو الثالث ١ - ١، وفاز ديو شفيور الرابع على كيروليت ٥ - ١.

وهنا النتائج:

دونافير ١ - بي. في. أس. سي. بودابست ١
نيرسيغ سبارتاكوس ٤ - ديبريسين ٢
ديوشفيور ٥ - كيروليت ١
فيديوتون ٠ - اوجبشيت ٠
فاشاش بودابست ٠ - شيوفوك ٠
مالاداش شومباتلي ٢ - ام. تي. ك. بودابست ١
فرنسفاروش ١ - غيور ايتو ١
فالك ٢ - زالاغيرشيغ ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ام. تي. ك. بودابست ٢٢ نقطة من ٩ مباريات (٢٢ - ٧).
٢ - فرنسفاروش ١٨ (١٣ - ٧).
٣ - غيور ايتو ١٨ (١٦ - ١١).
٤ - ديو شفيور ١٧ (٢٥ - ١٤).
٥ - دونافير ١٦ (١٤ - ١٢).

مستقبل دي كانيو موضع تهديد

أعلن الاتحاد الانكليزي لكرة القدم انه وجه الى اللاعب الايطالي باولو دي كانيو مهاجم شيفيلد ونسداي تهمة سوء السلوك لدفعه الحكم بول الكوك خلال المباراة مع الارسنال في الدوري السبت الماضي، مشيراً الى انه امهله ١٤ يوماً لسماع اقواله امام هيئة التأديب في الاتحاد.

وكان نادي شيفيلد ونسداي اوقف دي كانيو عقب المباراة التي اسفرت عن فوز فريقه ١-٠. وهي خطوة اشاد بها الاتحاد لانه اعتبر ما فعله اللاعب الاسوأ ضد حكم في انكلترا منذ سنوات عدة. وصرح رئيس رابطة اللاعبين المحترفين غوردون تايلور ان الحادث قد يكون الضربة القاضية على المستقبل الكروي لدى كانيو.

كأس اوقيانيا: اوستراليا ١٦-٠ ونيوزيلندا ٨-١

سحقت اوستراليا جزر كوك ١٦-٠ في كأس الامم الاوقيانية لكرة القدم التي تقام في مدينة بريزبين الاوسترالية.

وسجل الاصابات داميان موري (٤) وروبرت ترايبوفسكي (٤) وبول تريمبولي (٣) وبراد مالوني (٢) والفين تشيكولي وسكوت تشيرفيلد وتروي هالبين في الدقائق ٨ و١٥ و٢٠ و٣٤ و٤٨ و٦٨ و٧٥ من ضربة جزاء "بنالتي" و٢ و١٢ و٦٣ و١٧ و٩٠ و٤٣ و٦٦ و٨٠.

وفازت نيوزيلندا على فانواتو ٨-١. سجل للفائز فوغان كوفني (٤) وروبرت ريان (٢) وتينوي كريستي وتشي بونس في الدقائق ١١ و٢٥ و٣٩ و٤٠ و٣٤ و٩٠ و١ و٦٥، وللخاسر بيتر روروناماها في الدقيقة ٤٥.

وكانت نيوزيلندا فازت على تاهيتي (١-٠)، واوستراليا على فيجي ٣-١ الجمعة الماضي، وتتنافس اوستراليا ونيوزيلندا على بطولة اوقيانيا المشاركة في كأس القارات المقررة في المكسيك السنة المقبلة.

أياب الدور الأول من كأس الاتحاد الأوروبي

فرق كبيرة مهددة بخروج مبكر

تقام اليوم مباريات الاياب للدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم والذي تواجه فيه بعض الفرق الكبيرة خطر الخروج المبكر من المنافسة بعدما حققت نتائج مزيلة في مباريات الذهاب، في حين ضمنت فرق اخرى الصعود الى الدور الثاني، ما لم تحدث مفاجآت.

على ملعب "اينيو تارديني" في بارما، يستقبل بارما الايطالي الذي الحق بمواطنه جوفنتوس خسارته الاولى هذا الموسم السبت الماضي في الدوري الايطالي، فنربخشة التركي في مباراة لن تخلو من اثارة اذ يتعين على الفريق الايطالي الفوز بفارق اصابتين واكثر بعد خسارته ذهاباً ٠-١. ويعول بارما على مهاجميه الارجنتينيين هرنان كريسبو وآبل بالبو والايطالي الدولي انريكو كييزا الذي يتوقع ان يحل محل الكولومبي فاوستينو اسبريلا، في حين يغيب عن صفوفه دينو باجيو الذي سجل اصابة الفوز ضد جوفنتوس، والمدافع فابيو كانافارو الموقوفين نتيجة طردهما من مباراة الذهاب.

وفي زغرب، يحل فيورنتينا الذي تصدر لائحة الدوري الايطالي الاسبوع الماضي بعد فوزه على آسي-ميلان ٣-١ في ميلانو، على هايدوك سبليت الكرواتي وكله أمل في الا يكون فوزه ذهاباً ٢-١ فقط سبباً في خروجه. ويتوقع ان يركز الدفاع الكرواتي على مراقبة ثنائي خط الهجوم المكون من الارجنتيني غبريال باتيستوتا هداف الدوري الايطالي برصيد خمس اصابات، والبرازيلي ادموندو الذي سجل اصابتي فيورنتينا ذهاباً.

وينتقل استون فيلا متصدر لائحة الدوري الانكليزي الى نروج ليلتقي سترومسغودست في مباراة حساسة بعدما استطاع الفريق النروجي ان يسجل اصابتين قاتلتين في مباراة الذهاب التي اسفرت عن فوز الفريق الانكليزي ٣-٢.

ومن الفرق الفرنسية، يواجه جيروندان بوردو متصدر لائحة الدوري الفرنسي، ومتز خطر الخروج اذ يحل الاول على رابيد فيينا النمسوي في فيينا (١-١ ذهاباً)، في حين يستقبل الثاني تشرفينا زفيزدا (النجم الاحمر) بلغراد اليوغوسلافي (١-٢ ذهاباً). ومع ان فوز متز ١-٠ يكفي لصعوده الى الدور الثاني، فان مستواه في الآونة الاخيرة لا يبدو مطمئناً خصوصاً انه سيلعب امام فريق يملك خبرة كبيرة في المسابقات الاوروبية وسبق له ان احرز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩١.

ويستقبل موناكو ال.ك.اس.-لودز البولوني (٣-١ ذهاباً)، واولمبيك ليون بلاكبيرن روفرز الانكليزي (١-٠ ذهاباً)، واولمبيك مرسيليا سيغما اولوموك التشيكي (٢-٢ ذهاباً).

ويبدو بعض الفرق ضامناً بلوغه الدور الثاني بعد نتائج لافتة ذهاباً، ومن هذه الفرق ليفربول الانكليزي الذي يستضيف اف.سي. كوسيتشي السلوفاكي (٣-٠ ذهاباً)، وفينورد روتردام متصدر لائحة الدوري الهولندي الذي يستقبل في.اف.بي.-شتوتغارت الالماني (٣-١ ذهاباً)، واف.سي.-بروج البلجيكي الذي يلتقي اوجبشت بودابست المجري (٥-٠ ذهاباً).

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

ريال سوسييداد (اسبانيا) - سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) (٤-٢).
بارما (ايطاليا) - فنربخشة (تركيا) (٠-١).
اولمبيك ليون (فرنسا) - بلاكبيرن روفرز (انكلترا) (١-٠).
سكونتو ريغا (لاتفيا) - دينامو موسكو (روسيا) (٢-٢).
فينورد روتردام (هولندا) - في.اف.بي. شتوتغارت (المانيا) (٣-١).
سلتا فيغو (اسبانيا) - ارغيش بيتشتي (رومانيا) (١-٠).
آ.اس.روما (ايطاليا) - سيلكبورغ (الدانمارك) (٢-٠).
موناكو (فرنسا) - ال.ك.اس. لودز (بولونيا) (٣-١).
غراتس (النمسا) - ليتكس لوفيتش (بلغاريا) (١-١).
هايدوك سبليت (كرواتيا) - فيورنتينا (ايطاليا) (١-٢).
ليفربول (انكلترا) - اف.سي. كوسيتشي (سلوفاكيا) (٣-٠).
فيشلا كراكوف (بولونيا) - ماريبور تيلتيتش (سلوفينيا) (٢-٠).
ريال بتيس (اسبانيا) - فايله (الدانمارك) (٠-١).
سترومسغودست (نروج) - استون فيلا (انكلترا) (٢-٣).
سلافيا براغ (الجمهورية التشيكية) - شالكه ٠٤ (المانيا) (٠-١).
سي.اس.ك.ا.صوفيا (بلغاريا) - سيرفيت جنيف (سويسرا) (١-٢).
متز (فرنسا) - تشرفينا زفيزدا (يوغوسلافيا) (١-٢).
رابيد فيينا (النمسا) - جيروندان بوردو (فرنسا) (١-١).
ماريتيمو فونكال (البرتغال) - ليدز يونايتد (انكلترا) (٠-١).
باير ليفركوزن (المانيا) - اودينيزي (ايطاليا) (١-١).
فالنسيا (اسبانيا) - شتيوا بوخارست (رومانيا) (٤-٣).
دينامو تبيليسي (جورجيا) - فيللم ٢ تيلبورغ (هولندا) (٠-٣).
انورتوسيس فاماغوستا (قبرص) - افسي. زوريخ (سويسرا) (٥-٠).
ا. ف. سي. بروج (بلجيكا) - اوجبشيت بودابست (المجر) (٥-٠).
أيك اثينا (اليونان) - فيتيس ارنهيم (هولندا) (٠-٣).
فيردر بريمن (المانيا) - بران برغن (نروج) (٠-٢).
اولمبيك مرسيليا (فرنسا) - سيغما اولوموك (الجمهورية التشيكية) (٢-٢).
السلتيك غلاسغو (اسكوتلندا) - فيتوريا غيمارش (البرتغال) (١-٠).
اوبيليتش بلغراد (يوغوسلافيا) - اتلتيكو مدريد (اسبانيا) (٠-٢).
بولونيا (ايطاليا) - سبورتنغ لشبونة (البرتغال) (٢-٠).
غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) - اندرليكت (بلجيكا) (٢-٠).
- الخميس:
الرينجرز غلاسغو (اسكوتلندا) - بيتار هيروشالايم (اسرائيل) (١-١).

قديم وحديث في المنتخب الألماني

اختار مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم اريش ريبيك ٢٦ لاعبا للمباراتين مع تركيا في ١٠ تشرين الاول ومع مولدافيا في ١٤ منه في تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة الامم الاوروبية الـ ١١.

وكانت مفاجأة التشكيلة استدعاء مصطفى دوغان (٢٢ عاما) التركي المولد الالماني الجنسية مدافع فنربخشه التركي والذي سبق له ان لعب في الدوري الالماني "البوندسليغه"، الى "الليبرو" المخضرم لوتار ماتيوس (٣٧ عاما) فضلا عن اربعة لاعبين لم يسبق لهم ان لعبوا دوليا هم ستيفان كلوس حارس بوروشيا دورتموند وايف ايفنراوش مدافع شالكه ٠٤ وكارستن راميلوف ساعد دفاع باير ليفركوزن وكارستن يانكر مهاجم بايرن ميونيخ.

ويضم المنتخب، الذي عاد اليه بعد غيبة طويلة ساعدا الدفاع ماريوش قوش من هيرتا برلين ورالف فيبر من اينتراخت فرانكفورت، مهاجم مانزا روستوك اوليفر نوفيل السويسري الاصل.

وهنا التشكيلة:

- حراس المرمى: اوليفر كان (باير ميونيخ)، ستيفان كلوس (بوروشيا دورتموند)، ينس ليمان (آ. سي. ميلان).

- المدافعون: ماركوس بابل ولوتار ماتيوس (بايرن ميونيخ)، مصطفى دوغان (فنربخشه)، ايف ايفنراوش (شالكه ٠٤)، ينس نوفوتني (باير ليفركوزن)، ماركو ريمر (هنزا روستوك).

- سواعد الدفاع: ماريو باسلر وينس ييريميس وتوماس شترونتس وميكايل تارنات (بايرن ميونيخ)، ستيفان بانيليش وكارستن راميلوف (باير ليفركوزن)، ماركو بوده (فيردر بريمن)، يورغ هاينريش (فيورنتينا)، كريستيان نيرلينقر ولارس رايكن (بوروشيا دورتموند)، رالف فيبر (اينتراخت فرانكفورت)، رالف فيبر (اينتراخت فرانكفورت)، داريوش قوش (هيرتا برلين).

- المهاجمون: اوليفر بيرهوف (آ. سي. ميلان)، كارستن يانكر (بايرن ميونيخ)، اولف كيرستن (باير ليفركوزن)، اولاف مارشال (اف. سي. كايزرسلاوترن)، اوليفر نوفيل (هانزا روستوك).

البطولات الأميركية الجنوبية الوطنية

البرازيل: خسارة ثالثة لكورينثيانس

لقي كورينثيانس متصدر لائحة الدوري البرازيلي لكرة القدم خسارته الثانية على التوالي والثالثة هذا الموسم، اذ فاز عليه وصيفه سانتوس ٢-٠ سجلهما الدولي السابق فيولا مقلصاً الفارق بينهما الى نقطة بانتهاء المرحلة الـ١٥. وانفرد فيولا، الذي عاد الى البرازيل بعدما امضى فترة قصيرة مع فريق فالنسيا الاسباني، بصدارة ترتيب الهدافين برصيد ١٣ اصابة.

وفاز بورتوغيزا الثالث على بونتي بريتا (١-٠).

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

كورينثيانس ٠ - سانتوس ٢
غواراني ٠ كوريتيبا ١
بوتافوغو ٠ - فاسكو داغاما ٢
سان باولو ٠ - فلامنغو ٠
جوفنتود ٣ - بالميراس ٦
بورتوغيزا ١ - بونتي بريتا ٠
اتلتيكو بارانقزي ٣ - براغانتينو ٢
غريميو ٢ - اميركا بيلوموريزونتي ١
اتلتيكو مينييرو ٣ - بارانا ٠
سبورت ريسيف ١ - كروزيرو ١
فيتوريا ٢ - انترناسيونال ٠
اميركا ناتال ٢ - غوياس ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- كورينثيانس ٣٢ نقطة من ١٥ مباراة (٣١-١٥).
٢- سانتوس ٣١ (٢٩-١٤).
٣- بورتوغيزا ٣١ (٣١-١٩).
٤- بالميراس ٢٩ (٣٠-١٧).
٥- سبورت ريسيف ٢٨ (٢٢-١٠).

الارجنتين

احتفظ بوكا جونيورز بصدارة لائحة الدوري الارجنتيني بتعادله ومضيفه راسينغ كلوب ١-١ في المرحلة الثامنة. سجل للاول اروابارينا في الدقيقة (٤)، وعادل اوبيدا الثاني في الدقيقة ٨٠.

وتعادل فيليز سارسفيلد الثاني واونيون الثالث ٢-٢. سجل للاول حارس المرمى الباراغواياني خوسيه لويس تشيلافيرت في الدقيقتين ١٢ من ضربة جزاء "بنالتي" و٤٢ من ضربة حرة مباشرة، وللثاني غينيا وكايرول في الدقيقتين ٢ و٦٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

ريفربلايت ٠ - لانوس ١
استوديانتس ٤ - اندبنديني ١
بلاتنسي ١ - جيمنازيا خوخوي ٣
فيليز سارسفيلد ٢ - اونيون ٢
سان لورنزو ٤ - روزاريو سنترال ١
كولون ٢ - فيرو كاريل ١
ارجنتينوس جونيورز ٢ - تاليريس ٠
بلغراتو ١ - موركلان ١
راسينغ كلوب ١ - بوكا جونيورز ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوكا جونيورز ١٨ نقطة من ثماني مباريات (٢٢-١٢).
٢- فيليز سارسفيلد ١٦ (١٣-٥).
٣- اونيون ١٥ (١٥-٩).
٤- جيمنازيا لابلاتا ١٤ (١٢-٨).
٥- كولون ١٤ (١٢-٥).

الدورات الدولية في كرة المضرب

اليوم "كأس الغران شيليم"

تنطلق اليوم في ميونيخ في جنوب المانيا دورة "كأس الغران شيليم" لكرة المضرب ويشارك فيها اللاعبون الذين حققوا افضل النتائج في الدورات الاربع الكبرى والبالغة قيمة جوائزها ٦،٧ ملايين دولار.

ويغيب عن الدورة هذه السنة ثلاثة من ابرز اللاعبين هم الاميركي بيت سامبراس بطل ويمبلدون والمصنف اول في العالم والاوسترالي باتريك رافتر بطل الولايات المتحدة والمصنف ثانياً والاسباني كارلوس مويا بطل فرنسا، في حين سيكون التشيكي بيتر كوردا بطل اوستراليا المشارك الوحيد من ابطال الدورات الكبرى هذا الموسم.

وقد منح منظمو الدورة، التي تعتبر جوائزها الاعلى في الدورات الدولية، النجم الاميركي المخضرم اندريه اغاسي بطاقة دعوة "وايلد كارد" على رغم انه لم يحقق نتائج بارزة في دورات "الغران شيليم"، كذلك حل المغربي هشام ارازي الذي وصل الى الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا، محل الهولندي ريتشارد كرايتشيك لانسحابه بسبب الاصابة.

وفي بطولة السيدات التي تقام للمرة الاولى منذ انطلاق الدورة عام ١٩٩٠، تشارك كل اللاعبات البارزات باستثناء الاميركية مونيكا سيليش التي ترفض اللعب في المانيا منذ طعنها بسكين في ظهرها عام ١٩٩٣، والالمانية شتيفي غراف المصابة. وتواجه السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى منافسة شديدة من الاميركية ليندساي دافنبورت التي فازت عليها في نهائي بطولة الولايات المتحدة مطلع الشهر الجاري وتسعى الى ازاحتها عن صدارة التصنيف العالمي. وكانت هينغيس احرزت بطولة اوستراليا، والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو بطولة فرنسا، والتشيكية يانا نوفوتنا بطولة ويمبلدون، ودافنبورت بطولة الولايات المتحدة.

وينال الفائز بلقب الرجال ١،٣ مليون دولار، والفائزة بلقب السيدات ٨٠٠ الف دولار.

وفي اليوم الاول تلعب: هينغيس - الاسبانية كونشيتا مارتينيز في الدور ربع النهائي، ثم البريطاني تيم هنمان - السوجي يوناس بيوركمان، والفرنسي نيكولا اسكوديه - الاسباني فليكس مانتيلا في الدور الاول.

وهنا سجل الفائزين:

١٩٩٠: بيت سامبراس (الولايات المتحدة).
١٩٩١: ديفيد ويتون (الولايات المتحدة).
١٩٩٢: ميكايل ستيتش (المانيا).
١٩٩٣: بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية).
١٠٠٤: ماغنوس لارسون (اسوج).
١٩٩٥: غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا).
١٩٩٦: بوريس بيكر (المانيا).
١٩٩٧: سامبراس.

كأس ديفيس

● تغلبت ايطاليا على الولايات المتحدة ٤-١ في اللقاء الذي اجري بينهما في عطلة الاسبوع الماضي في ميلووكي في الولايات المتحدة في الدور نصف النهائي من كأس ديفيس لسنة ١٩٩٨.

وكانت ايطاليا التي وصلت الى الدور النهائي للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٠، تقدمت الولايات المتحدة ٣-٠ في اليومين الاولين من اللقاء. وفي اليوم الثالث الاخير، فاز الايطالي جيانلوكا بوتزي على جاستين غايملستوب ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٥، والاميركي جان - مايكل غامبيل على دافيدي سانغينيتي ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣.

ويذكر انها الخسارة الاولى للمنتخب الاميركي الذي غاب عنه نجومه بيت سامبراس واندريه اغاسي وجيم كورير ومايكل تشانغ لاسباب مختلفة، على ارضه بقيادة كابتنه طوم غوليكسون منذ تولى منصبه قبل خمس سنوات، كما انها الاولى على ارضه منذ خسارته امام المانيا عام ١٩٨٧ بقيادة بوريس بيكر. اما ايطاليا التي احرزت اللقب عام ١٩٧٦ بقيادة نجمها الشهير ادريانو باناتا، فوصلت الى الدور نصف النهائي عام ١٩٩٦، وخسرت في الدور نفسه امام اسوج ١-٤ في غوتيبورغ العام الماضي.

وتلعب ايطاليا في الدور النهائي ضد اسوج في ٤ و٥ و٦ كانون الاول في ميلانو.

ترتيب الرجال

● لم يطرأ اي تغيير على المصنفين العشرة الاوائل في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب نظرا الى عدم اقامة اي دورة دولية لانشغال اللاعبين البارزين بمباريات الدور نصف النهائي من كأس ديفيس.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٤٠١٥ نقطة بفارق ٤٤٠ نقطة عن الاوسترالي باتريك رافتر، و٥٤٨ نقطة عن التشيلياني مارتشيلو ريوس.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٨ ايلول:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٠١٥ نقطة.
٢- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٥٧٥
٣- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٤٦٧
٤- بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٢٩٠٨
٥- كارلوس مويا (اسبانيا) ٢٨٥٨
٦- كارول كوشيرا (سلوفاكيا) ٢٧٣٢
٧- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٦٢٦
٨- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٥٤٥
٩- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٥٣٤
١٠- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٥٠٨

مضرب أسكيب

بدأت امس على ملاعب نادي اسكيب الرياضي في المنارة، الدورة الداخلية لاعضاء النادي في كرة المضرب والتي تستمر الى ٢ تشرين الاول.

فاز نزيه زهيري على سامر حطيط ٩-٦، وعادل دريق على محمد خاطر ٩-٢، ومحمد علاف على نادر شرف الدين بالتغيب، ومحمد ماجد على شادي حداد ٩-٣، وابرهيم مبارك على سوشا ميتالا ٩-٤، وتوفيق ابي اللمع على كمال قدورة بالتغيب، وايلي صليبا على محمد عبد الغني ٩-٣، ومازن شرف الدين على سامي نعماني ٩-٣، ومحمد فاخوري على احمد حسنا ٩-٨.

ويستكمل اليوم دور الـ١٦ اعتبارا من الساعة الثالثة بعد الظهر.

مدربو السلة

دعا المجلس التنفيذي لنقابة المدربين اللبنانيين لكرة السلة، اعضاء النقابة الى حضور الجمعية العمومية التي تعقد الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٥ تشرين الاول في مقر النقابة (منزل فؤاد ابو شقرا في الجعيتاوي) لتعديل النظامين الاساسي والداخلي.

بطولات المحافظات لطائرة الدرجة الثانية

في تصفيات بطولة جبل لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة في اشراف لجنة جبل لبنان، سجلت في عطلة الاسبوع النتائج الآتية:

- ملعب حصرايل: فاز حالات على قرنة الحمراء ٣ - ٠، وفينيقيا جبيل على شرين ٣ -٠، وعبيدات على اللواء الغنار ٣ - ٠، وقرنة الحمراء على الرابطة بعبدات ٣ - ٠، وعبيدات على جدرا ٣ - ١، وفينيقيا جبيل على مار الياس الدكوانة ٣ - ٠، وحالات على الرابطة بعبدات ٣ - ٠، والشراع البوار على عبيدات ٣ - ٠.

- ملعب السان جورج الزلقا: فاز برجا على الرابطة بعبدات ٣ - ٢، والسلام صليما على مار الياس الدكوانة ٣ - ١، والشراع البوار على جدرا ٣ - ٠، وحالات على برجا ٣ - ٠، ومار الياس الدكوانة على شرين ٣ - ٠، وجدرا على اللواء الغنار ٣ - ٢.

وتأهلت للمرحلة الثالثة الاخيرة فرق حالات والشراع البوار وفينيقيا جبيل وقرنة الحمراء وعبيدات والسلام صليما.

الشمال

اختتمت لجنة منطقة الشمال بطولة المحافظة لنوادي الدرجة الثانية. واحتل شبيبة حامات المركز الأول بفوزه في المباراة النهائية التي اجريت على ملعب نادي شبيبة منيارة على الرياضي كفرحاتا ٣ - ٠. وحل ثالثاً منيارة بفوزه على شباب فيع ٣ - ١، قاد المباراتين الحكمان الدولي شبل درغام والاتحادي جوزف خرما.

ووزع المطران بولس بندلي والنائب وجيه البعريني ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف الكؤوس على الثلاثة الاوائل الذين تأهلوا لنهائيات بطولة لبنان للدرجة الثانية.

البقاع

في المرحلة الاولى من التصفية النهائية لبطولة البقاع لنوادي الدرجة الثانية، التي تنظمها لجنة المنطقة، فاز على ملعب "ساني لاند" في زحلة الرسالة العين على الرياضي القرعون ٣ - ١، والرياضي الفرزل على البردوني قاع الريم ٣ - ٠. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان بسام الجميل وطوني لطوف.

وتقام غداً على الملعب عينه المرحلة الثانية: الساعة ٧،٠٠ الرياضي الفرزل - الرسالة العين، الساعة ٩،٠٠ البردوني قاع الريم - الرياضي القرعون.

وتجرى المرحلة الاخيرة الخميس اول تشرين الاول ويتأهل فريقان للتصفيات النهائية لبطولة لبنان.

البطولة العربية الثامنة لسلة الشباب

ينظم الاتحاد اللبناني لكرة السلة على ملعب النادي الرياضي غزير البطولة العربية الثامنة للشباب (١٩-٢٠ سنة) بين ٣ تشرين الاول و١٠ منه. وقد وجه دعوات الى جميع الدول العربية فردت اتحادات الجزائر وتونس والسعودية والامارات ومصر ولبنان بالقبول حتى الآن.

ويعقد الاتحاد جلسة مساء اليوم لتأليف اللجان التي ستشرف على البطولة.

منتخب الصغار بطل سلة الجزيرة

أحرز منتخب لبنان للصغار في كرة السلة بطولة دورة نادي الجزيرة - ارامكس الاردنية الرباعية التي اجريت مبارياتها في عمان. وفاز على فرق الجزيرة - ارامكس الثلاثة، وعلى منتخبها في مباراة خارج الدورة.

تألفت البعثة اللبنانية من نبيل طعمة اداريا وجورج عيسى مدربا واللاعبين: طارق عزيز وكريم ثابت وجاك رعد وميشال رعيدي ورامي بدوي وبول تامر وروني ابو جودة ومحمد مغربل وايلي عبد وجورج داود وكريم عويدات وارثو ميخاليدس وروني فراج.

ويرد الفريق الاردني الزيارة للمنتخب في الاسبوع الاخير من كانون الاول.

بعثة لبنان الى غولف اليونان

سافرت امس الى اثينا بعثة لبنان الى بطولة اليونان الدولية المفتوحة للغولف وهي مؤلفة من اللاعبين موسى الزين وعلي حمود وكريم سنو وميرنا رعد وجملة حتحوت.

● نظم نادي الغولف اللبناني دورة الغولف للعائلة واسفرت عن النتائج الآتية:

١- قيس سنو ونجله كريم ٦٠ نقطة.
٢- جمانة حمزة ونجلها جاد ٦١
٣- جعفر بحسون ونجله رمزي ٦٢

طائرة السفارة الاميركية

نظم نادي السفارة الاميركية على ملعبه في عوكر مباراتين في الكرة الطائرة، فازت في اولاهما آنسات المريميين جبيل على الشبيبة العاملة بلاط ٢-٠، ورجال السفارة الاميركية على كفرحلدا ٢-١. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان بول زغيب وزهير عبيد.

ووزع السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد والقائم بالاعمال غريغ بيري ميداليات تذكارية على اللاعبين واللاعبات، وقدما دروعا تذكارية الى ممثلة المديرية العامة للشباب والرياضة لميس حيدر ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحادة القاصوف والامين العام وليد يونس.

اتحاد المصارعة

قررت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني للمصارعة الموافقة على المشاركة في المقابلة الدولية في المصارعة اليونانية الرومانية والمصارعة الحرة التي تقام في بيروت بين المصارعين اللبنانيين ومصارعي نادي دينامو الروسي اواخر تشرين الاول ١٩٩٨.

وأخذ علما بتأجيل البطولة العربية للمصارعة اليونانية الرومانية والمصارعة الحرة للرجال التي كانت مقررة في سوريا بين ٩/٢٥ و١٩٩٨/١٠/١ لعدم مشاركة العدد المطلوب من الدول العربية.

ووافقت على قرار اللجنة الاولمبية اللبنانية المشاركة في دورة آسيا الثالثة عشرة التي تقام في مدينة بانكوك عاصمة تايلاند من ٦ كانون الاول الى ٢٠ منه بثلاثة مصارعين بينهم اثنان مصارعة رومانية وواحد مصارعة حرة.

ودعت مصارعي الجمعيات المنضمة الى الاتحاد للحضور الى مراكز التدريب في نادي التعاضد الرياضي في المزرعة للبدء بتحضيرهم تمهيدا لتشكيل المنتخبات اللبنانية التي ستمثل لبنان في المقابلات العربية والدولية ابتداء من الاثنين ٢٨ ايلول من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء في اشراف اللجنة الفنية ومدرب لبنان الدولي محمد دية.

ختام سباحة هوليداي بيتش

أنهى نادي هوليداي بيتش في نهر الكلب، بطل لبنان في كرة الماء، موسمه في الالعاب المائية بلقاء في السباحة القصيرة في حوضه الاولمبي في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة. وأجريت سباقات للذكور والاناث، وهنا الاوائل:

● الاناث:

- الحديثات - ٥٠ مترا حرة: ديما متبولي (هليوبوليس) ٤١،١٠ ثانية.
٥٠ مترا ظهرا: ديما متبولي ٤٥،٦١
- ٥٠ مترا صدرا: ديما متبولي ٥٤،١٨
- الطفلات - ٥٠ مترا صدرا: ميشيل حتي (صفرا مارين) ٤٧،٥٣
- الصغيرات - ٥٠ مترا حرة: غزل جبيلي (الجزيرة) ٣٣،٥٧
- ٥٠ مترا صدرا: ميرا طه (رمال) ٤٣،٢٣
- ٥٠ مترا ظهرا: غزل جبيلي ٤٠،٤٧
- الصبايا - ٥٠ مترا حرة: غيبال مخول (رمال) ٣٤،٥٠
- البدل ٤×٥٠ مترا متنوعة لجميع الفئات: رمال ٢،٣٣،٢٥ دقيقتان.
- ٥٠ مترا صدرا:
باميلا حمو - سبورتنغ غولدن بيتش - ٥١،٠٦

● الذكور:

- الاحداث - ٥٠ مترا ظهرا: الكسندر لو ميو (هليوبوليس) ٤٣،٨٣
- ٥٠ مترا صدرا: الكسندر لو ميو ٦٦،٨٥
- ٥٠ مترا حرة: كريم طه (رمال) ٣٤،٠٥
- الصغار - ٥٠ مترا ظهرا: راجي اده (رمال) ٣٧،١٠
- ٢٠٠ متر فردي متنوعة: راجي اده ٢،٤٨،٩٦
- الاطفال - ٥٠ مترا صدرا: فيكتور سالم (هليوبوليس) ٤٧،٣٣
- ٢٠٠ متر فردي متنوعة: ميشال شديد (رمال) ٣،١٧،٢٧
- البدل ٤ × ٥٠ حرة لجميع الفئات: رمال ١،٥٢،٦٥

شاركت في اللقاء نوادي رمال وصفرا مارين والجزيرة وسبورتنغ غولدن بيتش ولونغ بيتش وسباحي بيروت ودير القلعة ورحاب وهليوبوليس. واشرف على السباقات الحكم العام محمود ارناؤوط ورئيس لجنة الحكام عادل يموت والحكام والميقاتيون عدنان العميل ومروان صعب وطارق ارناؤوط ودانى مدور وطوني نخول وتانيا تشيكافي والاذن بالبدء نشأت دياب.

ووزعت كؤوس وميداليات على الفائزين.

اتحاد كرة الطاولة

سافر امس الى اليابان امين صندوق الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة وائل نور الدين ومحاسب الاتحاد جو كويني لحضور الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي التي تنعقد من ٢٧ ايلول الى ٤ تشرين الاول في مدينة اوساكا لانتخاب هيئة ادارية جديدة ووضع برنامج البطولات والدورات التدريبية الاسيوية.

نادي الرسالة كفرصير

أصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة بعد موافقة المديرية العامة للشباب والرياضة قرارا رقم ٩٨/٨٩١ رخص بموجبه بتأسيس نادي الرسالة الرياضي في كفرصير في محافظة الجنوب لمزاولة الالعاب الآتية: كرة القدم، كرة السلة والكرة الطائرة.

وقررت اللجنة التأسيسية للنادي الانضمام الى الاتحادات المختصة.

نادي الاخاء الاهلي

دعت ادارة نادي الاخاء الاهلي عاليه الى مؤتمر صحافي الساعة الرابعة بعد ظهر الخميس اول تشرين الاول، في "الصيفي تاور" الجميزة، لعرض استعدادات النادي لموسم كرة القدم ١٩٩٨ - ١٩٩٩، واعلان عقد الرعاية الجديد لفرق النادي.

ويخوض الفريق ثلاث مباريات ودية على ملعب برج حمود امام الاهلي صيدا والشبيبة المزرعة (يحدد موعدهما لاحقا) والنجمة السبت المقبل.

اولبرايت وروس في المنطقة في ٥ أو ٦ تشرين الاول

كلينتون جمع عرفات ونتنياهو واتفاق على قمة اخرى الشهر المقبل



وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خارجين من المكتب البيضاوي في البيت الابيض بعد مؤتمر صحافي تلا القمة الثلاثية امس. وبدا الرئيس بيل كليتون الى اليسار. (أ ف ب تيليفوتو)

وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تتوسط الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في نيويورك. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي:
انتهت القمة الثلاثية الاميركية – الاسرائيلية – الفلسطينية الى اتفاق على قمة اخرى في واشنطن منتصف تشرين الاول في محاولة اخرى للتوصل الى اتفاق على الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من الضفة الغربية.

وعلى رغم اعلان الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي كان يتوسط الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في مؤتمر صحافي، ان "تضييقاً للفجوات" بين مواقف الطرفين حصل في الكثير من القضايا التي شملتها المبادرة الاميركية، فانه اقر بأن ثمة عملاً جوهرياً لا يزال ينبغي القيام به للتوصل الى اتفاق شامل.

وتحدث بعد اللقاء الذي دام ساعة ونصف ساعة ووصفه البيت الابيض بأنه كان مناقشة جيدة، عن اتفاق عملاني على "اننا سنقول جميعاً أنه لم يتم الاتفاق على شيء الى ان يتم الاتفاق على كل شيء".

ورأى ان هذا "اتفاق جيد واذا قرروا تغييره فاننا سنحترم قرارهم، والا فإن موقفنا هو انه لا يمكن الاستنتاج انه تم الاتفاق على شيء الى ان يتم الاتفاق على كل شيء".

ويبدو ان هذا الكلام جاء رداً على تقارير مفادها انه يمكن اعلان التوصل الى اتفاق على بعض النقاط والبناء عليها الى حين التوصل الى الاتفاق النهائي.

واعلن كلينتون انه دعا كلاً من عرفات ونتنياهو للمجيء منتصف تشرين الاول مع فريق عمله "للقيام بالعمل المكثف الضروري لنرى ما اذا كان يمكن التوصل الى نتيجة لهذا".

واشار الى انه سيرسل وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والمنسق الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى المنطقة اوائل تشرين الاول (٥–٦ منه) "لمحاولة معرفة ما هو المطلوب من التحضيرات لتضييق شقة الخلاف اكثر، وللاتفاق على الاقل على شكليات ما ستفعله هنا منتصف تشرين الاول". ووصف يوم امس بأنه كان "يوماً جيداً".

وسئل هل يدعم دولة فلسطينية من حيث المبدأ، فاجاب: "ان اتفاق اوسلو ترك هذه المسألة لمفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية. واضاف انه نظرا الى تدخل الولايات المتحدة في عملية السلام "اعتقد ان من الخطأ التعليق على ذلك. اعتقد ان المهم ان هذه (المسألة) ستعالج في مفاوضات الوضع النهائي كما يقول اتفاق اوسلو. وما دامت عملية السلام تتقدم، فان كل ما تقوله الولايات المتحدة سيكون غير مساعد للنتيجة النهائية".

وقيل له ان زوجته هيلاري كلينتون تطرقت سابقاً الى هذا الموضوع، فاجاب: "نعم، لقد فعلت ذلك لكنها ليست الرئيس ولا تحاول ادارة عملية السلام. ان هذا شيء مختلف".

وشدد على انه وعد بأن يكون مخلصا لعملية السلام وانه سيحاول ان يفعل. ولاحظ ان "تقدما جوهريا تحقق على طريق السلام ويمكن ان تنتهي منتصف تشرين الاول. وانا آمل ان نفعل ذلك".

اما الوزيرة اولبرايت، فاعتبرت ان اهم ما في لقاء امس هو انه "زاد الشعور بالالحاح والاستعجال" وانه نتيجة له "سنذهب انا ودنيس روس في الخامس، او السادس من تشرين الاول يومين (الى المنطقة)، على ان يستكمل الطرفان العمل". واضافت ان اتخاذ القرار يعود الى الفلسطينيين والاسرائيليين وان دور الرئيس كلينتون مهم في دفع عملية السلام.

وسئلت هل منتصف تشرين الاول هو موعد اميركي آخر للطرفين، فاجابت: "ليست هناك مواعيد. لقد كانت هناك دعوة للمجيء الى اجتماعات مكثفة ومستمرة. والرئيس طلب من الزعيمين الا يأتيا وحدهما وانما مع فريقي عملهما بحيث نستطيع حل الكثير من القضايا". واوضحت ان الطرفين لن يأتيا بالاتفاق الى واشنطن "انهما يأتيان بعد القيام بعمل كثير نقوم به ونأمل ان يقتربا من تحقيق شيء ومن ثم يعملان معاً".

وكانت اولبرايت جمعت ليل اول من امس عرفات ونتنياهو مدة ٩٠ دقيقة في نيويورك. ووصفت هذا الاجتماع الذي لم يعلن سابقا بأنه "كان اجتماعا مهما. وكان عقده على درجة كبيرة من الاهمية، لن اتحدث عن مضمونه".

وتوج هذا الاجتماع ديبلوماسية مكثفة حاولت فيها وزيرة الخارجية الاميركية جعل الجانبين يتفقان على جوانب رئيسية معينة من المبادرة الاميركية القاضية بانسحاب القوات الاسرائيلية من ١٣ في المئة اضافية من مساحة الضفة في مقابل ضمانات امنية فلسطينية مفصلة طالبت بها اسرائيل.

المواجهات تجدّدت في أم الفحم واضراب عام اليوم للعرب الاسرائيليين

أفراد من حرس الحدود الاسرائيلي ينهالون ضرباً على شاب عربي في ام الفحم أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

لليوم الثاني على التوالي تجددت امس المواجهات بين الشرطة الاسرائيلية والمتظاهرين العرب الاسرائيليين في بلدة ام الفحم العربية مما اوقع مزيداً من الجرحى.

فقد حشدت الشرطة قواتها عند مدخل البلدة الواقعة شمال شرق تل ابيب، فأثارت السكان الذين رشقوها بالزجاجات الحارقة. ورد رجال الشرطة باطلاق الرصاص المطاط واصابوا عدداً كبيراً من المتظاهرين بجروح ونقل بعضهم الى المستشفيات، واوقفوا عدداً آخر. واعلن ان عدد المعتقلين من البلدة وصل الى ٤٠ شخصاً منذ الاحد.

وكان مئة شخص جرحوا الاحد في مواجهات عنيفة في ام الفحم عندما حاولت قوة من الشرطة وحرس الحدود اخراج متظاهرين تجمعوا تحت خيمة اقيمت قبل ثلاثة اسابيع احتجاجاً على مصادرة الجيش اراضي فلسطينية لتحويلها حقلاً للرماية.

ونفذ اهالي البلدة امس اضراباً عاماً احتجاجاً على وحشية الشرطة ودعت لجنة ارتباط منبثقة من المنظمات العربية نحو مليون عربي اسرائيلي الى الاضراب اليوم احتجاجاً على اعمال الشرطة الاسرائيلية وسياسة مصادرة الاراضي التي تسببت بالصدامات.

ونددت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" باطلاق الاسرائيليين النار عشوائياً على المواطنين العرب ووصفت ذلك بأنه "عمل اجرامي". وقال زعيم الحركة الشيخ احمد ياسين: "اننا في حركة حماس اذ نندد بهذا العمل الاجرامي الذي يضاف الى سجل الجرائم الصهيونية، لنؤكد حق شعبنا حيث وجد في الدفاع عن ارضه وهويته ومشروعية مقاومته لاسلوب نهب الاراضي وسرقتها".

واعتبرت اللجنة الفلسطينية للحقوق المدنية ان هذه الاعمال الاسرائيلية تتسم بـ"العنصرية" ولا تتفق والمزاعم القائلة بأن العرب الاسرائيليين يعاملون على قدم المساواة مع اليهود.

* في عمان استدعى رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة سفير اسرائيل لدى الاردن عوديد عيران وطلب منه وقف الصدامات في ام الفحم.

وافاد مصدر رسمي اردني ان الطراونة، بتوجيه من ولي العهد الامير حسن بن طلال، "طلب خلال لقائه السفير الاسرائيلي في دار رئاسة الوزراء ان ينقل الى حكومته اهتمام الاردن بايجاد حل سريع لهذه الاحداث". كذلك طلب منه "ان توقف السلطات الاسرائيلية اجراءاتها في مصادرة الاراضي في ام الفحم من اصحابها الشرعيين والعمل على وقف الاجراءات التي تقوم بها الشرطة الاسرائيلية ازاء مواطني المدينة واطلاق الذين اعتقلوا".

(و ص ف، رويترز)

الحسن الثاني استقبل كوهين

الرباط – وص ف – استقبل امس الملك الحسن الثاني في قصره قرب الرباط وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين واجريا محادثات استمرت ساعة ونصف ساعة.

وعلم في الرباط ان التعاون وخصوصاً في المجال العسكري بين المغرب والولايات المتحدة وعملية السلام في الشرق الاوسط وارساء السلام في الصومال والبوسنة والهرسك من المواضيع التي سيناقشها كوهين مع المسؤولين المغاربة.

وزيارة كوهين للمغرب هي الاولى لوزير دفاع اميركي منذ الزيارة التي قام بها كسبار واينبرغر عام ١٩٨٩.

اطلاق نار على يهود في الخليل وجرح امرأة

احراق منزل الرجوب في القدس واسرائيل تلمح الى مسؤولية "حماس"



مسعفون اسرائيليون ينقلون المرأة اليهودية التي اصيبت في اطلاق نار في الخليل أمس. (رويترز تيليفوتو)

اعلنت الشرطة الاسرائيلية ان مجهولين احرقوا ليل الاحد منزل قائد الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب في القدس الشرقية. واتهمت ضمنا حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بالحادث.

وقالت ان ثلاث زجاجات حارقة القيت على المنزل الذي يقيم فيه رجوب منذ سنتين في حي وادي الجوز، فالحقت به اضرارا جسيمة قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من اخماد الحريق. واضافت ان المنزل كان شاغرا عندما شب الحريق، وان المسؤول الفلسطيني كان في رام الله حيث يبحث عن منزل جديد.

وفي حين بثت الاذاعة الاسرائيلية ان المسؤولين عن اضرام الحريق "اشقياء" من القدس الشرقية على خلاف مع رجوب، لمحت الشرطة الى اتهام اعضاء في "حماس" يتهمونه بالتواطؤ مع الاجهزة الامنية الاسرائيلية في اغتيال الشقيقين عادل وعماد عوض الله المسؤولين العسكريين في الحركة في ١٠ ايلول في الضفة.

جرح اسرائيلية

وفي الخليل اطلق شاب فلسطيني النار من مسدسه على مجموعة من الاسرائيليين كانت تزور المدينة فاصاب امرأة اسرائيلية بجروح.

واوضحت مصادر أمنية اسرائيلية ان المرأة اصيبت في ساقها وان حالها مستقرة، واضافت انها كانت في رفقة مجموعة من التلاميذ في تل الرميدة وان مطلق النار تمكن من الفرار في اتجاه المنطقة الخاضعة للسيطرة الفلسطينية في المدينة.

وعلى الاثر اقفل الجيش الاسرائيلي المنطقة وقام بحملة تفتيش ووجه احتجاجا الى الشرطة الفلسطينية مطالبا اياها بالعثور على المهاجم.

وروى شهود ان نساء من المستوطنين اقدمن بعد الحادث على قلب بسطات الخضر في سوق الخليل، فتدخلت الشرطة الاسرائيلية لاعادة الهدوء، لكنها اقفلت شارع الشهداء الذي يحاذي المستوطنة اليهودية في قلب الخليل.

ووجه سكان المستوطنة نداء الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لوقف اللقاءات والمحادثات مع الفلسطينيين.

ودانت محكمة القدس مستوطنين شابين بتهمة ضرب الفلسطيني عبد المجيد ابو تركية (٥٤ عاما) حتى الموت "لمجرد التسلية". ويقيم المستوطنان في مستوطنة بيت حاغاي حيث كانا يرتادان مؤسسة للمراهقين الذين يعانون مشاكل. وكان احدهما ضرب ابو تركية الذي كان يسير على الطريق بعصا على عنقه من اوتوبيس صغير كان فيه مع رفاقه. ودين القاتل بتهمة "القتل غير العمد" وشريكه بـ"التسبب بالقتل من طريق الاهمال". وقال المستوطنان للشرطة انهما ارادا ان يتسليا ولم يكن في نيتهما قتل الرجل!

كذلك اوقفت الشرطة الاسرائيلية مستوطنا يدعى ارييل ماعوز كان اطلق النار على فلسطيني في الضفة في ١٥ ايلول واصابه بجروح.

وفي غزة افرجت الشرطة الفلسطينية عن المسؤول في حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" الشيخ عبدالله الشامي الذي كانت اعتقلته منتصف آب بسبب كتابته مقالا انتقد فيه التعديل الوزاري للسلطة الفلسطينية.

(وص ف، رويترز)

دمشق تدعو وكالة الطاقة الذرية لدرس الملف الاسرائيلي

دمشق – وص ف – دعت دمشق الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى "وضع حد للخطر النووي الاسرائيلي" بعدما قررت الجمعية العمومية للوكالة صرف النظر عن البحث في البرنامج النووي الاسرائيلي.

وجاء في تحليل للوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان سوريا والدول العربية تدعو الوكالة الى "تحقيق وتطبيق اهدافها النبيلة على جميع الدول من دون استثناء وعدم اعطاء اسرائيل وضعاً متميزاً او استثنائياً على حساب الاطراف الآخرين في ما يتعلق بقضايا حساسة ومصيرية تخص الامن الاقليمي". واضافت ان الوكالة الدولية "تحقيقاً لاهدافها في منع انتشار الاسلحة النووية ودرء اخطارها على الانسان والبيئة وحصر استخدامها في قضايا انسانية تنموية وليس في القتل والتدمير، مطالبة بنزاهة وحياد باتخاذ تدابير فاعلة من اجل وضع حد للخطر النووي الاسرائيلي وجعل منطقة الشرق الاوسط خالية من هذا السلاح". ورأت ان على المجتمع الدولي ان "يتحمل مسؤوليته (...) لمنع وقوع كارثة نووية في المستقبل" في منطقة الشرق الاوسط.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية صرفت النظر ليل الجمعة – السبت عن البحث في البرنامج النووي الاسرائيلي مؤجلة بت مشروع قرار قدمته الدول العربية تحت عنوان "القدرة والتهديد النوويان الاسرائيليان". وطلب مشروع القرار من اسرائيل، "الدولة الوحيدة في منطقة الشرق الاوسط غير الموقعة لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، الانضمام الى هذه المعاهدة من دون تأخير، وعدم صنع اسلحة نووية او تجربتها او امتلاكها واخضاع كل منشآتها النووية للضمانات التامة للوكالة".

احتجاج في السودان على تعبئة الطلاب

الخرطوم – و ص ف، رويترز – صرح العقيد سيف الدين سليمان قائد وحدة عسكرية في جنوب السودان ان الجيش السوداني وقوات الدفاع الشعبي الموالية للحكومة قتلت أو جرحت ١١٠٠ اوغندي ومتمرد جنوبي في معارك شهدتها ولاية شرق الاستوائية في "اليومين الاخيرين". وكان ناطق باسم القوات المسلحة السودانية تحدث السبت عن قتل ٤٥٠ من الاوغنديين والاريتريين ومقاتلي "الجيش الشعبي لتحرير السودان" في معارك دارت بين ١٤ ايلول و٢٥ منه في تلك الولاية المحاذية لاوغندا. ونفى الثوار مشاركة قوات اوغندية في المعارك، كما نفت كمبالا تدخلها في الاراضي السودانية.

كذلك، أفاد مصدر عسكري في كسلا ان الجيش أوقف في الايام الثلاثة الاخيرة نحو ٣٠ "مقاتلا من المعارضة" الشمالية تسللوا الى السودان من اريتريا.

في غضون ذلك، نظم طلاب الجامعة الاهلية في ام درمان المجاورة للخرطوم، تظاهرة الاحد احتجاجا على قرار الحكومة في اليوم نفسه اعلان التعبئة العامة لمواجهة "العدوان الاريتري الاوغندي"، استناداً الى صحيفة "الشارع السياسي" المستقلة. وقالت ان السلطات أغلقت الجامعة التي تضم ١٥ الف طالب والتي كانت في الماضي مسرحا لمواجهات بين طلاب من المعارضة وموالين للحكومة. وكان مجلس الوزراء دعا الطلاب الى تلبية واجب "الدفاع عن الوطن" و"الالتحاق بالفصائل على جبهات القتال" في الجنوب حيث تدور المعارك منذ ١٤ ايلول مع أفراد "الجيش الشعبي لتحرير السودان" الذين تؤكد الخرطوم انهم يتلقون دعما من جنود أوغنديين واريتريين.

فرقاطة فرنسية تزور اللاذقية

دمشق – وص ف – افادت امس مصادر ديبلوماسية فرنسية في دمشق ان الفرقاطة الفرنسية المضادة للغواصات "لاموت بيكيه" ستزور ميناء اللاذقية على البحر الابيض المتوسط مدة خمسة ايام من الاول من تشرين الاول الى الخامس منه.

واضافت ان المهمة الرئيسية للفرقاطة التي يبلغ طولها ١٣٩ متراً وعرضها ١٤ متراً ومسلحة بطائرتي هليكوبتر من طراز "لينكس"، هي القتال ضد الغواصات في عرض البحر.

ويتألف طاقم الفرقاطة الذي يقوده الكولونيل البحري كلافال من ٢٦ ضابطاً بينهم متدرب تونسي و١٦٣ ضابطاً بحرياً و٥٥ عريفاً بحرياً وبحاراً.

وسيلتقي كلافال اللواء البحري وائل نصر قائد القوى البحرية ودفاع السواحل السورية ومحافظ اللاذقية نوف الفارس. وسيدعى الجمهور السوري الى زيارة الفرقاطة.

عزيز يناقش وأنان مقترحاته ويرفض تقديم أي تنازلات

رفض نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس العودة عن قرار تعليق التعاون مع خبراء اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" قائلا انه ينبغي ألا يطلب من بغداد تقديم أي تنازلات قبل اجراء مراجعة شاملة لعلاقاتها مع الامم المتحدة.

وأبلغ الى الصحافيين اثر لقائه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في نيويورك ان "فكرة ان يقدم العراق هذا أو ذاك من التنازلات قبل حصول المراجعة الشاملة ليست قانونية وليست منطقية".

وبحث المسؤول العراقي، الذي وصل الى نيويورك مطلع الاسبوع، مع انان في "مراجعة شاملة" اقترحها الامين العام للمنظمة الدولية وأعضاء مجلس الامن للعلاقات بين العراق والامم المتحدة. غير ان مجلس الامن أصر على ان تلغي بغداد قرارها عدم التعاون مع مفتشي الاسلحة قبل أي مراجعة.

وكانت القيادة العراقية علقت أعمال التفتيش في الخامس من آب الماضي، ما دفع مجلس الامن الى اصدار قرار في التاسع منه بوقف المراجعة الدورية للعقوبات المفروضة على العراق الى ان تتراجع بغداد عن موقفها. وردت القيادة بالتهديد بوقف كل تعاون مع المفتشين بما في ذلك اغلاق انظمة مراقبة الاسلحة الى ان يلغي المجلس قراره.

وأوضح عزيز ان انان قدم مقترحات عدة وان الجانبين يقتربان من الاتفاق على الافكار. وسئل في شكل محدد عن التراجع عن قرار الخامس من آب، فأجاب: "لا تقتصر الامر على هذا السؤال الضيق. ناقشنا قضية أكثر اتساعا وهي ما انجز خلال سبع سنوات ونصف سنة وما يتعين على مجلس الامن عمله في شأن رفع العقوبات". وقال انه سيجتمع مع الامين العام مرة اخرى قبل نهاية هذا الاسبوع.

وكانت الصحف العراقية تخوفت من ان تحاول واشنطن احباط لقاء انان وعزيز. وقالت صحيفة "بابل" ان "الخطة الاميركية الحالية هي التشويش على لقاء عزيز– انان واحباط المراجعة الشاملة التي من المقرر اجراؤها قريبا". ودعت انان الى الحذر من "الضغوط والمساومات ومحاولات الابتزاز والتلويح بالعصا الاميركية الغليظة خلف الكواليس".

غاز" في اكس"

الى ذلك، أكدت بغداد ان الفحوص التي أجريت في مختبرات فرنسية وسويسرية جاءت لمصلحتها واثبتت انها لم تزود رؤوس صواريخ غاز الاعصاب "في اكس" القاتل. وجاء في تعليق بثته اذاعة بغداد ان "نتائج التحاليل التي أجريت في المختبرات الفرنسية والسويسرية والتي درسها ١٤ خبيرا من فرنسا وسويسرا وروسيا وبريطانيا والصين واميركا تتعارض مع تحاليل المختبر الاميركي وان لا وجود لاي أثر لعنصر في اكس في نماذج الرؤوس الحربية العراقية المدمرة". وقالت ان "الذي اطار صواب المسؤولين الاميركيين وافقدهم توازنهم هو ان نتائج التحاليل قد اكدت على نحو لا لبس فيه صدقية العراق".

"النفط مقابل الغذاء"

وصرح الناطق باسم النشاطات الانسانية في الامم المتحدة في العراق اريك فالت ان برنامج "النفط مقابل الغذاء" اتاح خفض نسبة الاطفال الذين يعانون سوء التغذية. وقال ان مسحا أجري أخيراً في المحافظات الشمالية الثلاث في العراق، وهي المحافظات الكردية الخارجة عن سلطة الحكومة العراقية منذ عام ١٩٩١، أظهر تحسنا ملموسا في مجال التغذية اذ انخفضت نسبة الاطفال المصابين بسوء التغذية دون الخامسة من العمر الى ٢٥.٣ في المئة بعدما كانت ٣٠.٢ في المئة قبل بدء تنفيذ البرنامج في كانون الاول ١٩٩٦. وكشف ان العراق تسلم حتى الان اكثر من سبعة ملايين طن من المواد الغذائية تبلغ قيمتها ٢.٢٥ مليارا دولار.

* في القاهرة، رحب الناطق باسم جامعة الدول العربية طلعت حامد باعلان تركيا قرارها تعيين سفير على رأس بعثتها الديبلوماسية في العراق قريبا، وأمل ان يكون ذلك بداية حقيقية منها، كبلد جار ومسلم وصديق، لاتخاذ خطوات جادة نحو توثيق العلاقات العربية – التركية وتطويرها".

* في نيقوسيا، جاء في نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفي" (ميس) الاقتصادية ان أعمال تطوير شركة "لوكويل" الروسية حقل القرنة الغربي النفطي في العراق، يتقدم ببطء بسبب الازمة الاقتصادية الروسية.

(و ص ف ، رويترز)

نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز – الى اليسار – يتحدث مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان. (رويترز تيليفوتو)

أخبار عربية قصيرة

تسجيل الناخبين القطريين يبدأ السبت

الدوحة – و ص ف – دعت وزارة الداخلية القطرية أمس الناخبين رجالا ونساء الى تسجيل اسمائهم على اللوائح الانتخابية اعتبارا من السبت للمشاركة في اول انتخابات بلدية في البلاد. ولم يعلن حتى الان موعد الانتخابات، لكن مصادر شبه رسمية رجحت ان تجرى في ٢٠ شباط ١٩٩٩.

وأصدرت وزارة الداخلية بيانا دعت فيه كل قطري أو حامل على الجنسية القطرية منذ أكثر من ١٥ سنة وتجاوز الـ ١٨ من العمر ولم يسبق له ان حكم عليه في جريمة مخلة بالشرف أو الامانة ما لم يكن قد رد اليه اعتباره، الى تسجيل اسمه في اللوائح الانتخابية بين الثالث من تشرين الاول و٢٢ منه. وأوضحت ان افراد القوات المسلحة والشرطة لا يمكنهم المشاركة في الانتخابات.

وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وافق في تموز الماضي على قانون بانشاء مجلس بلدي من ٢٩ عضوا من طريق الاقتراع المباشر تكون مدة ولايته اربع سنوات. ويقيم في قطر ٥٢٢ الف شخص استنادا الى احصاء اجري عام ١٩٩٧. وليس هناك رقم رسمي لعدد القطريين، لكن مصادر السفارات تقدره بنحو مئة الف.

انفجاران جديدان في عدن

عدن – و ص ف، رويترز، أ ش أ – قال مصدر امني أمس ان عبوة انفجرت فجر الاحد في مدينة زنجبار على مسافة ٥٥ كيلومترا شمال عدن في شارع يقوم فيه مقر لحزب المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبدالله صالح وآخر لحزب التجمع اليمني للاصلاح. واضاف ان عبوة من النوع نفسه انفجرت ليل السبت – الاحد في الشارع الرئيسي لمدينة جعار على مسافة ٧٥ كيلومترا شمال المدينة وأوقف شخصان على ذمة التحقيق.

وسجلت في جنوب اليمن سلسلة من الانفجارات في الاسابيع الاخيرة. وأكد الرئيس اليمني في حديث الى صحيفة "البيان" الاماراتية أمس ان هذه الانفجارات يقوم بها أشخاص "من الداخل ومواطنون يمنيون" وان "الدعم يأتي من العناصر الانفصالية الفارة وهي القيادات الانفصالية التي اشعلت فتنة الحرب والانفصال في صيف ١٩٩٤" التي انتهت بهزيمة الانفصاليين الجنوبيين. وابلغ الى صحيفة "الرأي" الاردنية ان لا اضطرابات في اليمن بل بعض حوادث فردية مثل تفجيرات صوتية.

على صعيد آخر، كشف العضو في مجلس ادارة شركة "توتال" الفرنسية للنفط بيار – رينيه بوكي ان مشروع تسييل الغاز الطبيعي في اليمن لن يرى النور سنة ٢٠٠١ كما كان مقرراً. وقال "اننا نبحث عن عقود لمدة ٢٥ سنة مع زبائن موثوق بهم. ولا يمكننا تحديد موعد لبدء مشروعنا".

استسلام ٩٠ اسلامياً جزائرياً؟

الجزائر – رويترز، و ص ف – نشرت صحيفة "العالم السياسي" ان اكثر من ٩٠ من اعضاء "الجيش الاسلامي للانقاذ" القوا سلاحهم واستسلموا للسلطات في غضون اسبوعين، بعد مقتل ما يصل الى عشرة اشخاص في اعمال عنف في الايام الثلاثة الأخيرة، من غير ان تورد اي تفاصيل. وهذا اكبر عدد من المسلحين يعلن استسلامه للسلطات منذ اشهر.

وقد بدأ "الجيش الاسلامي للانقاذ"، وهو الجناح العسكري لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة، وقفا للنار من جانب واحد منذ تشرين الاول ١٩٩٧ لينأى بنفسه عن "الجماعة الاسلامية المسلحة" التي تنسب اليها مذابح قتل فيها آلاف المدنيين والتي رفضت الهدنة بحجة انها استسلام وتعهدت مواصلة كفاحها المسلح ضد الحكومة.

وقالت الصحف ان الاعتداء بالمتفجرات الذي حصل ظهر الاحد في بلدة الخميس غرب العاصمة كان يستهدف مدرسة لحظة خروج التلاميذ من صفوفهم وانه أوقع ستة قتلى، بعدما توفي جريحان متأثرين بجروحهما. وكانت غالبية التلاميذ قد انصرفت قبيل الانفجار.

وأعلنت صحيفة "ليبرتيه" ان شرطيا اغتيل الاحد في احد احياء الضاحية الشرقية للعاصمة، كما اغتيل ثلاثة اشخاص ليل الجمعة – السبت في بلدة على مسافة ٣٠ كيلومترا من سكيكدة الى الشرق.

لماذا صوّت الالمان ضد كول؟

شرودر أمام خيارين صعبين: أحمر – أخضر أو ائتلاف موسع



المستشار المنتخب غيرهارد شرودر لدى وصوله الى مقر الحزب الديموقراطي الاجتماعي في بون امس. (رويترز تيليفوتو)



المستشار الالماني هلموت كول ورئيس الكتلة البرلمانية للحزب فولفغانغ شاوبل في الاجتماع الاسبوعي لقيادة الحزب في بون امس. (رويترز تيليفوتو)



وزير المال ثيو فايغل زعيم الاتحاد الاجتماعي المسيحي حليف الاتحاد الديموقراطي المسيحي بعد مؤتمر صحافي عقده أمس في ميونيخ وأعلن فيه استقالته من زعامة الحزب. (أ ب تيليفوتو)

بون – من سميح صعب:

الناس في المانيا صوتوا ضد المستشار هلموت كول ولم يصوتوا مع المستشار المقبل غيرهارد شرودر. هذه على الاقل العبرة السياسية التي استخلصتها مؤسسة "النباخ" لاستطلاعات الرأي في بون من نتائج انتخابات مجلس النواب الـ١٤ "البوندستاغ" التي انهت ١٦ سنة من الحكم المتواصل للاتحاد الديموقراطي المسيحي وحليفيه الاتحاد الاجتماعي المسيحي الذي يتركز في بافاريا والحزب الديموقراطي الليبيرالي، واعادت الحزب الديموقراطي الاجتماعي الى السلطة متحالفاً هذه المرة مع حزب الخضر وبقيادة سياسية يفترض ان تكون اكثر تماسكاً بعد سنوات من الانقسام والتناحر.

لماذا صوت الناس ضد كول؟ الاعتقاد السائد ان الرجل فوت باصراره على ترشيح نفسه لولاية خامسة في المستشارية فرصة دخول التاريخ رجل دولة من الطراز الاول وفقد بعضاً من الاحترام الذي كسبه من عمله جنبا الى جنب مع الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران في بناء البيت الاوروبي وكذلك مع الرئيس الفرنسي الحالي جاك شيراك الذي قاد معه بعناد مسيرة الاتحاد الاوروبي نحو اعتماد العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" اعتباراً من مطلع سنة ١٩٩٩. وفي رأي غالبية الالمان حتى من مؤيدي الاتحاد الديموقراطي المسيحي انه كان على كول ان يفسح في المجال لشخصية اخرى من الحزب، ربما كانت رئيس المجموعة البرلمانية للاتحاد في "البوندستاغ" فولفغانغ شاوبل، للترشح لمنصب المستشار، تماماً كما فعل اوسكار لافونتين زعيم الحزب الديموقراطي الاجتماعي عندما ترك لشرودر الرجل الاكثر شعبية في الحزب ان يترشح لهذا المنصب بعدما كان هو ذاق طعم الهزيمة عام ١٩٩٤.

كان كول مرشحاً تعباً ومرشحاً غير مناسب منذ البداية. اما ثمة من يعتقد ان لا شأن لانحسار شعبيته في خسارة الانتخابات، ذلك انه عام ١٩٧٦ كان الاكثر شعبية في المانيا ومع ذلك خسر الاتحاد الديموقراطي المسيحي الانتخابات.

وربما كان في المانيا شبه اجماع، وخصوصاً بين الخبراء السياسيين والمهتمين باستطلاع آراء الناس، على ان شرودر لم يكن العامل الحاسم الذي ادى الى هزيمة الديموقراطيين المسيحيين في الانتخابات وانما استفاد من موجة الاستياء من كول.

اي ائتلاف؟

اما وقد حصل التغيير السياسي في المانيا، فان هاجس الناس الآن هو ما اذا كان شرودر سيتراجع عن الوعود التي قطعها بعدم اقامة ائتلاف مع حزب الاشتراكية الديموقراطية (الشيوعي سابقاً) لتأليف الحكومة الجديدة، خصوصاً ان ائتلافه مع حزب الخضر – الذي بدأ امس التفاوض معه – لا يؤمن له الغالبية المطلقة في "البوندستاغ"، أم انه سيدخل ائتلافاً واسعاً مع الاتحاد الديموقراطي المسيحي.

ولكل من الخيارين محاذيره، ذلك ان شريحة واسعة من اعضاء الحزب الديموقراطي الاجتماعي لا تجادل في احتمال دخول ائتلاف مع الخضر المحسوبين على تيار اليسار وهو ما يطلق عليه احمر – اخضر، لكن ثمة معارضة قوية لاحتمال دخول ائتلاف مع الاشتراكيين نظرا الى الرأي الذي لا يزال سائدا في المانيا عن ممارسات الشيوعيين في شرق المانيا، على رغم ان هناك من يقول ان هؤلاء غيروا تركيبتهم الحزبية لتتلاءم والنمط الغربي للديموقراطية، بدليل ان الناخبين وخصوصا في شرق المانيا صوتوا لهم بنسبة اعلى في هذه الانتخابات منهم في انتخابات ١٩٩٤ ما اهلهم لنيل خمسة مقاعد اضافية في "البوندستاغ" الامر الذي مكنهم من العودة الى الحياة السياسية في المانيا بالوسائل الديموقراطية. فالشيوعيون السابقون هم الان حزب كبقية الاحزاب الالمانية من حيث التزام النمط الغربي للديموقراطية، الا ان هذا الالتزام لا يجد صداه حتى في غرب المانيا حيث صورة "الشتاسي" (الاستخبارات الالمانية الشرقية سابقا) لا تزال ماثلة في اذهان الكثيرين.

والخيار الاخر امام شرودر وهو اقامة ائتلاف موسع مع الاتحاد الديموقراطي المسيحي له محاذيره ايضا، ذلك ان قيام ائتلاف كهذا يعني الغاء الفاعلية السياسية في البلاد كما حدث اواخر الستينات عندما دخل الحزبان الرئيسيان ائتلافا واسعا بعدما عجز أي منهما عن تحقيق غالبية واضحة في الانتخابات. ورأس زعيم الاتحاد الديموقراطي المسيحي يومذاك لودفيغ ايكهارد الحكومة الالمانية وكان فيلي برانت نائبا للمستشار وزيرا للخارجية. لكن هذا الائتلاف لم يدم طويلا وسرعان ما كان سببا لخسارة الاتحاد الديموقراطي المسيحي الانتخابات التي تلت تلك المرحلة وحكم خصومه حتى عام ١٩٨٢.

وانطلاقا من تجربة الائتلاف الموسع السابقة ربما قبل الديموقراطيون الاجتماعيون بهذا الخيار خطوة على طريق اخراج الديموقراطيين المسيحيين من السلطة نهائيا كما حصل في الائتلاف السابق. وهذا لا يمنع ان الالمان العاديين يتبرمون عندما يسألون عن رأيهم في اقامة ائتلاف موسع وغالبيتهم لا تريد ذلك فيما تحتاج البلاد الى قيادة تتمتع بالحزم السياسي لمعالجة مشكلات ملحة داخليا وفي مقدمها البطالة التي تعتبر مرتفعة جدا (نحو ١١ في المئة) مقارنة بدول اخرى في الاتحاد الاوروبي باستثناء فرنسا (١٢ في المئة).

ولكن تبقى للائتلاف الموسع فضيلة التمكن من اتخاذ قرارات حاسمة في شأن الاصلاح على صعيد المؤسسات الفيديرالية، وفي بعض النواحي المتعلقة بالاجراءات العملية في حياة المواطن العادي. وفي زمن العولمة يبدو ان لا مهرب لالمانيا من الاقدام على هذه الاصلاحات لمواكبة الولايات المتحدة ودول اوروبية اخرى. الا ان الاصلاح في مجتمع محافظ مثل المجتمع الالماني يواجه بكثير من التساؤلات عن السبب والجدوى على رغم انه من الاولويات.

وهكذا يبدو شرودر امام خيارين صعبين، الاتجاه الى ائتلاف أحمر – أخضر او الى ائتلاف موسع. واعتماد أحد الخيارين لن يجنبه انتقادات من هذا الطرف او ذاك.

ردود الفعل على فوز شرودر في الانتخابات الألمانية
باريس تأمل في استمرار المحور ولندن في زعامة ثلاثية

توالت أمس ردود الفعل الإيجابية على فوز الديموقراطيين الاجتماعيين في الانتخابات الألمانية وفوز مرشحهم غيرهارد شرودر بمنصب المستشار خلفاً لزعيم الاتحاد الديموقراطي المسيحي هلموت كول الذي حكم البلاد ١٦ سنة.

وحيا الرئيس الفرنسي جاك شيراك "الدور التاريخي" الذي اضطلع به كول في البناء الاوروبي، معرباً عن "ثقته بأن المستشار الجديد غيرهارد شرودر سيواصل السير في هذا الطريق". ولفت في كلمة امام الجمعية العمومية للمجلس الاعلى للفرنسيين في الخارج الى أن المانيا "هي البلد الذي يعتبر أول شريك لفرنسا وحيث يقيم أكبر عدد من الفرنسيين في الخارج". وأضاف: "أريد التذكير بان فرنسا جعلت العلاقات الفرنسية – الالمانية الوثيقة والمعمقة والمتجددة وبناء أوروبا أحد المحاور الرئيسية لسياستها".

وكان شرودر أعلن انه يعتزم "زيارة باريس في أسرع وقت"، مشيراً الى الاهمية "التاريخية" للعلاقات الفرنسية – الالمانية والى أن "للمحور الفرنسي – الالماني أهمية تاريخية وسيبقى المحور الأهم لاوروبا". وأوضح لاحقاً أن الزيارة ستتم غداً وأنه سيلتقي شيراك ورئيس وزرائه ليونيل جوسبان.

لندن

وتتطلع الحكومة البريطانية برئاسة طوني بلير الى ان يساهم انتخاب شرودر في قيام زعامة ثلاثية في اوروبا تضم لندن وبون وباريس وتحل محل المحور الالماني – الفرنسي. وعبر وزير الخارجية البريطاني روبن كوك بوضوح عن طموحات بلاده بقوله ان "شرودر ينتمي الى جيل جديد من الزعماء الالمان، وهو لم يشارك في المحور الفرنسي – الالماني (...) وسيكون اكثر انفتاحا على فكرة ان يكون لبريطانيا الان دور رئيسي في اوروبا".

وقد حرص بلير في الاشهر الأخيرة على تحسين علاقاته مع شرودر الذي سارعت الصحف البريطانية الى تلقيبه "بلير المانيا". وفي مؤتمر حزب العمال الحاكم في مدينة بلاكبول الواقعة على الساحل الشمالي الغربي لإنكلترا أبدى رئيس الوزراء البريطاني سروره بـ "الانتصار الرائع" لشرودر على كول. ودعا إلى حلف فرنسي – الماني – بريطاني، ملاحظاً أن حكومات من يسار الوسط "تتقاسم الرؤيا ذاتها" تحكم اليوم في المانيا وبريطانيا وفرنساء للمرة الاولى منذ سنوات عدة. وقال "سنفعل كل ما في وسعنا لاقامة أوروبا مزدهرة وقادرة على المنافسة اقتصاديا مع ضمان مستوى جدي من العدالة الاجتماعية".

وأشاد أيضاً بكول "لكل الاشياء التي فعلها من أجل أوروبا".

روما

ورحب نائب رئيس الوزراء الإيطالي والتر فلتروني بفوز شرودر واصفاً نتيجة الانتخابات الألمانية بأنها "إيجابية جداً". ورأى أن مسائل أوروبية عدة "سيكون التعامل معها أسهل بوجود بلير وجوسبان وشرودر، وستدخل مشكلة البطالة صلب السياسة الأوروبية".

البيت الابيض

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يأمل في استمرار العلاقات الاميركية – الالمانية المثمرة مستقبلا مع شرودر. وأضاف "سنواصل العمل بشكل وثيق مع المانيا في الكثير من الملفات، وسيستمر التعاون الالماني – الاميركي في المسائل التي نعمل عليها في اوروبا وفي اطار حلف شمال الاطلسي".

وذكر بأن كلينتون التقى المستشار الجديد في مناسبتين، الاولى في برلين والثانية في واشنطن حيث كشفت مناقشاتهما تقارباً كبيراً. وشدد على "انهما في المحادثات السياسية يوليان القضايا الاجتماعية اهتماماً كبيراً".

القاهرة

وفي القاهرة، أكد مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاوروبية فتحي الشاذلي ان العلاقات المصرية – الالمانية التي وصفها بانها "مهمة للغاية" لن تشهد تغيراً مع انتخاب شرودر. وقال ان ذلك لن يؤثر ايضا على "الدور الالماني في بناء الشركة الاوروبية – المتوسطية وهي العملية التي تعنينا في المقام الاول في تعاملنا مع الاتحاد الاوروبي ولا على مفاوضات الشركة بين مصر والاتحاد الاوروبي".

ونوه بالعلاقات الجيدة التي تربط الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر والحزب الديموقراطي الاجتماعي الذي يتزعمه شرودر في اطار الاشتراكية الدولية.

اسرائيل

وفي إسرائيل، رأى النائب عن حزب العمل شيفاح فايس المعارض ان الحكومة الألمانية الجديدة "ستكون أكثر تعاطفا مع المسألة الفلسطينية" الامر الذي يمكن أن يفيد عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال: "ان المستشار المنتخب من جيل ما بعد الحرب الذي من الطبيعي ان يكون أقل تأثراً بثقل الماضي. إنه كمسؤول في الحزب الديموقراطي الاجتماعي ينتمي الى تيار تعرض للتنكيل على ايدي النازيين. وهذا بالطبع لن يمنع من التحسس بالمسؤولية حيال جرائم تلك المرحلة، لكنه بالطبع لن يعاني عقدة ذنب".

وقال سفير اسرائيل في بون أفي بريمور ان سياسة المانيا المؤيدة لاسرائيل ستستمر بعد تغيير الحكومة انما بلا شك "مع رابط عاطفي" أقل قوة. ذلك ان "الحكومة السابقة كانت مؤلفة من اشخاص لم يكن ارتباطهم باسرائيل ناجما عن التاريخ فحسب، بل كانت لديهم في الحقيقة علاقة قوية جدا بإسرائيل ولا سيما منهم وزير الخارجية كلاوس كينكل. ولكن لا نجد ذلك في الفريق الحكومي الجديد وان يكن ثمة اجماع، حتى بين الديموقراطيين الاجتماعيين، على الطابع الخاص للعلاقات مع اسرائيل. ليس بينهم من يقيم علاقات حميمة بهذه القوة مع اسرائيل".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

علي صالح: بن لادن لم يقم في اليمن

الشرطة الألمانية خففت الأجراءات في محيط القنصليتين الاميركيتين

خففت الشرطة الالمانية امس الاجراءات الامنية التي اتخذتها في محيط القنصليتين الاميركيتين في هامبورغ وفرانكفورت تحسبا لاعتداء محتمل رداً على الضربتين الصاروخيتين الاميركيتين للسودان وافغانستان.

وأكد الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، من جهة اخرى، انه لم يسبق للمليارديرالاسلامي المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن والذي تتهمه واشنطن بتفجير السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا ان اقام في اليمن كما ليست له استثمارات فيه.

وكان ناطق باسم القنصلية الاميركية في هامبورغ اعلن الخميس الماضي أن لديه "معلومات من مصدر جدي مفادها ان القنصلية الاميركية العامة في هامبورغ ستتعرض خلال عطلة نهاية هذا الاسبوع لهجوم بالمتفجرات". وان هذا التهديد أخذ "على محمل الجد".

وصرح الناطق باسم الشرطة فولفغانغ كيتيلس ان خطر حصول اعتداء تراجع وان مصفحات الشرطة والمستوعبات التي نشرت في محيط قنصلية هامبورغ حواجز قد أزيلت، كما فتحت الطرق المحيطة بها. كذلك قال ناطق باسم الشرطة في فرانكفورت انه لم يبق في محيط القنصلية الاميركية سوى مصفحة امس.

علي صالح

أما علي صالح، فقال في حديث الى صحيفة "البيان" الاماراتية ان بن لادن "لم تطأ قدماه أرض اليمن في أي وقت من الاوقات ولن يدخل اليمن في أي وقت". وأضاف: "اؤكد انه ليس لاسامة بن لادن أي ارتباط باليمن وليس له أي استثمارات من أي نوع في بلادنا (...) صحيح انه من اسرة من أصول يمنية، ما في ذلك شك، ولكن هو يحمل الجنسية السعودية".

ويذكر ان السلطات السعودية اسقطت الجنسية السعودية عن بن لادن الذي يعيش حاليا في افغانستان وتتهمه واشنطن بانه العقل المدبر لعدد من الاعتداءات على الاميركيين. وكانت وسائل اعلام اجنبية تحدثت عن اقامته في اليمن بعد طرده من السودان عام ١٩٩٦.

ونفى الرئيس اليمني ايضاً ان يكون في اليمن وجود لـ"العرب الافغان"، وهو الاسم الذي يطلق على العرب الذين شاركوا في الحرب ضد القوات السوفياتية في افغانستان. وقال: "هذا غير صحيح ومثل هذه الاتهامات بدأت منذ ايام الازمة بين السلطة والاشتراكيين (اليمنيين) الذين أعلنوا الحرب والانفصال في صيف عام ١٩٩٤ فسربوا معلومات الى الخارج بان هناك عربا افغاناً في اليمن. صحيح ان عدداً من هؤلاء تسللوا الى اليمن كما ان يمنيين قاتلوا في افغانستان بدعم اميركي وخليجي وذلك لمواجهة الشيوعي ومحاربة الوجود السوفياتي في افغانستان وقد عادوا الى اليمن ولكن منذ انتهاء الحرب وهزيمة الانفصاليين عام ١٩٩٤ جرى ترحيل جميع الذين تسللوا من العرب الافغان الى اليمن وأقاموا فيه بطريقة غير شرعية". وأشار أخيراً الى ان الحكومة "تعالج مشكلة اليمنيين الافغان في اطار الدستور والقانون لانهم يمنيون ولا يمكن ان نطردهم (...) لا نستطيع التخلص منهم ولا بد ان نعالج أوضاعهم في اطار الدستور والقانون وهم لم يحصل منهم أي مشكلة وان حصلت مشاكل فهي مشاكل داخلية".

(و ص ف)

أجاويد يتهم دولاً أوروبية بالسعي الى تقسيم تركيا

حملت انقرة امس على بعض الدول الاوروبية "التي تسعى الى تقسيم تركيا" مؤكدة ان "الذين سيحاولون ذلك سيصابون بخيبة". وحذرت روما من تدهور محتمل للعلاقات بين البلدين اذا عقد "البرلمان الكردي في المنفى" جلسة في روما على رغم احتجاجات الحكومة التركية.

وصرح نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد في فان في شرق البلاد: "اني اتوجه الى بعض الدول الاوروبية التي تدعي انها حليفتنا (...) يريدون ان يفرضوا علينا مجدداً معاهدة سيفر التي وضعت في سلة مهملات التاريخ. ان السياسيين في هذه البلاد سيصابون بخيبة".

وكانت معاهدة سيفر التي وقعتها في آب ١٩٢٠ الدول المنتصرة في الحرب العالمية الاولى والامبراطورية العثمانية التي كانت حليفة المانيا، تنص على اقامة دولة كردية في جنوب شرق تركيا في حين تحصل اليونان على ساحل بحر ايجه وتوضع اسطنبول تحت اشراف الحلفاء الغربيين. ولكن مع انتهاء حرب التحرير في تركيا بين ١٩٢٠ و١٩٢٢ تمكن مؤسس الجمهورية التركية الحديثة مصطفى كمال أتاتورك من تعديل بعض بنود هذه المعاهدة من خلال معاهدة لوزان الموقعة عام ١٩٢٣ والتي لم تنص على اقامة دولة كردية.

ولم يذكر أجاويد، الذي نقلت كلامه وكالة "أنباء الأناضول" التركية شبه الرسمية، دولا محددة ولكن من المعروف انه يرى ان الدول الحليفة في تلك الفترة وخصوصا بريطانيا تنوي اقامة دولة كردية في شمال العراق الخارج عن سلطة بغداد منذ عام ١٩٩١. وتعارض أنقرة اقامة مثل هذه الدولة على حدودها خوفا من انتقال العدوى الى الاكراد المقيمين على أراضيها والذين يراوح عددهم بين ثمانية ملايين و١٢ مليون نسمة، في الوقت الذي يشن "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي تمرداً عسكرياً منذ ١٤ سنة في جنوب شرق البلاد بغية اقامة دولة كردية.

واتهم نائب رئيس الوزراء التركي طهران بـ"فتح" مناطقها الحدودية مع تركيا للانفصاليين الاكراد الاتراك. وقال انه "في السنوات الاخيرة فتحت ايران مناطقها الحدودية لحزب العمال الكردستاني حيث يمكن المتمردين التسلل الى تركيا". وأضاف: "لم نفكر يوما في تحريض الايرانيين من أصل تركي أو آذري الذين يشكلون نصف سكان ايران، ضد النظام الايراني". كذلك اتهم سوريا واليونان ايضا بـ"مساعدة حزب العمال الكردستاني".

وأفادت "أنباء الاناضول" ان مسؤولين في وزارة الخارجية التركية استدعوا السفير الايطالي لدى تركيا ماسيميليانو بانديني مرتين الاسبوع الماضي وسلموه رسالة احتجاج على احتمال عقد "البرلمان الكردي في المنفى" جلسة في العاصمة الايطالية. وبث التلفزيون التركي ان وزير الخارجية اسماعيل جيم، الموجود حاليا في نيويورك لحضور الجمعية العمومية للامم المتحدة، التقى نظيره الايطالي لامبرتو ديني وطلب منه ان تلغي الحكومة الايطالية هذه الجلسة.

وأشارت مصادر تركية الى ان "البرلمان الكردي في المنفى" الذي تربطه علاقات وطيدة مع "حزب العمال الكردستاني" يستعد لعقد جلسة اليوم في البرلمان الايطالي بمبادرة من ١٤ نائبا، نظراً الى كون الغالبية من الشيوعيين. وأكد جيم ان العلاقات بين البلدين ستتأثر لا محالة اذا عقدت هذه الجلسة.

(و ص ف، رويترز)

وزيرة العدل الاميركية عادت الى العمل

واشنطن – وص ف – اعلنت وزارة العدل الاميركية ان الوزيرة جانيت رينو عادت الى العمل بعد اقل من ٢٤ ساعة على ادخالها المستشفى اثر اصابتها بوعكة.

وكان غمي على رينو (٦٠ عاما) التي تعاني مرض باركنسون بضع ثوان بينما كانت تحضر قداسا صباح الاحد وادخلت مستشفى جامعة جورجتاون في واشنطن. وهي المرة الثانية في غضون عشرة اشهر تتعرض لوعكة اذ اغمي عليها في تشرين الثاني الماضي لدى مشاركتها في مؤتمر في المكسيك.

واوضحت وزارة العدل ان الطبيب الذي فحصها خلص الى انها "مستعدة مئة في المئة لمعاودة العمل". وقال ان الامر يتعلق بحال اغماء بسيطة.

ولا يبدو ان لهذه الوعكة علاقة بمرض باركنسون التي تؤكد رينو باستمرار انه لا يؤثر عليها باستثناء رعشة ظاهرة في يدها اليسرى.

الشرطة الماليزية فرقت متظاهرين ضد مهاتير

كوالالمبور – وص ف – تدخلت امس شرطة مكافحة الشغب في كوالالمبور لتفريق تظاهرة شارك فيها آلاف من الماليزيين للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء مهاتير محمد. وهاجم شرطيون يحملون هراوات نحو ثلاثة آلاف متظاهر تجمعوا في ساحة مرديكا في قلب العاصمة واعتدوا على الذين لم يتمكنوا من الهرب.

واغلقت الشرطة شوارع عدة وامرت المتظاهرين بالانسحاب من الساحة وهددت باستخدام خراطيم المياه.

وهتف المتظاهرون: "مهاتير استقل"، كما اطلقوا هتافات مؤيدة لنائب رئيس الوزراء السابق انور ابرهيم المعتقل منذ ٢٠ ايلول الجاري بتهم ممارسة اللواط وانتهاك الآداب العامة وتعكير الامن العام.

بلغراد أعلنت انتهاء عمليات كوسوفو والانفصاليون تعهدوا متابعة "الحرب المقدسة"

رئيس وزراء صربيا ميركو ماريانوفيتش – الى اليسار – لدى وصوله الى مقر مجلس النواب في بلغراد امس. (أ ب تيليفوتو)

استباقاً لحلف شمال الاطلسي الذي يكثف استعداداته لضربة عسكرية تشمل في مرحلة أولى غارات جوية على المواقع الصربية، أعلن رئيس وزراء صربيا كبرى جمهوريتي يوغوسلافيا الاتحادية ميركو ماريانوفيتش انتهاء "العمليات العسكرية ضد الارهابيين" التي تقوم بها القوات الحكومية في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الألبانية، إلا انه حذّر من ان هذه العمليات ستعاود اذا شن الانفصاليون الالبان هجمات جديدة.

وقال في جلسة استثنائية لمجلس النواب في بلغراد، "ان العمليات العسكرية ضد الارهابيين انتهت اليوم (أمس) بإبادة آخر العصابات الارهابية في قطاعات بايفورا وتشيتشافيتشا (في الشمال) ويزرسكا بلانينا (في الجنوب) واعتقالها" وان كل الوحدات الخاصة ستعود الى ثكنها، وهو شرط حدده الديبلوماسيون الاميركيون والاوروبيون لتلافي ضربة للحلف الاطلسي. وأكد "ان العمليات ضد الارهابيين لن تتجدد الا في حال قيام نشاطات ارهابية" وان هذا الوضع يتيح تطبيق الاتفاق الذي أمكن التوصل اليه في موسكو في حزيران الماضي ووقعه كل من الرئيسين اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والروسي بوريس يلتسين والتزم ميلوسيفيتش بموجبه ان "تقلص القوى الامنية وجودها خارج قواعدها الدائمة بقدر ما تتوقف العمليات الارهابية". وأضاف ان جميع الالبان الذين يسلمون اسلحتهم "ضمن مهلة عشرة ايام سيحصلون على العفو اذا لم يكونوا ارتكبوا جريمة".

ورد "جيش تحرير كوسوفو" الانفصالي ببيان تعهد فيه متابعة "الحرب المقدسة" ضد صربيا، مطالباً بتحرك عاجل للاطلسي. وانتقد الموقف المسالم لزعماء الاتنية الالبانية الذين "تعرقل تحركاتهم هذه الحرب المقدسة".

وفي بروكسيل، أفاد مسؤول في حلف شمال الاطلسي طلب عدم ذكر اسمه ان الحلف ينتظر خطوات ملموسة من بلغراد وليس اقوالا فقط، وقال: "ان وعود سلوبودان ميلوسيفيتش في الماضي لم تنفذ. سنتحقق ميدانيا مما اذا كان الاعلان الجديد لوقف المعارك سيترجم عمليا"، مشدداً على ان حلف شمال الاطلسي سيظلّ "متيقظا".

وانتقد ماريانوفيتش قرار الامم المتحدة الخاص بكوسوفو واعتبر ان مجلس الامن "لم يتوقع ان تكون مشكلة الارهاب" الالباني في الاقليم الصربي الانفصالي في هذا الحجم "وهي العقبة الرئيسية أمام معاودة العملية السياسية التي من شأنها ان تسمح بالتوصل بالحوار الى حلول دائمة وديموقراطية لجميع المقيمين في كوسوفو". وأبدى استعداد بلغراد "للتعاون الى أقصى حد مع الاسرة الدولية من أجل ارساء السلام والامن في البلقان".

الى ذلك، عين مجلس النواب الصربي أمس "مجلساً تنفيذياً موقتاً" لكوسوفو بعد مرور خمس سنوات على آخر حكومة في الاقليم. وسيتولى رئاسة هذا المجلس زوران انديلكوفيتش وزير الشباب والرياضة الصربي، على ان تكون مهمته تنسيق "عمل كل المؤسسات المدنية" في اقليم كوسوفو.

وكان النواب بدأوا الجلسة بالوقوف دقيقة صمت حداداً على "٩٤ رجل شرطة و٣٢ ضابطا وجنديا من الجيش اليوغوسلافي" قتلوا منذ بدء النزاع في شباط الماضي. وهذه أول حصيلة شاملة حتى الان تعلنها السلطات. وأظهرت احصاءات شبه رسمية نشرت الاحد ان هجوم القوات الحكومية الاسبوع الماضي في شمال كوسوفو أوقع ٧٠ قتيلاً في الجانب الالباني و١٢ قتيلا في صفوف قوى الامن. في حين أعلنت الشرطة انها اعتقلت ٢٢٥ عضوا مفترضا في "جيش تحرير كوسوفو". وتفيد آخر الاحصاءات التي نشرتها اللجنة الالبانية لحقوق الانسان في بريستينا ان ١٢٧٠ البانيا قتلوا في كوسوفو خلال سبعة أشهر من المعارك وان نحو ٢٧٥ الفا هجروا من منازلهم.

(أب، و ص ف، رويترز)

ابنة رفسنجاني أمام محكمة الصحافة

فائزة رفسنجاني ابنة الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني لدى مثولها أمام المحكمة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

مثلت فائزة رفسنجاني ابنة الرئيس الايراني السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني ومديرة صحيفة "زان" (المرأة) أمس أمام محكمة للصحافة بتهمة نشر معلومات "كاذبة".

واقيمت على السيدة رفسنجاني دعاوى عدة بينها واحدة أقامها مسؤول كبير في قوى الامن اتهمته الصحيفة بانه خطط للاعتداءين اللذين استهدفا مطلع ايلول الجاري نائب الرئيس المكلف الشؤون الاجتماعية والتنمية عبد الله نوري ووزير الثقافة والارشاد الاسلامي عطاء الله مهاجراني في ختام صلاة الجمعة في جامعة طهران.

وبعد الاستماع الى ردها، قررت المحكمة إرجاء الجلسة الى الاسبوع المقبل للسماح لمحاميها باستدعاء شاهد قال انه يريد الادلاء بشهادته ضد الكولونيل محمد نقدي المسؤول عن الامن في دائرة الشرطة. وأوردت "زان" ان الكولونيل نقدي شوهد باللباس المدني خلال الاعتداء على نوري ومهاجراني.

ومنذ انتخابها عضواً في مجلس الشورى الايراني في آذار ١٩٩٦، تدعم فائزة رفسنجاني التي باتت أكثر فأكثر شخصية سياسية معتدلة، الرئيس محمد خاتمي في مواجهة المحافظين داخل النظام الاسلامي.

في غضون ذلك، أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للأنباء "إرنا" الايرانية ان تصريحا نسب الى الرئيس الفرنسي سابقا فاليري جيسكار ديستان وجاء فيه ان الامام الخميني طلب اللجوء السياسي الى فرنسا في نهاية عام ١٩٧٨ كان وراء اغلاق صحيفة "طوس" المعتدلة والموالية لخاتمي التي نشرت التصريح.

واكدت اللجنة الايرانية المكلفة مراقبة نشاطات الصحافة في البلاد في بيان وزعته الوكالة ان "هذه الاخبار غير صحيحة بتاتا لان جيسكار ديستان تحدث عن هذه المسألة في مذكراته بطريقة مختلفة تماما". واضافت ان "ترخيص صحيفة طوس سحب لانها هاجمت الامام الخميني" وسيحاكم المسؤولون فيها امام محكمة مختصة بالجرائم المرتكبة في اطار نشاطات الصحافة.

(و ص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

نحو تسوية مالية بين كلينتون وجونز

واشنطن – و ص ف، رويترز – يبدو ان تسوية ودية باتت أمراً ممكناً في قضية بولا جونز التي ادعت على الرئيس الاميركي بيل كلينتون بتهمة التحرش الجنسي بها. وأفادت مصادر قريبة من القضية ان من المحتمل ان تتلقى جونز مبلغاً كبيراً من المال شرط ان تتخلى عن استئناف الحكم في الدعوى الشهر المقبل.

فقد اكد البيت الابيض ومحامو المدعية ان مفاوضات جارية في هذا الصدد. وأوضح احد محاميها ديفيد بايك انه "متفائل جداً" وقال الاحد: "لقد قدمنا اقتراحا واعتقد انه سيقترن الموافقة عليه" من غير ان يكشف المبلغ الذي تطالب به موكلته للتخلي عن الدعوى. الا ان مصدرا قريبا من القضية طلب عدم ذكر اسمه لمح الى انه يقدر بمليون دولار.

وقد ردت الدعوى التي أقامتها جونز الموظفة السابقة في اركنساس في نيسان الماضي متهمة كلينتون بالتحرش الجنسي بها عندما كان حاكما للولاية عام ١٩٩١. لكنها اعلنت لاحقاً انها قررت استئناف الحكم.

باكستان: دعوات للتحقيق في ثروة شريف

إسلام أباد – أب – طالبت أحزاب المعارضة الباكستانية بفتح تحقيق في ثروة رئيس الوزراء نواز شريف، في ضوء تقرير نشرته الاحد صحيفة "الاوبزرفر" البريطانية وتضمن اتهاماً له باختلاس ملايين الدولارات من الاموال العامة وتحويلها الى الخارج.

وصرح الامين العام لحزب الجماعة الاسلامية منوار حسن :"شريف فاسد ويجب إزالته عن السلطة (...) بعد هذا التقرير يجب ان يستقيل رئيس الوزراء، والا سيطيحه الناس ويسترجعون كل فلس اختلس من الثروة الوطنية". في حين قال وزير الداخلية في حكومة رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو نصيرالله بابار ان التقرير لم يكن مفاجئا بل انه "مجرد رأس جبل الجليد (...) كنا سننتهي من التحقيقات في شأنه لكن حكومتنا أزيحت قبل ذلك". واضاف، "يجب اقامة دعوى جنائية على شريف على أساس التقرير".

في المقابل، وصف ناطق باسم الحكومة الاتهامات بانها "خاطئة وخبيثة". واكد ابن رئيس الوزراء، حسن شريف ان لا أساس للتقرير الذي جاء فيه ان ثروة شريف تشمل خصوصا أربع شقق في حي مايفير اللندني الراقي تزيد قيمتها عن خمسة ملايين دولار فضلا عن أكثر من ٧٠ مليون دولار أودعت حسابات أو استخدمت لتأسيس شركات تعود الى عائلته التي اتسعت امبراطوريتها بصورة خيالية في فترة توليه السلطة.

اعفاء مدير الضرائب في روسيا

موسكو – و ص ف، رويترز – صرح الناطق باسم الكرملين ديميتري ياكوشين ان مدير دائرة الضرائب الليبيرالي بوريس فيودوروف أعفي من منصبه. وكانت أنباء عن هذا الاعفاء تكررت منذ اقالة حكومة سيرغي كيرييتكو في ٢٣ آب الماضي.

وتوقعت وسائل الاعلام ان يخلفه نائب حزب "روسيا بيتنا" غيورغي بوس (٣٥ عاما) وهو عضو ايضا في لجنة الموازنة والضرائب النيابية.

ويذكر ان تحصيل الضرائب هو نقطة الضعف الرئيسية في الدولة الروسية. ففي آب الماضي لم تبلغ الواردات الضريبية سوى ١٢ مليار روبل (نحو ٨٠٠ مليون دولار) وستكون أقل في ايلول الجاري، بينما تغرق البلاد في ازمة مالية خطيرة.

من جهة اخرى، أعلن الزعيم القومي الروسي المتطرف فلاديمير جيرينوفسكي انه سيرشح نفسه لانتخابات الرئاسة سنة ٢٠٠٠. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة :"انا الوحيد الذي امامه احتمالات واقعية لان الرئيس يافلنسكي مريض وكل الاخرين أيديهم ملوثة". وهو كان يشير الى زعيم يسار الوسط غريغوري يافلنسكي الذي لم يشارك، كما جيرينوفسكي وعلى عكس غالبية المرشحين الاخرين، في أي حكومة برئاسة الرئيس بوريس يلتسن. ونقل يافلنسكي قبل اسبوع الى المستشفى مصابا بهبوط في القلب.

٢٣٧ قتيلاً في سري لانكا

كولومبو – وص ف – اعلن الجيش السري لانكي امس ان ٢٣٧ شخصا من الجنود وانفصاليي جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" قتلوا في معارك دارت ليل الاحد – الاثنين في شمال سري لانكا.

وبدأت المعارك فجراً على اثر هجوم لمسلحي التاميل في جنوب بارانثان في قطاع كيلينوكشي الذي تسيطر عليه القوات الحكومية.

ويقاتل المتمردون التاميل من اجل اقامة دولة مستقلة في شمال الجزيرة وشرقها حيث تعيش اقلية منهم يبلغ عددها مليوني شخص.

وأوقعت المعارك بين المتمردين والقوات الحكومية اكثر من ٥٥ الف قتيل في ٢٥ سنة.

قضايا النهار

الباحث الألماني فولكر بيرتيس لـ"النهار" عن نتائج الانتخابات الألمانية:

الإهتمامات داخلية وفي الشرق الأوسط "عدم مبادرة"

من الاهتمام بالسياسات الاجتماعية الداخلية للاقاليم "اللاندر" طوال ستة عشر عاماً، يعود الحزب الاشتراكي – الديموقراطي بزعامة غيرهارد شرودر الى تسلّم زمام المستشارية الالمانية التي ستتيح له قيادة الدولة الصناعية الاولى في القارة الاوروبية والنهوض بها الى القرن المقبل.

انها المرة الاولى منذ السبعينات تتمكن المعارضة وتحديداً "النخبة" الاشتراكية – الديموقراطية – والتعبير لشرودر – من الحصول على هذا الحجم من التأييد الشعبي في الانتخابات العامة. فالاشتراكيون – الديموقراطيون كانوا، منذ السنوات الاولى التي تلت انتهاء الحرب العالمية الثانية، الشركاء "الصغار" للديموقراطية المسيحية في حكم المانيا. وعندما تسلّموا المستشارية عام ١٩٦٩، لم يتسن لهم الحكم الا بالائتلاف مع الحزب الليبرالي، وبمجرد انسحاب الليبراليين عام ١٩٨٢ سقط الاشتراكيون – الديموقراطيون وتمكن هلموت كول الديموقراطي – المسيحي من الوصول الى المستشارية والبقاء فيها ستة عشر عاماً.

والحزب الاشتراكي – الديموقراطي يحتاج اليوم أيضاً الى الائتلاف اما مع حزب الخضر وهذا هو الراجح او مع الحزب الديموقراطي المسيحي علماً بأن زعماءه يرفضون الفكرة في شكل مطلق.

غيرهارد شرودر المثقل بالوعود والالتزامات يأتي الى الحكم قبل ثلاثة اشهر من تسلّم المانيا رئاسة الاتحاد الاوروبي مما يطرح امامه سيلاً من المشكلات. فشرودر ليس كول، وشغفه الكبير لم يكن يوماً الوحدة الاوروبية. فالرجل، وان دعم رؤية جاك ديلور الاوروبية خلال مؤتمر الحزب الاشتراكي – الديموقراطي في هانوفر العام الماضي، فان نظامه الفكري واستراتيجيا سياسته الاجتماعية لا يتخطيان حدود المانيا.

وبرغم خطابه الحديث ونبرته الجريئة وكاريسماه، يواجه شرودر مشكلات جمّة ينتظر الالمان حلها. فالشرقيون الذين خذلهم كول بعدما وعدهم بادخالهم "الجنة" والذين كان لهم دور حاسم في اعادة انتخابه عام ١٩٩٤، ينتظرون من شرودر المعجزات في ضوء وضع الخدمات الاجتماعية الهش، وارتفاع معدلات البطالة والتطور الديموغرافي السلبي مع شيخوخة المجتمع والطابع الاثني والثقافي المتعدد في المدن الالمانية، والمطالبة الشعبية، التي يدعمها "الخضر" بتحويل الصناعة "ايكولوجيا" اي تلبية متطلبات البيئة – الى ما هنالك من مشكلات.

وفي الوقت الذي يعد شرودر باعادة تأهيل العاطلين عن العمل والتلويح بمساعدات من الدولة لرفع الاجور، يزايد شرودر على الديموقراطيين المسيحيين في معالجة قضية الاجانب وتبديل مفهوم اكتساب الجنسية الالمانية القائم على عنصر "الدم" وجعل معياره الاساسي عنصر "الارض".

فالاتراك والاجانب المقدر عددهم بالملايين، ومنهم من عاش آباؤهم واجدادهم في المانيا لم يحوزوا بعد على حق المواطنية، فهل سيمنحهم اياها شرودر في حال ائتلافه مع الخضر الذين يرون في الامر واجباً انسانياً؟

الحزب الاشتراكي – الديموقراطي هو الحزب الاعرق والاقدم في المانيا، فمنذ تأسيسه في ٢٣ أيار ١٨٦٣ على يد فرديناند لاسال ورغم حظر نشاطاته في عهدي بسمارك وهتلر، لم يتوقف هذا الحزب واعضاؤه وزعماؤه عن السعي الى العدالة الاجتماعية وتحرير المجتمع من سيطرة الرأسماليين ومنح الطبقات الفقيرة والوسطى التقديمات الاجتماعية وفرص العمل المتكافئة المرتكزة على المفهوم الكينزي.

التغيير الحاصل في المانيا وانعكاساته على الصعيدين الداخلي والخارجي، استطلعتها "النهار" مع الباحث الالماني فولكر بيرتيس * الموجود في بيروت لايام قليلة، وهو اغتبط لعودة الاشتراكيين – الديموقراطيين الى الحكم في المانيا من دون ان ينفي المتاعب التي تقف في وجه شرودر.

يقول بيرتيس ان التغيير الحاصل في ميزان القوى داخل البرلمان الالماني كان متوقعاً منذ اشهر، والحزب الاشتراكي – الديموقراطي أصبح اليوم اكبر تكتل داخل البوندستاغ، الا ان نفوذه المتجدد لا يعني انه سيحكم بمفرده، فالائتلاف مفروض عليه وربما كان صعباً. وهلموت كول لم يخسر الانتخابات بسبب عدم نجاح سياساته والمعارضة اعترفت له بالدور الكبير وأقرت اكثر من مرة بانه استطاع ان يحافظ على صورة المانيا كدولة موثوق بها في المحيطين الاوروبي والدولي وكحجر اساس للتكامل في اوروبا او في العالم. كول خسر الانتخابات بسبب تجاهه الطويل واستمراره غير المنقطع منذ ١٩٨٢ في المستشارية، بعد ستة عشر عاماً فكر الالمان ان وقت التغيير حان في الاشخاص والسياسات الداخلية اكثر من الخارجية.

الائتلاف مع الخضر

يعتقد بيرتيس ان امكانات الائتلاف كبيرة امام شرودر، مع الحزب المسيحي – الديموقراطي من دون كول طبعاً – وهذا ما يفضله شرودر شخصياً، اما اكثرية اعضاء الحزب الاشتراكي – الديموقراطي تميل الى الائتلاف مع الخضر بعدما قام زعيم كتلتهم النيابية، يوشكا فيشر بجهد كبير في السنوات الاربع الماضية لتحويل الحزب من كتلة احتجاج راديكالية الى قوة وسط نافذة. من هنا فان احتمالات الائتلاف مع الخضر كبيرة. ففيشر نجح في وضع حدّ لليسار الاصولي داخل حزب الخضر الذي بات اليوم قريباً من أسس السياسة الالمانية وابرزها: موضوع الوحدة الاوروبية والانتماء الى الحلف الاطلسي ومشاركة المانيا في مهمات عسكرية خارجية في البوسنة او البانيا أو غيرهما ...

كذلك، تتفق اكثرية الحزب الاشتراكي – الديموقراطي مع برامج حزب الخضر التي تعتبر اكثر يسارية في ما يتعلق بالمتطلبات البيئية من المجمعات الصناعية الكبيرة في المانيا خصوصاً محطات الطاقة النووية. لذا فان الائتلاف مع الخضر وشيك جداً ولن يحدث ازمة في سوق الاسهم كما يدعي البعض ولن يخفف من صدقية المانيا حيال الولايات المتحدة او بريطانيا. بمعنى آخر لن يؤثر في شكل ملموس على سياسة المانيا الخارجية.

بناء المانيا الشرقية من الاولويات

يعتبر شرودر ان التغييرات الجذرية التي ستظهر بعد تشكيل الحكومة الائتلافية ستتمحور حول سياسة المانيا الاقتصادية والاجتماعية الداخلية. ومن الامور التي سيعمد شرودر الى تغييرها، مسألة الجنسية، خصوصاً اذا تم الائتلاف مع الخضر. اذ ستتساهل الحكومة الالمانية في منح الجنسية الالمانية التي ينتظرها الملايين من المقيمين. ولا يستبعد أن تعطى الجنسية لكل اجنبي مولود في المانيا من والدين مقيمين فيها. والعائق الوحيد الذي يمكن ان يمنع شرودر من تنفيذ وعوده بالنسبة الى حق الجنسية، هو قيام ائتلاف مع المحافظين. فالحزب المسيحي – الديموقراطي متشدد حيال هذا الموضوع، وطوال فترة حكمه، كان كول يضغط على ادارات اللاندر لترحيل الاجانب المهاجرين في شكل غير شرعي. ومن هنا فان دخول المحافظين الائتلاف سيدفعهم الى اطلاق فيتو على اي محاولة لاصلاح قانون الجنسية.

هامش التعديلات في السياسة الداخلية سيكون – بحسب بيرتيس – نسبياً، فالتكامل الاوروبي الجاري على قدم وساق لن يسمح بكثير من التغييرات داخل المانيا. اذ لم يعد لدول الاتحاد الاوروبي سياسة تجارة خارجية مستقلة، ومع قرب استحقاق "اليورو" من المفروض على الدول الاوروبية انتهاج سياسات مالية وتجارية متشابهة تتعارض مع متطلبات الداخل لكل دولة.

رغم هذه الهوامش، شرودر سيأخذ في الاعتبار حاجات نقابات العمال وسيطلق اصلاحات واسعة في النظام الضريبي ستصب في خدمة الطبقات المتوسطة.

شرودر وعد أيضاً بالتركيز على بناء المانيا الشرقية، وكلامه حول هذا الموضوع فاق كلام سلطة كول. وابرز ما تعهد به هو وضع حاجات الالمان الشرقيين في سلّم اولويات الحكومة الائتلافية ومعالجتها على مستوى الحكم لا على مستوى الوزارات.

في عهد كول طلب الحزب الليبرالي بوقف ضريبة التضامن (٢ في المئة) على مداخيل الالمان لبناء شرق البلاد. شرودر سيستمر في فرض هذه الضريبة وربما يزيد معدلاتها على الميسورين بغية استثمارها في مشاريع انمائية في المانيا الشرقية. وحزب الخضر لن يرفض في حال دخل الائتلاف سياسة كهذه تسمح له بتقوية نفوذه في هذا الجزء المهم من البلاد.

استبعاد دعم المبادرات الفرنسية

ويشدد بيرتيس على ان لا تغييراً كبيراً في سياسة المانيا الخارجية خصوصاً في الاشهر الستة الاولى، فالحكومة الجديدة ستحاول ازالة الشكوك التي قد تكون عند حلفاء المانيا الغربيين خصوصاً الولايات المتحدة. شرودر يشعر شخصياً انه قريب سياسياً من بيل كلينتون وطوني بلير والمحور الاميركي – البريطاني. وحكومة شرودر ستدعم كل اتجاه يسلكه هذا المحور خصوصاً حيال السياسات المتعلقة باوروبا والخليج وغير بقعة في العالم.

ومن غير المتوقع كما يقول بيرتيس ان تدعم حكومة شرودر المحاولات الفرنسية في اتجاه تعزيز استقلال اوروبا في السياسات الدولية على حساب التعاون الاوروبي – الاميركي. لذلك فالتغييرات في سياسة المانيا الخارجية ستكون في الشكل اكثر منها في المضمون. واذا تمّ الائتلاف مع الخضر، ستصبح سياسة المانيا الخارجية اكثر حذراً مما كانت عليه في عهد كول وذلك لسببين:

أولاً، لأن شرودر يشاطر كول اهمية المصالح الوطنية الالمانية في الاطر الدولي. وهي في التركيز على تعاون متعدد الطرف وعلى المشاركة الفاعلة في الامم المتحدة. لكن اهتمام شرودر بالسياسة الخارجية اقل من اهتمام كول.

ثانياً، تكمن اهتمامات شرودر في الامور الاجتماعية والداخلية، وهو سيمضي على الارجح وقتاً اقل في بحث المسائل الاوروبية وسياسة اوروبا حيال روسيا وفي اجتماعات مجموعة الدول الثماني على غرار كول. وينبغي عدم تجاهل ان الحزبين الاشتراكي – الديموقراطي والخضر ليس لهما خبرة كبيرة في مجال السياسة الخارجية، ولا مفكرة واضحة لسياسة المانيا الخارجية. عكس تجربة الحزب الاشتراكي – الديموقراطي في السبعينات عندما قاد ويلي برانت المانيا نحو الانفتاح على دول اوروبا الشرقية.

بعد ستة عشر عاماً خارج السلطة، تعلمت النجوم الصاعدة في الحزب الاشتراكي – الديموقراطي مثل شرودر ولافونتين السياسة في الاقاليم الالمانية على مستوى اللاندر وتحديداً في مجالي السياسة الداخلية والاجتماعية لا الخارجية.

"عدم المبادرة" في الشرق الاوسط

يقول بيرتيس ان الحكومة الجديدة ستكون خشية من الخطأ ومن انتقادات قد يطلقها حلفاء المانيا الغربيون. لذلك فان شرودر سيترك كثيراً من سياسة المانيا الخارجية لليبراليين بدلاً من اطلاق مبادرات في هذا المجال.

والامر ينطبق أيضاً على سياسة المانيا حيال الشرق الاوسط. لا احد ينتظر لزيادة الاهتمام الالماني بالمنطقة. ففي الحملة الانتخابية الاخيرة قدم الحزبان الكبيران في المانيا (الاشتراكي – الديموقراطي والمسيحي – الديموقراطي) برامج خاصة للسياسة الشرق الاوسطية. وكلا الحزبين اكدا دعمهما الموقف الاوروبي حيال الصراع العربي – الاسرائيلي وعملية السلام في المنطقة بما في ذلك دعم قيام دولة فلسطينية مع انتقاد صريح لسياسة نتنياهو ومحاولاته التهرب من التزامات اسرائيل في مدريد واوسلو.

انتقاد اسرائيل كان صعباً دائماً في حكومة المانية، وهو سيكون اصعب للحكومة الجديدة خصوصاً ان لا خبرة لديها في هذا المجال ولا في المنطقة. حكومة شرودر لن تكون ضد العرب ولا مع اسرائيل، ستقول انها مع السلام في الشرق الاوسط. ولكن لتترجم موقفها ممارسة عملانية يجب ان تضحي وان تصل خبرة معينة. تفادياً لانتقادات واشنطن. لذا سيصرّ شرودر في الاشهر الاولى على اتباع سياسة "عدم المبادرة". الا ان استحقاقاً ينتظره بعد تولي المانيا رئاسة الاتحاد الاوروبي في الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ الا وهو استعداد السلطة الوطنية لاعلان قيام دولة فلسطين في أيار ١٩٩٩. الامر الذي سيشكل منعطفاً مهماً في مسار تطور الامور في الشرق الاوسط. موقف الاتحاد الاوروبي او معظم اعضائه مؤيد لهذه الخطوة. اما الموقف الالماني ما زال غير واضح، وتالياً لن يتمكن شرودر من النجاح في اتباع سياسة "عدم المبادرة" لأن الدول والمجتمعات العربية ستحاول اسماع صوتها في الحوار مع اوروبا خصوصاً المانيا التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد.

فالى اي مدى سيتمكن شرودر من ضمّ أمان حكومته؟ الاشهر المقبلة ستحمل الجواب.

جو ثابت

كول، غيرهارد، لقد نسيت لماذا نتصارع! شرودر، هلموت، ايها الكرش الكبير، من اجل تشكيل ائتلاف لاحقاً (عن "ليبراسيون" ١٩٩٨/٩/٢٥)

* فولكر بيرتيس دكتور في العلوم السياسية من جامعة دويسبرغ الالمانية، استاذ محاضر في جامعة ميونيخ وعضو في هيئة الباحثين في معهد ستيفتونغ للابحاث والعلاقات الدولية في ميونيخ. له كتابات ومحاضرات عن الشرق الاوسط.

تركيا: حبس أردوغان مقدمة لحظر "حزب الفضيلة"؟

قرار محكمة الاستئناف العليا في تركيا التصديق على قرار محكمة امن الدولة في دياربكر القاضي بحبس رئيس بلدية اسطنبول، الزعيم الاسلامي رجب طيب اردوغان عشرة اشهر، مخففة الى اربعة اشهر حبساً فعلياً، وخروجه من رئاسة البلدية ومن حزب الفضيلة وحرمانه من العمل السياسي لمدة غير محددة، بقدر ما كان "واقعياً" في سياق الحملة على الاسلاميين الا انه حمل طابع "الصدمة" في اكثر من اتجاه.

القرار الذي استهدف القضاء على المستقبل السياسي لاردوغان، هو محطة متقدمة في سلسلة بدأت مع قرارات مجلس الامن القومي التركي الشهيرة والمعروفة بـ"قرارات ٢٨ شباط" ١٩٩٧ والتي رسمت الخطوط العريضة وحتى الصغيرة لتدمير الحال الاسلامية وما يحالفها من قوى وان كانت علمانية مثل حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر. وهدفت هذه الحملة المستمرة فصولا حتى الآن الى ما يأتي:

١– اخراج الاسلاميين من السلطة وفك ائتلافهم الشهير مع تشيلر. وتحقق ذلك بالترغيب والترهيب مع استقالة نجم الدين اربكان من رئاسة الحكومة في ١٨ حزيران ١٩٩٧.

٢– ضرب الاسس الفكرية للحركة الاسلامية، واولى الخطوات العملية والكبيرة في اتجاه ذلك كانت موافقة الحكومة والبرلمان في آب ١٩٩٧ على اقفال المرحلة المتوسطة من معاهد "امام – خطيب" الدينية التي تعتبر القلعة التي تخرّج الكادرات الاسلامية التي تعمل لاحقاً في السياسة. والآن يتم الاعداد لـ"اعادة تأهيل" القطاع التعليمي من طريق انشاء اكاديمية عليا للتعليم تهدف الى تنقية هذا القطاع من العناصر المشبوهة بميولها الاسلامية.

٣– ضرب الاسس الاقتصادية للحركة الاسلامية من خلال تصميم قوى النظام على مقاطعة المصانع ومنع تلزيم مشاريع لشركات يعتقد أن وراءها رجال اعمال وصناعيين اسلاميين، وكذلك مراقبة الموارد المالية للقوى الاسلامية ولا سيما تلك الآتية من اوروبا (المانيا تحديدا) ومن المؤسسات المالية الخليجية العربية.

٤– ضرب الاسس القانونية لنشاط الحركة الاسلامية، ممثلة بحزبها الرئيسي السابق حزب الرفاه، وخلفه الحالي حزب الفضيلة. وقد تم ذلك بالفعل في ١٧ كانون الثاني الماضي عندما حُظر حزب الرفاه، ومُنع زعيمه التاريخي اربكان وخمسة من رفاقه التاريخيين كذلك مثل شوكت قازان واحمد تكدال من العمل في السياسة لمدة خمس سنوات.

كانت القوى المعادية للاسلاميين داخل تركيا، تتوخى، من خلال هذه الاجراءات، ولا سيما الاخير منها، ارباك الحركة الاسلامية وتالياً اضعافها وشرذمتها واشغالها بقضاياها الداخلية التنظيمية وبالمحاكمات القضائية ما يصرفها عن معركتها الاساسية، السياسية. غير ان التطورات افضت الى خلاف ما كان مرغوبا فيه. اذ سرعان ما استجمعت قوى حزب الرفاه المحلول نفسها في حزب جديد هو حزب الفضيلة، بحيث حافظ على موقعه الاول في البرلمان. بل اكثر من ذلك دفع الى الساحة السياسية بقيادة "ذكية" تجمع بين الاسلامي والليبرالي، بين المحجبة والسافرة، بين المنشود والمنفتح. ولم يخل الامر من وجود صحافية ليبرالية في صفوف اللجنة المركزية للحزب تشرب الخمر وتقدمه لمضيفيها علنا، واظهرت استطلاعات الرأي ان الاجراءات ضد الاسلاميين لم تنقص، بل زادت شعبية حزب الفضيلة، على حساب تراجع احزاب السلطة، وكان ذلك سببا في خلافات بين المؤسسة العسكرية ورئيس الحكومة مسعود يلماظ الذي يحمّل هذه المؤسسة وسياساتها جانبا اساسيا من تقدم حزب الفضيلة وتراجع حزبه، حزب الوطن الام.

بازاء ذلك، يبدو ان مرحلة جديدة بدأت وتهدف الى "تدمير" ما تبقى من قيادات اسلامية فاعلة وصولا حتى الى حظر حزب الفضيلة الجديدة. وتظهر مؤشرات هذه الخطة من خلال:

* الحكم الذي صدر بحق اردوغان، ابرز قيادي اسلامي بعد نجم الدين اربكان واكثرهم حيوية وعزيمة واستقطابا، خصوصا بعد نجاحه الماثل والمشهود، باعتراف خصومه قبل اصدقائه، في بلدية اسطنبول. هذا الحكم الذي "يعطل" حركة اردوغان مدة لا تقل عن سنتين.

* الدعوى القضائية التي فتحت ضد حزب الفضيلة وثمانية من قادته، وعلى رأسهم زعيمه رجائي قوتان بتهمة اخفاء ٤ ملايين دولار من تركة حزب الرفاه لم يتم تسليمها، وفقا لقانون حظر الاحزاب، الى الدولة. وليس من المستبعد، تبعا لسوابق تطور الدعاوى القضائية ضد الاسلاميين، ان تصل هذه الدعوى، وغيرها، الى صدور احكام بحظر حزب الفضيلة وحرمان قادته من العمل السياسي.

لقد اتفقت الاحزاب التركية في تموز الماضي على اجراء انتخابات نيابية عامة في نيسان ١٩٩٩. والوصول الى ذلك الاستحقاق وسط المناخات السياسية القائمة حاليا، من تقدم لحزب الفضيلة وغرق احزاب السلطة بفضائح الفساد وعلاقاتها بعصابات المافيا، حيث انفجرت اخيرا فضيحة علاء الدين تشاقجي، رجل المافيا الذي اعتقل في فرنسا قبل شهرين، وكان يحمل جواز سفر "احمر" يمنح عادة لاشخاص محددين، وعلاقة تشاقجي بأوساط حزب الوطن الام الحاكم، وبأجهزة الاستخبارات التركية، سيحمل الى السلطة دون ادنى شك حزب الفضيلة مع حلفائه وفي مقدمهم المرأة المغضوب عليها تانسو تشيلر وحزبها، حزب الطريق القويم. من هنا السعي الدؤوب الى تفكيك جبهة القوى الاسلامية وحلفائها قبل حدوث الانتخابات العامة. وان لم ينجح هذا الهدف فإن البلاد ستكون امام خيارين: تأجيل موعد الانتخابات المقرر اجراؤها في نيسان ١٩٩٩، او الاندفاع نحو انقلاب عسكري مباشر، للحؤول دون حدوث الخيار الثالث وهو عودة الاسلاميين وحلفائهم الى السلطة، او على الاقل اقامة سلطة متوازنة تحفظ للجميع موقعهم.

اما جانب "الصدمة" في قرار المحكمة بحق رئيس بلدية اسطنبول فتمثل في:

١– ان قرار المحكمة كان قاسيا جدا. والتهمة، التسبب بالكراهية الدينية واثارة الانقسامات الاجتماعية، لا تبررها تلك الابيات من الشعر التي قرأها اردوغان امام خمسة الاف من مناصريه يوم السادس من كانون الاول الماضي في مدينة سعرت، جنوب شرق البلاد. فأبيات الشعر تلك عائدة للمفكر القومي التركي الابرز ضياء غوك ألب، الاب الروحي لمصطفى كمال اتاتورك. وادانة اردوغان، هي بمعنى ما، ادانة لغوك ألب بل لأتاتورك نفسه.

٢– ان هذا القرار يأتي عشية الذكرى الـ٧٥ لاعلان الجمهورية وولادة تركيا الحديثة الموافق في ٢٩ تشرين الاول المقبل. وقد دعيت وفود سياسية وفكرية من معظم انحاء العالم للمشاركة في هذه الاحتفالات. ورد فعل واشنطن وبريطانيا والبرلمان الاوروبي وغيرها من القوى الغربية المؤيدة لتركيا، والمتأسفة للقرار بحق اردوغان، يلقي مزيدا من الظلال على المبادئ التي تحاول تركيا ان تخرج بها الى العالم وهي الديموقراطية والحريات. ومثل هذا القرار يسيء الى صورة تركيا اكثر فأكثر.

٣– ان صدور القرار، على قاعدة تهمة لا تحتمله، هو رسالة اخرى الى الاسلاميين من جانب القوى المتشددة في النظام، بأن المعركة ضد "المرجعية" (الاسلام) لا هوادة فيها وانها مستمرة حتى آخر مسؤول حزبي وغير حزبي من الاسلاميين. وهذا قد يدفع مسؤولي حزب الفضيلة الحريصين على اظهار صورة جديدة وخطاب جديد للحزب، الى مراجعة استراتيجيتهم الجديدة تحت ضغط التيار الشاب الذي يعتبر اردوغان ابرز رموزه، ما يدفع البلاد نحو مناخات اكثر توترا.

٤– ان "معاقبة" اردوغان هذه، هي بمعنى ما، معاقبة لكل الذين يعملون باخلاص واستقامة للناس. وانجازات اردوغان في اسطنبول، التي كما قلنا، شهد لها الخصوم قبل الحلفاء، وهي لم تحمه من قرار قضائي – سياسي، فيما هي في البلدان المتقدمة، جواز مرور الى مزيد من الثقة لدى الرأي العام، والى مناصب اعلى في الدولة. ان هذا القرار يقدم مثلا سيئاً على طريقة مكافأة الناجحين في بلدان العالم الثالث، فيما رجال المافيا والفاسدون يسرحون دون حساب او عقاب.

***

اخيرا، لا يعني خروج اردوغان من رئاسة بلدية اسطنبول خروج البلدية من ايدي الاسلاميين. فبعد تقديم استقالته المتوقعة بعد اسبوعين، سيتولى مكانه ولمدة اسبوع نائبه علي مفتي غورتونا، ثم يتوجب على اعضاء المجلس البلدي انتخاب رئيس جديد وبالاكثرية. والاكثرية هي بيد حزب الفضيلة حيث له ٩٨ عضوا في مقابل ١٠١ عضو للاحزاب الاخرى كلها. فاذا افترضنا ان ممثلي حزب الطريق القويم وعددهم ثلاثة، سيصوتون لمرشح الفضيلة، دون ان نأخذ في الاعتبار وجود سبعة مستقلين، يصبح فوز علي مفتي غورتونا مضمونا حتى اجراء انتخابات بلدية جديدة في نيسان ١٩٩٩.

محمد نور الدين

خبير في الشؤون التركية

الأزمة الكردية أعقد من اتفاق زعيمين

بعد الاعلان عن اتفاق الزعيمين الكرديين العراقيين على انهاء الخلاف بينهما "لمصلحة الشعب الكردي" وبرعاية اميركية مباشرة، صدرت تصريحات متفائلة بهذا الاتفاق، وبما سيؤدي اليه من عودة للهدوء والاستقرار الى منطقة كردستان العراق.

بعض هذه التصريحات صدر عن الزعيمين الكرديين، مسعود البارزاني وجلال الطالباني، والآخر، عن مهتمين بالمشكلة الكردية وحريصين على معالجة بؤرة كردستان العراق التي اصبحت شراراتها اخطارها تتعدى حدود العراق، الى ساحات اخرى.

القسم الاول هو مثابة تسويق سياسي واعلامي صدر الكثير مما يشبهه بعد اتفاقات جرت بين الفصيلين المتحاربين، ولم تصمد طويلاً.

والتفاؤل الذي تضمنته هذه التصريحات يحفّز على طرح اسئلة عديدة، اولها، اذا كان الجانبان حريصين على استقرار المنطقة الشمالية للعراق وعلى تجنيب الاكراد الابرياء الاهوال التي عاشوها، فلماذا لم يتم الاتفاق من قبل؟ بل لماذا لم تتحمس واشنطن سابقا لاستدعاء الزعيمين الكرديين لتوقيع الاتفاق؟ وما هي المتغيرات الداخلية في موقفي الفريقين الكرديين والتي أدت الى لقاء قادتهما؟

ان السعي للاجابة عن هذه الاسئلة وغيرها ربما سيوصلنا الى القول إن الفريق الثالث من المرحبين بالاتفاق والمتفائلين بنتائجه، لا يستندون الى تقويم سليم قائم على معرفة واقعية بتداخلات المشكلة الكردية، عموما، وشقها العراقي خصوصا. هنا سيبدو من السذاجة السياسية اعتبار ان الاتفاق الاخير، سيقدم الحل الجذري للازمة الكردية العراقية، التي باتت مرتبطة بمجموعة عوامل وعناصر غير منسجمة بينها. بل أنها متضاربة الى حد كبير، مما يجعل اي حل او محاولة حل للمشكلة الكردية، يصطدم بالعديد من العقبات. هذا فضلاً عن تداخل العناصر الداخلية للازمة وتشابك امتداداتها وتداعياتها التي افرزت قيماً جديدة ومصالح متجذرة للافرقاء، لا يمكن التنازل عنها بسهولة.

والى جانب هذا كله، فان بقاء الوضع السياسي العراقي على حال الضعف والحصار السياسي والاقتصادي، يعني ان الازمة الكردية لا يمكن ان تشهد في المدى المنظور حلاً حقيقياً، بل ان ما يجري مجرد عملية تجميد للازمة. ربما تتخللها حلول موقتة سرعان ما تزول بزوال المؤثرات الخارجية والداخلية التي تقتضيها.

واذا دققنا في مدى تداخل عناصر الازمة الكردية العامة، وليس في شقها العراقي فقط، ندرك ان من التبسيط الشديد أن يقدم البعض حلاً سحرياً بالدعوة الى اقامة دولة كردية مستقلة، كسبيل لانهاء المشكلة العامة. ذلك أن المشكلة الحقيقية ربما تكمن في اقامة هذه الدولة خصوصا بعدما تشعبت المشكلة الكردية في دولها الثلاث: ايران والعراق وتركيا، واصبح لكل "كردستان" في هذه الدول، ظروفها وارتباطاتها واوضاعها المختلفة، وبعدما امتدت الاصابع الدولية الى هذه المنطقة، مما زرع هاجساً لدى الدول الاقليمية من احتمال اقامة دولة كردية تشكّل امتدادا خارجيا معاديا.

يسوّق المنادون باقامة دولة كردية مستقلة، العديد من الادلة على أحقية الشعب الكردي في تحديد مصيره بنفسه، انطلاقاً من مبادئ العدالة وحقوق الانسان والمواثيق والاعراف الدولية، واذا سألت الاكراد رأيهم اليوم باقامة دولة مستقلة لهم ماذا يقولون؟

جواب أكراد العراق عن هذا السؤال قبل سنوات عدة كان أنهم يريدون الاستقلال التام واقامة الدولة. وعندما ساعدت ظروف الفلتان وخرجت منطقة كردستان العراق عن السيطرة المركزية منذ ١٩٩١، توافرت الفرصة لاكراد العراق لتحقيق حلمهم، لكن هل حققوا ذلك بعد ثماني سنوات من الانفلات من قبضة السلطة المركزية؟

كان اصرارهم على الاستقلال عن الحكومة المركزية، نابعاً من معاناتهم على يد السلطة المركزية، طوال عقود مديدة. لكن السنوات الماضية استطاعت ان تغير اقتناعات الاكراد، سواء على مستوى الشارع الكردي، ام القيادات السياسية: مع اختلاف الدوافع. فالمواطن الكردي العادي يرى ان الامن ما زال مفقودا، وحياته مهددة بالخطر دوماً. وكل ما تغيّر هو أن مصدر الخطر على الامن، انتقل من السلطة المركزية الى الاحزاب والزعامات الكردية وميليشياتها ومسلحيها. والاحزاب متنافرة المصالح الى حد التقاتل الشرس الذي يذهب ضحيته الابرياء دائما.

اما الزعامات السياسية الكردية، فقد اصبح لها حقوقها "المكتسبة" في الهيمنة والثروة ومناطق النفوذ. ويصعب على اي فريق التنازل عنها. وهذا يفسر عجز الحزبين الرئيسيين في كردستان العراق، عن الاستمرار في الحكومة الاقليمية التي شكّلت في كردستان، وأدى انهيارها الى اغراق هذه المنطقة في حمام دم متواصل، واضاع الى سنوات عديدة، فرصة حتى الادعاء بامكان اقامة دولة كردية مستقلة.

لكن ذلك لا ينفي بقاء "الاستقلال الكردي" حلماً لملايين الاكراد، وان بعيد المنال، وسلعة للمتاجرة في ايدي تجار الحروب والسياسة من زعماء القبائل والاحزاب الكردية الذين يتقاسمون النفوذ داخل كل اقليم من اقاليم كردستان الموزعة على الدول الاقليمية الثلاث.

يتقاتلون من اجل السيطرة على مدينة، او حتى قرية، تؤمن لمن يستولي عليها الاشراف الاستراتيجي على مناطق نفوذ الآخر. ثم يتحدثون في خطبهم وتصريحاتهم الرنانة عن حلم اقامة الدولة الكردية ولو بعد حين.

من يتحمل مسؤولية وصول المشكلة الكردية عموما والكردية العراقية خصوصا الى هذا المأزق الخطير؟

هناك عوامل عديدة ساهمت بالتأكيد في هذا الامر، بعضها تراكم تاريخياً، والآخر أملته مصالح الآخرين في منطقتنا. لكن من الاسباب المهمة فشل العرب في معالجة الموضوع الكردي. معالجة تليق بما ندعيه من مثل وقيم.

مرة، سأل صحافي عربي، الزعيم الكردي جلال الطالباني: ما هو موقفكم من الصراع العربي – الاسرائيلي فاجابه. ما دام عربيا – اسرائيليا. فما شأننا نحن الاكراد به...

هل نعترف باخطائنا ونسعى الى تصحيحها وإن متأخرين؟

سالم مشكور

صحافي عراقي

المعارضة الفلسطينية واتفاق أوسلو

معتصم حمادة

رغم رفضها اتفاق اوسلو منذ اللحظة الاولى، لم تستطع المعارضة الفلسطينية ان تبقى في منأى عن تأثيراته. فالاتفاق، بفعل ما لقيه من دعم عربي ودولي، وما استند اليه من تأييد قاعدة فتح التي آثرت التريث على امل ان يحقق للفلسطينيين بعضا من حقوقهم، هذا الاتفاق تحول عنوانا لعملية سياسية جديدة، نقلت القضية الفلسطينية من مستوى الصراع الدموي الى مستوى المفاوضات المختلة لمصلحة اسرائيل.

وشهد الاتفاق نقلة نوعية جسدته واقعا سياسيا حين قامت السلطة الفلسطينية على اجزاء من قطاع غزة والضفة الغربية، ووفرت لها الدول المانحة ما هو مطلوب من تمويل لتؤدي دورها السياسي – الامني تحت جناح المصلحة الاسرائيلية العليا.

في مواجهة هذا الاتفاق، والجبهة الواسعة التي تقف خلفه، وجدت قوى المعارضة الفلسطينية نفسها في حال من التشرذم والتفتت، كل طرف يرفض الاتفاق على طريقته، محاولا في الوقت نفسه صون قواه الذاتية حتى لا تسحقها محدلة الاتفاق وآلته الامنية المزدوجة: اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

في الخارج ولد تحالف الفصائل العشرة في ظرف بدا استثنائيا وعابرا وموقتا. كانت اولى اشارات استثنائية هذا الظرف، ان التحالف عجز عن نقل تأثيره الى الداخل، حين رفضت حركة "حماس" لحسابات ذاتية اعادة بناء القيادة الموحدة للانتفاضة الى جانب الجبهتين الديموقراطية والشعبية، وبدون مشاركة "فتح".

وكان "طبيعيا" ان يأخذ التحالف شكله الراهن، بخروج الجبهتين "الديموقراطية" و"الشعبية" منه، بعدما تسمّر مشلولا لفترة ليست قصيرة، عند النقطة السلبية التي انطلق منها وهي رفض "اتفاق اوسلو"، وعجز عن الانتقال منها الى الايجابية اي طرح البرنامج البديل من اوسلو ووضعه على النار. فالتباين كان واسعا بين اطرافه في النظر الى ما وقع في الساحة الفلسطينية في ضوء اتفاق اوسلو، وفي طريقة التفاعل معه، وقد عجز اطرافه، التي يقتصر وجودها على الخارج دون الداخل، عن قراءة المستجدات بموضوعية وبلغة سياسية مفهومة. ومن هنا نلاحظ مثلا ان "حماس"، وهي عضو في تحالف الخارج، تجد نفسها في الداخل، عند رسم سياستها العملية واعتماد تكتيكاتها اليومية، تقف على مسافة بعيدة من شركائها في التحالف واقرب الى الجبهتين "الديموقراطية" و"الشعبية". لذا بدت حماس وكأنها تتبنى سياستين. فتشارك في الخارج في التوقيع على بيان للتحالف يصدر بلغة معينة، وفي المناسبة نفسها تشارك في الداخل في التوقيع على بيان صادر بلغة مختلفة، لكن هذه المرة الى جانب الجبهتين "الديموقراطية" و"الشعبية".

اما القيادة الموحدة للجبهتين "الديموقراطية" و"الشعبية"، والتي قدمت نفسها على انها الخطوة الاولى على طريق بناء القطب الديموقراطي، ليكون القطب الثالث في الساحة الفلسطينية ويكسر ثنائية "السلطة – "حماس"، فلم تستطع ان تقطع شوطاً كافيا يقنع المعولين على ولادة القطب الثالث ان الجبهتين هما حقا على طريق بناء هذا القطب.

واياً تكن التفسيرات والتوضيحات والمبررات والذرائع التي تقدم فان هذا لا يعفي الجبهتين من مسؤولية التخلف عن بلورة نواة القطب الديموقراطي الذي في امكانه ان يعيد التوازن الى الساحة الفلسطينية وان يعكس تأثيره على مجريات الامور، وقد بات هذا القطب، وباعتراف قوى وشرائح فلسطينية واسعة، حاجة ضرورية وملحة. في المقابل يلاحظ ان التيار الاسلامي بجناحيه اي "حماس" و"منظمة الجهاد الاسلامي"، لا يعيش حالاً من الانسجام السياسي في حركته.

فـ"الجهاد"، بعد ان فقد القدرة على مواصلة عملها العسكري، لأسباب عدة، شرح بعضها لأكثر من مرة امينها العام الدكتور شلح، شرعت في ممارسة سياسة انكفائية، مقارنة بما كانت عليه في ظل امينها العام السابق الشهيد الدكتور الشقاقي. وكأن المنظمة تعيش حال انتظار لما سيكون عليه الوضع الفلسطيني مستقبلا.

وبينما تتسم سياسة "حماس" بدرجة عالية من البراغماتية ازدادت وضوحا على لسان زعيمها الروحي احمد ياسين، الذي اذا حللت خطابه السياسي بعد تجريده من عباراته الاسلامية، وما يتخللها من آيات قرآنية واحاديث شريفة: تجده خطابا حزبيا سياسيا يستند الى مرونة تكتية عالية، توفرها استراتيجيا موغلة في الغموض، لا تقيد صاحبها ولا تضيق عليه حدوده.

فـ"حماس"، كما يظهر، ضد السلطة، ومعها في الوقت نفسه. وضد الحوار الوطني ومعه ايضاً. وعندما تدخل الحوار فانما للوصول الى تنظيم للعلاقة بينها وبين السلطة، وليس، للوصول الى حل يخرج الوضع الفلسطيني من المأزق الذي ادخله فيه "اوسلو". وكأن هدف "حماس" من الحوار هو تكريس ثنائية "السلطة – "حماس" صيغة رسمية على رأس المجتمع الفلسطيني وحركته السياسية.

من جهة اخرى نلاحظ ان نظرة اطراف المعارضة الى بعضها البعض تحكمها حال من الشك وضعف الثقة. فعندما اعلنت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين مبادرتها (ايار ١٩٩٨) الداعية الى مواجهة استحقاقات انتهاء المرحلة الانتقالية من اتفاق اوسلو (١٩٩٩/٥/٤) باطلاق حوار وطني على امل استعادة الحد الادنى من وحدة الموقف الفلسطيني خارج اطار الالتزام باتفاق اوسلو، تعرضت المبادرة – ومن خلفها الجبهة الديموقراطية – الى حملة تشكيك في حقيقة دوافعها ونياتها، على يد قوى في المعارضة لا نستثني منها حتى قيادات في "الجبهة الشعبية"، رغم انها و"الجبهة الديموقراطية" في قيادة موحدة. في المقابل لم يكلف اي من هذه الاطراف نفسه عناء ادارة حوار او نقاش مع "الجبهة الديموقراطية" حول مبادرتها وقبل اتخاذ موقف معلن منها.

وفي الوقت نفسه لا تكف قوى المعارضة – تحديداً تلك التي لها تواجد في الداخل – عن دعوة السلطة الفلسطينية الى حوار للوصول الى برنامج مشترك. وكأن المساحة التي تجمع بين السلطة، وكل من اطراف المعارضةعلى حدة، اوسع بكثير من تلك التي تجمع بين اطراف المعارضة نفسها.

ولعل تفسير الامر يكمن في أن السلطة قوية، وان المعارضة لا تتمتع بالقوة الموازية. ولعل التفسير يكمن ايضا في ان المعارضة تعيش حالا من التبعثر والتشتت، بينما تتوحد الاطراف الملتزمة اتفاق اوسلو – "فتح" وحلفاؤها – في اطار منظم يضبط حركتها، هو اطار السلطة والتزاماتها نحو اسرائيل والولايات المتحدة.

ان نقدنا قوى المعارضة واداءها لا يعني موقفا سلبيا منها، خصوصا ان كاتب هذه السطور ينتمي الى احدى هذه القوى. كما لا يعني دور ان المعارضة في الحياة السياسية هامشي وغير مؤثر. بل يجب ان يسجل للمعارضة – رغم كل ما اوردناه – نجاحها في رفع الصوت المعارض لـ"اتفاق اوسلو". واظهرت للمجتمع الدولي ان الذين وقعوه لا يحتكرون تمثيل المجتمع الفلسطيني وقواه السياسية والاجتماعية. كما سحبت الغطاء عن الموقف العربي الذي ايد الاتفاق بذريعة "نرضى بما يرضى به الفلسطينيون ولن نكون فلسطينيين اكثر من الفلسطينيين انفسهم" وابقت المعارضة نور الامل مضاء بامكان محاصرة الاتفاق وبناء جبهة مناهضة فاعلة له، ورسم صورة جديدة للموقف الفلسطيني يشكل تواصلا مع التاريخ الذي حاولت ايديولوجيا اوسلو محوه واعادة صوغه بتعابير اسرائيلية – اميركية (في هذا السياق تحضرني مقالة لأحد العسكريين الفلسطينيين السابقين العاملين حاليا في احدى مؤسسات السلطة، وردت في مجلة "دراسات فلسطينية" ادان فيها فترة العمل المسلح عن عمر المقاومة باعتبارها كانت من ضرورات الحرب الباردة وفي خدمة مصالح الاتحاد السوفياتي ليس الا).

كما يسجل لبعض اطراف المعارضة انها تميزت بحيوية نظرية فقدمت رؤية متقدمة للعوامل والاسباب والظروف التي ساقت نحو اتفاق اوسلو. مسقطة الذرائع والتبريرات المعروفة، ومستبعدة في الوقت نفسه لغة المؤامرة والتخوين التي تدغدغ العواطف لكنها تكلس الوعي والتفكير. كما ساهمت هذه القوى في تحليل طبيعة التحولات الاجتماعية في البناء الفلسطيني في ضوء الاتفاق وقيام السلطة الفلسطينية التي تتحول الآن "نظاما سياسيا" له مواصفاته وتعقيداته الخاصة. ومن هذه المساهمات كتابات "الجبهة الديموقراطية" الصادرة في ثلاثية: "الطريق الوعر" و"اتفاق اوسلو بين الوهم والحقيقة" و"القبضة المثقوبة".

لخلص الى القول أن بعض قوى المعارضة – تحديدا تلك التي لها وجودها الملموس في الداخل – اثبتت انها حلبة موضوعية ورقم لا يمكن تجاهله عند قراءة الوضع الفلسطيني في ضوء اتفاق اوسلو، وقوة عبرت عن حيوية سياسية، وان كانت لا تزال في حاجة الى جهد مكثف لتقليص المسافة بين حيويتها النظرية وحيويتها العملية.

كاتب سياسي فلسطيني

قضايا النهار

قضية كلينتون: لعبة الغواية وألاعيب الحقيقة

علي حرب

التحقيق مع الرئيس الاميركي، بيل كلينتون، في قضية مونيكا ليوينسكي، هو ابعد ما يكون عن البراءة والصراحة. فمن السذاجة والغفلة الاعتقاد بأن منشأ هذه القضية يتعلق بقول الحقيقة او تحقيق العدالة. نحن بإزاء تحقيق ملتبس او مشبوه، بل ملغوم، تداخلت فيه عوامل كثيرة، منها شهوة السلطة، وارادة الثأر والانتقام، ومافيات الضغط التي تمارس تأثيرها في صناعة القرار الاميركي، في صورة خفية او معلنة، مباشرة او غير مباشرة.

من هنا تبدو العدالة في هذه القضية مجرد ذريعة للاقتصاص، او حجة لتمويه الحقيقة على سبيل السفسطة، او هي مجرد تغطية لاهداف غير معلنة ولا شرعية. انها سياسة الحقيقة وديكتاتورية العدالة، اي ما من شأنه ان يعكس الآية، بحيث يصبح الدفاع عن الحقيقة اقرب الى الكذب والنفاق، وتغدو اجراءات العدالة اشبه ما يكون بممارسة التعسف والظلم.

لعل هذا هو الشأن على العموم: لا تَعْرى الحقيقة من ألاعيب الحجب، ولا يخلو تطبيق العدالة من ممارسات الانتهاك. ولكن ثمة عوامل وحيثيات جعلت قضية كلينتون تتخذ الطابع الذي اتخذته، بحيث تصبح الحياة الشخصية للرئيس الاميركي مادة للتداول الاعلامي وشأناً يخضع للنقاش العمومي. هناك من جهة اولى ما يعود الى بنية الثقافة الاميركية ومثالاتها الخلقية. هذه الثقافة، هي على خلاف الثقافة الاوروبية، لا تقيم فصلاً مقبولاً او معقلنا بين العام والخاص، يبقى بموجبه الشأن الشخصي والحميم بمنأى عن الكشف والرقابة، بل هي تربط بينهما على نحو وثيق. ولذا فهي تحكم على اهلية رجل السياسة وكفايته من خلال حياته الشخصية: معاملته زوجته، موقفه من اسرته، طريقة ادارته منزله وسوسه أهواءه، وكلها تصرفات تؤدي دوراً لا يستهان به، لدى الجمهور الاميركي، في اختيار الذين يترشحون لمنصب الرئاسة، كما هو ملحوظ ومعروف. ربما لا جديد في الامر. ففي الاقوال المأثورة عن اليونان والعرب، أن من لا يحسن ادارة منزله لا يحسن ادارة المدينة او الدولة.

غير ان هناك وجها آخر للقضية: فنحن نعيش الآن في عصر المعلومة الكونية، وهو عصر تقود تحولاته واجراءاته الولايات المتحدة التي تصنع نفسها عبر الصورة والشاشة. وفي هذا العصر لا شيء يفلت من الرقابة او يبقى بمنأى عن دائرة الضوء.

من هنا فالعالم بات في منتهى العرض والانكشاف على ما لاحظ ذلك بول فيريليو احد فلاسفة العولمة. وقد جاءت قضية كلينتون لتقدم شاهدا صارخا عما للظاهرة الاعلامية من المفاعيل والآثار القوية على حياة الناس وتصرفاتهم، فكان الرئيس الاميركي، الذي اوقعته في حبائل غواياتها، مونيكا ليوينسكي، اصغر موظفة في البيت الابيض، ضحية كبرى للمجتمع الاعلامي: رئيس اكبر واقوى دولة في العالم تعرض مغامراته الجنسية، في شكل فضائحي، على الشاشات المنصوبة في الشوارع والساحات.

ولا مراء ان عرض النص الذي اجراه المحقق كينيث ستار، مع الصورة والصوت، قد صدم الكثيرين وجرح مشاعرهم او استفز اقتناعاتهم. من هنا كانت ردود الفعل المناهضة لنشر التحقيق، وذلك من منطلقات مختلفة:

فالاوروبيون، والفرنسيون منهم بنوع خاص، اعربوا عن استنكارهم، انطلاقا من موقف اصلي يقوم على احترام الحياة الخاصة، بحيث يقتصر التدخل على الاعمال العامة للشخص او لرجل السياسة. والحقيقة ان اتهام الرئيس الاميركي بأنه كذب ولم يقل الحقيقة، هو في مثل هذا الموقف، كشف سافر للحقيقة بشكل افظع انتهاك للحق، بمعنى انه هتك لاسرار المرء وكشف لخفايا حياته الحميمة، فقط من اجل الادانة والتشهير. بهذا المعنى يشكل نشر التحقيق على الملأ الفضيحة الكبرى. انه فضيحة الفضائح، اذ المجتمع ليس في النهاية سوى التستر على فضائحه.

ثمة آخرون وقفوا موقفا سلبيا من نشر التحقيق، لأنهم رأوا فيه عبارة عن ملهاة للناس عن قضايا اخرى اهم بكثير من كشف الحقيقة، في قضية جنسية، ولئن تعلقت برئيس اقوى دولة. والحقيقة هنا ان المحقق ستار قد تستّر على حقيقة دوافعه الشخصية وميوله العدوانية حيال الرئيس بيل كلينتون، بقدر ما اخفى ارادة الانتقام لديه، او شهوته الى الفضح والتجسس. والدليل انه اجرى تحقيقه على طريقة محاكم التفتيش، وان علائم النصر والنشوة كانت تقرأ على وجهه وعبر ضحكاته. من هنا وصف بالتعصب والتلصص والتعسف، وقيل عنه بأنه رجعي وسادي بل فاشي. هذا هو المسكوت عنه في خطاب التحقيق: ان المحقق كان يلعب لعبته ويخوض معركته او يصنع حقيقته. بهذا المعنى ان دعوى اثبات الحقيقة وفضح الكذب هو اكبر اكذوبة.

هناك فريق آخر احتج على التحقيق مع رئيس الولايات المتحدة، وهؤلاء تماهوا معه وهو في موقف الضعف والمذلة امام المحققين الذين وضعوه موضع السؤال والاستجواب، على ما هي حال بعض الرؤساء والزعماء الذين تعاطفوا مع كلينتون، بقدر ما تخيلوا انفسهم مكانه. والمرء انما يتعاطف مع نظيره. وهذه حال الكثيرين من الرجال، الذين تعاطفوا مع عشيق مونيكا، لأسباب اخرى معاكسة، هي فحولته او مغامراته التي تغذي المخيال الجنسي وتلهب هوامات الذكورة. حتى النساء تعاطفن معه، على ما صرحت بذلك الممثلة الفرنسية كاترين دونوف، مع ان كلينتون راح ضحية لكيد احدى بنات جنسها. ولكنها ارادة الدفاع عن حرية الشخص وحب المغامرة. أليست مغامرة كلينتون مع مونيكا، هي ما يفعله الكثيرون بالخفاء، رجالاً ونساء، او ما يتمنون فعله، اذ المتعة تزداد حلاوة مع المغامرة.

كذلك الشأن في لبنان والبلاد العربية: لقد اختلفت المواقف وتفاوتت ردود الفعل على الحدث القضائي الذي بات حديث الناس بقدر ما تصدّر وسائل الاعلام:

ثمة من تحدث عن مؤامرة صهيونية تقف وراء القضية من اجل اضعاف كلينتون او اسقاطه. ومنطلق هؤلاء تصريح نتنياهو عندما كان قبل شهور في الولايات المتحدة، اذ قال: اذا استمر الضغط الاميركي عليّ سأحرق واشنطن، وقد نجح في احراق الرئيس الذي هو الرمز، على ما يعتقد الذين يقرأون الحدث بعقلية المؤامرة. ولكن المشكلة على رأي البعض الآخر، هي ان اليهود هم الذين يدافعون عن الرئيس الاميركي، في محنته. واذا صح الامران، اي ان اليهود هم الذين يدافعون عنه من جهة، بقدر ما يحاولون اسقاطه من جهة اخرى، فتكون تلك مشكلة المشاكل.

هناك فريق آخر وجد ايضا ان القضية هي ملهاة عن قضايا انسانية كبيرة، تعاني منها البشرية اليوم، هي اهم بكثير. ودعوى هؤلاء ان الشعب الاميركي يهتم بمسألة شخصية تافهة، ويصرف النظر في المقابل عما تمارسه الولايات المتحدة في الخارج من الممارسات العدوانية حيال بعض الدول والشعوب، او هو لا يهتم على الاقل بما تعانيه بعض المجتمعات من المآسي والكوارث الامنية والمعيشية. ولكن الذين يقولون ذلك يشهدون على جهلهم بعقلية الشعوب وتصرفات الجماهير، اذ القاعدة لا تزال هي هي: قتل امرئ في غابة او امرأة في نفق، هي جريمة لا تغتفر كما اثبت مصرع الاميرة ديانا وعشيقها دودي الفايد، في حين ان تشريد شعب او حرق مدينة مسألة فيها نظر، كما أثبتت التجارب، حربا بعد حرب او مجزرة بعد مجزرة. بهذا المعنى ان الشعوب تصنع رموزها كما تنتج جلاديها.

هناك فريق ثالث وقف موقف الشماتة من القضية، اذ اعتبر ان دولة يرتكب رئيسها مثل هذه الفضائح، ليست جديرة بأن تقود مسيرة العالم، نحو التنمية والديموقراطية. ولكن هؤلاء يتناسون، الجانب الديموقراطي البارز في القضية، وهو ان رئيس الولايات المتحدة، قد اعتذر، عن فعله، امام اسرته وشعبه، وقد جلس، امام المحقق، كأي متهم، يجيب عن الاسئلة باحترام ادب التحقيق.

اما في بلادنا فإن الرؤساء والزعماء يحتفون بالاخطاء والهزائم والاخفاقات. واما الرجال، على العموم، فإنهم يتباهون بالفحولة، ويعجبون بالرجل الذي لا يبيتن ليلة من دون معاقرة امرأة يقضي بها وطره. من هنا فإن نعت كلينتون بالهوس الجنسي، او القول بأن الغرب لا يصدّر لنا سوى الخلاعة والمتع المادية، على ما هو جاري عادتنا في نقد الثقافة الغربية، انما يرتد علينا. خصوصا، ان بعضنا هم اهل متعة، يسوّغون ممارستها ويروّجون لها على الشاشة، ربما من غير اقتناع، بل بدافع المساجلة مع الغير. فكيف اذا كانت الشريعة "السمحاء" تحض الرجال على ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء، حرائر أو إماء، طبعاً العدالة هي مع الزيجة الواحدة. ولكن الرجل يخترع في النهاية عدالته على هواه. الامر الذي سمح بقيام امبراطورية للجواري في العصر العباسي، تحقيقا لمجتمع الرجولة او توكيداً على سيادة الذكورة على الانوثة.

بيد ان لكل شيء وجهه الآخر، كما تشهد قضية كلينتون، سواء من حيث كونها مسألة عدالة او مؤامرة سياسية او مغامرة جنسية. فالشعب الاميركي قد تعاطف مع الرئيس بقدر ما نفر من المحقق وعدالته المشبوهة، لأن سياسات الرئيس الناجحة هي عنده اهم بكثير من مغامراته الجنسية المسيئة للآداب والفضيلة. وهذا شأن المغامرة الجنسية ذاتها: ان لها بدورها وجهها المسكوت عنه: فالرجل على ما يعلن بعض الرجال يشتهي كل الحسان من النساء. ولكنه ربما يعجز عن تلبية حاجة امرأة واحدة، او يبدو بعقله اضعف من ان يقاوم المرأة التي تستخدم جمالها ونكاءها لاغوائه، كما اصطادت الرئيس كلينتون المرأة التي جاءت تتدرّب تحت سلطته.

ولا عجب. فعلاقة الرجل بالمرأة مُقدّر لها ان تكرر الواقعة الاولى او الهوام الاصلي، بمعنى انه مع كل مغامرة يكتشف الرجل وكأنه يرى المرأة للمرة الاولى، اي المرأة التي يدخل معها في جنّة النعيم، انها لعبة الغواية ومتعة الكشف والمغامرة.

موقف لحظة

عرفات ونتنياهو في البيت الابيض

المكتب البيضاوي

ممر مونيكا

اكتمل عقد التغيير

بفوز شرودر وحزبه الاشتراكي الديموقراطي في الانتخابات الالمانية اكتمل عقد التغيير يسارا في اوروبا الغربية ليشمل دولها كلها ما عدا اسبانيا. وباتت القارة القديمة تستعد لاستقبال الالفية الثالثة بحلة جديدة هي غير تلك التي اريد لها ان ترتديها منذ انهيار النموذج الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي السابق، وان يكن البعض فسر التغيير الالماني بالرغبة في طي الصفحة الطويلة لهلموت كول في الحكم اكثر مما هو الاقتناع بخلفه.

وربما كان ذلك صحيحا. فالناخب الالماني، مثل غيره من الناخبين في العالم، تواق الى التغيير والى كل ما هو جديد شرط ان يوحي هذا الجديد بالثقة وتتلاءم طروحاته مع الواقع ومصلحة الناخب. من هنا كان انشداد الالماني العادي نحو من وعده بتأمين مصالحه المباشرة والتضحية في سبيل ذلك ببطل الوحدة الذي دخل اسمه التاريخ. والمثال الالماني هذا ليس فريدا، فقبل سنوات سقط بطل حرب الخليج جورج بوش امام وعود بسيطة من بيل كلينتون للناخبين بتأمين الضمان الصحي لهم.

لكن هذا وحده لا يكفي الالمان للمغامرة بسلوك طريق التغيير وان يكن هذا التغيير ليس جوهريا. فما دفعهم الى خطوتهم هذه هو غير ذلك تماما. فقد دفعتهم تلك التبدلات العاصفة في العالم، ومنه المانيا، وما تركته هذه التبدلات من ازمات وفراغات باتت تستدعي التفتيش عمن يواجهها ويملأها. فالاقتراع يسارا في المانيا وقبلها في ايطاليا وفرنسا وبريطانيا واسوج، فيه تعبير عن الاحباطات التي تعانيها شعوب تلك البلدان من الازمة الاقتصادية العالمية الخانقة ومن يعتقد انهم وراءها. فالناخب الاوروبي، للتخلص من هذه الازمة وما سببته من تضييق فرص عمله وتهديد مكاسبه الاجتماعية والحياتية، راح يفتش عن طروحات وبرامج تنقذه منها وتعيد اليه ما فقده من ضمانات حصّلها في سنوات طويلة من التعب والنضال.

وهذا الاقتراع هو ايضا تعبير عن رفض هذا الناخب لما يسوّقه بعض اليمين من افكار نيوليبرالية لم تفعل شيئا سوى ترك السوق على غاربها وتعزيز الاحتكارات وتحول رأس المال الى رأس مال متوحش وتدمير الطبقات الوسطى وتعميم الفردانية. فهذه المجتمعات تعبر بهذا الرفض عن قلقها باحثة عن ذاتها وسط لوحة سوداء لعولمة اريد لها ان تكون اداة للتواصل بين المجتمعات فصارت وسيلة للسيطرة على الاقتصادات الوطنية وتدميرها، ولضرب انماط حياة المجتمعات الاخرى وثقافتها وحضارتها.

وفي هذا البحث عن الذات، عبر التغيير، تبدو افكار الاشتراكية والعدالة الاجتماعية والمساواة والانسانية وحماية الطبيعة والبيئة، على رغم ما تعرضت له، انما ما زالت تشد الناخب الاوروبي وتصلح لان تكون مادة للجنب الجماهيري شرط تقديمها في قوالب عصرية وابعادها عن الديماغوجية والجمود والشعارات الفارغة.

امين قمورية

الإحتفال التربوي والفرح الرئاسي

محمد علي موسى

لست أدري، ما سيقوله السيد رئيس الجمهورية في ٢٩ ايلول، في الاحتفال التربوي، بصدور الدفعة الاولى من الكتب المدرسية الجديدة، والاجزاء الاولى، من كتب التربية الوطنية والتنشئة المدنية. ولست أدري، اذا كان السيد الرئيس سيباغت المحتفلين بالسؤال: ما الجديد الذي أضفتموه، على صعيد التكوين الوطني، الى ما ورد في المناهج والكتب السابقة؟

ولست أدري كذلك، ما سيكون الجواب، وإن كانت صورته في خاطري فـ"الجماعة" على كثير من الجرأة... ولكن أنّى لهم أن يجيبوا، وما شُغلوا الا بالامور التعليمية، والنسخ والمسخ، والزوزقة في الكتب بل لنقل، انهم أتوا بالزبدة من كل حديث وجديد، في امور التعليم كلها، واستحقوا الشكر كله، الا أن الجواب، وإن لم يقولوه، هو، أن المناهج الجديدة شوهت المفهوم الوطني، وزورته، وشرذمته، عندما أباحت التدريس بلغات الارض كلها، وكأنها موازية، مساوية اللغة العربية لغة البلاد، وقضت على كل أمل في توحيد الوطن.

وكانت المناهج القديمة، قاربت الحل الذي يكفل وحدة الوطن، عندما أقر المرسوم ٦٨/٩٠٩٩ مبدأ التعليم باللغة العربية وحدها، وقبل أن يُدرج في الدستور، أن لبنان عربي الهوية والانتماء، ولم يبق، الا استغلال الفرصة، والعمل على انجاحها، قبل أن تصيبها النكسة القاتلة على يد أبو عسلي ومن هو فوقه.

مفهوم الوطن الواحد، له ركن اساسي، يحمل البناء، ركيزة صلبة هي اللغة العربية، هي المحور، وحولها تدور الامور كلها، هذا ما يقوله الذين يفهمون، ومنظمة الاونيسكو على رأسهم، فجاءت المناهج الجديدة تلغي المرسوم ٦٨/٩٠٩٩، القائل في المناهج القديمة، بوحدة اللغة العربية في التعليم. ألغاه مجلس الوزراء، بناء على نصيحة من وزير معروف بحصافته، وتجرده، واتزانه. ألغاه رئيس الحكومة ذو النشأة القومية العربية، كما يقولون، ويقول. وألغاه معه سائر الوزراء، ومسؤولية كل منهم سيذكرها التاريخ، لأنها بحجم وطن.

ألم يدرك أحد، ولا سيما المستشارون والموفدون الى اللجان، "الدولاريين" منهم "والدنياريين"، أننا نحدث شرخاً في تكوين الشباب الوطني في لبنان، يحفزه دائماً على التصادم؟

حتى كتاب التربية الوطنية والتنشئة المدنية الذي يلوّحون به اليوم فرحين، ليس فيه الترياق الشافي من أمراض الوطن كلها، فهو محكوم منذ انطلاقته، بخطيئة مميتة، تضرب اساس المنهج، فكيف يشفي ما انطلق من فساد، من منهج تقسيمي يبقي على شرذمة التكوين الوطني. فكيف يتم التدريس به؟ وكيف يحدد ماهية لبنان الذي يعتمد أربع لغات في شكل قانوني، لا تعرف أيها لغته الرسمية، فلا تمايز بين اهمية تلك اللغات، كما وردت في المناهج الحديثة. فكيف يعرّف المفاهيم الوطنية؟

إن هذا الكتاب سيؤدي حتماً الى اضطراب المفاهيم الوطنية كلها في أذهان الدارسين، ويصبح ساعتئذ ضرره اكبر من نفعه، والغاؤه خيراً من اعتماده.

ولا يتذرعنّ أحد بأي قول واه حول اللغة العربية وطاقاتها، وسأكتفي بالايجاز. فالمقام، اليوم، لا يتسع للتحليل او التعليل. وقد عالجته وغيري غير مرة. فالمناهج أنجزت، والكتب صدرت، والفرحة على الابواب وليدل المتكلمون بالحجج المنطقية ما شاؤوا، فما كتب قد كتب.

أما ما أنجز على صعيد المناهج، واصدار الكتب، فهو عمل آلي، يتعلق بعملية التعليم، ولا اعجاز فيه، وسبقوا اليه غير مرة، وكان لجنته، دائماً، زهوة وفرح؛ ولم تكن "موضة" الاحتفالات الرسمية والشعبية "موضة الطنّة والرنّة" قد ابتكرت بعد.

باختصار إن "سلاسل الكتاب المدرسي الوطني" مبذولة في كل مكان، وقواعد تأليفها واصدارها منجزة ثابتة، من زمان. واعتمدها واضعوها بكل بساطة، وتواضع، وهدوء. والذين قاموا، يوم قام المركز، بانجاز الكتب ووضع أسسها، وتشكيل اللجان التي ألفتها، وعدلتها، تركوها "للبروفسور" أبو عسلي "ذلك الساحر" المعجز، يتبلى بها! ولم تتبدل في التشكيلات الجديدة الا اسماء أسقطت وحلت محلها اسماء العلماء والاعلام، يعتلون ولا يستحون، وزادت بدلات التأليف زيادة، يتحدث الناس عنها في مجال اعجابهم بقدرة المسؤولين في المركز التربوي على تبديد اموال العامة، وهدرها و"بعزقتها".

لقد كان أولى بمحيي مقولة "قتلنا التعبان" أن يوفروا للسيد الرئيس فرصة الفرح الحقيقي، وفرحة المباهاة، بأن الفريق التربوي في عهده وفر له اسباب توحيد الوطن ولو على المدى البعيد وهو الرئيس التوحيدي بامتياز. فالمناهج لا توضع، ليكون مفعولها فورياً على صعيد التكوين الوطني. لقد كان حرياً بهم أن يكفوا عن تضليله. بدأ عملهم بسرقة، ودمغة الخطة الاردنية في الخطة اللبنانية ثابتة لا تزول من على وجوههم وأقفيتهم، وانتهى بسرقة. وحديث الندوة المتلفزة الاخيرة، والمداخلات التي تمت فيها، لا تزال في الاذهان، والايام حبلى، ولا يدري ما تلد، ومن يدري فقد تعدّل المناهج بعد، في ظل السيد الرئيس اذا جرت تمديد ولايته في رئاسة الجمهورية.

وأما قصة كتب التاريخ، والتربية الوطنية والتنشئة المدنية ونشرها في ايلول، فأكتفي منها وفيما بالتلميح دون التصريح، لأن من قولوه قولتها يجل عن التجريح، ولكن هذه لغمالهم. لقد كان الاجدى من ذلك الهذر الطويل، وقرع الطبول الفارغة، أن تهيأ دراسات وأن يعمل على توحيد الوطن، توحيد الفكر، في الاجيال اللبنانية المقبلة. من مثل توحيد لغة التعليم، او الاهتمام بالتمهيد لحل مشكلة الطائفية، واشاعة مناخ ديموقراطية التعليم، واشراف الدولة على تكوين موحد، في تربية موحدة وايجاد صيغة لتطبيق الزامية التعليم، ومحاولة تقديم حلول ممكنة لمشكلات معضلة، من شأنها تعزيز وحدة الوطن الواحد... والمركز التربوي، لمثل هذا أسّس، واذا لم يقم من فيه بهذا الدور، فلمن يتركونه؟

إن الفرصة التي كانت متاحة للسيد الرئيس للتباهي بعمل وطني توحيدي، من طريق التربية، انقلبت مطعناً قاتلاً سيسيء على المدى البعيد، بسبب الانقسامات التي ستنتج عنه، الى المنجزات التاريخية التوحيدية، كلها التي قادها ورعاها سيادته، وما اكثرها. اضاع هذه الفرصة، اما جاهل، واما متخابث منحاز، وفي الحالين، تعدل هذه الجريمة الجرائم العظمى، يجيد، في سبيل تحقيق غايته، استغلال نقاط الضعف في من يستعين بهم من الناس، وأبرزها حب المال فيسخو ويسخو، وتفتح له الخزائن، ويوفر له المال، فتكبر المبالغ، وتصغر الالقاب والنفوس، ولا من يحاسب.

ويعد أيقظ المحتفلون في ٢٩ ايلول، أن المجابهات الوطنية المتلاحقة في لبنان، وقسوة اللبنانيين على بعضهم حتى الذبح والتدمير، كانت بسبب القراءة الصامتة، القراءة الجهرية، وأيها تتقدم على الاخرى؟ أم بسبب اعتماد الطريقة التحليلية التركيبية، او الطريقة المجملية في تعليم القراءة للمبتدئين؟ أم بسبب عدم اعتماد الكومبيوتر في مدارسنا، والدخول على "الانترنت"؟ أم بسبب الخلاف على تعليم الرياضيات الحديثة او القديمة؟ أم بسبب اعتماد المعادلات الكيميائية والفيزيائية وطرق تدريسها؟ أم بسبب العبور نهائياً من التعليم الرسمي الى التعليم المهني؟ أم بسبب رفع اسم إن ونصب اسم كان...؟

والهم يعلمون ويتذكرون كما نعلم ونتذكر تلك المماحكات، والمجادلات، التي كانت تدور بين التلاميذ والطلاب اللبنانيين، على مقاعد المدرسة والجامعة خصوصاً حول هوية لبنان، لبنان العربي، ولبنان الفينيقي، لبنان المسلم، ولبنان المسيحي، لبنان الغربي، ولبنان الشرقي، لبنان المتوسطي، ولبنان العالمي... تلك المماحكات التي كانت تؤدي الى تناقضات وعداوات فكرية وجسدية احياناً، وهي التي زرعت بذور الحقد كلها في الاجيال اللبنانية، حتى اذا انفجرت الحرب، وانطلقت شرارتها، كانت هذه الاجيال بالذات وقودها اللاهب، والاكثر فتكاً وتخريباً وتدميراً.

فماذا فعلت المناهج والكتب الحديثة لمداواة هذا المرض العضال، هل من مجيب؟ أنا وغالبية كبرى، نجيب لا شيء، لا شيء، بل كرّست واقعاً خطيراً، وزادته خطراً. ولست أدري كيف جازت هذه الامور، وهي على هذا النحو من الخطورة، في لجنة التربية النيابية، وهي المعروفة بحصافتها، ونظرتها البعيدة الى الامور، وحرصها على تطبيق الدستور. كيف أبقت النص "لبنان عربي الهوية والانتماء"، حرفاً مواتاً، شكلاً ومحتوى من غير تطبيق.

وأنا عندما أدعو لاعتماد العربية لغة تعليم، اساسية واحدة موحدة، انما كنت أرمي الى هذا الامر، الى بلورة المفهوم الوطني وتركيزه، لا معاداة وكرهاً للغات الاجنبية، فدائماً، والشاهد في بيتي، في اولادي، كنت داعياً بحماسة كبيرة الى تعليم اللغات الاجنبية في سن مبكرة، على عكس ما يقول التربويون والمجال لا يتسع الآن لتعليل ذلك. فليعزز تعليم اللغات الاجنبية في لبنان، الى آخر المدى، ويتقنها اللبنانيون كأبنائها، ولكن فليتذكروا دائما ان اللغة العربية وحدها تحدد هوية لبنان.

اللبنانيون واللغة العربية

بقيت كلمة اخيرة، فيها فصل الخطاب.

دور اللغة العربية في تأصيل المفهوم الوطني في لبنان، وتركيزه، أمر لم أقل به وحدي. فقد قاله قبلي المعلم بطرس البستاني، والشيخ ابرهيم اليازجي، وأمين الريحاني، وجبران، ومارون عبود... ناهيك بنخبة من المربين اللبنانيين المعاصرين. وهذا امر يعرفه اللبنانيون، والمسيحيون قبل غيرهم، فهم ما فتئوا يتباهون بأنهم رفعوا لواء العربية، ويانو مجدها في العصر الحديث، في لبنان وفي الشرق العربي كله، وناشرو قواعدها، وأدبها، شعراً ونثراً، ومدعمو اركانها في العالم العربي. والامر جد صحيح، وإن حاول تشويهه مشكك، ونسبه الى غايات سياسية بعيدة الاهداف.

والخطوة الوطنية الفريدة من نوعها، كان في إمكان الرئيس الهراوي أن يقرنها باسمه، ويضمها الى منجزاته الوطنية التوحيدية فتكون ابرزها ويحفظها له التاريخ، ويتيح للبنانيين والمسيحيين منهم خصوصا التباهي أنهم ايضا حماة اللغة العربية العلمية. هذه الفرصة كانت متاحة في تطبيق المرسوم ٦٨/٩٠٩٩ القائل باعتماد العربية وحدها لغة تدريس، ولا سيما في المجالات العلمية. وكان هذا المرسوم مهد الدرب، وذلّل الصعوبة وألغته الحكومة بشخص رئيسها ووزرائه، وألغته لجنة التربية البرلمانية بشخص رئيسها واعضائها. فهل يدرون أي وطن يعدّون؟

وكيف يلغى هذا المرسوم من دون أن يناقشه أهل الخبرة، والمنظمات الدولية في الطليعة. والحكومة في هذا الاجراء، في قرارها هذا، جارت تماماً الاجراءات الاستعمارية، التي قضت بوقف تعليم الطب والعلوم في الجامعة الاميركية، باللغة العربية، او في ما كان يسمى حينها بالكلية السورية الانجيلية في اواخر القرن التاسع عشر.

إلغاء القرن التاسع عشر، كان عن ذكاء، عن خوف وحقد، لأن المستعمر، وهو ينظر الى البعيد، رأى يومها ما ستكون عليه الأمة العربية في مستقبلها من التطور، ومن القدرة على احتواء الحضارة الجديدة، ونشرها في بلاد العرب، ويكونون عندئذ بلا شك المنافسين الحقيقيين للاميركيين، ولسواهم من الاوروبيين، اذا استمر التدريس باللغة العربية.

كان هذا منذ مئة وثلاثين سنة تقريبا، وكان قد تخرج الفوج الاول من الاطباء اللبنانيين الدارسين الطب، في الجامعة الاميركية، باللغة العربية. لا كما يقول قصار النظر، ومن في أنفسهم مرض، ان التعليم بالعربية يقطع الاتصال بالغرب المتطور. إنها مقولة عاهرة، ولا مجال للتفصيل.

واما الغاء القرن العشرين، في نهاياته، والذي قامت به الحكومة اللبنانية، فإلغاء غباء، يعدل الخيانة العظمى، ولن استرسل لأن التعليل واضح ومهين. وكان حرياً باللبنانيين، والمسيحيين منهم خصوصاً، كما قلت، أن يفسحوا لانفسهم مجال التباهي بأنهم رعوا اللغة العربية العلمية في البلاد العربية، كما رعوا فيها اللغة العربية الادبية، وقدموا لها بذلك خدمة مصيرية جلّى، ولجوا من كل اتهام خبيث.

واخيراً، إنني على مثل اليقين، أن الامر لن يطول حتى تظهر الحاجة الى تعديل سريع لمناهج التعليم الجديدة، ويشمل مناهج التربية الوطنية والتنشئة الوطنية قبل كل شيء. ومن يدري فقد يتم الامر في عهد الرئيس الهراوي ايضا فيعيد عندها عيداً حقيقياً أصيلاً وليس كهذا العيد المموه. أما أنا فإنني سأبقى أكتب في هذا الشأن، لأنني أبحث عن وطن، ولن يثنيني صدور المناهج ولا صدور الكتب وتطبيقها، عن نشر كل ما كتبت في هذا السبيل وفي الشأن الوطني العام، في كتاب أعددته، وميأته للطبع، يحمل هذا الاسم "إنني أبحث عن وطن" ليبقى شاهدا على مرحلة من أخطر المراحل التربوية في حياة لبنان، طغى فيها الفكر المضلّل، واختلط فيها الجد بالهزل، والنصح بالخديعة، والعزم والتصميم باللامبالاة.

إنني أعتذر من السيد الرئيس، فقد أكون تسببت من قريب او من بعيد بتنغيص العيد. لقد كنت مجبراً أن أكون صريحا وجاداً "إنني أبحث عن وطن".

دكتور في الادب والتربية

النهار قبل ستين عاما

٢٩ ايلول ١٩٣٨

فرنسا وانكلترا والسوفيات تهب لنجدة تشكوسلوفاكيا اذا هوجمت

لندن ٢٧ – خصوصي – اذاعت الوزارة الخارجية ليل امس البلاغ الآتي نصه: من الثابت لدى الدوائر الرسمية ان المستر نيفل تشمبرلن حاول خلال الاسبوع الماضي بالتعاون مع المستشار الالماني، ايجاد وسيلة سلمية لحل القضية التشكية. والتسوية المنشودة يمكن السعي اليها دائما بالمفاوضات الديبلوماسية، والمفهوم ان مطالب المانيا المتعلقة بضم منطقة السوديت نالت موافقة حكومات فرنسا وبريطانيا وتشكوسلوفاكيا. ولكن اذا اصرت المانيا، رغم المساعي التي بذلها البريطاني الاول، على مهاجمة تشيكوسلوفاكيا، فينجم عن ذلك فوراً ان فرنسا تجد نفسها مضطرة لمساعدة براغ وتكون انكلترا وروسيا حتما الى جانب فرنسا.

"ولم يفت بعد الاوان للحيلولة دون وقوع هذه الكارثة، ومن واجب الشعوب جميعا ان تصر على المطالبة بتسوية سلمية تتم بواسطة المفاوضات الحرة".

ثوابت الأمن الإسرائيلي في لبنان وتحولاته [٢]: إحتمالات مفتوحة

محمود حيدر

الحلقة الثانية الاخيرة من دراسة محمود حيدر حول ثوابت الأمن الاسرائيلي في لبنان وتحولاته:

منذ سقوط المروحتين العسكريتين وهما في طريقهما لاجتياز الحدود اللبنانية في آذار ١٩٩٧، شرع المخططون السياسيون والعسكريون الاسرائيليون في الحديث عن الاحتمالات التي ستواجهه واقع الاحتلال في جنوب لبنان. ولقد خلص عدد من الخبراء الاسرائيليين الى وضع ثمانية منها، وهي في حد ذاتها تدخل في حقل الخيارات والمخارج التي تسعى الى اعتماد افضلها او الاكثر مطابقة لحاجات السياسة والاستراتيجية(١٢).

الاحتمال الاول: يضعه الخبراء الاسرائيليون تحت عنوان: "ما كان هو ما سيكون" ويعللون ذلك بالقول "ان الوضع على الحدود الشمالية ليس له نظير من زاوية تعقيده. بيد ان هناك حقيقتين اساسيتين مسيطرتين: فمن جهة ليس هناك احد لا في المؤسسة السياسية ولا في المؤسسة العسكرية يؤمن بأن الوضع القائم مثالي. ويتفق الجميع، نظريا، على انه لا يمكن لهذه الحال ان تستمر وان شيئا يجب ان يتغير. لكن من الجهة الاخرى – وربما بسبب ان القضية معقدة جدا ومشحونة بالتناقض – هناك اكثر من فرصة ضئيلة لبقاء واقع الحال في الحزام الامني على حاله في شكل او آخر. وسوف تبقى وحدات الجيش منتشرة في الحزام الامني وستواصل القيام بنشاطاتها الروتينية ميدانيا وستعمل اقصى ما في وسعها لاحباط محاولات وحدات "حزب الله" لمهاجمة المستوطنات الشمالية وسوف تواصل دفع الثمن الباهظ والمستمر بالارواح.

الاحتمال الثاني، وهو تحت عنوان: "وداعا ولا نريد اللقاء ثانية. الانسحاب من جانب واحد". ويعتمد هذا الاقتراح على فرضيات عدة. ان لبنان مشكلة. وليس لنا ما نبحث عنه هناك. وتتكشف الكلفة من ناحية الارواح والاموال لوجودنا هناك وللقوة العملانية للجيش الاسرائيلي. كما ان فاعلية التمسك بالخطوط الراهنة غير جوهرية بسبب ان مقاتلي "حزب الله" قادرون على شن هجمات بصواريخ الكاتيوشا من مناطق بعيدة عن سيطرة الجيش الاسرائيلي(...) ويضيف هذا الاقتراح، من الوجهة الواقعية لا احد يرغب في البحث جديا بهذا الخيار. وقد اوضح اعضاء في المؤسستين العسكرية والسياسية ان الانسحاب من طرف واحد ينطوي على مخاطر اكثر مما ينطوي على فرص. فالحرب سوف تتواصل على طول خط المستوطنات الشمالية. كذلك فإن المقاومة وحلفاءها سوف يفسرون الانسحاب بصفته خضوعا لارادتهم كما ان الانسحاب سيجعل حياة جنود "جيش لبنان الجنوبي" عديمة القيمة. وكان قائد شعبة الاستخبارات العسكرية موشيه يعلون افصح عن مخاوف استراتيجية من انتقال المعارك بين قوات الاحتلال والمقاومة الى محاور غير تقليدية، اي الى مناطق داخل الحزام الامني وعلى خط التماس التاريخي بين لبنان وفلسطين. فقد رأى يعلون ومعه عدد من القياديين العسكريين الكبار ان العمليات النوعية التي حصلت في خلال النصف الاول من تشرين الاول الماضي تنطوي على معنى جديد في تطور الحرب التي تخاض ضد جيش الاحتلال في جنوب لبنان. وهو ما يتمثل بالربط المتزامن بين اشكال الفعل العسكري للمقاومة – عبوات ناسفة، قصف مدفعي، قصف صاروخي – والاهم دقة المعلومات الاستخبارية الميدانية التي باتت السلاح الاشد ارباكا في ايدي المقاومة ما جعل قادة الاحتلال يفقدون الثقة باداء قواتهم وبطبيعة المعلومات التي توجه عملياتهم. ولم يكن غريبا ان يكشف قائد شعبة الاستخبارات العسكرية عما اعتاد ان يحجبه في تصريحاته المعلنة... حين رأى "ان طرد "الاحتلال" من جنوب لبنان هو الهدف الانتقالي لـ"حزب الله". غير ان من الواضح ان الخروج من لبنان دون اتفاق سيجلب فترة اشد صعوبة في الجبهة الشمالية.

الاحتمال الثالث: تغيير الانتشار. وهذا احتمال تتوافر له فرص عملية بحسب تصريحات الخبراء العسكريين الاسرائيليين. وقال مصدر امني رفيع المستوى في هذا الخصوص "ان على الجيش الاسرائيلي الاحتفاظ بقوات اقل في مواقع اقل وان يقوم بارسال قوات منقولة عميقا في المنطقة لبضع ساعات لتنفيذ عمليات هجومية. لكن هذا الاحتمال جرى خرقه بطريقة درامية اثناء الفشل الذي اصاب قوات الكوماندوس في عملية انصارية في شهر ايلول ١٩٩٧.

الاحتمال الرابع: ويضعه الخبراء الاسرائيليون تحت عنوان: "يجب ان يدفع السوريون الثمن". وهو اقتراح يحمل مخاطر جمة وبعيدة المدى، حتى باعتراف الذين يقدمونه في شكل او آخر، والذين يقولون ان مثل هذا الخيار سيؤدي الى الانزلاق نحو مواجهة شاملة وغير مأمونة مع السوريين.

الاحتمال الخامس: ويسوقه الخبراء الاسرائيليون تحت شعار سياسي – امني هو: لبنان اولا والمغادرة بطريقة منظمة. ومؤدى هذا الاحتمال ان تجري اسرائيل ترتيبات مع القوى المقرّرة في لبنان وبمساعدة وسلطة اجنبية – اميركية اساسا – لنقل السيطرة على المناطق المحتلة الى شرطة دولية او عربية تمهيدا لمغادرة لبنان بطريقة منظمة. الا ان مثل هذا الاحتمال له في التأويل الامني الاسرائيلي عناصر سلبية وخطيرة اهمها، الشكوك الكبرى في ضمان الامن للحدود الشمالية ومصير "جيش لبنان الجنوبي" ناهيك بالخسائر السياسية الصافية اذا ما تم الانسحاب بدون الزام لبنان بشروط الالتزام بمفاوضات تؤدي الى قيام ترتيب امني وسياسي في اطار السلام في المنطقة.

الاحتمال السادس: وهو خيار توسيع "الحزام الامني". وهذا الخيار يعني المبادرة الى اجتياح جديد يؤمن ابعاد قوات المقاومة الى خط يقع خلف مسافة ٤٢ كيلومترا. وهو خط يقع غرب صيدا وجنوبها، صعودا من هناك نحو الشمال والشرق مرورا بجزين ومشغرة. ان هذا الاحتمال بدوره ينطوي ايضا على مخاوف ومحاذير اهمها، عدم تهيؤ الظروف الداخلية الاسرائيلية لمثل هذا الاجتياح في وقت تعاني حكومة بنيامين نتنياهو مأزق العزلة وغياب "الاجماع القومي" فضلا عن الظروف الاقليمية والدولية، ناهيك بالخسائر المحتملة التي قد تتعرض لها القوات المهاجمة ميدانيا.

الاحتمال السابع، ويضعه الخبراء تحت يافطة "سوريا اولا ولبنان بعد ذلك" الا انهم يربطونه بواقع العقدة الكبرى في المفاوضات مع سوريا حول مصير الجولان في الشكل الذي تطالب به سوريا. وهذا امر يدخل في نطاق الاستراتيجيات البالغة التعقيد والتي تحتاج الى وقت.

اما الاحتمال الثامن الاخير: فهو القيام بعملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان على غرار غزو ١٩٨٢. الا ان هذا الخيار – بحسب الخبراء الاسرائيليين – سبق اختباره مرات عدة، ابتداء من عملية الليطاني (التي كانت حينها لا تزال تسمى حربا ضد القوات الفلسطينية – ١٩٧٨) مرورا بعملية "سلامة الجليل" في ١٩٨٢ ثم عملية "تصفية الحسابات" عام ١٩٩٣ وصولا الى عملية "عناقيد الغضب" عام ١٩٩٦. ان هذا الاحتمال صعب وقد يجر الى ما لا يحسب له حساب. وفي اعتقاد الاسرائيليين ان التاريخ اثبت ان ما من شيء في لبنان سهل، وان كل الخيارات ستبقى محفوفة بمخاطر جمة.

الخيارات الاسرائيلية وبحسب اعتراف الاسرائيليين انفسهم لن تكون سهلة على الاطلاق. الى درجة حدت بالعقيد احتياط جاك نيريا(١٣) الى التصريح العلني بالقول "ليس لبقاء الجيش الاسرائيلي في المنطقة الامنية اي فائدة او قيمة اضافية(...) ان سبب بقائنا في هذه المنطقة هو خوف الاسرائيليين من الحلول البديلة، حيث الجمود الفكري حول هذا الموضوع لا زال مستمرا منذ عشر سنين(...) لقد نجحت حكومات اسرائيل بتحويل "حزب الله" رأس حربة في النضال اللبناني والجهة الاكثر تعبيرا عن الشوق للاستقلال عبر القيام بـ"عمليات نوعية" ضد الجيش الاسرائيلي"(١٤).

الواضح الى الآن، وفي ظل المعطيات التي تظهرها تعقيدات الامن الاسرائيلي في لبنان، يبدو ان قيادة الاحتلال ستكون مضطرة الى اعتماد الانساق التقليدية في التعامل مع الواقع القائم في جنوب لبنان. اي العمل على محورين اثنين تحاول ايجاد التكامل والتطابق بينهما وهما:

اولا: الاستمرار في ما يسمونه "الضربات الوقائية" عبر جعل جنوب لبنان والبقاع العربي جيوبوليتيكيا امنية من دون ان تبلغ العمليات الحربية المستوى الذي يخرق المعادلة الدقيقة.

ثانيا: ابقاء "خطوط التفاهم" السياسي والديبلوماسي مفتوحة على الوضعين الاقليمي والدولي وعلى قنوات الامم المتحدة. مع الحرص على عدم تبديد ورقة تفاهم نيسان ١٩٩٦ بما لها من "حسنات" لجهة تجنيب مستوطنات الجليل الضربات الصاروخية للمقاومة.

ان صورة الجبهة المفتوحة في الجنوب بين المقاومة وقوات الاحتلال تنطوي الى الآن على "توازن قوة" عبرت عنها التزامات الاطراف جميعا بالسقف الذي حددته ورقة "تفاهم نيسان". الا ان هذا لا يعني ان مثل هذا "التوازن" سيدوم. وهو رهن بمسارات التفاوض الاقليمي من جهة وبحاجة القيادات الاسرائيلية العليا الى حرب محدودة من شأنها الاطاحة بـ"ستاتيكو" المعادلة الراهنة.

صحافي وباحث

١٢. مقالة مشتركة ليوسي ليفي ودانئيل دور – "معاريف" ١٩٩٧/٢/١٠.

١٣. جاك نيريا مستشار سابق لرئيس الحكومة الاسبق اسحق رابين كما شغل مناصب رفيعة في سلاح الاستخبارات العسكرية التابعة للجيش الاسرائيلي بينما رئيس شعبة لبنان في الجهاز المذكور.

١٤. عاموس هرئيل – ما فائدة الاحتفاظ بالمنطقة الامنية – "هآرتس" ١٩٩٦/٧/٢.

◀ "اليوم العالمي للمسن" أول تشرين الأول و"سنته العالمية" في ١٩٩٩

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ – ميدان العمل مما يؤدي الى ترك المسن وحيداً في المنزل، وعدم تمكن العائلة من تلبية حاجاته الصحية والاجتماعية واحياناً الغذائية. منه هي المشكلة التي نواجهها، ونعمل لايجاد الحلول العملية لها، بحيث يبقى المسن داخل عائلته ولا يدخل المأوى او دار العجزة، مما يؤثر سلباً عليه. لذا يجب عاجلاً ايجاد مؤسسات لمن لا عائلات لهم تهتم بهم او لمن اصبحت عائلاتهم غير قادرة على القيام بواجبها حيالهم. ومن جهة اخرى ثمة مسنون لديهم كفاءات وخدموا البلاد والعائلات، وحرام ان يشعروا في عمر متقدم انهم مرميون ولا نفع منهم وان العائلة تخلت عنهم. وسبق ان أجرينا مسحا سكانيا اعطانا فكرة واضحة عن فئة المسنين، وأظهر انهم بعد سن التقاعد اي في عمر يراوح بين ٦٤–٧٥ عاما لا يزالون في وضع ذهني وعقلي وصحي جيد، وقادرون على العطاء، ولا نريد ان نحرم البلاد انتاجهم".

وهل من تعارض مع مشروع ضمان الشيخوخة؟ تجيب "مشروع ضمان الشيخوخة هو لاشخاص كانوا يعملون ومضمونين سابقا. فيما النساء البالغات ٦٥ سنة وما فوق، لم يكن يعملن في معظمهن، مما يعني ان فئة النساء كلها لن تكون مضمونة، الا بنسبة قليلة. وكذلك الامر للرجال. فماذا سيكون وضع الباقين الذين لم ينتسبوا الى الضمان؟

– نحن اليوم في صدد عرض وضع المسنين عموما والقيام بدراسة ميدانية لهذه الغاية وتشكلت خمس لجان متخصصة لوضع الحلول والاقتراحات، وستخصص سنة ١٩٩٩ بكاملها لتحضير برامج ووضعها مع مشاريع قوانين واقتراح خدمات للمسن تحفظ كرامته وتضمن قدرته على العطاء وتؤمن طرق الاهتمام به صحيا واجتماعيا وماليا ليشعر بنفسه مكرما.

والوزارة مستعدة حتى ذلك الحين لتأمين اي مسن محتاج بوضعه في احدى المؤسسات المتعاقدة معها والتي تؤمن له المنامة والطعام والرعاية الاجتماعية والصحية الضرورية".

هل من تعاون مع دول اجنبية ومنظمات عالمية؟ تجيب كنعان ان "هناك تبادل خبرات مع بعض الدول العربية، ونشارك في المؤتمرات التي تعقد في الخارج، علما اننا لا نستطيع نقل تجارب الغرب لان كل مجتمع يختلف عن الاخر وله مشاكله وظروفه الخاصة. ولكن يمكننا الاستفادة من خبرة الغرب لتحضير حملة وقاية فلا نصل الى خطورة المرحلة التي وصل اليها، ويبقى المسن عندنا محفوظ الكرامة والخاطر ضمن اسرته وفي بيته".

احصاءات

وتبقى الدراسات والاحصاءات عن المسنين في لبنان قليلة جدا، بل نادرة. وتعرف وزارة الشؤون الاجتماعية المسن بأنه "الانسان الذي تجاوز الرابعة والستين من العمر، وليس فاقدا قدراته الذهنية والجسدية".

مدير الخدمات الاجتماعية في الوزارة جورج نعمة أوضح ان عدد الذين يبلغون ٦٥ عاما وما فوق في لبنان هو ٢١٣٢٨٥ اي ما نسبته ٦,٨٥ في المئة من عدد سكان لبنان، بحسب الدراسة التي قامت بها وزارة الشؤون الاجتماعية بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ بدعم مالي وتقني من "صندوق الامم المتحدة للسكان"، وبعنوان "مسح المعطيات الاحصائية للسكان والمساكن". ويمكن تقسيمهم فئتين:

١– بين ٦٥–٧٤ عاما: يبلغ عددهم ١٤٧٧٩٣، اي ما نسبته ٤.٧٥ في المئة من عدد المسنين الاجمالي، وتشكل النساء نسبة ٤٩.٩ منهم والرجال ٥٠.١ في المئة.

٢– من عمر ٧٥ عاما وما فوق يبلغ عددهم ٦٥٤٩٢، اي بنسبة ٢,١٠ في المئة، يشكل الرجال منهم نسبة ٤٧ في المئة، والنساء ٥٣ في المئة.

وبما ان الاوضاع الاقتصادية صعبة في بلادنا، يضطر بعض المسنين الى متابعة العمل من بعد سن التقاعد. وتشكل فئة العاملين من المسنين الذين تراوح اعمارهم بين ٦٥ و٧٤ عاما نسبة ٢٢.٧٠ في المئة. ومن عمر ٧٥ عاما وما فوق تتدنى النسبة الى ١٠ في المئة.

ويبلغ عدد دور الرعاية للمسنين المتعاقدة مع وزارة الشؤون الاجتماعية ١٥ مؤسسة، من اصل ٣٦ تتوزع في معظمها في بيروت والضواحي، وتضم ٦٤٥ مسنا تدعمهم الوزارة وتتأمن لهم اقامة كاملة من مأكل ومشرب ومنامة ورعاية صحية، بكلفة يومية تبلغ ٤٠١٠ ليرات وتشكل نسبة ٥١ في المئة من الكلفة الاجمالية، اي بموازنة سنوية تبلغ ٩٤٤ مليون ليرة تقريبا.

ويلفت السيد نعمة الى ان هؤلاء يمكنهم خدمة انفسهم بأنفسهم ولا يعانون امراضا مزمنة. اما المسنون المرضى والذين لا يتمتعون باستقلالية وبقدرة على خدمة انفسهم فهم في دور متعاقدة مع وزارة الصحة بكلفة يومية تبلغ ١٣ الف ليرة.

وتشير الدراسات الى ان ثمة ٣ آلاف مسن تقريبا يتوزعون على مختلف دور الرعاية في لبنان. وهذا رقم ضئيل جدا قياسا بعدد المسنين الاجمالي، ويعني انه يشمل المسنين الذين لا معيل لهم، او ان معيلهم ليس موجودا بصورة دائمة في البيت، ولا يمكن تركهم بمفردهم.

ويستنتج نعمة ان "الارقام الواردة تشير الى عدم وجود مشكلة مسنين كبيرة في لبنان، ولكن من الواجب الاحتياط والتحضر لمواجهة المشكلة، لاننا سنواجه بعد ٢٠–٢٥ سنة وجود فئة كبيرة من المسنين في لبنان تمثل ١٢ في المئة من مجموع السكان السنة ٢٠٢٥".

ازدياد سريع

الدكتورة عبلة السباعي، الاستاذة المساعدة في الجامعة الاميركية كلية الصحة العامة – قسم الوبائيات والاحصائيات وعضو منظمة الصحة العالمية – وحدة الصحة والمسنين وعضو الهيئة الوطنية للمسنين – لجنة الدراسات والاحصاءات العلمية، تؤكد "ان عدد المسنين في لبنان يزداد تدريجا، كذلك تتصاعد نسبتهم المئوية قياسا بنسبة السكان. والسبب عائد الى تطور الطب، فمن كان تميته الامراض في عمر الستين وما دون اصبح عمره اطول بسبب العناية الصحية. والعامل المساعد في ازدياد نسبة المسنين، وليس عمرهم، هو انخفاض عدد الولادات في لبنان. مما يؤدي الى تصغير العائلة وتحولها نواتية".

وكانت السباعي وضعت تقريراً علم ١٩٩٣ بعنوان: "المسن في لبنان – الصحة والخدمات الاجتماعية" تعطي احصاءات ترتكز على دراسة اجرتها، وهي تحليل ثان للدراسة التي قامت بها وزارة الشؤون الاجتماعية عام ١٩٩٦ بعنوان "دراسة السكان والمساكن" على عينة من ٧٠ الف عائلة: وهي تلفت الى ان "مرحلة العمر بين ٦٠ و٦٥ هي انتقالية تحصل فيها تحولات جذرية في حياة الانسان أهمها عملية الانسحاب من القطاع الانتاجي التي تؤدي الى عوامل مؤثرة في صحته الجسدية والعقلية والاجتماعية".

وتذكر بالارقام ان نسبة المسنين في لبنان عام ١٩٧٠ كانت ٧,٧٪. وفي ١٩٩٦، بحسب احصاءات وزارة الشؤون بلغت النسبة ١٠,٣٪.

وكانت نسبة الاشخاص الذين تجاوزوا الـ٦٥ عاماً كانت ٥٪ علم ١٩٧٠، واصبحت ٦,٨٪ علم ١٩٩٦، مما يظهر الازدياد في عدد المسنين.

ولفتت الى ان نسب الاعالة في لبنان "تزداد كثيراً"، وهذا يعني اننا مقبلون على مشكلة اذا لم نفكر في حلول مستقبلية. فعام ١٩٧٠ كانت نسبة اعالة المسنين الى الاشخاص المنتجين ٨٪. اي ان ثمة ٨ مسنين لكل ١٠٠ شخص بين عمر ١٥ – ٤٦ سنة. ولكن بين هؤلاء فئات لا تعمل مثل بعض السيدات. وعام ١٩٩٦ بلغت النسبة ١١٪.

ويجب مقارنة هذا الرقم بارقام بلدان أخرى لترى أين نحن. ففي البلدان الاوروبية تبلغ هذه النسبة نحو ٢٥٪، اي ان ربع السكان غير منتجين، والثلاثة الارباع الاخرى من الفئات العمرية الاخرى. وهذا سيوصل الى مرحلة تخف فيها الحركة الانتاجية في البلاد. ويضطر الشباب بين ٢٠ – ٦٠ الى اعالة المسنين اضافة الى الصغار. اي ان فئة الاعمار المتوسطة ستتحمل كل الاعباء، بحيث يأتي وقت نتحمل فيه عبء أبائنا واولادنا معاً.

اما متوسط عمر الانسان اليوم، بحسب دراسات الأمم المتحدة فهو ٧٠ عاماً. وعند الاناث اعلى مما عند الذكور، وهذا يتسبب بمشكلة للمسنات، لانه ستصل فترة تكون فيها النساء الارامل اكثر بكثير من الرجال الأرامل، وبالتالي تكون مشكلة المسن لدى الاناث اكبر بكثير من مشكلة الذكور، وخصوصاً ان الارمل يتزوج ثانية في احيان كثيرة، بعكس الارملة. وكان الذكور الارامل عام ١٩٩٦ نحو ٩٪، فيما بلغت نسبة الاناث ٤٥٪.

اما الاشخاص الذين يعيشون وحيدين في منازلهم فتذكر الاحصاءات ان نسبتهم بين السيدات ١٢٪، وبين الذكور ٤,٤٪. وهم في الغالب منعزلون اجتماعياً، وربما يحتاجون الى عناية ومساعدة صحية اكثر من غيرهم.

اما عن الامراض التي يتعرض لها المسنون، فتشير الدراسات الى ان امراض الضغط تصيب نسبة ٢٠٪ من عمر ٦٠ وما فوق. تليها أمراض القلب بنسبة ١٨٪ عند الذكور، و١٤٪ عند النساء، ثم السكري: ١٣٪ عند الذكور و١٥٪ عند النساء. ولا دراسات عن النشاف في الشرايين (الخرف). وهذه الامراض المزمنة تتسبب بضغط اجتماعي ونفسي ومالي على العائلة".

واعتبرت السباعي أخيراً ان "الاهتمام بالمسنين هو عملية مترابطة بين مختلف الاجيال، ولا تعتمد على قطاع واحد في البلاد، بل على جميع القطاعات المشاركة. ويجب العمل معاً لبلوغ هذا الهدف من القطاع الصحي الى الاجتماعي الى التربوي وغيره للتوصل الى مرحلة يشعر فيها المسن انه مرتاح ومضمون ومؤمن اجتماعيا وصحياً".

عوارض طبيعية

اما الدكتورة ثريا عريبي، الاختصاصية في طب الشيخوخة وامراض الروماتيزم، الاستاذة المساعدة في الجامعة الاميركية في بيروت – قسم الامراض الداخلية وعضو "الهيئة الوطنية لشؤون المسنين". فلاحظت بتجربتها العملية ان "اكثرية المرضى المسنين يعتبرون ان العوارض التي يعانونها سببها الشيخوخة، ولا يعيرونها اي اهتمام. ويعتبرون الامر طبيعياً بسبب التقدم في السن ويهملونها. وهذا امر خاطئ لان ثمة لمراضاً يمكن معالجتها ويعيش المسن معها حياة طبيعية وصحية جيدة. لكن ما لاحظناه ان ثمة مسنين كثيرين يعانون مشاكل في فقدان الذاكرة واوجاعاً في المفاصل، ومشاكل في حبس البول(—)".

فضلاً عن انهم يخففون الحركة والمشي ويمتنعون عن ممارسة الرياضة لمجرد انهم مسنون. وهذا امر خاطئ".

واعتبرت ان "الدراسات الطبية عن وضع المسنين فعلياً غير موجودة بعد. ومن الاقتراحات التي سنقدمها الى الهيئة اجراء دراسة عن الوضع الصحي للمسنين، انه بالاضافة الى امراض الضغط والقلب والسكري التي كشفتها الدراسة الاولية، هناك جانب الحالات والاوضاع الوظيفية للمسنين وقدرتهم على الاستقلالية والقيام بوظائف معينة، مثل المشي والاكل والاستحمام والعيش منفردين. وهذه أمور اساسية تحتاج الى الدراسة لتحدد عدد المسنين المعتمدين على غيرهم؟ وهل ان سبب هذا الاعتماد هو مرض او اجتماعي؟ فهدفنا ليس تحديد وضع المسن الصحي فحسب؟ بل وضع سياسة وسن قوانين صحية".

وعن الامراض النفسية لدى المسنين قالت: "الامراض النفسية والعضوية على حد سواء شائعة بينهم، وخصوصاً الكآبة النفسية التي تزداد مع العمر، ويمكن ان تكون لها اسباب عضوية ايضاً، علماً ان ثمة علاقة في الامراض النفسية بين الجسد والمحيط او البيئة الاجتماعية".

◀ ميشال اده: التحالف الاسرائيلي - التركي

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ – وغطرسة رئيسها، في الوقت الذي عرف فيه عن تركيا في التاريخ المعاصر قدرتها على المحافظة على انتهاج سياسة رصينة حكيمة في ظروف اعقد بما لا يقاس مما هي عليه اليوم، عندما تمسكت ابان الحرب العالمية الثانية برفض الانجرار الى سياسة الاحلاف والمحاور التي حاولت المانيا النازية ان تزجها فيها ضد الحلفاء؟

ان الجميع حريصون فعلا على دور تركيا السياسي والاقتصادي الطبيعي، على الصعيدين العربي والاسلامي، وعلى الصعيدين الاقليمي والعالمي. لكن تورطها السياسي والعسكري الى جانب الحكومة الاسرائيلية المتطرفة الحالية في معاداة العرب وفي القضاء على عملية السلام، يؤثر سلبا على اي دور فاعل لتركيا في حياة المنطقة ومستقبلها.

اذ لا يمكن لهذا الدور ان يتأسس على معاداة العرب، ولا خصوصا على التحالف مع حكومة اسرائيلية تقوم سياستها على طرد الشعب الفلسطيني بأسره وتهجيره وعلى محاولة تفكيك لبنان وضرب شعبه، وعلى تدمير الاماكن الاسلامية المقدسة ومحوها بتهويدها.

أوَلا ترى تركيا حقاً ان انحيازها السياسي والعسكري الى نهج الحكومة الاسرائيلية الحالية والتحالف معها، انما يؤسسان لحال من الحروب الدائمة لن يكون احد في المنطقة في منأى عن نيران براكينها المتفجرة؟

واذا كنّا نستنكر هذه السياسة التحالفية لتركيا مع حكومة نتنياهو، فإنه لمن باب اولى كذلك ان يقلع بعض القاعدة العرب في بعض البلدان الشقيقة نفسها عن الاستمرار في التطبيع مع اسرائيل.

فالاستمرار في التطبيع مع حكومة نتنياهو يعادل في الواقع التحالف مع هذه الحكومة ضد شعوبنا وحقوقنا ومصالحنا العربية برمتها.

فالى متى هذا التخاذل المتمادي؟ اما آن الاوان للعودة الى هذا التضامن العربي الذي ننشده جميعاً والذي يكتفي البعض بمجرد التغني اللفظي به، وهو التضامن الذي عنوانه الاول والاصدق التضامن مع سوريا ولبنان؟

لقد انتهى اصرار عرفات على امتداد عقدين واكثر على ما سمّاه "استقلالية القرار الفلسطيني" الى عزل الشعب الفلسطيني، بحيث اصبحت هذه الاستقلالية المزعومة استقلالية للاستسلام الفلسطيني في الواقع. ولم يعد احد، عربياً كان وحتى غير عربي، في وارد انتظار حصول عرفات على فتات ما من جراء امعانه في هذه السياسة المتخاذلة الممعنة في تقديم التنازل تلو التنازل.

فاسرائيل لم تعطه شيئاً في الاصل يوم كانت في حاجة اليه للاعتراف بها وتنفيذ مخططاتها. فأنّى له ان تعطيه الآن، بعدما عزل نفسه، وضيع كل حقوق شعبه، وعطّل مقاومته، ولم يبق في متناوله شيء ليعطيه؟

لكن امر هذه السياسة المتخاذلة – والاستمرار في التطبيع احد ابرز اشكالها – كونها لا تكتفي بزعزعة التضامن العربي، ولا بمد نتنياهو ونهجه بالمزيد من اسباب القوة والغطرسة حيال العرب، بل انها تتسبب كذلك بتعطيل كل جهد او محاولة اميركية او فرنسية او اوروبية، من اجل التأثير على سياسة حكومة نتنياهو في اتجاه احياء العملية السلمية التي انطلقت على اساس الارض في مقابل السلام. بل هي تؤدي كذلك الى تعطيل احتمالات قيام تحوّلات حقيقية داخل اسرائيل نفسها، ضد هذه السياسة المتطرفة. وهذا ما اكده لي بدوره، احد موفدي المجموعة الاوروبية الكبار الى المنطقة، عندما نقل لي منذ اقل من شهرين ان مسؤولين بارزين في حزب "العمل" الاسرائيلي شكوا له من انهم باتوا "ضحية" سياسة عرفات بالاستمرار في التنازل والتخاذل امام نتنياهو وتخليه المتواصل عن كل ما سبق ان اعترفت به حكومة اسحق رابين من حقوق للفلسطينيين في اوسلو.

بل اضاف هؤلاء المسؤولون انهم باتوا موضع ادانة حتى درجة اتهامهم بالخيانة لدى بعض الاوساط المتطرفة داخل اسرائيل، لأنهم اعترفوا للفلسطينيين بأكثر بكثير جداً مما يقبل به عرفات حالياً.

اما المفارقة الساخرة هنا، فهي ان يطالب هؤلاء الاسرائيليون عرفات بشيء من الصمود في وجه نتنياهو وغطرسته، كي يتفادوا كارثة سياسية عليهم وعلى "التيارات المعتدلة" في اسرائيل والشتات.

فهل يراد، من خلال المضي في هذا التطبيع المشؤوم، ليس فقط تسويغ تحالف تركيا وغير تركيا مع نتنياهو ونهجه، بل تدفيع سوريا ولبنان ثمن استمرارهما في الدفاع عن العرب جميع العرب، وثمن استمرارهما في التمسك بالعملية السلمية وبالسلام العادل والشامل، وثمن استمرارهما بالحرص علي حق جميع شعوب المنطقة دون استثناء في ان تنعم بهذا السلام الوطيد؟؟

ليتذكر الجميع بأننا لسنا لقمة سائغة. لا في لبنان ولا في سوريا، وهما معاً يخوضان المعركة المشتركة الواحدة في مقاومة احتلال اسرائيل وعدوانيتها، واحباط مخططاتها في الهيمنة.

ان الهزيمة التي تلحق بالجيش الاسرائيلي في لبنان والخسائر الفادحة التي يمنى بها يومياً، تظهر عجز هذا الجيش النظامي بكل الجبروت الذي ينعت به عن التغلب على قبضة من المقاومين الابطال الذين يواجهونه بنوع من الحرب عرفت في التاريخ الحديث بـ"حرب الانتصار" التي لم يتمكن اكبر جيش نظامي محتل من احراز النصر فيها، وتحديداً لا الجيش الالماني في الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا إبّان الحرب العالمية، ولا الجيش الفرنسي في الهند الصينية والجزائر، ولا الجيش الاميركي في فيتنام، ولا الجيش السوفياتي في افغانستان، ولا الجيش الروسي اخيراً في الشيشان.

والجيش الاسرائيلي الآن يفتش عبثاً عن مخرج ينقذه من هذا المأزق الذي يتخبط فيه بلبنان، مع شيء من المحافظة على ماء وجهه.

أفلا يحسن الإتعاظ من امثولات التاريخ، ودروس الحاضر في لبنان، بدل التلويح باجتياحات سوف تنقلب كمثيلاتها في السابق الى هزائم وكوارث ينزلها بالمعتدين الغزاة الشعبان الشقيقان في لبنان وسوريا؟

ونحن واثقون أننا لسنا وحدنا في هذا المسار الكفاحي المحق، في حال وقوع اي عدوان. فمع لبنان وسوريا تقف حتماً جميع الشعوب العربية، حتى في البلدان التي فرض عليها بعض قادتها نهج التخاذل والتطبيع. وهي لن تستسيغ الذل ولا الهوان اللذين يراد تصويرهما عجزاً مقيماً وقدراً منزلاً".

◀ الحريري تشاور مع شيراك

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – الواضح ان لدى الجميع، سواء الفرنسيين او الاميركيين، رغبة في ان تسير عملية السلام في الطريق السليم".

وسئل هل من جديد على صعيد الاقتراحات الخاصة باعادة تحريك المسارين اللبناني والسوري؟ فأجاب: "ليس هناك جديد لان العملية ما زالت تدور في حلقة مفرغة بسبب الموقف الاسرائيلي. وثمة اقتناع عند الجميع بأن الكرة الآن في الملعب الاسرائيلي. وكل الانظار متجهة الى واشنطن لمعرفة ما سيحصل في اللقاء بين الاميركيين والفلسطينيين والاسرائيليين".

وهل تم البحث في موضوع الانتخابات الرئاسية اللبنانية بعدما اعلنت فرنسا انها مهتمة به؟ قال: "لم نبحث فيه، وفرنسا لم تقل انها مهتمة بل ليست غير مبالية". وحول تعليقه على قول البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "ان على الرئيس المقبل ان يكون متمرسا بالسياسة"، قال متسائلا: "من في لبنان ليست لديه تجربة سياسية؟ الجميع تعلموا. كل العالم في لبنان عندها تجربة سياسية". وعن موضوع المبادرة الفرنسية – المصرية لعقد مؤتمر للدول المصممة على انقاذ السلام، قال: "في الحقيقة انها من جهة لم تتبلور في شكل نهائي، ومن جهة اخرى فالبلدان في انتظار ما سيحصل للجهود الاميركية في ما يتعلق بالموضوع الفلسطيني – الاسرائيلي وفي ضوء اجتماع واشنطن" الذي تم امس بين الرئيس بيل كلينتون ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو. واضاف: "لقد اعلن عن مجيء مبعوثين اميركيين الى المنطقة قريبا، وهذا الكلام سمعناه هناك".

وفي تفسيره للتهديدات التركية لسوريا، رأى ان "التصرف التركي مؤسف، ونحن نكن الاحترام لتركيا وكذلك السوريون، ولا نستطيع ان نفسر تصرفات تركيا وتوجهها نحو اسرائيل في الشكل الحاصل حالياً لأن هذا الأمر يتناقض مع مصالح تركيا وعلاقاتها التاريخية مع العرب. فتركيا دولة مجاورة وكانت صديقة كل الوقت، اما المنحى الاخير الذي اتخذته تركيا عبر نوع من الحلف الاستراتيجي مع اسرائيل فهو موجه ضد العرب. وهذا امر نعتقد تماماً انه ضد المصالح التركية وضد رغبة الشعب التركي. ونأمل ان تتفلت تركيا من هذه المشكلة التي اوقعت نفسها فيها". وسئل رأيه في مستقبل مسيرة السلام فأجاب: "عملية السلام تمر في مأزق ونحن وغيرنا نضع المسؤولية على الحكومة الاسرائيلية، انها تتكلم شيئاً وتعمل شيئاً آخر وتتملص من الالتزامات التي تعهدتها، ورغم ذلك فان ايماننا بالسلام قائم وقناعتنا بالعملية السلمية ما زالت قائمة ونأمل من اسرائيل تفهم هذا الامر لانه لمصلحتها ولمصلحة الشعب الاسرائيلي وشعوب المنطقة".

الى ذلك، قال مساعد الناطقة باسم قصر الايليزيه جيروم بيرا ان شيراك والحريري اجريا خلوة استغرقت ساعة اعقبها لقاء موسع دام نحو ربع ساعة.

وتابع بيرا: "ان المحادثات انحصرت بنتائج اللقاءات التي اجراها الرئيس الحريري في نيويورك والمتعلقة بتطور عملية السلام في الشرق الاوسط. وجدد الرئيس شيراك والرئيس الحريري دعمهما كل الجهود المبذولة حالياً اي تلك التي تبذلها الولايات المتحدة".

وسئل اذا كانا بحثا في الانتخابات الرئاسية في لبنان فأجاب: "انها مسألة من صلاحية البرلمان اللبناني، وأذكركم ببيان الخارجية الفرنسية يوم الجمعة الماضي بأننا لسنا غير مبالين، وهو بيان يعبر عن موقف فرنسا".

وكشف "ان فرنسا ترحب بأي رئيس جديد منتخب لانه سيكمل مسار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين".

● "النهار" اجرت ليلاً من بيروت اتصالاً بالحريري في مقر اقامته في باريس فلم يشأ الدخول في تفاصيل لقائه وشيراك وبدا متكتماً واكتفى بالتصريح الذي ادلى به بعد لقائه الرئيس الفرنسي. ومن المقرر ان يزور الحريري اليوم دمشق حيث يلتقي نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ويعود مساء الى بيروت.

اعلانات رسمية

اعلان
٣٢٣٤/ص

يعلن المجلس الوطني للبحوث العلمية عن اجراء مباراة على اساس الملف للتعاقد مع عدد من الاختصاصيين وفقا لما يلي:

مهندس او مجاز في
– المعلوماتية عدد ١
– البيولوجيا عدد ١
– الزراعة عدد ١

– يشترط في المرشحين في اختصاص المعلوماتية ان تتوفر لديهم شهادة جامعية في المعلوماتية وتطبيقاتها وخبرة بنظم وقواعد المعلومات.

– يشترط في المرشحين في اختصاصي البيولوجيا والزراعة ان تتوفر لديهم خبرة في علوم الاستشعار عن بعد ومعالجة المرئيات ونظم GIS

على الراغبين في الاشتراك في المباراة المذكورة ان يتقدموا بطلباتهم الى المجلس في مقره الكائن في بناية ناصر وشكري – بولفار المدينة الرياضية – بيروت وذلك ضمن مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الخميس الواقع في ١٥ تشرين الاول ١٩٩٨. هذا ويمكن مراجعة مدير الشؤون الادارية والمالية في المجلس للاطلاع على شروط التعاقد والمستندات الواجب ضمها الى الطلبات.

التكليف ٢٢٦٩

الامين العام
معين حمزة

تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن محكمة الغرفة الابتدائية الاولى في البقاع.

بتاريخ ٩/٧/٩٨ صدر قرار عن محكمة الغرفة الابتدائية المدنية الاولى في البقاع بالرقم ٢٠/٩٨ اساس ٤٨٢/٩٨ بالاستدعاء المقدم من ناصر مكي ضد حسن عبدالله مكي وحسن احمد القادري المقيمان سابقا في كفريا والمجهولي محل الاقامة حاليا.

يقضي اعتبار العقار الرقم ٤٤ كفريا غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وبتقرير بيعه بالمزاد العلني بين العموم ازالة للشيوع على ان يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير رياض فرنسيس والبالغ ٦٣٩٧٥ دولار اميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية اساسا للطرح في المزايدة الاولى.

وللمستدعى ضدهما المجهولي محل الاقامة مهلة شهر من تاريخ آخر نشر للاستئناف.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب.

طلبت عبير نوبة لموكلها عباس عواد سند تمليك بدل ضائع ١٧٩٩ العباسية.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابراهيم

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ البترون
(الرئيس سيل صاري)
بالمعاملة الرقم ١١٨/٩٨

المنفذ بنك الاعتماد اللبناني ش.م.ل. بوكالة المحامي عبير طربيه

المنفذ ضده يوسف انطونيوس يعقوب – شكا

المستند التنفيذي شهادة قيد تأمين بوليصة ٨٢٩ تاريخ ٣٠/٨/١٩٩٤ موثقة بكشف حساب مقيمة ٦١١٧١٠٠٨ د ١٥ ليرة ل. عدا الفائدة والملحقات.

المطروح للبيع للمرة الثانية كون المحال عليه لم يتقدم بدفع فرق الثمن خلال المهلة القانونية.

– كامل العقار الرقم ٥٠٠ لجربتا ارض بعل سليخ ضمنها بعض اشجار حرجية مساحته ٢٤٩٨م.م. يحده شرقا طريق عام غربا ٥٠٤ شمالا ٥١٤ جنوبا ٥٠٢

التخمين: ١٥٥٠٠٠٠٠ ل.ل. بدل الطرح ٩٣٠٠٠٠٠ ل.ل. المبلغ المحال به في المرة الاولى ٩٥٠٠٠٠٠ ل.ل.

– كامل العقار ٥٠٤ لجربتا ارض بعل سليخ حرجية مساحته ١٨٣٢م.م. يحده شرقا العقار ٥٠٠ غربا ٩٤ شمالا ٩٣ جنوبا ٥٠٥ و٥٠٧

التخمين ١٣٥٠٠٠٠٠ ل.ل. بدل الطرح ٨١٠٠٠٠٠ ل.ل. المبلغ المحال به في المرة الاولى ٨٥٠٠٠٠٠ ل.ل.

– كامل العقار ٥٠٧ لجربتا ارض بعل سليخ مساحته ١١٥١م.م. يحده شرقا ٥٠٢ و٥٠٦ غربا ٥٠٥ شمالا ٥٠٤ جنوبا ٥٠٥ و٥٠٦.

التخمين ٧٢٥٠٠٠٠ ل.ل. بدل الطرح ٤٣٥٠٠٠٠ ل.ل. المبلغ المحال به في المرة الاولى ٤٧٠٠٠٠٠ ل.ل.

موعد المزايدة ومكانها نهار الاثنين الواقع في ٢٦/١٠/١٩٩٨ الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد الظهر امام رئيس دائرة تنفيذ البترون.

على الراغب في الشراء ان يدفع القيمة المحالة بها المقررات في المرة الاولى نقدا او عليه تقديم كفالة من المصارف المقبولة كفالتها وان يتخذ محلا لاقامته في البترون ضمن نطاق دائرة التنفيذ والا عد قلمها مقاما مختارا له وان يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.

حبيب النخل

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضدهم جورج وحنة وروزة ويوسف فرحيا طلاع من الصالحية المجهولي الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى الرقم ٥٤٧/٩٨ المقامة من انطوانيت كمال توفيق بموضوع قسمة العقار ٢٧٣ الصالحية واتخاذ محل اقامة بنطاق المحكمة والجواب خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان والا يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على لوحة اعلانات المحكمة.

عن رئيس القلم
حسني العري

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب.

طلب محيي الدين الفراوي لموكله احد ورثة عمر القطب شهادة قيد تأمين بدل ضائع للاقسام ٣ و٥ و٧ و٩ و١١ من العقار ٦٧٧ حارة صيدا.

للمعترض ١٥ يوما للمراجعة.

امين السجل العقاري المركزي
نزار ابراهيم

اعلان تلزيم
١١٧٢/ص

تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم تجهيزات، على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو نسبة ٢٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني الساعة التاسعة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٦ من شهر ١٠ سنة ١٩٩٨ لصالح كلية العلوم الطبية.

تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الفني الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية العلوم الطبية.

العنوان: سن الفيل – مستديرة سن الفيل.

مكتب السيد: سهيل الدمشقي.

يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الخميس الواقع فيه ١٥/١٠/١٩٩٨، وذلك اثناء الدوام الرسمي.

التكليف ٢٢٦٤

بيروت في ١٦ ايلول ١٩٩٨
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت.

بموجب محضر جمعية تاريخ ٢١/٩/١٩٩٨ في شركة شرف الدين وشركاه (توصية بسيطة) والمسجلة بالرقم ٦٤٤٩٧ تقرر بموجبه احلال الشريك الموصي عيسى عمر حلاج محل الشريك المفوض ابتسام شرف الدين واصبحت الشركة باسم "شركة حلاج وشركاه". فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٢٢٦٦

امين السجل التجاري
رياض توتنجو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت – نشرة اولى.

بموجب الجمعية العمومية غير العادية تاريخ ٢٨/٨/١٩٩٧ في شركة دلة امان للنقل والسياحة ش.م.م. والمسجلة بالرقم ٥٩٢٧٨ تقرر تخفيض رأس مال الشركة الى تسعماية وخمسة وخمسون مليونا وثمانماية وعشرون الف ليرة لبنانية وذلك عن طريق تخفيض قيمة الحصة الواحدة من مليون وستماية الف ليرة لبنانية الى مبلغ مليون وتسعين الف ل.ل. لمخالفة مديرها مالك ثمراوي فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه وملاحظاته ضمن مهلة ثلاثة اشهر من تاريخ النشرة الاولى.

التكليف ٢٢٦٦

امين السجل التجاري
رياض توتنجو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت.

بموجب عقد تعديل بتاريخ ١٧/٩/١٩٩٨ في شركة الشرفة العقارية هدى سمر حداد وشركاها، تضامن، المسجلة بالرقم ٤٢٣٥٠ تقرر خروج الشريكين المتضامنين سمر وهدى سمير حداد عن حصصهما في الشركة. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٢٢٦٦

امين السجل التجاري
رياض توتنجو

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري بيروت.

بموجب عقد تعديل بتاريخ ١٧/٩/١٩٩٨ في شركة الماب العقارية سمير حداد وشركاهما، تضامن، المسجلة بالرقم ٤٢٣٥١ تقرر خروج الشريكين المتضامنين سمر وهدى سمير حداد عن حصصهما في الشركة. فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه ضمن مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

التكليف ٢٢٦٦

امين السجل التجاري
رياض توتنجو

أدب . فكر . فن

تحقيق

ما معنى ان يُوضَعَ كتابٌ واحدٌ للتاريخ(١):

تستحيل كتابة تاريخ واحد للبنان أو لغيره وحدها الأنظمة التوتاليتارية تكتب تاريخاً واحداً للأمة

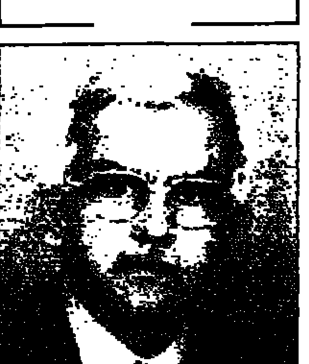
انتهت "لجنة كتاب منهج التاريخ" التي ألفها "المركز التربوي للبحوث والانماء" من وضع "كتاب التاريخ الموحد"، على ان تقدمه خلال ايام الى رئيس الجمهورية تمهيداً لاقراره وتدريسه في السنة الدراسية ١٩٩٩ – ٢٠٠٠.

ان الكتاب الموحد للتاريخ يثير خلافات حادة بين المؤرخين والكتاب والتربويين. من هذا المنطلق طرحنا سؤالاً: "هل يناقض توحيد كتاب التاريخ في لبنان جوهر الكتابة التاريخية العلمية والتعددية؟"، على عدد من المؤرخين والجامعيين والتربويين: وجيه كوثراني، الاب توما مهنا، رضوان السيد، ابرهيم بيضون، حسن منيمنة، جهاد نعمان وجوزف لبكي.

هنا الحلقة الاولى مع اربع مساهمات، وغداً حلقة ثانية واخيرة.

تحقيق
وضاح يوسف الحلو

وجيه كوثراني: جرّب التوحيد في المانيا النازية وايطاليا الفاشية وفي النموذج الستاليني



وجيه كوثراني.

السؤال عن توحيد الكتابة التاريخية – أو توحيد كتابة تاريخ لبنان، او غيره من البلدان، سؤال يعبر عن خلفيات ثقافية سياسية ويطل على اشكالات تُعاش في الحاضر اللبناني نزاعات ومواقف سياسية، كما تعاش اجتهادات فكرية ومنهجية على مستوى الباحثين او المثقفين الذين يتعاطون عملاً ذهنياً.

الجواب القطعي عن مسألة "التوحيد" هو النفي: يستحيل كتابة تاريخ واحد لا للبنان ولا لغيره. وحدها الانظمة التوتاليتارية تطلب من "مؤرخيها الرسميين" ان يكتبوا تاريخاً واحداً "للأمة"، الأمة ذات "الجوهر الواحد" وذات "الثبات" في وقائعها وصور ماضيها، ذاك "الثبات" المتوهم الذي يخدم نظاماً سياسياً حاضراً يحلم "بالأبدية" او "نهاية التاريخ" – أي نهاية صراع الافكار والفلسفات والايديولوجيات.

لقد جُرّب هذا "التوحيد" في الكتابة التاريخية في المانيا النازية وايطاليا الفاشية، على مستوى تاريخ كل "أمة" – كما جرب في النموذج الستاليني لكتابة تاريخ عالمي واحد يخضع لترسيمات محددة في المراحل التاريخية وانماط انتاجها، كما جرب تأريخ انتقائي واختزالي في التجربة "الاتاتوركية" حيث همشت المرحلة العثمانية لمصلحة ما قبلها من الاصول التركية ولمصلحة ما بعدها في مشروع اتاتورك القومي. ومع هذا، يعود التأريخ العثماني والارشيف العثماني ليستعيدا مكانتهما في الثلاثين سنة الاخيرة. وها هي المؤسسات العلمية والثقافية التركية اليوم تحتفل هذه السنة بمرور ٧٠٠ عام على قيام الدولة العثمانية.

ولا بدّ من ذكر محاولة عربية لا تزال تجرّ اذيالها حتى اليوم هي تجربة كتابة "تاريخ الأمة العربية" باشراف المؤرخ عبد العزيز الدوري وبلطا – منظمة العلوم والثقافة في جامعة الدول العربية. وهي محاولة لم ترَ النور، لا بسبب التناقضات بين الدول العربية فحسب، بل بسبب استحالة كتابة تاريخ واحد بين المؤرخين العرب.

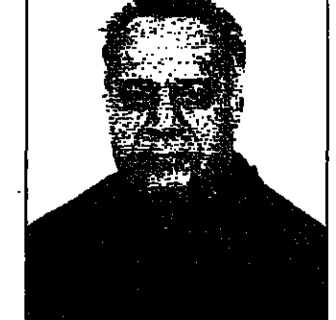
نخلص من هذه الامثلة الى ان علم التاريخ، ومهما بذل من جهد تقني وطرائقي في ضبط وثائقه واستخراج مفرداته ومعلوماته المفردة، لا يمكن أن يوصلنا الى ما توخته المدرسة الموضوعية والوضعانية في غضون القرن التاسع عشر، "كتاب التاريخ كما كان لا كما يجب ان يكون" وفقاً لقولة "رنكة" المشهورة في اوساط الباحثين المؤرخين. هذا لا يعني ان الكتابة التاريخية مفتوحة فحسب على الخطاب الايديولوجي او على نمط من الخلط او الاسقاط الزمني (avachronisme)، بل يعني ان الكتابة التاريخية – بالاضافة الى ارتكازها على قواعد البحث التاريخي وتقنياته، اخذت تعتمد اكثر فاكثر على استخدام مفاهيم واسئلة هي من انجازات القفزات العلمية في غضون القرن العشرين، وخصوصاً في غضون نصفه الاخير، حيث تدخّل "الوعي التاريخي" الراهن في صورة الماضي وحيث ازداد وعي تعداد الحضارات والثقافات في التاريخ من خلال التاريخ المقارن والتاريخ العالمي وحيث مدّ علم الاجتماع بفروعه الشتى وعلم النفس بمدارسه الشتى وعلم التاريخ بآفاق واسئلة وطرائق في التفكير لا تنتهي ولا تُحدّ عند "مشروع واحد"، مهما كانت ضخامة ذاك المشروع وعظمة انجازه.

في لبنان يُطرح اليوم مشروع كتاب التاريخ المدرسي، عبر لجنة تمثل الطوائف اللبنانية، وكأن الطوائف اللبنانية هي مدارس في الفكر التاريخي وفلسفة التاريخ ومنهج كتابته! أليس من المعقول والمحتمل ان يكون هناك مؤرخان او اكثر من طائفتين مختلفتين، ولكن من مدرسة تأريخية واحدة؟ في هذه الحال ماذا يفعل اهل النظام القائم على التراضي والتوافق؟

يبدو ان فهم التاريخ وفقاً لصورة الطائفة التي يجب ان تكون واحدة وثابتة بين الماضي والحاضر والمستقبل، هو الفهم الذي يقبع وراء هذه الثقافة – السياسية: كتابة تواريخ توافقية يطلقون عليها تعبير "التاريخ الوطني" وعلى كل حال المشكلة كمنطلق وفي حدود الوعي السياسي لدى اللبنانيين اليوم، ليست مشكلة ان نكتب تاريخاً واحداً، او ان نكتب تاريخاً متعدداً، هي مشكلة كيف نكتب التاريخ؟ وماذا نكتب فيه؟ تاريخ الخلفاء والملوك والامراء والدول ومعاركهم وحروبهم؟ هذا التاريخ هو تاريخ الواحد ولكنه تاريخ خلافي بطبيعته. هل ندرس تاريخ المجتمع والناس وعلاقات التبادل وانماط العيش والعادات والخلق والابداع والثقافة؟ هذا تاريخ تعددي ولكنه تاريخ انساني يدعو الى التقارب والتعارف والتفاهم ومعرفة الأنا والآخر. هل ندرس الحقلين: الحقل السياسي والعسكري، والحقل الاجتماعي والحضاري. في هذه الحال تصبح مهمة كتاب التاريخ سواء كان واحداً أم متعدداً تزويد الطالب نهجاً نقدياً بفكر تحليلي وتركيبي، بثقافة علمانية انسانية رحبة مستعدة لقبول ما هو مختلف وقادرة على فهم واستيعاب اوجه الصراع او الاختلاف على انه واقع من وقائع الماضي، وان لكل زمن سياقاته وظروفه وعقلياته ومناهجه. مشكلة اللبنانيين ومشكلة العرب على وجه الاجمال انهم لا يزالون يخلطون بين ماضيهم وحاضرهم ويتخيلون مستقبلاً من احلام الماضي او من هواجسه.

● باحث واستاذ جامعي

الاب توما مهنا: لا تناقض بين العلمية والتعددية


الاب توما مهنا.

يضعنا هذا السؤال امام مشروع توحيد كتاب تاريخ لبنان، وأمام التساؤل عما اذا كان فعل التوحيد هذا يناقض، اي يحول دون الكتابة التاريخية العلمية والتعددية. فاذا كان لا بد من توحيد كتاب تاريخ لبنان، فما العمل لكي لا تنتفي، مع هذا الاجراء، الكتابة التاريخية العلمية والتعددية بالذات؟

١– نقول بضرورة توحيد كتاب تاريخ لبنان المدرسي، هذه الضرورة هي وطنية وتربوية. لا يجوز على الاطلاق ان يكون بين ايدي طلاب الوطن الواحد كتب لتاريخ هذا الوطن، متباينة او مختلفة المضمون، لأن هذا يضرّ في تكوين شخصيتهم الوطنية وبالتالي الذاتية.

نكتفي هنا بهذه الاشارة دون المزيد من التركيز والتوضيح.

٢– ونقول ايضاً بضرورة التمسك بالكتابة التاريخية العلمية التي تقوم على التقصي الموضوعي للوقائع، وعلى وصفها بدقة من دون اسقاط اي من عناصرها المكونة، وعلى شرحها عقلياً في ذاتها وبترابطها المتبادل وبنتائجها على الارض، مع ترك الميول الشخصية والخيارات السياسية والاجتماعية جانباً. مثل هذه الكتابة العلمية للتاريخ تكون تعددية اذا تناولت الوقائع الخاصة بالفئات او الجماعات التي يتكون منها بلدنا لبنان؟ أما اذا لم تتناول الكتابة التاريخية مثل هذه الوقائع، فانها تبقى علمية ولا تكون تعددية.

فهل هنالك تناقض بين هذين القولين الضروريين اي بين توحيد كتاب تاريخ لبنان من جهة وبين الكتابة التاريخية العلمية والتعددية من جهة اخرى؟ وما العمل لتخطي هذا التناقض؟

٣– هناك طريقة لتحقيق هذا المشروع المزدوج والضروري من دون احداث اي تناقض بين طرفيه: نفترض ان الكتابة التاريخية العلمية والتعددية توفّر لنا الحقائق التاريخية، الوطنية والثقافية والاقتصادية... المتخصصة بهذه الجماعة او بتلك من الجماعات التي يتكون منها الشعب اللبناني، فنعمد الى اختيار الاحسن والافضل والافيد، وطنياً وبالتالي انسانياً، من تلك الحقائق المثبتة علمياً، ونكون منها الكتاب الموحد لتاريخ لبنان، الذي يتضمن عندها الادوار الايجابية المتشابهة منها والمتكاملة هناك التي قامت بها كل من الجماعات المتكون منها شعب لبنان، ونعممه على كل المدارس العاملة على ارض الوطن، لكي يطلع كل ابنائه على المضمون نفسه، على الحقائق نفسها، في ما يختص بهذا الوطن وتاريخه، وتتكون فيهم النفسية الوطنية والانسانية ذاتها. اظن أن تحقيق ذلك ليس مستحيلاً.

● عميد كلية الفلسفة والعلوم الانسانية في جامعة الروح القدس سابقاً.

رضوان السيد: ليس من الضروري أن يتضمن الكتاب الواحد رؤية واحدة


د. رضوان السيد

ما طالب دستور الطائف بتوحيد كتابة تاريخ لبنان، بل بتأليف كتاب "موحّد" للتاريخ للتعليم الاساسي والثانوي. ذلك ان المعروف ان اللبنانيين على اختلاف فئاتهم ملكوا وما زالوا يملكون رؤىً مختلفة للبنان وتاريخه. ولا شكّ ان تلك الرؤى المختلفة او المتصارعة، كانت تعكس منذ الخمسينات واقعاً بل وقائع سياسية تنحو نحو التصادم الديني والثقافي والسياسي. وما كان ذلك للاختلاف الفعلي حول تقويم اهمية هذا الحدث او ذاك او هذه الشخصية او تلك في التاريخ البعيد او القريب، بل كان ذلك مظهراً من مظاهر الصراع على السلطة، والسلطان، ومدّ ذلك باتجاه الماضي من اجل الانتصار والاستنصار والتسويغ. نشأ الكيان اللبناني عام ١٩٢٠، واعتبر نظام المتصرفية الذي قام في قسم من مناطق جبل لبنان، مرحلةً اولى على طريق اقامة الكيان. ولياً تكن ظروف نشوء المتصرفية والكيان، فان الفئات الغالبة في السياسة والتربية لم تقنع بنصف القرن عمراً للكيان، بل ارادت ان تكون الأمة اللبنانية، وان يكون الوطن اللبناني مطلقين في التاريخ والمستقبل، اطلاقية سلطتها وسيطرتها في الحاضر، وصورتها عن نفسها ودورها. وعمدت الفئات الاخرى على اصطناع رؤى مضادة عربية او اسلامية او سورية تفاوتت في اطلاقيتها، لكنها كانت بالاجمال دفاعية. وبسبب غلبة التعليم الخاص في لبنان في الماضي وحتى اليوم؛ فان هذه الرؤى المتناقضة كانت تزداد شسوعاً كلما ازدادت خلافات النخب السياسية، وتباعدت صورها عن نفسها ودورها ومصالحها. ولا شك ان المواريث الاوروبية (الفرنسية على الخصوص) للدولة القومية الاندماجية، لعبت دوراً في تثبيت الاسطورة الوطنية للرؤية السائدة، وبقي ذلك سائداً في نظام التعليم اللبناني حتى بعد انهياره (نموذج الدولة القومية) في مواطنه الاصلية. ولست ممن يذهبون الى ان الاختلاف على تاريخ لبنان كان من اسباب الحرب الداخلية. لكن ما لا شك فيه ان تاريخ الخصوصية اللبنانية، والصيغة المتفردة، كلّ ذلك لم يساهم ايجاباً في تطوير كتابة "تاريخية" مدرسية متنوعة، تحرر الأموات من سطو الاحياء وسطوتهم. لهذا فانني اعتبر النص الدستوري على كتاب مدرسي موحد في مادتي التاريخ والتربية الوطنية، أمراً مفيداً. اذ بذلك نتجاوز التعليم المجرد الى التربية. ونساهم في استحداث وعي وطني مضارب ومنفتح. وليس ضرورياً ان يتضمن الكتاب الواحد هذا رؤية واحدة او رواية واحدة للحدث التاريخي بل يمكن في (الصفوف الثانوية على الخصوص) ان تعرض قراءات متعددة للاحداث والتطورات والشخصيات والنصوص. اما الكتابة التاريخية باعتبارها علماً من العلوم الاجتماعية فتترك للبحث الجامعي الاكاديمي.

لا ضير في الكتاب المدرسي الواحد لتلامذة لبنان، ولا شك ان الكتاب الواحد هو امر مختلف تماماً عن الكتابة الموحدة للتاريخ. لقد حطّمت الحرب الداخلية في ما حطمت ايديولوجيات الصراع ودوغمائياته واحزابه. والمأمول ان تكون مناهج التعليم الجديدة، ومن ضمنها كتابا التربية المدنية والتاريخ، اشارةً ضمن اشارات كثيرة الى تجاوز الماضي باتجاه التاريخ، تاريخ الوطن كلّه، المنطلق من هموم الحاضر ومسؤولياته وقضاياه، لا من احقاده ومتاعبه. فكما ان الحرب الاهلية لا منتصر فيها، فكذلك تاريخ لبنان على الخصوص (تأملوا فرادة هذا الوطن!) فنيَ فيه المنتصر والمهزوم على حد سواء. وما نحتاج اليه يعزّز ذلك في وعي اجيالنا الشابة فلا تحتاج الى الاستعانة بالتاريخ من اجل تدعيم الصورة الانتصارية او تعميق الحقد على الغبن والظلم.

● باحث واستاذ جامعي

ابرهيم بيضون: من اساسيات المنهج وضع الحدث التاريخي في اطاره الزمني


د. ابرهيم بيضون.

كانت لا تزال هذه الموضوعة – الاشكالية مطروحة على النقاش، وخصوصاً بعد انتهاء الحرب اللبنانية، حين رأى كثيرون ان من بين اسبابها الموضوعية، عدم الاتفاق على تاريخ موحّد للوطن الذي ما انفك الماضي "غير الجميل"، حاضراً فيه ومؤثراً في سلوكه. ولقد نالت شيئاً من الاهتمام الرسمي بعيد الحرب، ثم خفّت وتيرتها قليلاً قبل العودة بالمشروع الى التسوية المعتادة، ولا اظنّ ان تغيّراً مهماً سيطرأ عليه فيما لو صدر الكتاب الموحّد، ربما قريباً، كما يعد المسؤولون بذلك.

ان كتابة تاريخ موحد للبنان من خارج السياسة التي ما برح "امراؤها" يرسمون تاريخ وطن يتوارثون زعامته في اطار العائلة او بفعل الأمر الواقع، فيما المؤرخون قابعون وراء المواكب، وبعضهم لم يكن بريئاً من تلك الصور المبهمة او المشوهة، التي اخذت ترتفع على جدران الوطن، "مفصّلة" بما يناسب "احجام" اولئك "الامراء".

من أين يمكننا الدخول اذاً؟

ان التاريخ ليس قصيدة او زجلية او لحظة عنفوان، بل انه – وكما حسم ذلك البيروني قديماً – "يُكتب من خلال الرسوم والآثار، ولا سبيل اليه عن طريق الاستدلال بالمقولات". فالمنهج هو الذي يحدد "الممكن" وغير الممكن في كتابة التاريخ، وهو على هذه المسلمة اكثر تشدداً منه على مساحات اخرى في العلوم الانسانية... اما البداية فمنطلقها من النص، وقراءته تكتسب شفافيتها بقدر ما تتوغل في خطوط الحدث، وتحيط بمؤثراته السياسية والاجتماعية والاقتصادية. اي ان من اساسيات المنهج وضع الحدث التاريخي في اطاره الزمني. والكفّ عن محاولات استدراجه الى زماننا، وترويضه لمصلحة افكار سياسية معاصرة.

ثمة مسألة أخرى في المنهج ايضاً، وهي المتعلقة بتحييد "الخبر التاريخي" عن ساحة الصراع، سواء كانت بعيدة في زمانها، او قريبة الى الذاكرة، ولاسيما تلك "الملتهبة" على مدى القرون. والتاريخ الذي ندرسه، هو بالاجمال تاريخ "خلافي"، ابطاله الحكام وقادة الحروب واصحاب "الفتن"، وليس للفئات الاجتماعية الاخرى مكان ملحوظ فيه. ومن هذا المنظار، فأن الرواية، وان اخذنا بمنطق "البيروني"، لا تحمل معها كل الحقيقة، او حتى جزء منها في بعض الاحيان.

اعتقد اننا نستطيع الآن مواجهة هذه الاشكالات ولكن قبل ذلك علينا تحديد الاطار التاريخي المناسب لها، فلبنان التاريخ، قديم وحديث في آن واحد، ولكن كلا المجالين لا يستطيع احد الابحار في فضائهما منفرداً، او يتصل وحده بجذور هي في نفسها التي تشدّ الجميع في المنطقة الى ذلك التاريخ. ولن نعرض هنا لمقولة الخصوصيات، لأن هذه بدورها معممة على مساحة المنطقة، من غير ان تشهد القطر اخرى فيها، أية مشكلة "تاريخية"، او تواجه مشكلات ما بصدد وجودها او انتمائها.

ان موضوعة الكتاب الموحد لتاريخ لبنان، يرى فريق انها غير ممكنة وانها تصطدم او تتعارض مع التعددية الطائفية للوطن بل ان اتجاهاً من رأيه ترك الحرية للجميع في اختيار الكتاب المناسب، وهو رأي تتجاذبه الفئوية والمثالية في آن واحد، على ان فريقاً آخر يخالف هذا الموقف، وينطلق من اسلوب موضوعية في الدعوة الى ضرورة تعميم كتاب موحد للتاريخ، ولا يجد بالتالي عوائق تحول دون تحقيق مثل هذا المشروع الوطني. اما تسويغه لذلك فهو ان التاريخ عامل توحيد للطوائف المنضوية معاً في التراث والمتصلة معاً بالجذور، هذا اذا عرفنا الطريق الصحيحة اليه، وتسلحنا بالادوات اللازمة لكتابته.

ولكن يجب الاخذ في الاعتبار اولاً، ان التاريخ ليس المشكلة، انما هذه تكمن في قراءته. فلماذا لا نقتبس تجارب الآخرين، وبعضهم ممن نتماهى معهم او تبهرنا ثقافتهم؟ نستعين هنا كمثال بالثورة الفرنسية التي كتب تاريخها من ينتمون الى تيارات عدة، من دون ان يعيق ذلك القراءة الموضوعية لذلك الحدث الاكبر في تاريخ فرنسا الحديث. وهذه الثورة واكبتها اخطاء كثيرة لم يحاول احد من المؤرخين اخفاءها او التعتيم عليها، ذلك لأن الحقيقة يجب ان تصل الى الناس، مضيئة كانت او ملوثة بدماء الابرياء، ولكن شرط ان تنبثق محاولة الوصول اليها من المصادر الموثوقة المكرّسة، فلا تتوقف الحقائق في مكان، وهي قد تتبدل او تتطور مع اكتشاف معطيات جديدة. وفي كل الاحوال ليس على المؤرخ التدخل في المعطيات، اضافة او اجتزاءً او تحريفاً، لاسترضاء فئة ما، او شخصية قيادية ما، لأن الحقائق ستصل في النهاية، وستصبح مقبولة، بسلبياتها وايجابياتها، طال الزمان او قصر.

على ان المؤرخ لن يكون متهماً في صدقيته، في ما لو اتسم منهجه، في حالات معينة، بالمرونة، وخصوصاً اذا كانت الذاكرة الشعبية تختزن احداثاً اليمة عاصرتها، أو تواترت اليها في صورة غير دقيقة. فهي ليست اخطاءنا، ولسنا ملزمين الدفاع عنها، او تكريسها، لمجرد انها صادرة عن قيادات ننتمي اليها بالعصبية او بما يوازيها من شعور طائفي او عائلي او ما الى ذلك. ومن العبث القراءة المباشرة للتاريخ، فنراه سيئاً بالمطلق او مضيئاً بالمطلق، او نراوده على صفحة الحاضر الذي وان كان التاريخ قائماً فيه فلكي يستلهم منه تحسيناً لادائه، وليس من اجل ان يكون نسخة عنه.

ان اي مجتمع لا يخلو تاريخه من ثغر، ومن صفحات يكتنفها السواد، ولكن هذه او تلك يجب ان تكون واضحة لدى الجميع، وان يعانيها الجميع، بمثل ما يجب ان يفاخروا جميعاً بالصفحات المضيئة من هذا التاريخ. فثمة مجتمعات واجهت مثل التحديات التي نواجه، ولكنها انتصرت عليها بارادة العيش المشترك، وارادة الخروج من حصار الماضي الى آفاق المستقبل.

وبناء على ذلك، فان كتاباً موحداً لتاريخ لبنان، هو امر لا يعكس وجوب تحقيقه فحسب، بل ارادة وطنية شاملة. على ان ذلك لن يكون بغير قرار سياسي يأخذ في الاعتبار اولاً واخيراً، ان التاريخ ينطلق من الحقائق ولا يبنى على المصالح والاوهام والتسويات. فلعل في توافق اللبنانيين على كثير من التحديات التي يعانون، وليست الطائفية غير جزء منها، ما يجعلنا نفترض على الاقل، بأن التاريخ هو الحل، او الباب الكبير الذي يفضي اليه.

● استاذ التاريخ الاعلامي في الجامعة اللبنانية

توضيح

نشرت جريدة "النهار" في صفحتها الثقافية بعنوان "من اين اتت هذه اللوحات؟" عرضاً للمعرض الذي اقيم في البيت الالماني – اللبناني، ونود توضيح بعض النقاط:

اولاً: نود شكر الكاتبة على اهتمامها بالمعرض ونعتذر لها عدم تمييزها بين صورة البطاقة البريدية والليتوغرافيا الاصلية حين ذكرت ان اسعار الليتوغرافيا تبدأ بسعر ٣٥ الف ليرة بينما هذا السعر هو لبطاقة بريدية تذكارية عرضت بين المجموعة.

ثانياً: قبل أن تكتب ل.غ. عن المعرض كنا نود لو اتصلت بالمسؤولين عن المعرض أو صاحب المجموعة (!) لكان افادها عن هؤلاء الرسامين امثال: لو غوروديين، ميشال لوب، بيار برتولو وغيرهم الذين اعطوا الفن الليتوغرافي الحديث بعده وتألقه المعاصر.

ثالثاً: قد لا يكون رسامو مجموعتي دخلوا المتاحف العالمية، لذا كانت فرحتي بالغة في اقامة لوحاتهم من المدن الاوروبية وهي فرحة كل هاو مجموعات.

وأخيراً ألفت النظر الى ان القيمة الفنية للوحات لا تقاس دائماً بقيمتها الشرائية، ومن المستحب عدم التداول في اسعار اللوحات في الصفحات الثقافية (!) ولا تناقض اذ ان سعر الليتوغرافيا الاصلية عالمياً يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ دولار رداً على ما ذكرته الكاتبة عن اسعار اللوحات "المخفوضة".

صموئيل جوهر

كتاب

شاعر المأساة

الكتاب: انكسارنا علامة.

المؤلف: جمال الساعاتي.

الناشر: غير مذكور، ١٩٩٨.

الغلاف.

عندما تتحول مأساة وطن جرحاً داخلياً تتحول القصيدة ملحمة تمتزج فيها الاسطورة بالواقع. او يبقى المنحى الاسطوري هو الطاغي في تناول الواقع الأليم الذي عاشه الشاعر جمال الساعاتي من قريب او من بعيد، على ارضه او انطلاقاً من المنفى. ما يلفت في هذه المجموعة لغتها التي رغم مباشرتها احياناً، مباشرتها في وصف قسوة الحرب والموت والدمار، يبقى التعبير ليناً ندياً، حياً ومشتعلاً، لأنه نابع من العمق. من احاسيس داخلية مجبولة بمأساة عامة وذاتية معاً. لا يعتمد الساعاتي لغة وصف خارجي، اي لغة باهتة تنقل المشهد المجرد من العين الجوانية، النظرة الذاتية التي تضفي على الصورة المتقطعة من منظر عام ما يجب اضفاؤه لكي تصبح الكتابة قصيدة، لكي تشكل كتابة اللغة الشعرية المرجوة. وعندما يتناول الساعاتي كلمته ليجعلها شاهدة على الحوادث وما يتبعها من انكسار، يتناولها مضاعفة الابعاد، حادة الاطراف، متشظية مرايا وانعكاسات لروح تائه بين المنفى وافق الارض المدمرة، ارضه الاولى. انها لغة الحزن الشديد، حزن الانكسار والخيبة والخوف. انه الخوف من الموت ومن الظلم. من العدم المخيّم فوق المخيلة والقلب والفكر. والخوف لدى الساعاتي ليس شعوراً عادياً بل يتخطى رد الفعل الغرائزي نحو فضاءات ملأها وميض الحالة الشعرية.

"مادثون. تتفسّخ في دم الخوف. تفسّخت الشمس فوق قناطر بيوتنا". ان التفسخ هنا، التصدع، هو التعبير الاوفى عن الحالة المأسوية التي غرق فيها الشاعر. وكأن الحقيقة برمتها حقيقة الفكر والوجود الاولى، الناصعة، المعقولة، تحطمت ومعها يكون العالم قد خرج من كماله الابدي الى الصدع الاليم. وهنا اراد الشاعر ان يستعيد الماضي الجميل، او ان يخلّده، او ايضاً ان يرينا كم هي اشياء هذا العالم هشة ومعرضة للزوال في كل لحظة. فالشمس الابدية تفسّخت وبالتالي قد تتفسّخ قناطر البيوت، تلك القناطر التي ترمز ايضاً الى ابدية ما داخل ذاكرة خالدة. وكأن كل شيء يتفسّخ لدى جمال الساعاتي، فيمعن في صرف هذا الفعل الصارخ والمدمي والجحيمي حتى فتّت الشمس واوقف الزمن وخلخل التاريخ وصولاً الى الفناء كلي للجسد والذاكرة والوطن. عبر مرثية طويلة بكى الساعاتي الماضي والارض في قصيدة حيث امتزجت الاحداث – الوقائع والوجدان – التأمل، وذلك داخل حركة واحدة للغة عرفت ان تجبل الصور بالحالات الداخلية لتخرج نحو مناطق البريق الشعري او الشحنة الكتابية المغناطيسية المفترضة.

صباح زوين

مطالعات

مراسلات شكيب ارسلان

الغلاف.

يتضمن كتاب "من امير البيان شكيب ارسلان الى كبار رجال العصر" لتجيب البعيني، الصادر حديثاً عن "دار المناهل" بعض رسائل الامير في موضوعات شتى تتناول السياسة واللغة والادب وخصوصاً القضايا الوطنية والعربية والاسلامية في فترة معينة من الزمن امتدت من اوائل هذا القرن وانتهت بوفاته سنة ١٩٤٦.

لم يسبق ان جمع تراث الامير ارسلان الذي يكب عليه نجيب البعيني وينقب عنه، وقد سبق له وقدم كتابين عن امير البيان: "شكيب ارسلان ومعاصروه" (١٩٩٣) و"شكيب ارسلان في الشعر والنثر" (١٩٩٥). اما اسباب بعثرة ذاك التراث وعدم العمل على جمعه، فيرى البعيني لكون الامير "رجل سياسي صريح وواضح في مبادئه وافكاره، او لأنه مؤرخ عاصر الاحداث وخبرها من كثب، ودونها بقلم الخبير المخلص الصادق، او لأن ثمة زوايا سرية وقضايا سياسية لم يكشف النقاب عنها وبقيت في مطاوي النسيان، وفي ذمة التاريخ ولم يذكرها المؤرخون او يشيروا اليها بالبنان"...

لذا تأتي اهمية الرسائل وقيمتها الادبية والسياسية والاجتماعية والتاريخية، وقد تبادلها الامير مع كبار رجال العصر ومفكريه، في مواضيع شتى تناولت السياسة واللغة والعلم والادب وخصوصاً القضايا الوطنية والعربية والاسلامية. وكانت له علاقات وطيدة بمعظم الاعيان في ذلك الزمان، ومع القادة والزعماء واولي الشأن في اوروبا والبلدان العربية. لأن في كلتيهما كانت تعصف الدسائس من كل جانب، وتحاك المؤامرات. "وكان للأمير يدّ فاعلة ونشاط مبذول، وكثيراً ما توسل بالرسائل تنوب عنه في مساعيه الوطنية الخيرة".

من ابرز عناوين الرسائل: الصناعة والزراعة في البلاد العربية، عرب سويسرا في القرون الوسطى، المعادن في الجزيرة العربية، مشكلات الثورة السورية الكبرى، الحركات السياسية في سوريا ولبنان، لماذا تأخر المسلمون، الخلاف بين اليمن والسعودية، جمال باشا والسياسة التركية، مشروع الوحدة العربية، لفويات، الحزب السوري القومي، اليزبكية والجنبلاطية، وضع جبل الدروز في الوحدة السورية، مشيخة العقل...

والرسائل موجهة الى: شكري القوتلي، خليل مطران، شبلي الملاط، رياض الصلح، هاشم الاتاسي، فارس الخوري، جميل مردم بك، الحبيب بورقيبة، الحاج امين الحسيني، الملك فيصل الاول، الملك عبد العزيز آل سعود، وآخرين.

يذكر ان نجيب البعيني اصدر كتابين عن شكيب ارسلان، هما: "امير البيان شكيب ارسلان ومعاصروه" (١٩٩٣) و"امير البيان شكيب ارسلان في الشعر والنثر" (١٩٩٥).

يقع الكتاب في ٤٣٢ صفحة من القطع الكبير.

اصدارات

خبايا الإنهيار

الغلاف.

"خبايا الانهيار": كتاب جديد صدر حديثاً بالتعاون بين "دار حوران للنشر والتوزيع" و"معهد القبيات للعلوم والكومبيوتر" وهو للجنرال في المخابرات السوفياتية (سابقا) ترجمه الى العربية العقيد المتقاعد يوسف ابرهيم الجهماني والدكتور جمال الاسعد.

الكتاب يحكي قصة المخابرات الاميركية والسوفياتية ونوابض البيريسترويكا الخفية على ما جاء في الخط العريض على غلاف الكتاب (من الحجم الوسط في ٢٨٤ صفحة) وفي مقدمة للجنرال ف. فيلاتوف يقول: "هذا الكتاب بحث في اسباب انهيار الاتحاد السوفياتي وتشريحه. ومؤلف هذا الكتاب جنرال في ادارات امن الدولة كان قد عمل في "لوبيانكا" مقر مجلس امن الدولة (ك – ج – ب) في موسكو اكثر من ٣٣ عاماً ولذلك فإن بحثه انطلق من قلب الاحداث وان احكامه وتقييماته ليست في شكل عام كلها شريرة لأن الشر الحقيقي انطلق من شخصيات معينة منافقة تعيش في يومنا المعاصر وتحتل اعلى المناصب الحكومية في موسكو والكرملين وواشنطن والبيت الابيض وتل ابيب وباريس وروما وبون... كل من اشترك في تدمير الدولة العظمى اتحاد الجمهوريات السوفياتية الاشتراكية".

قصة مدينتين

الغلاف.

"قصة مدينتين: صيدا وصور" كتاب جديد اعدته واصدرته "الجنوب برس"، "لأن الحدث غير السياسي في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ كان ولا يزال يتركز على التراث والعودة اليه والمحافظة عليه"، بحسب ما جاء في المقدمة.

فالى كلمات للرؤساء الثلاثة، الياس الهراوي، نبيه بري ورفيق الحريري يحتوي الكتاب على قسمين يضم كل منهما صوراً ورسوماً ودليلاً سياحياً خاصاً بالمدينة.

القسم الاول: "صيدا عمرها من عمر لبنان، الاسواق العتيقة، الادراج والشبابيك، الحمامات، معبد اشمون، من تراث رمضان في صيدا، بحر العيد، صيدا مدينة الربيع، مهرجانات الربيع وصيدا ٩٨".

القسم الثاني: "صور مدينة التاريخ العريق، اول مدينة رياضية في لبنان، مهرجان صور ٩٧، رسائل صورية من تحت الماء".

يقع في ٤٠٠ صفحة، طباعة فاخرة.

المفكرة

سينما

■ ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ارماغيدون" (الحياة على الأرض يتهددها سقوط النيزك الفضائي ولا منقذ طبعاً سوى الاميركيين المتفوقين!! شريط ضخامة ومؤثرات فحسب للمخرج مايكل باي، مع بروس ويليس وليف تايلر وآخرين).
٢ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين ميل غيبسون وداني غلوفر، إخراج ريتشارد دونر).
٣ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٤ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٥ – "مخطط عائلي" (كوميديا مسلية مع ليزلي نيلسن).
٦ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٧ – "انواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لهواته، إخراج بيتر ميداك).
٨ – "لعب دور البطل" (التشويق البوليسي والرومنطيقية معاً في إخراج اندي ويلسون، وبطولة لديفيد دوشوفني وأنجلينا جوني).

■ أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٢ – "البؤساء" (كلاسيكية فيكتور هوغو الخالدة في اقتباس جديد لبيل أوغست، مع ليام نيزون وأوما تورمان وكلير دينز).

■ اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ناصر" (سيرة الزعيم المصري جمال عبدالناصر، مراحل الحكم والحلم والمجد والنكسة في شريط للمخرج السوري أنور القوادري، بطولة خالد حاوي وهشام سليم وعبلة كامل وجميل راتب).
٣ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "ابتسامة كابتسامتك" (الرومنطيقية الناعمة في إطارها الكوميدي، مع غريغ كينير ولورين هولي، إخراج كيث ساميلس).
٥ – "موضع عاطفتي" (حبّ ممتنع في إطار درامي صادم وعذب، مع جنيفر أنيستون وبول رود، إخراج نيكولاس هايتنر).

■ إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الشقراء الحقيقية" (كوميديا عاطفية ناعمة لتوم ديسيليو، مع ماتيو مودين وكاترين كينر).
٣ – "موضع عاطفتي" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

■ اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"تايتانيك" (شريط النجاحات مستمر).

■ امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حيّ غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٢ – "سلاح مميت –٤" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الشقراء الحقيقية" (راجع برنامج إيليت).

■ امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).

■ اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"ناصر" (راجع برنامج إسباس).

■ بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مصرية إنتقادية مع محمد هنيدي).

■ بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٢٣):
١ – "توك أوف" (جان – كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٢ – "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات القاتلة" (تشويق ورعب، مع ميرا سورفينو).
٤ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).

■ بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

■ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج بيكاديللي).

■ سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

■ ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ناصر" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).

■ سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "موضع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج إسباس).

■ فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"ارماغيدون" (راجع برنامج ابراج).

■ فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

■ كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "المواطن" (مغامرات مع ستيفن سيغال).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

■ كونكورد ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "أرماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مخطّط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "الطفيليات القاتلة" (راجع برنامج بلانيت الزوق).

■ لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣– "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

■ لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "توك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

■ لاس سالييناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ناصر" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

■ لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ناصر" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

■ مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج بيكاديللي).

■ مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"ناصر" (راجع برنامج إسباس).

مسرح

■ مسرح "اليرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٢٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

■ مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٢٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

■ مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

■ مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "ايام الخيام"، من ١٠ ايلول الى ٢٣ منه، الساعة الثامنة والنصف مساء.

■ كسليك بالاس (ت: ٠٩/٦٤٣٢٠٣)
– أنا ديك بالكسليك (كريم ابو شقرا وفرقته).

متاحف

■ متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١.٠٠ بعد الظهر.

■ متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩.٠٠ صباحاً حتى ٥.٠٠ عصراً في بشري.

■ متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء.

■ متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحاً الى ٦.٠٠ مساء.

■ متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩.٠٠ صباحا الى ٦.٠٠ مساء.

■ متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠.٠٠ صباحا حتى ١.٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤.٠٠ عصراً حتى ٧.٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

■ الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان) إمض بعض الوقت برفقة اصدقائك الحميمين ولا تخجل من البوح لهم بأسرارك اذا كنت تحتاج الى مشورة.
■ الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار). عليك ان تكون حذراً في غذائك لان مضاعفات خطرة تلوح. واطلب على برنامج محدد وعلى تناول الدواء الضروري.
■ الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران): ضع حداً لمصاريفك التي تجاوزت الحد المقبول. غداً أو بعد غد تقبض راتبك، اعرف كيف تنفقه على الامور الضرورية.
■ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لديك دفق من الافكار الجديدة وفيها حل لمشكلات مستعصية. اعرف كيف تستثمرها على الوجه الافضل.
■ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ابواب الحظ تنفتح لك وتكون الى جانب مسؤول في مشروع مهم بدأ يخطط له.
■ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): عليك ان تفيد من خبرة صديق بلغ مرحلة متقدمة. لا تعتبر ذلك انكساراً وانما تجربة درامية.
■ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، شخصيتك تجذب الكثيرين ليلتفوا من حولك وتؤسسوا معاً لعمل مشترك.
■ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، توتر في العلاقات العائلية. عليك ان تكون اكثر حكمة لتجنب أزمات في العمق.
■ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لا تلعب بالنار ولا تنقل كلاما غير صحيح لان الحقيقة اقوى وسيسطع نورها.
■ الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). لا تعتبر ان التهذيب وحسن المعاملة من نقاط الضعف في شخصيتك واعلم ان قيم هذا المجتمع هي التي تبدلت.
■ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): علاقة حب جديدة تلوح في الافق وتبدأ مصادفة في لقاء اجتماعي.
■ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، عارض صحي قد يصيبك مع تبدل المناخ اذا افرطت في الاكل والشرب.

جامعات - مدارس

فادية كيوان مرافقة لتجربة المناهج

الكتاب الواحد سيصير موضوع تسويات والتاريخ انما يُعاد تركيبه

من المقرر ان يطلق اليوم العام الدراسي الاول وفقا للنظام التربوي الجديد الذي اعده المركز التربوي للبحوث والانماء. وتثير المناهج الجديدة ردود فعل متعددة اجمعت على ضرورة التطوير وتقديم الافضل بعد مناهج قديمة اكل الدهر عليها وشرب حتى لازمتها سمة التحجر. بينما كان للبعض مواقف متفاوتة من طريقة التطبيق و"التسرع" في التنفيذ، ذلك ان في الجديد ما يفترض ابنية مدرسية تستوعب، لا التلامذة فحسب، انما ايضا القدرة على تقديم الوسائل المعاصرة مثل الكومبيوتر والوسائل السمعية البصرية، فضلا عن تدريب الاساتذة كفاية بما يسمح لهم بنقل جيد للمعلومات وما الى ذلك.

للدكتورة فادية كيوان التي غاصت غير مرة في كل شأن تربوي، حتى اصبحت به خبيرة معروفة، وخبرت التجربة الاولى لتعديل المناهج التربوية عام ١٩٩١ (وزارة بطرس حرب)، لها رأي في الخطوة التي تنتظرها "بفضول واهتمام"، وان يكن لديها "حذر من التسويات" التي حصلت. وقالت لا سياسة تربوية عند الدولة اللبنانية، ولو ان بعض الشعارات التي اطلقها سياسيون ترسم اطارا لهذه السياسة من غير وجودها. مبدية خشيتها من "المغامرة الجريئة" التي اقدم عليها المركز التربوي بانتاج الكتاب المدرسي والدخول في المنافسة مع القطاع الخاص. ورفضت فكرة توحيد كتاب التاريخ لانه يعيد "تركيب التاريخ"، وان التعليم الديني خطر. هنا الحوار مع الدكتورة كيوان.

■ هذه السنة يبدأ تطبيق المناهج التربوية الجديدة، ما هو رأيك، كخبيرة تربوية، في الخطوة؟

– نحن ننتظر بفضول واهتمام تطبيق المناهج الجديدة، ومن المفترض ان ترافق الخطوة بحذر وايجابية، لماذا بايجابية؟ لاننا رافقنا مسار تعديل المناهج منذ البداية. وانا شخصيا عايشت فترة ولاية الوزير بطرس حرب عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ عندما نظم ورشة عمل مغلقة لوضع اهداف عامة للمناهج، كنا نحو ٤٠ شخصا، ووقتها كان الحرص على تمثيل المؤسسات التربوية الكبرى. استمرت الورشة ثلاثة ايام وكانت صعبة جدا. ففي مطلع التسعينات كانت المواقف متباعدة جدا بين اللبنانيين، واذكر اننا توقفنا طويلا امام عبارة "تعزيز التعليم باللغة العربية في مختلف المراحل"، او "تعزيز تعليم اللغة العربية في مختلف المراحل"، كل فريق اخذ استحكامات وهدد بالانسحاب، وكان ان حسم الوزير حرب الجدال.

اتخذت قرارات، ورفعها الوزير الى مجلس الوزراء الذي الف لجنة من ثمانية وزراء راحوا يتشاحنون على التفاصيل. ما كانوا يريدون المناهج آنذاك، اما اليوم فيوجد ضوء اخضر وطنيا للتعديل. وفي أي حال لا يجوز ان يستمر تعليم ابنائنا لكتب ومناهج من سنوات الستينات.

الآن مرحلتان، الاولى مرحلة اعداد المناهج الجديدة، والثانية مرحلة وضع الكتب، في الاول اعتبر ان ما انجز هو افضل الممكن لبنانيا، مع ان لي ملاحظة شخصية لا تخفف من ايجابية الموضوع، وهذه الملاحظة متعلقة بالتسويات عندما تجمع كل الفرقاء من كل الاتجاهات، يأخذ كل فريق جانبه المتطرف للوصول في ما بعد الى الحدود الدنيا من التوافق. في رأيي ان التوافق لا يتم الا على الحد الادنى. فلا يرضيني، ولا هو يواكب العصر.

ولدي الحذر من التوافق والتسويات التي توالت، فهل حصلت التسويات على حساب التطلعات المستقبلية، ازاء امور يمكن ان تكون اساسية؟

■ مثل ماذا؟

– المواد العلمية لا مشكلة معها، اما المواد الادبية ففيها اتجاهات فلسفية في العالم المعاصر. مثلا، هل نعلم مادة الفلسفة مادة قائمة بذاتها، او تكون في صلب علم الاجتماع والانسانيات. في العالم توجهات ايديولوجية عدة، الفلسفة التي تتوجه الى اعداد الانسان المواطن الناقد، والفلسفة التي تتوجه الى اعداد الانسان العملي القادر على حل المشاكل والتكيف مع الظروف. اذا اردنا ان نتمشى والهيمنة الحالية في العالم، الصعب علينا ان نردها، وهي ذات البعد الانغلوساكسوني والمشرب الاميركي...

■ لبنان بلد فرنكوفوني، ويبدو ان المركز التربوي راعى هذه السمة.

– من الناحية الايديولوجية – لبنان بلد اكثر من فرنكوفوني، انه يحمل ثقافة لاتينية لها سماتها المتميزة كليا عن الثقافة الانغلوساكسونية. من متابعتي للمناهج في الصحف، لاحظت المحافظة على التراث الفرنكوفوني. توجد مقومات لبقاء التوجه الفرنكوفوني، اولها تعزيز اللغة الفرنسية جديا في المدارس الرسمية. وفي الوقت نفسه نرافق التوجه العالمي نحو اللغة الانكليزية.

■ هذا ما اود قوله، الاهل ميالون اكثر فاكثر لتعليم ابنائهم اللغة الانكليزية، كما سائد عالميا.

– ليس فقط كذلك، بل ايضا لان الناس متأثرون بهذا التوجه لانه يصلهم بواسطة التلفزيون، فالشاشة الصغيرة تدخل الى بيوت الناس قبل ارسال ابنائهم الى المدرسة. هذا التوجه يجرف البشرية جرفا نحو اللغة الانكليزية.

الدكتورة فادية كيوان. (محمود الطويل)

لست متأكدة

■ قلت ان اهداف المناهج هي افضل الممكن حاليا، ولو دخلنا الى تفاصيل التطبيق، ما هي الشروط المطلوبة للانتقال من القديم الى الجديد؟

– ليس تغيير المناهج فحسب الخطوة المطلوبة في اتجاه تربية حديثة وعصرية. الملح والضروري يتعلق بوجود سياسة تربوية عامة مقرة من المرجعية السياسية الاعلى في البلاد، وهي مجلس الوزراء. السياسة التربوية اكبر من المناهج التي تترجم السياسة التربوية. لست متأكدة من وجود الالتزام من الدولة اللبنانية لسياسة تربوية واضحة المعالم.

■ هل تريدين القول ان المناهج غير مبنية على سياسة تربوية؟

– الخطة التربوية موجودة، والشعارات موجودة. ما اقوله موجه نحو السياسة. لا نحو عمل تقني قام به المركز التربوي للبحوث والانماء. لست مقتنعة ان الدولة لديها وضوح في خياراتها التربوية. على المستوى السياسي لا تدور المناقشات حول السياسات التي يفترض ان تكون مبنية على التجارب، وعلى واقع يفترض بمن في سدة المسؤولية ان يكون مطلعا على معطياته وعلى مستقبل واضح المعالم يريده.

نحن مجتمع مربك، وغالب قراراتنا كنا نأخذها ارتجالية، اي سياسة الحل عندما تقع المشكلة، لم تكن سياسات، لا اعتقد ان الدولة تحولت على نحو مفاجئ وراحت ترسم سياسة للقطاع التربوي. علينا الانتباه للشعارات التي يرددونها في الخطابات في كل المناسبات. الشعارات ملزمة لانها تحدد اطرا لسياسة تربوية ممكنة حتى الآن غير موجودة.

انتقال

■ ما هي الشروط للانتقال من مناهج قديمة متحجرة الى مناهج عصرية؟

– تطبيق المناهج يفترض كتبا ذات مستوى وتأهيلا للكادر التعليمي، ليس المعلمين فقط، بل ايضا المديرون والمرشدون وكل المعنيين بالعملية التربوية، جميعهم في حاجة الى تأهيل عصري. تابعت ايضا ان الدورات التدريبية حصلت بكثافة، يجب ان نختبر عمليا كيف سيكون التطبيق. وهل كان التدريب كافيا، واصبح المتدربون منسجمين مع المناهج الجديدة. اما في موضوع الكتاب، فنعرف ان الكتب تخضع لمبادرة خاصة ولتعددية باستثناء كتابي التاريخ والتنشئة المدنية اللذين سيكونان موحدين. الكتب الباقية تخضع للمنافسة بين الناشرين. دخل المركز التربوي بمغامرة جريئة قوامها انتاج كتب مدرسية، ويطمح ان لا تتوجه الى المدرسة الرسمية فحسب، انما ايضا الى المدرسة الخاصة. ويعني ذلك ان المركز دخل في المنافسة مع القطاع الخاص. نحن ننتظر الكتب التي ستصدر عن القطاع الخاص لنقارنها بكتب المركز التربوي لنرى هل المركز سيقف منافسا حقيقيا.

الوسائل

■ سمعنا من اكثر من جهة ان التدريب الذي اجراه المركز التربوي للمعلمين غير كاف، وخصوصا المواد المتعلقة بالكومبيوتر والوسائل السمعية البصرية، وهي اصلا غير متوافرة في المباني المدرسية الحالية.

– انه الموضوع الذي كنت اريد الحديث عنه، موضوع المباني والتجهيزات، دعنا نختبر لاننا لا نريد ان نكون مشككين مسبقا. التدريب حصل بسرعة لعدد كبير من المعلمين ولا نعرف ماذا كانت النتيجة، لننتظر ونر. من الناحية المنهجية لا بد من مرحلة اختبارية، تليها مرحلة تقويم للتحقق من مواطن الخلل والسلبية لتصحيحها. على الدولة الانتباه لكل هذه الامور، وعليها ايضا اعطاء المدرسة الرسمية المقومات التي تتمتع بها المدرسة الخاصة. هذا هو القلق الحقيقي.

■ كم يجب ان تستغرق مرحلة التقويم؟

– التقويم يجب ان يرافق التطبيق، سنة فسنة، قيل لي ان التحسب للتقويم موجود لدى المعنيين. اعتقد ان الامر قد يستغرق سنوات ربما وصلت الى عشر سنين.

■ ما رأيك في فلسفة الترفيع الآلي في بعض المراحل؟

– الترفيع الآلي خطير اذا لم ترافقه ضوابط، هو قد يبقي بعض التلامذة في صفوفهم دون اي اكتساب. وهنا اريد التذكير بالمشروع الذي اعددناه عام ١٩٩١ لفرض الزامية التعليم وظل في ادراج الدولة. الآن يريدون الترفيع الآلي ومن الضروري فرض الزامية التعليم دون اعتماد عمر محدد، بل مرحلة محددة يجرى في نهايتها امتحان. لماذا، لانك اذا اعتمدت الترفيع الآلي مع الزام التعليم الى عمر ١٢ سنة، سيبقى البعض في "كاراج" لا يتعلم شيئا. هذا امر خطر. يجب ان نضمن اكتساب التعليم.

■ ما رأيك في توحيد كتابي التاريخ والتنشئة المدنية؟

– كتاب التنشئة المدنية "ماشي الحال". اما توحيد كتاب التاريخ فالامر مختلف. منذ اقر "الطائف" توحيد كتاب التاريخ كنت اضحك. تاريخنا يجب ان نعرفه كما هو.

■ ما المانع من معرفته في كتاب واحد؟

– الكتاب الواحد سيصير موضوع تسويات، اسكت عني لاسكت عنك، اي ما يعني اعادة تركيب للتاريخ. التاريخ لا يعيد نفسه ولكن يعاد تركيبه. انا اعتقد ان سوق المنافسة كفيلة بالتوجيه نحو الافضل. اطمئن اكثر الى كتاب تاريخ غير موحد. الكتاب لا يصنع وفاقا وطنيا. انما هو الوفاق الوطني يصنع كتابا. التعددية كفلسفة تعطي هامشا للحرية. انا لست من انصار الاحادية بدءا من السياسة وصولا الى الكتاب المدرسي.

■ ماذا تقترحين من الاساليب لتطبيق المناهج الجديدة؟

– لا بد من ورش عمل ونشاطات في كل المناطق بمعاونة البلديات. لتوسيع دائرة المناقشات مع الاهل يجب تكييف الاهل لمرافقة العملية التربوية.

■ هل انت مع التعليم الديني في المدارس؟

– لا، انا مع التعليم الديني ضد فرضه على المدرسة الرسمية التي وجدت علمانية. الاعداد الديني يجب ان يتكفل به الاهل. التعليم الديني ان عمم سيوصلنا الى مشكلة كبيرة ارفضها في شكل شرس. الدين ليس مادة تعليمية، انه مبادئ وقيم والاخلاق ضرورية، انه اعداد يجب ان يكون من ضمن حرية الاهل. ومن الخطر جدا محاولة تعميم التعليم الديني في المدرسة الرسمية.

حاورتها: علي بردى

ما شأن حبّة؟

آن الاوان لان تعالج قضايا العجز الجنسي بشيء من الهدوء وباحترام لحرمة الجنس في الحياة البشرية.

آن الاوان لاعادة البعد الانساني بكل ما يتحمله من قيم الى الحياة الجنسية، لان الجنس عامل من عوامل الحب والمشاركة والتقارب المتكامل بين المرأة والرجل.

اما العجز الجنسي فمشكلة انسانية وصحية تزداد بلا شك بازدياد مشاكل العصر وأزماته على الصعد النفسية والاقتصادية والجسدية الصحية.

والتعامل مع هذه المشكلة لا يجوز مطلقا ان يكون تعاملا مرتجلا متسرعا ومتهورا.

قامت اخيرا الضجة حول دواء الفياغرا واعلن عن نبات "الزلوع" في منطقة راشيا وعلا الضجيج وظن الكثيرون بأن العلاج يقتصر على حبوب زرقاء او على خلاصة عشبة برية. كل هذا يبقى في نطاق الاستعانة بالمرحلي والموقت والمسخر لفترة معينة. كل هذا يبعد الانسان عن مواجهة نفسه بنفسه وعن شحذ ارادته لمعالجة جسده ولانقاذ تخلف جسده بجهد خاص قد يكون في النظافة الجسدية والنفسية وفي التقيد بقواعد العافية والصحة غذاء ورياضة وجنسا في جو صحي صحيح وسليم.

للعجز الجنسي اسباب عديدة قد تعالجها حبة الفياغرا لفترة قصيرة، وسبب العجز يبقى كامنا في الجسد والنفس.

اننا للأسف في زمن المهدئات والمنبهات السريعة، التي تعطي القليل لتأخذ الكثير.

علينا أن نتعاطى مع ظاهرة العجز الجنسي بدقة وهدوء وان نتكل على معرفة اهل الخبرة والاختصاص الذين يفوقون بمعرفتهم وحسهم بالمسؤولية فائدة حبة تبقى من العقاقير الموقتة.

الدكتور سامي ريشوني

التعليم العالي في باريس

اعلنت منظمة الاونيسكو ان ١١٥ وزيرا للتربية او التعليم العالي سيشاركون من الخامس من تشرين الاول الى التاسع منه في باريس في مؤتمر عالمي حول "التعليم العالي على مشارف القرن الحادي والعشرين".

واوضح ماركو انطونيو دياس مدير قسم التعليم العالي في الاونيسكو التي تنظم المؤتمر ان ٢٧٠٠ شخص سيجتمعون في قصر الاونيسكو في باريس، مضيفا ان "الف شخص آخر على لوائح الانتظار وسيضطرون الى متابعة المؤتمر الذي يثير اهتماما كبيرا مباشرة عبر شبكة انترنت".

ويحضر لهذا المؤتمر منذ عامين ويفترض ان يشكل مرجعا لتطور التعليم العالي كما المؤتمرات الكبيرة السابقة "التعليم للجميع" (تايلاند ١٩٩٠) و"دور المعلمين في عالم متغير" (جنيف ١٩٩٦) و"تعليم الكبار" (هامبورغ ١٩٩٧).

ويفترض ان يختتم المؤتمر باعلان، وباطار تحرك اولوي بغية التشجيع على تحديث التعليم العالي على اربعة محاور رئيسية: الاستنساب والنوعية والادارة والتعاون الدولي.

وسيتم التشديد خاصة على ضرورة العمل لزيادة عدد الاشخاص الذين يستفيدون من التعليم العالي وتحديثه ليفقد بعضا من طبيعته الاكاديمية ويتكيف اكثر مع عالم العمل والحاجات الاجتماعية.

(و ص ف)

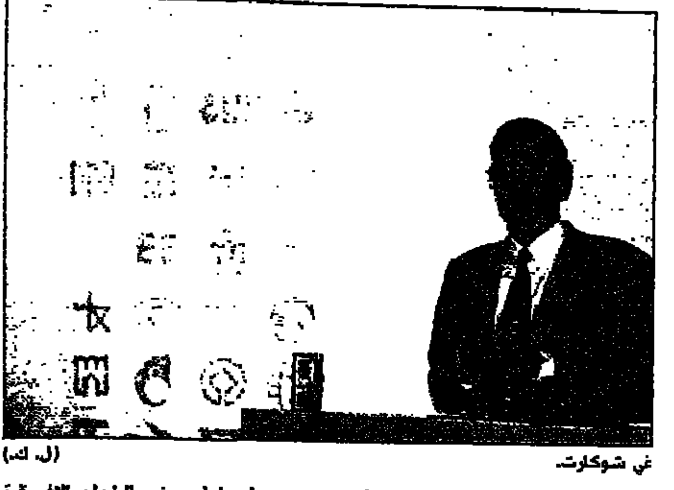
دراسة في الآي. سي

في حضور رئيسها غاريت كيتر والاداريين والهيئة التعليمية والموظفين، احتفلت الانترناشونال كولدج "الآي. سي" بافتتاح السنة المدرسية الجديدة.

النشيد الوطني، فنشيد المدرسة ثم ترحيب من كيتر وكلمة من الرئيس المنتدب الدكتور وليد خوري.

وتولى مديرو الاقسام ميشكا مجبر موراني، وداد الحص، يوسف قرفلي، لمى خير، رندة خوري وممدوحة بيدس تقديم افراد الهيئة التعليمية الـ ٢٩ الجدد.

أيكوغرادا جمعيات ترسيمية وفي لبنان حلقة ضوء



غي شوكارت. (ل. ك.)

عقدت اللجنة العالمية لجمعيات الفنون الترسيمية ايكوغرادا، حلقة هدفت الى التعريف بقواعد تأسيس اللجنة وخصائصها ونشاطاتها واهدافها في حقل الفنون الترسيمية وفن الطباعة في مجمع البورتيميليو، الكسليك.

وحضر رئيس اللجنة غي شوكارت محاضراً عن ايكوغرادا وقدمه المنسق في لبنان حليم شويري، ثم تكلم شوكارت معرفاً بالايكوغرادا التي تأسست عام ١٩٦٣.

هي منظمة عالمية، غير حكومية لها مكانة مستشار في الاتحاد الاوروبي والاونيسكو والاونيدو. وتتعاون مع "الغرفة العالمية للتجارة (I.C.C) في وضع نظم المواصفات العالمية للابتكارات الترسيمية وتشمل حالياً ٦٠ لجنة مختلفة من ٣٨ بلداً.

ثم ان المسؤولين في اللجنة وعددهم عشرة، ينتخبون في جمعية عمومية تترأسها من نحو ١٥ عاماً الامينة العامة ماري مولن، وامانة سرها في لندن الى الارشيف الذي تتعمده المكتبة وقسم الفنون البصرية في جامعة ريدينغ البريطانية. كما اشار ان ايكوغرادا تمدف من مؤتمراتها التي تعقد كل سنتين في القارات المختلفة الى جمع شمل جمعيات الفنون الترسيمية في العالم، وخلق تبادل وتواصل بينها لرفع مستوى الابتكار والخلق عند الشعوب.

واضاف ان اللجنة تعاوناً مع "المجلس العالمي لجمعيات الهندسة الصناعية، ICSID" و"الاتحاد العالمي للمهندسين الداخليين، IFI"، تعمل على وضع قوانين تصون حقوق الفنانين وتكافئ تآليفهم وتحترم حصرية ابتكاراتهم في مجالات العمل المختلفة، كما تسعى الى التطوير وتوسيع الفنون الترسيمية لجمع شمل الشعوب وحثها على التعاون في مكافحة المشاكل البيئية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تعترضها.

آخر انشغالات اللجنة كانت محور زيارة رئيس ايكوغرادا الى لبنان، حول الجامعات وتطوير مناهج التعليم فيها.

وعرّف شوكارت بشبكة الاتصالات المتمركزة في ادمونتون في كندا والتي تؤمن للطلاب والاساتذة في كل انحاء العالم الاطلاع على كل النشاطات والمعلومات التي تتيح لهم تعقب التطور التقني الذي يشهده حقل الفنون.

واخيراً شدد غي شوكارت على اهمية فصل مناهج الفنون الترسيمية في الجامعات عن حقل الاعلان لكونهما دائرتين مختلفتين كلياً من حيث الفكرة والتطبيق ومجال العمل. فبينما يعمل الفنان الترسيمي على خلق عبارة او صورة تجسد هوية المؤسسة او السلعة، يهدف الاعلاني الى تسويق سلعة، قد تختلف من منطقة الى اخرى، بغية مكسب مادي. ورداً على سؤال عن هدف زيارته الى لبنان اجاب:

– العمل على تشكيل لجنة متخصصة، معترف بها عالمياً، تجمع ما بين "نقابة محترفي الكتابة التخطيطية والرسامين في لبنان" وسائر المحترفين المستقلين لتتعاون والايكوغرادا لتمثيل لبنان في المؤتمرات العالمية. وقمت بزيارة معاهد الفنون التخطيطية لجامعتي اللويزة والاميركية حيث ذهلت بالمختبرات وبمناهجها التي تتبع من كتب المناهج الاوروبية والاميركية. بغية التعريف بالايكوغرادا وما قد تقدمه للطلاب وكيف لهم الاشتراك بشبكتنا العالمية.

■ كيف تفسر الانتشار والعولمة للأعمال التخطيطية في مختلف بلدان العالم وتحويل الانتاج من رسالة تجارية الى ترجمة الحاجات الاجتماعية؟

– على غرار بعض البلدان الافريقية التي ما زالت تجمع الرسم والنحت بالفنون التخطيطية، واصبحت في البلدان المتقدمة تشكل جزءاً مهماً في مجال الاتصالات بين الشعوب، فعمل الفنان التخطيطي يعكس معالم محيطه وبيئته ليجسد تالياً مشاكله الاجتماعية والثقافية. نحن في صدد تأسيس مؤسسة "التصميم من اجل العالم"، تعاوناً مع الـICSID والـIFI، وهي تعنى بالشؤون الانسانية والمشاكل البيئية. ومن مشاريعها قناع للتنفس يستعمله اهالي اندونيسيا والشرق الاقصى اثناء الحرائق وتدفق غازات البراكين السامة، الى تصميم علبة من الكرتون مشمعة قد تشكل ملجأً للافراد في حالة الحوادث الطبيعية.

■ تلعب وسائل الاعلام المرئية دوراً مهماً في مجال الاتصالات. فهل تبنت الايكوغرادا اللغة المرئية على حساب المكتوبة؟

– لا يمكننا ان نقلل من قدرات الاعلام المرئي وتأثيره على الرأي العام، والايكوغرادا التي ما زالت ترتكز على المطبوعات، تطور علاقاتها "بمنظمة التغليف العالمية"، التي تضم عدداً من الفنانين العاملين في وسائل الاعلام المرئية مثل C.N.N، بغية التحكم ووضع عناصر التأثير لهذه المحطات في الاطار الصحيح وضمن نظم وقواعد انسانية صحيحة.

■ الى اي حد تسهل التقنيات الحديثة في نظام المعلوماتية عمل الفنان التخطيطي؟ وهل يمكنه الاستغناء عن الورق؟

– ان نظام المعلوماتية يسهل عمل الفرد من حيث الوقت، اذ في مقدوره انجاز تعديلات عدة على تصميمه، ولا يمكنه ان يكون فكرته الا على الورق، كما ان في عملية التغليف التي تستلزم نظرة للابعاد الثلاثية، والمعلوماتية في هذه الحال لا توصل الى نتيجة صحيحة.

واني اعتقد ان المعلوماتية اليوم على مفترق بين ما سبق وقدمته، من اشكال خيالية، غير واقعية، مصممه بأيدي مهندسين لا مخططين، وما ننشده في المستقبل القريب.

التعاون بين المهندسين والمخططين قد ينتج منه نظام معلوماتي متكامل غير اصطناعي، اقرب الى الاشكال الطبيعية الحسية التي تحيط بنا.

اليزابيت كيلي

عبد الامير نجدة: تحديد الاقساط والاعفاء من الرسوم

طالب رئيس اتحاد نقابات النقل البري عبد الامير نجده وزير التربية جان عبيد تحديد الاقساط في المدارس الخاصة، واعفاء التلامذة من الرسوم المفروضة في المدارس الرسمية. وقال نجده في تصريح له (...) "وقت رحب المواطنون بما اقترحه وزير التربية جان عبيد توحيد المناهج والبرامج في المدارس الخاصة والرسمية نطالبه ايضاً بتحديد اقساط المدارس الخاصة واعفاء اولياء الطلاب من رسم الدخول المفروض عليهم في المدارس الرسمية".

نداء

وجّه محمد سليم المحار نداءً لمساعدته على معالجة طفله زياد (٨ اشهر) المصاب في دماغه المهمي وهو في حالة خطرة جداً، في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. للمساعدة الاتصال بالجامعة الاميركية غرفة رقم ٦١٨ هاتف ٠١/٣٥٠٠٠٠.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٤٦

افقياً:
١– تتبع – نسيان. ٢– صديق – مالت على الشيء بوجهها. ٣– تخيل وطن – بري. ٤– عقل نصف تاعس. ٥– جلدي ٦– معارضي – نصف الرب. ٧– بناء سقفه مستدير – اطبق. ٨– مرحة – راي. ٩– ملمس – عبوبية.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

فـجرد – تفكيرنا – بالمعرفة – الكاملة – والعدل – المطلق – والجمال – الذي – لا – يذوي – والحرية – التي

الكلمة: بلد عربي

السابقة: مكتور

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل

اعداد: جورج الاسمر

البطريرك قال رأيه

اثبت البطريرك صفير مرة جديدة، علاقة بكركي بالاحداث الوطنية الكبرى.

ففي طريقه الى الفاتيكان للمشاركة في اعمال دينية الى جانب رجال دين مسيحيين كبار آخرين، ادلى بتصريحات عن الاستحقاق الرئاسي.

وكانت هذه التصريحات، قبل ايام من موعد الاستحقاق الرئاسي، كأنما آخر ما يقوله في هذا المجال.

لذلك ضمنها اضافات الى صفات ومواصفات لدى المرشحين للاستحقاق الرئاسي.

فهل هذه التضمينات جديدة او من الطراز القديم؟

طابعها جديد يصح ان يضاف الى المواصفات السابقة لانها من النوع الجديد.

من ابرزها – ان يكون المرشح صاحب تمرس طويل بالسياسة وبالشأن العام.

– ان يكون ابن بيت سياسي.

– ان يكون نشأ في جو يتعاطى السياسة.

– ان يستند الى ماضيه.

فهل تتوافر هذه الصفات في جميع المرشحين حتى الآن؟

او هو المجهول ما زال يلف الموقف الاختياري، بحيث قال البطريرك صفير ان الشعب اللبناني لا يعرف من سيتولى مقدراته ولو قبل بضعة ايام من اتخاذ القرار النهائي.

ان البطريرك الماروني مهتم اهتماما خاصا بالاستحقاق الرئاسي، وهو يبدي رأيه ان سئل ذلك الرأي ام لم يطلب اليه ابداء رأي معين في الاختيار وفي اصالة صاحبه.

فاضل سعيد عقل

مشروع مشغل تصنيع الكراسي
رنده بري وفرنسيون و"كل التعاون"




بري وبلان والوفد الفرنسي في المشغل. (احمد عامي)

افتتحت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رندة بري العمل بمشروع مشغل تصنيع الكراسي المتحركة واعادة تأهيلها في حضور نائب محافظ الرون الب الفرنسية اتيان بلان وممثلين لخمس جمعيات فرنسية في مجمع نبيه بري لتأهيل المعوقين في الصرفند.

وعقدت بري مؤتمرا صحافيا فرحبت بالشركات والمؤسسات الفرنسية في المشروع، وان "الحضور الدولي دليل قاطع ان هذه المؤسسة استطاعت ان تخرق جدار الطائفية الاجتماعية والمناطقية. ولفتت الى ان المشروع لايجاد فرص عمل للمعوقين". واضافت "ان الكلفة المالية لهذا المشغل غير محددة، هناك خدمات مالية قدمت، وهناك كلفة المعدات والتجهيزات والمبنى والتشغيل والتوظيف، واهم كلفة هي تدريب الكادر العامل".

و"ان هناك عناصر من الشباب الفرنسي يساهمون في التدريب من اجل اتمام العملية التقنية المطلوبة للشباب اللبناني الذي يقوم بتشغيل المعمل".

وحول كيفية الحصول على كرسي متحرك لأي معاق قالت السيدة بري: "ان السياسة المتبعة من العام ١٩٨٤ منذ افتتاح اول مركز للمعوقين في الجنوب والبقاع هي واحدة فيتقدم المعوق بطلب تعبئة استمارة للمؤسسة. وهناك مبلغ تأمين فقط يوازي ٣٠ الفا ليرة لبنانية ثمن الكرسي.

وان كلفة الكرسي المتحرك بين ٣٥٠ و٤٠٠ دولار اميركي وهناك عدد من المعوقين يستفيدون من صندوق الرعاية الاجتماعية الذي يساعدهم على تأمين هذا المبلغ وسد العجز".

ثم كانت كلمة بلان ان "تقدم اي بلد يتوقف على قدراته الاقتصادية، وان يتمكن اي بلد ان يوجد فرص العمل لجميع ابنائه خاصة اولئك المستبعدين والمعوقين في المجتمع".

ثم ان هدف المشروع هو "التعاون المشترك بين لبنان وفرنسا على صعيد التأهيل وتبادل الخبرات" وحدد بلان المجالات التي يمكن ان يوفرها للمؤسسات الانسانية اللبنانية، بالاولويات: التعاون الاقتصادي، والتعاون الثقافي والتعليم العالي، والتنمية الاجتماعية.

وزار الوفد الفرنسي مدينة صور وجال بين آثارها وفي حديقتها العامة.

الجمعية الخيرية الاسلامية

انتخبت الجمعية الخيرية الاسلامية في اشراف ممثل وزارة الداخلية سعدالله غلبي هيئتها الادارية الجديدة وكانت النتائج الآتية:

الدكتور خليل فهد جودي رئيساً، والدكتور حسن أديب الملاح نائبا للرئيس، ونبيل ابرهيم بواب اميناً للسر، وغازي عبدالله شعلان اميناً للصندوق، وجمال عبدالله بواب محاسباً، والدكتور محمد جواد تقي الدين اميناً للجنة الصحية، ويحيى حسن عوض اميناً للجنة الزكاة والمساعدات، وحسن محمد قموجي اميناً للجنة العلاقات العامة، وخضر محمود فران اميناً للجنة الاجتماعية، وناصر جمعه الصاوي اميناً للجنة الدينية.

والاعضاء الدكتور سعدالله عبدالله محفوظ، وغزوان شريف حلواني، ويوسف علي رفاعي، ووفيق محيي الدين محفوظ، وعلي محمد مملوك، ومحمود يوسف قنبقجي.

وتقوم الادارة الجديدة للجمعية خلال الايام المقبلة بالزيارة التقليدية لرئيسها الفخري مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني.

المدرسة الانجيلية في عين زحلتا: جنبلاط مستعد "لكلّ مساعدة"

عين زحلتا – "النهار":

بعد توقف ٤٥ عاما رعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط تدشين المدرسة الانجيلية اللبنانية في عين زحلتا (تأسست عام ١٨٦٧) دعت اليه الجمعية الانجيلية اللبنانية وكنيسة عين زحلتا الانجيلية. وحضر التدشين الى جنبلاط النائب مروان حمادة ورئيس بلدية دير القمر دوري شمعون وحشد من ابناء عين زحلتا والجوار.

النشيد الوطني من السيدة آمال طيار عزفا ثم ترحيب لرئيس الجمعية الانجيلية اللبنانية القس لوسيلن عقاد، فقراءة من الكتاب المقدس وصلاة للقس غسان خلف. فالى الشيخ سمير مفيغب وكلمة لجنة المدرسة والكنيسة الانجيلية في عين زحلتا، وشكر الوزير جنبلاط معتبرا المدرسة الانجيلية اللبنانية منارة ثقافية في منطقة الشوف.

وألقى ديفيد جانسون كلمة الارسالية الانجيلية اللبنانية، فقال: "منذ البداية كانت العلاقة متينة بين الارسالية والكنيسة الانجيلية في عين زحلتا، وأنا سعيد بأن هذه العلاقة مستمرة. عبر السنوات مرسلون كثر اتوا وذهبوا، بعضهم مات ودفن هنا واظهر خدام الله محبة إلهنا يسوع المسيح، ففي الايام حين لم يكن طبيب في المنطقة، تأسست عيادة وقدم العون الى السكان بعضهم تعلم وبعضهم شفي وبعضهم قد تغيرت حياتهم اخيراً في الخمسينات اغلقت المدرسة، والعمل الارسالي في البيت القديم استمر، وكانت مدارس بيروت تستعمل البيت والحديقة من اجل المخيمات الصيفية".

وانتقد القس عيسى دياب الذي ألقى كلمة الجمعية الانجيلية اللبنانية "التجاهل تجاه الطائفة الانجيلية على المستوى السياسي برغم الآثار الفكرية والوطنية التي خلّفتها".

الترحيب

ومن كلمة مديرة المدرسة المُدشنة السيدة نيكولا الكسندر: "امس قلوبنا الترحيب الحار الذي لقيناه من اهالي عين زحلتا والجوار. نظرا الى العمل العظيم الذي قامت به المدرسة الانجيلية في الماضي نعاهدكم العمل الشاق للوصول الى توقعاتكم العالية من اعادة فتح المدرسة. لا نستطيع الا ان ننحني امام الثقة التي وضعتموها فينا اذ وكلتمونا على اغلى كنز عندكم، اولادكم. املنا ان الوقت الذي سيمضونه معنا، سيعطي كل منهم حبا للتعليم والتدريب، ليس من اجل التقدم الى الامتحانات فقط بل لكي يساعدهم هذا التعلم والتدرب في الحياة".

وأكد رئيس رابطة المدارس الانجيلية في لبنان القس فادي داغر على "الرسالة التي تحملها المدارس الانجيلية في مواجهة الطائفية والتقوقع".

جنبلاط

واخيرا القى الوزير جنبلاط الكلمة الآتية: "بحسب ما ورد في كتاب عن الانجيليين في لبنان، وبحسب ما ورد في بعض الكلمات يبدو ان بيت جنبلاط اصلهم بروتستانت. هنيئا لنا وهنيئا لعين زحلتا وهنيئا لكم وللجبل وللبنان بهذا الصرح التربوي الكبير، وتأمل ان تفتتح صروح اخرى من اجل مساعدة الفقراء والمحتاجين ولكم منا، عند الضرورة اذا طلبتم، كل الدعم والمساعدة، من قبلي او من قبل الحزب التقدمي الاشتراكي، وربما وتصحيحا للتاريخ ورد كلمة جنبلاط بك اعتقد انه كان هناك نسيب جنبلاط". ومن الكلمات الى صلاة التكريس لرئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني، ثم ازاح الوزير جنبلاط الستارة عن لوحة تذكارية وقص شريط الافتتاح.

المركز الصحّي الاجتماعي في كفرنبرخ

كفرنبرخ – "النهار":

رعى وزير المهجرين وليد جنبلاط وحضر حفل افتتاح وزارة الشؤون الاجتماعية و"هيئة سيدات كفرنبرخ"، المركز الصحي الاجتماعي في كفرنبرخ – الشوف في حضور النائبين مروان حماده وعلاء الدين ترو وممثلي الجمعيات والنواب وأطباء وحشد من المدعوين.

وتحدثت رئيسة "هيئة سيدات كفرنبرخ" أسامة الخشن وأمين حماده ممثل وزير الشؤون الاجتماعية أيوب حميد ملحاً على تعاون قائم بين الدولة والجمعيات.

ثم ألقى الوزير جنبلاط كلمة فقال: "يا سيدات كفرنبرخ كنا على الوعد وسنبقى على الوعد، ويا كفرنبرخ لك كل الدعم من الحزب التقدمي الاشتراكي ومن وزارة الشؤون الاجتماعية وجبهة النضال الوطني وكل الهيئات من اجل مساعدة القرى وتحصين العودة والعيش الكريم. ونحن في التصرف متى تشاؤون. فالمختارة بيتكم، وكل الدعم ان شاء الله لهذا المركز على أمل افتتاح مراكز اخرى ومنجزات اخرى في الحقول الاجتماعية والصحية والتربوية".

الحركة الاجتماعية مرحلة تقويم

أنهت الحركة الاجتماعية اعمال التقويم السنوي لمشاريعها سنة ١٩٩٧–١٩٩٨ والتي استمرت ثلاثة ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايلول في دار سيدة الجبل في فتقا.

وحضر، الى جميع العاملين الاجتماعيين في الحركة الاجتماعية ومكتبها التنفيذي، معقبون من خارجها من ذوي الاختصاصات المختلفة ومندوب مؤسسة IUED الفرنسية ميشال كرتون.

واستهل التقويم الجمعة بمشروع المتطوعين في حضور الفنان روجيه عساف معقباً والمهندس روجيه ملكي عضو المكتب التنفيذي للحركة. وبعد عرض من فريق عمل المشروع لنتائج العمل خلال ١٩٩٧–١٩٩٨ فتح باب النقاش والذي تركز على استقطاب الشباب والتزامهم العمل التطوعي والقضايا التي تهمهم، الى مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ثم كرست الجلسة الثانية لمشروع الاحداث والنساء في سجني رومية وبربر الخازن في حضور الدكتور روبير رزق المستشار النفساني في السجون والمحامي فادي مغيزل، وعرض فيها نتائج العمل ومشاكل السجون وسبل تطوير متابعة الاحداث بعد خروجهم من السجن.

اما الجلسة الثالثة السبت فكانت لمشروع الشباب المتعسر في حضور الدكتور انطوان حداد والدكتور نجيب عيسى والدكتور يوسف الخليل من المكتب التنفيذي للحركة، وتركز البحث على مشكلة المتسربين من الدورات وضيق الخيارات المهنية للنساء الاميات، واطر التعاون مع الاحلاف الرابحة في مناطق عمل الحركة.

وكانت الجلسة الرابعة لمشروع المرأة الريفية في حضور الدكتور ميشال الرام والسيدة امل دميان معقبين، ونوقشت خصوصاً مشكلة تسويق المنتجات وسبل تطوير عمل المجموعات المدربة والتي دخلت طور الانتاج والاستقلالية.

والجلسة الخامسة الاحد كانت حول برنامج تدريب العاملين الاجتماعيين في حضور المعقبين صالح فروخ والسيدة ميشلين سعد والسيدة سميرة بغدادي، وتناولت مواضيع دورات التدريب واللقاءات التثقيفية ومنهجيتها.

والجلسة الاخيرة كانت حول مشروع التربية – نوادي الاولاد والشباب، في حضور صالح فروخ والسيدة ريما معوض معقبين. وعرض عمل النوادي خلال السنة ونوقش دورها كمكان جامع لاولاد واحداث وشباب من البيئة المحلية ومن المستقطبين من مشاريع الحركة المختلفة.

واختتمت الجلسات عصر الاحد ببحث في آلية التقويم الجديدة التي اعتمدت هذه السنة وطريقة تطويرها.

لون مكسيكي موسيقي فولكلوري يتجلى بطقوس وبأداء مغنية لبنانية

صيدا – "النهار":

في إطار جولاتها بين المناطق اللبنانية، وبدعوة من مؤسسة الحريري وسفارة المكسيك في لبنان، قدمت فرقة فانتيسكو الفولكلورية المكسيكية والمغنية المكسيكية اللبنانية الاصل ألما خوري لاتو مع ثلاثي للعزف والغناء، حفلاً في قاعة حسام الدين الحريري لثانوية الحريري في صيدا، وحضرت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية بهية الحريري وقنصل المكسيك في لبنان إيميلدا اورتيس عبدالله وجمع من الشبان والمهتمين.

النشيدان اللبناني والمكسيكي، ثم قدمت الفرقة الآتية من أكابولكو رقصة النار وهي من الطقوس وتشكل مثالا حياً على التعدد الثقافي، وتذكر ايضاً بمرور الفصول وبحلول موسم المطر وتفتح الحبوب في الارض وحصاد الحقول ومغيب الشمس.

تلتها رقصة "الفيريرو" التي تعكس موسيقاها نفحات من اميركا الجنوبية والبيرو والتشيلي خاصة، وكان ينقلها البحارة القاصدون لهذه السواحل.

اما انغام الاندلس فتحملها ايقاعات الرقصات في فيراكروز.

وفي صورة تعكس الصراع من أجل البقاء، تنقل "رقصة الغزال" صراع هذا الحيوان للتغلب على البيئة المعادية. وتقرع الطبول مطلقة العنان لمخيلة الحضور.

وكان الختام مع فولكلور ولاية جاليسكو مهد الحضارة المكسيكية، وقدمت الفرقة موسيقى مثيرة ورقصات رفيعة المستوى وثياباً رائعة، ضمن إتصهار غني، بشري ومندسي وموسيقي.

والى جانب الرقصات المكسيكية، قدمت فرقة التريو المكسيكي للعزف والغناء والمغنية ألما خوري لاتو اغاني رومانسية وشعبية مكسيكية أشركت فيها الجمهور لاسيما الشبان والشابات الذين راحوا يرددون.

وكانت الفرقة المكسيكية قامت بجولة جنوبية شملت قلعة صيدا البحرية واستراحتها، ومعرض استذكار قانا في خان الإفرنج، ثم مدينة صور، فمغارة قانا الجليل وصولا الى مدافن شهداء المجزرة.

حديقة وملعب من الروتاري لأطفال جنوبيين أيتام ومعاقين

أعضاء من الروتاري مع ادارة دار رعاية اليتيم عند مدخل الحديقة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

في مبادرة تهدف الى ادخال السعادة الى قلوب اطفال الجنوب وتحديدا الاطفال الايتام والمعاقون الذين حرموا عطف الابوين، افتتح في دار رعاية اليتيم في صيدا حديقة وملعب للاطفال تقدمة من نادي الروتاري الدولي وروتاري صيدا والروتاري "الاباما صن رايز" في الولايات المتحدة الاميركية وقدمت جمعية دار رعاية اليتيم الارض.

رعى الافتتاح محافظ المنطقة الروتارية ٢٤٥٠ دوروس جيريوبولس والمحافظ المنتخب الياس معوض ورئيس نادي الروتاري صيدا علي بحسون وشارك فيه ممثل رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية المهندس محمود الحريري وممثل محافظ الجنوب رئيس دائرة النفوس في المحافظة وسام الحايك ورئيس اتحاد بلديات صيدا والزهراني المهندس هلال قبرصلي ورئيس جمعية دار رعاية اليتيم الدكتور سعيد مكاوي وامين السر رشيد القطب وامين الصندوق عبد السلام النعماني وجمع من الشخصيات.

والقى رئيس نادي الروتاري، صيدا علي بحسون كلمة اشاد فيها بمشروع الحديقة التي ستكون متنفسا للايتام والمعاقين في هذا الدار، متمنيا التعاون في مشاريع اخرى اذ ان هذا المشروع ليس الاول ولن يكون الاخير من نادي روتاري صيدا بالتعاون مع دار رعاية اليتيم.

وشكر رئيس جمعية دار رعاية اليتيم الدكتور سعيد مكاوي نادي الروتاري على التقدمة، موضحا انها ليست المرة الاولى التي يقدم فيها النادي مساعدات، معددا نشاطات الجمعية التي لا تغطي فقط قسم الايتام والحالات الاجتماعية بل تشمل مجموعة من حالات الاعاقة والصم والبكم، متمنيا الدعم والتعاون المستمر.

واعلن محافظ المنطقة الروتارية ٢٤٥٠ دوروس جيريوبولس عن تقديم منح تعليمية لاساتذة من الجمعية مختصين بالمعاقين يدرسون على نفقة النادي في قبرص.

انصاف الأساتذة في الجامعة اللبنانية

ذكر الأساتذة المتفرغون في الجامعة اللبنانية الاساتذة ورئاسة الجامعة وأعضاء مجلس الجامعة والعمداء "بالوضع المأساوي الذي يعيشه الأساتذة المتعاقدون بالتفرغ في الجامعة".

ودعت لجنة الملاك الى التحرك ضمن الهيئات التمثيلية والشرعية النقابية للعمل على إصدار مراسيم الملاك.

وناشدوا رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري العمل على إنصاف أساتذة الجامعة اللبنانية.

حرف ويدويات

دعت جمعية الاصلاح والرعاية الاجتماعية الى معرضها الأول للاعمال الحرفية واليدوية في رعاية النائب حسين يتيم، من الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى الساعة ٨,٠٠ مساء، من الأربعاء ٣٠ أيلول الى الثلثاء ٦ تشرين الاول في قاعة الأخضر العربي، زقاق البلاط، شارع حمادة.

ذكرى والدي جوزف داود نعمة

نسيج وحدك في المهمّات

في الذكرى الرابعة لوفاة جوزف داود نعمه، المؤرخ والبحاثة، في ٢٩ ايلول ١٩٩٤، يتحدث الابن العميد الركن ادونيس نعمة، عن والده بشمول. وهنا مقتطفات من كلمته.

اوتظن انك فارقتني؟ ومتى فصلت ما بين القلب والقلب مسافات؟ لا اقول فقط انك ما زلت حاضراً امامي، بل أؤكد ان حضورك غدا أقوى لدي منذ رحلت. ففي حياتك لم تكن تشكل هاجساً لي كما انت الآن، افكر فيك كل لحظة، وارائك في اشيائك التي نثرتها في كل زاوية من البيت: كتاباتك التي ما زالت بخط يدك، لزياؤك العسكرية المحفوظة بعناية، غرفتك الباقية على طريقتك في ترتيبها، صورك الموزعة هنا وهناك، وخصوصاً مكتبتك التي سأحدثك عنها طويلاً، انت المكتبة الحية بما يحويه ذهنك من ثروات العلم والمعرفة التي كان عمرك عملاً دائبا لاختزانها رغم ان مهامك الرسمية لم تكن تدع لك الا النزر اليسير من الوقت لملئه بما يرضي هوايتك المفضلة: الغرف من الزاد الذي لا يشبعك إلاه، ذلك "الخبز الآخر": غذاء الروح، وغنى العقل (...).

اشتاقتك الرابطة العائلية لآل نعمة وهي المدينة لك بتنظيمها والمشاركة في وضع قانونها الداخلي، كنت من اقطابها، وعنصر الحركة التي لا تهدأ فيها، وصاحب الافكار الخلاقة لعملها واهدافها. والرسائل المتبادلة بينك وبين كبيرين من ابناء العائلة: الاستاذ نصري لحود والبروفسور وليم نعمة تشهد على ما كانا يعلقان من الاهمية على عملك في خدمة هذه الرابطة. كنت دائماً مميزاً، لا يستطيع احد ان يجملك مع آخرين. فمنذ عهد الدراسة الابتدائية اعطيت البشائر بشخصية فريدة في المستقبل. وظللت في كل حياتك الدراسية كما بدأت، طليعة رفاقك، والمبرز في التحصيل اليومي وفي الامتحانات، واحد فقط استطاع مجاراتك والتناوب معك على احراز الاولوية بين كل من جمعتك بهم قاعات الدرس، ذلك هو من غدا جهبذاً في طب القلب: البروفسور الشهير ادوار اسطفان، مواطنك الديري، ابن منبت الرجال الافذاذ.

ومنذ نعومتك اتجهت في اختيار طريقك في الحياة نحو ما فيه اداء رسالة والقيام بخدمة، معنوية كانت هذه الخدمة او عملية، فراودتك في البدء، على ما اعرف من قدامى العائلة، الرغبة في الكهنوت، حيث الخدمة الروحية للنفوس، ثم استقر خيارك على الجندية التي هي رهبنة من نوع آخر يتكرس فيها الانسان للواجب كما يتكرس الراهب لله، فانخرطت في اعرق مؤسسة عسكرية في بلادك: سلك الجندرمة الذي غدت تسميته في ما بعد "الدرك اللبناني" حيث قضيت زهرة عمرك منذ ان كانت هذه الزهرة في عز نضارتها الى ان بدأ رونقها يخبو، فبقيت في جميع هذه المراحل كما انت: منقطعاً لتلبية النداء، متأهباً دوماً للاستجابة متى دعاك النفير، ولا تنتظر امراً للنجدة والاغاثة متى ألمّت ضائقة او شدة بالمواطنين، او واجهوا كارثة او تعرضوا لاعتداء. وكما كنت الألمع بين الطلاب كنت كذلك الألمع بين الضباط، كنت المثقف المحيط باطراف العلوم على اختلافها حيث كانت ثقافة زملائك تكاد تقتصر على العلم العسكري ان تلقوه منهجياً عبر مكاتب دراسة او بالخبرة والممارسة، فاذا بك المتبحر في كل علم مما كان بعيداً عن احترافك، ذللت صعابها جميعاً واختزنتها في ذهنك الوقاد.

وعلى مضائك في استخدام السلاح في مواطن الحق لم تقتصر خدمتك للسلك الذي انتميت اليه على ذلك، بل توجت خدمتك فيه باهدائه اثمن هدية يمكنه ان يتلقاها، وهي تاريخه منذ نشوئه، وكان، في قسم كبير منه، مجهولاً. فكتبت "تاريخ الدرك" منذ ان كان "ضابطية" الى ان اصبح "جندرمة" فدركاً فقوى امن داخلي، وعدت فلخصته في "مختصر تاريخ الدرك" حتى يطلع عليه من لا قبل له بقراءة المطولات.

واني لاحتفظ بكل فخر، بين وثائقك، بنسخة الاثبات المحرر من قائد الدرك في حينه حول وضعك هذا التاريخ، قال فيه:

ان قائد الدرك اللبناني يُثبت ان النقيب الدركي المتقاعد جوزف نعمة يهتم بوضع تاريخ لسلكه القديم لمناسبة مرور مئة سنة على تأسيسه.

وبما انه مكلّف اتمام هذا المؤلف فإننا نوصي به خيراً الدوائر والاشخاص ذوي العلاقة بالموضوع لاعطائه المعلومات المفيدة التي يطلبها في لبنان او المهجر.

(بيروت في ٣ آذار ١٩٦١).

علاّمة

وهكذا كنت في هذه المؤسسة نسيج وحدك، ونمطاً خاصاً بين زملائك، حتى صح ان يُطلق عليك لقب "علاّمة الدرك" او دماغه أو رجل العلم والفكر فيه، ولعل بسبب ذلك لم تبلغ من الرتب ما يتناسب مع قيمتك الشخصية، فتحقق فيك القول المأثور: "الأولون آخرون". ولا عجب، فكل بارز لامع يثير الحساسيات من حوله وغيرة من يكسفهم نجمه، فتوضع في طريقه العقبات والعراقيل، وهكذا تسبق السلحفاة الارنب، وتنقلب الامور الى عكس مجراها الطبيعي، وعند الحاجة اليك، عند الاضطرار للاستفادة من مواهبك، كنت تعاد الى مركز الطليعة، فيجري اختيارك للمهمة التي لا يُحسن القيام بها سواك. فعندما احتاجت البعثات الفرنسية الموفدة لتنظيم الدرك اللبناني، ومن ثم مساعدته والعمل معه، الى مترجم يؤمن التفاهم مع المسؤولين اللبنانيين، من عسكريين ومدنيين، الذين لا يجيدون لغة الدولة المنتدبة لم يجدوا غيرك لأداء هذه المهمة الدقيقة، التي تتطلب اتقاناً تاماً للغتين موضوع الترجمة، اذ ان الخطأ في المجال العسكري في نقل المعلومات والتعليمات والاوامر يؤدي الى مزالق لا تُحمد عقباها. لذا بقيت، طوال وجود هذه البعثات في لبنان، مترجمها الدائم، ومرافقها وضابط الارتباط بينها وبين السلطات المحلية، لم يفكر احد يوماً في منافستك على هذه الوظيفة وان نافسوك على المراكز الاخرى والترقيات.

ولا تزال مذكرة الخدمة الصادرة عن الزعيم الاول نور الدين الرفاعي في ١٩٦٠/٤/١٢ ناطقة بكونك كنت صلة الوصل بين اركان قوى الامن والخبراء الاجانب العاملين لديها، وذلك من طريق الترجمة ما بين هؤلاء واولئك، اذ تقول هذه المذكرة:

"على النقيب جوزف نعمة، معاون قائد سرية بعبدا، العمل خارج اوقات الدوام في أركان مديرية قوى الامن الداخلي تعريباً وطبعاً لتقارير الخبراء الاجانب، وترجمة ما يرد على هؤلاء الخبراء من مستندات باللغة العربية".

ولم يقتصر عملك في هذا الميدان علي هذه الترجمات العابرة او الترجمة الشفوية، بل تعدى ذلك الى نقلك عن اللغة الفرنسية القوانين ذات الصلة بعمل قوى الامن، وابرزها "اصول المحاكمات الجزائية" و"اصول المحاكمات العسكرية"، وهما أول ترجمتين عربيتين لهذين القانونين.

وتسهيلاً لعمل قوى الامن زودتها كتيباً عن كيفية وجوب تنظيم تقاريرها، وهو العمل اليومي في هذا السلك الذي تقوم حاجة ملحة الى دليل مرشد الي طريقة انجازه، فحددت الصيغة الرسمية لهذه التقارير بحسب انموذج موحد، حتى لا يرفعها كل على طريقته الخاصة وكأن ذلك عمل شخصي وليس وثيقة قانونية.

العميد الركن المهندس أدونيس نعمة

رفيق ووفيق واميمة وحزامة رضا سعيد

وجميع آل رضا سعيد ومامبش وهارون ومرابيط وقباني ومدرس وخير ودرديري وبن رمضان وكبارة واسرب وكمال

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية وعميدة الاسرة المحسنة الكبيرة

السيدة خيرية ارملة المرحوم الدكتور رضا سعيد

التي اختارها الله الى جواره في باريس يوم الاحد ٢٧ ايلول.

ينقل جثمانها الى لندن حيث يصلى عليها يوم الخميس اول تشرين الاول في جامع ريجنت بارك في الساعة الاولى بعد صلاة الظهر، ثم توارى في مدفن العائلة في بروكوود.

تقبل التعازي في دار وفيق رضا سعيد ايام الخميس والجمعة والسبت ١ و٢ و٣ تشرين الاول من الساعة السادسة الى الثامنة والنصف مساء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

تريز لويس عبيد

زوجة اميل حنا قطاس

والدة روجيه وجان وبيار

شقيقة جورج وانطوان وايلي

وجاكلين زوجة جان قسطنطين

وكلير زوجة روميو مطر.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ ايلول في منزلها في الاشرفية شارع المطران مسرة ملك عبجي وعريس فوق المنتبلي الطابق الثاني.

بالرضا والتسليم تنعى المرحوم

ابوسعيد محمد معلاوي

اولاده الزميل سعيد والمعاون الاول المتقاعد في قوى الامن الداخلي منيف وبسام والدكتور ضياء.

سيقام له موقف في دار الطائفة الدرزية في بيروت اليوم الثلثاء ٢٩ ايلول ما بين الثالثة بعد الظهر والسادسة مساء.

الآسفون اهالي بلدة ميمس.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره

سعدو محمد كعوش (ابو فيصل)

وعموم آل كعوش ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

المهندس فريد كعوش

وفقيدتهم زوجته الغالية

هيام جمال كعوش

وطفلهما الحبيب

محمد

توفاهم الله في حادث مؤسف في منطقة الشارقة (الامارات العربية).

اشقاؤه فيصل وغازي ومعين وسمير كعوش.

التعازي للرجال في منزل والد الفقيد في عبرا قبالة جامع حمزة بناية خضر بديع خلف سوبرماركت البساط الطابق الثاني، والنساء في منزل صهره محمد الظريف في عبرا بناية احمد صالح خلف المعرض المنتدي اليوم الثلثاء ٢٩ ايلول.

شركة اتحاد المقاولين العالمية وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى

المهندس فريد كعوش

المدير العام للشركة في مسقط

وزوجته وابنه، اثر حادث سير مروع.

شركة اتحاد المقاولين – لبنان وموظفوها ينعون بمزيد من الاسى المرحوم

فريد كعوش

المدير العام لفرع الشركة في مسقط

وزوجته وابنه، اثر حادث سير مروع.

وداد شماعة طاهر

رندى زوجة ميكل بيروتي

شرمين زوجة وسام بستاني

وعموم عائلات طاهر وشماعة وبيروتي وبستاني ومقدسي

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

جو طاهر

الذي انتقل الى رحمته تعالى في لندن في ١٧ ايلول

تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع بلس قبالة السفارة الاوسترالية الطابق الحادي عشر يومي الخميس والجمعة ١ و٢ تشرين الاول ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.

زوجة الفقيد راغدة سالم زيد

ولداه انطوان وبنيلوب

شقيقتاه تريز زوجة حسان مشنوق وعائلتها

وماري زوجة عدنان ترمانني

وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جورج انطوان شوكتلي

واحتفل بالصلاة لراحة نفسه امس الاثنين ٢٨ ايلول في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٩ منه في صالون كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وردة يوسف اسطفان

ارملة المرحوم سليمان اسعد نصر

اولادها الاخت كلود نصر من الراهبات الباسيليات الشويريات

وجورج نصر وعائلته

والدكتور نقولا نصر المدير العام لوزارة النفط وعائلته

وسميرة زوجة سليم القاصوف وعائلتها

سلفها اسعد نصر وعائلته في المهجر

شقيقها اسطفان اسطفان وعائلته

شقيقتها سليمة ارملة المرحوم يوسف اسطفان وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٩ ايلول في كنيسة السيدة في مجدلون.

تقبل التعازي ايام الاربعاء ٣٠ منه والخميس والجمعة ١ و٢ تشرين الاول في منزلهما في مجدلون – قضاء بعلبك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بالرضى والتسليم تنعى فقيدتنا المرحومة

انعام كامل داعوق

ارملة المرحوم فؤاد عثمان داعوق

اولادها المهندس كمال والدكتور نبيل وفريال زوجة الشيخ سمير بهيج تقي الدين والمرحومة فاطمة زوجة زهير صلاح غندور

اشقاؤها وداد وعبدالرحمن وخالد واقبال وليلى والمرحومون منير ومحيي الدين وثريا.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الثلثاء ٢٩ ايلول في مسجد الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في بناية الداعوق شارع جون كينيدي – غرامام فوق صيدلية الكلية وفي الثاني والثالث ٣٠ منه واول تشرين الاول قبل الظهر للنساء في العنوان نفسه وبعد الظهر للرجال والنساء في منزل ولدها كمال في قريطم شارع مدام كوري بناية وايت تاور سابقا (جميل ابرهيم) الطابق ١٢.

الآسفون آل داعوق وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انيس امين المحيّر

زوجته سيلفيا كمال المحير

اولاده امين

واميلي زوجة ميشال القارع

وكاتيا وفاديا

شقيقاه موريس ولبيب وعائلتاهما

شقيقاته فنيس زوجة ميشال المحيّر وعائلتها وراحيل ارملة المرحوم رزق الله اضبلشي

وامال زوجة الفرد المحيّر وعائلتها

وسامية وعائدة

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ ايلول في منزله في الشويفات حي العمراء الميدان في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

رواح محمد المولى

وصلي على جثمانه ثم ووري الاحد ٢٧ ايلول.

تقبل التعازي في منزل والده ابو رواح في حريتا طوال ايام الاسبوع.

الآسفون آل المولى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

جورجيت طانيوس ابو شقرا

زوجة عزيز يوسف عيد

اولادها المهندس سمير والخبير الاقتصادي شوقي والطبيب جوزف

اشقاؤها جان وافلين ارملة المرحوم ميشال خوري وماري ارملة المرحوم توفيق صافي ولودي زوجة نعمه البستاني والمرحوم فيليب

سلفاها توفيق وميشال عيد.

يسجى جثمانها الساعة العاشرة صباح اليوم الثلثاء ٢٩ ايلول في كنيسة مار جرجس في الشياح حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف وتنقل بعد الصلاة الى مدفن العائلة في الدامور.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاربعاء ٣٠ منه والخميس اول تشرين الاول في منزلها في الشياح قرب كنيسة مار جرجس شارع وديع نعيم في ملكها.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٣٠ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا وعزيزنا المرحوم

الحاج انيس توفيق سعد الدين رحال

(ابو زهير)

ولداه زهير والمرحوم محمد

اشقاؤه فضل والحاج محمد علي والمرحومان الحاج علي توفيق وحسين.

اصهاره علي جابر واحمد الديراني وحسن مرعي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة – مبنى البلدية للرجال من الساعة الرابعة حتى السادسة بعد الظهر وللنساء في منزل الفقيد في برج البراجنة كرم رحال.

الآسفون آل رحال وحرب وخضر والزين وفرحات وجابر والديراني ومرعي وعموم اهالي برج البراجنة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

ليلى زرقا

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء ٣٠ ايلول في كنيسة الآباء الكبوشيين في الطيلب.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية منه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنتين

ذكرى طاهر مطلوبة من كل من عرفوا واحبوا

ماري ر. زكار

التي توفيت في ١٩٩٦/٩/٢٩.

ذكرى ثلاث سنوات

تصادف اليوم الثلثاء ٢٩ ايلول ذكرى مرور ثلاث سنوات على وفاة المأسوف عليه

المحامي نبيه جبور

عائلة الفقيد ترجو الاهل والاصدقاء ان يذكروه في صلواتهم.

شكر على تعزية

الحاج محمود السيد وولداه رياض ومحمد وعموم آل شرف وانسباؤهم يشكرون كل من آساهم في مصابهم بالمأسوف على صباها المرحومة

رضا فؤاد شرف

ويخصون جميع الفاعليات الرسمية والروحية والاجتماعية والامنية والصحية والطبية والاقتصادية والعائلية والجمعيات والاندية سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.





من شرفة النهار

قمة الاقنعة

في النهاية لن تتعدى مفاعيل القمة الثلاثية بين كلينتون وعرفات ونتنياهو لطار الصورة التي التقطت للثلاثة، والتي تبدو مفيدة لكل منهم ولكن من زاوية مختلفة.

فليس سراً ان الرئيس الاميركي الذي يكافح وسط وحول "مونيكا غيت"، يحتاج الى ما يضفي مسحة من الفاعلية على سياسته التي باتت تتركز على القضايا الخارجية منذ وضع على مشرحة الفضائح، وهكذا لم يتوان في محاولات تحقيق شيء ما من الصين الى ايرلندا مروراً بالشرق الاوسط، اي شيء يمكن ان يخفف من الاتساخ اللاحق بصورته الداخلية.

والحديث عن تقدم على المسار الفلسطيني المتعثر منذ ١١ شهراً، قد يكون مفيداً في هذا الاطار وخصوصاً بعد نشر صور اللقاء الثلاثي، في ظل ايحاءات اميركية بان "تقدماً ما قد تم انجازه"(!) لكن الأمر بالطبع يحتاج في النهاية الى مزيد من الجهود، كما تقول اللازمة الاميركية المعتادة!

وليس سراً أيضاً، ان بنيامين نتنياهو، الذي بات يمثل في نظر نصف الاسرائيليين وكل الشعوب في المنطقة والعالم تقريباً "سفاح التسوية"، يحتاج هو ايضاً، الى ما يساعد في محو بعض معالم هذه الصورة، وليس هناك في الواقع افضل من تزويد الدعاية الصهيونية مادة ملائمة وهي القمة الثلاثية التي عقدت في واشنطن.

ويجب ان لا ننسى هنا، ان هذه القمة وما سبقها من محادثات وضغوط مورست على عرفات، تأتي في نطاق السعي لثنيه عن المضي في موضوع الاعلان عن قيام "الدولة الفلسطينية" في الرابع من أيار السنة المقبلة، اذ من الواضح ان اليأس والاحباط دفعا عرفات الى امتشاق سيف الدولة الفلسطينية!

وليس سراً ايضاً وايضاً، ان عرفات الذي يواجه احراجاً خانقاً تماماً، وهو يقف شاهداً على موت التسوية المنفردة، التي أبرمها خلسة في ليالي أوسلو وفي غفلة من العرب وعدد كبير من الفلسطينيين، والذي تعرض منذ ذلك الحين حتى اليوم لسلسلة من الابتزاز الوحشي، وآخره قصة الموافقة على "المبادرة الاميركية" [الانسحاب من ١٣ في المئة من الاراضي الفلسطينية بدلاً من ٤٠ في المئة وفق الاتفاقات اصلاً] ليس سراً انه في حاجة الى مقدار ولو قليل من الاوكسيجين الذي يمنعه من الاختناق، والحديث عن "تقدم ما" وعن القمة الثلاثية قد يساعده ولو من ناحية شكلية ولفترة محدودة من الزمن.

□□□

اذاً انها "قمة المضطرين"، كي لا نقول انها "قمة المرائين"، لتلك التي أسميت امس الوكالات في الحديث عنها، في محاولة لتصويرها كأنها تمثل تقدماً او انجازاً تم التوصل اليه في مأتم التسوية.

والواقع ان القمة لن تعدو في النهاية كونها "قمة الاقنعة" حيث يحاول كل من الثلاثة تقديم وجه اكثر مقبولية عند الرأي العام... لكن الأمور ستبقى في النهاية عالقة عند شروط نتنياهو التعجيزية، التي يحاول عبرها ستر قراره المكشوف بتدمير التسوية، وكذلك عند عجز كلينتون، الذي كان شخصياً ضحية المحرقة السياسية التي اقامها نتنياهو تنفيذاً لتهديداته بلحراق واشنطن، وعند يأس عرفات وعجزه عن دفع الاسرائيليين الى الالتزام بالاتفاقات التي وقعوا عليها.

ولن يكون مستغرباً اذا كان عرفات في تساؤلاته وتأملاته الداخلية، يطرح على نفسه سؤالاً بسيطاً ولكن مؤلماً:

في النهاية ما الفرق بين الـ١٠ في المئة التي يقبل نتنياهو الانسحاب منها والـ٣ في المئة التي يريدها "محميات طبيعية"؟

عملياً لا يوجد اي فرق، فقياساً بالطوق المضروب على اراضي الحكم الذاتي [لا تتجاوز ٣ في المئة وهي المصنفة فئة أ]، وقياساً بسياسات العزل والتجويع التي يتعرض لها الفلسطينيون، فان حال الـ١٠ في المئة لن تكون احسن من حال الـ٣ في المئة أو أحسن من حال اراضي الحكم الذاتي القائم (!) اي انها "محميات" تبقى في النهاية تحت المجهر الاسرائيلي.

واكبر دليل على هذا التوصيف، الشروط الاسرائيلية التي اعاقت حتى الآن فتح مطار غزة ومينائها، وهي شروط تريد جعل المرفقين تحت الادارة الاسرائيلية عملياً ولو كانت اللافتة فلسطينية.

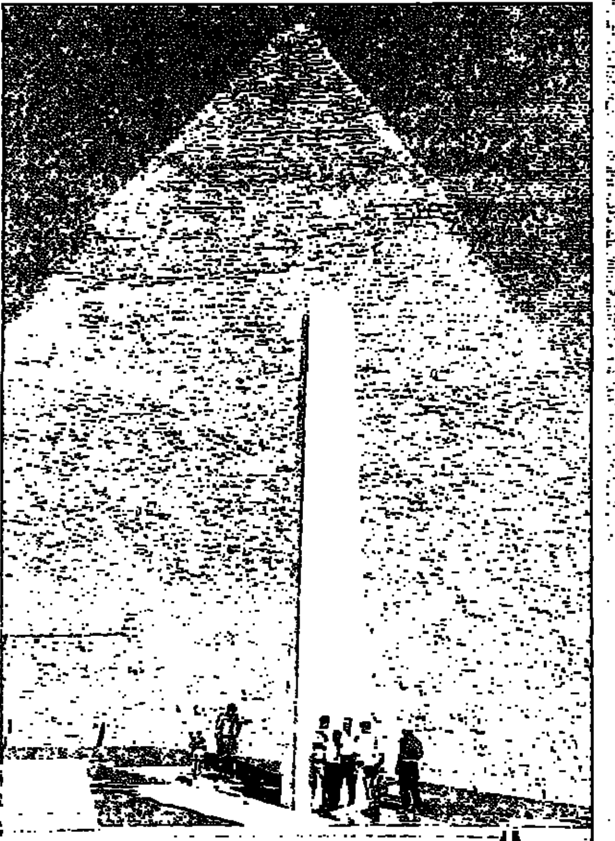
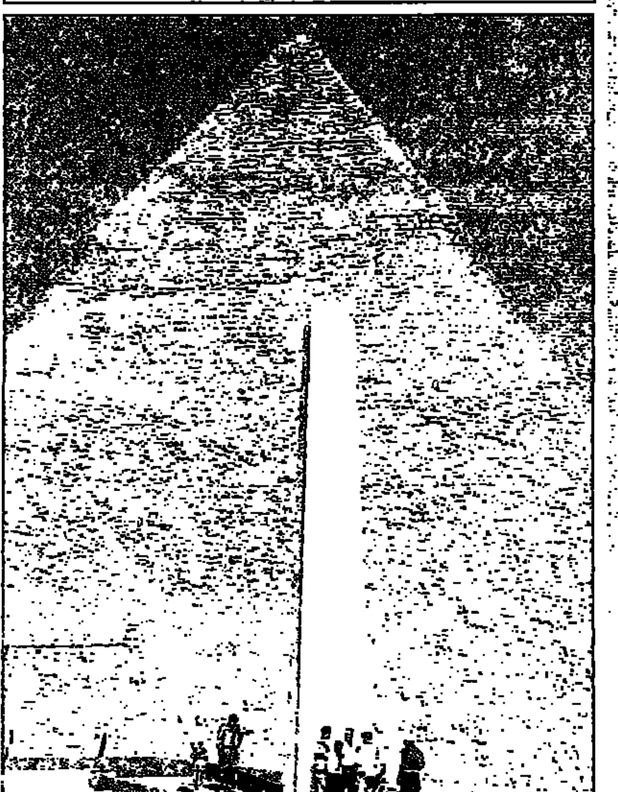
□□□

وفي ظل سياسات التهديد وحلف الوعيد، وهما يتصاعدان من تل ابيب في اتجاه ايران ومن انقرة في اتجاه سوريا، يصبح منظر "القمة الثلاثية" مثيراً لا للشفقة فحسب، بل للحنق ايضاً، فأي تسوية واي سلام يمكن الحديث عنهما في ظل سياسات التهديد التي يثيرها التحالف الاسرائيلي – التركي المدعوم اميركياً؟ واي نتيجة يمكن ان تسفر عنها هذه القمة المبكية – المضحكة؟

وهل كثير ان قلنا انها قمة نتنياهو مع ضحيتيه: كلينتون الذي يتعرض للشنق بسحابات الفضائح المفتوحة وعرفات الذي يتعرض للخنق بسحابات الاتفاقات المغلقة؟!

راجح الخوري

قبل أن تأتي عايدة

مسلّة ضخمة ارتفعت اخيراً امام احد اهرام الجيزة في مصر في إطار التحضيرات لاوبرا عايدة التي ستقدم في ١٢ و١٧ تشرين الاول.

(أ ف ب تيليفوتو)

أشخاص يؤذون غيرهم
حين يمتصون الطاقة فيهم

"مشكلة امتصاص الطاقة التي يسميها العلم مرض اختلال وظيفة التبادل الخارجي، مشكلة اخطر مما يعتقد الكثيرون" على حد قول الاختصاصي في هذا المجال بافل سبيريدونوف. ان تأثيرات مصاصي الطاقة على ضحاياهم مختلفة قد تراوح بين تعكر المزاج والشعور بالاعياء وفقدان القدرة على العمل، وبين اعراض امراض متنوعة منها غير القابلة للشفاء.

يقسم مصاصو الطاقة الى فئتين اثنتين، فئة تقوم بذلك دون وعي، وفئة تستلب طاقة المحيطين من وعي. وينتمي الى الفئة الثانية العديد من السحرة والمبصرين والمنومين مغناطيسيا.

يقسم جميع مصاصي الطاقة اصطلاحا الى ما يسمى شمسيين وقمريين، يعمل المعتدون الشمسيون علنا وبوقاحة، وهم قادرون على امتصاص طاقة الضحية حتى النفاد في خلال لحظات. ويسفر الاتصال بهم عن تغيير الضغط تغييرا حادا وعن نشوء او استفحال لامراض القلب والاوعية. انهم يتحدون الانسان المستهدف ويستفزونه ويفتعلون الخلافات والشجار معه. يحاول المعتدي سحق ضحيته معنويا واخلاقيا واذلالها". ويضغط الضحية حتى لا تحتدم غيظا، وانفجارها بعدئذ تأثراً وانفعالاً، ويعتبر مصدر الطاقة لهذا الطفيلي، واذا كان المصاص الشمسي يشغل منصبا عاليا فانه يصبح كارثة حقيقية على مرؤوسيه.

اما مصاصو الطاقة القمريون فيعملون بهدوء وفي الخفاء. انهم كثيرو الشكوى حتى اثارة الضجر، يحبون ذرف الدموع على مشكلاتهم وامراضهم، لو هم كائنات تلعب بالاعصاب وتدفع المحيطين الى الانفجار غيظا. وبسلوكهم هذا يخرجون الانسان – الهدف من توازنه فيستضخون طاقته. هذا المصاص قد يدوس قدمك في حافلة او يدفعك فيفتعل مشكلة من لا شيء. يكفي ان تجاريه في استفزازه او تحنق حتى تنتابك احاسيس سيئة اثر التصادم معه. "يتغذى" بعضهم دون اللجوء الى افتعال صدام علني مباشر مع الضحية. فهذا المصاص يعلم مثلا من من معارفه لا يحتمله، فيستغل هذه النقطة فيحاول الظهور امام عينيه غالبا او يكثر من اتصالاته الهاتفية بضحيته لأتفه الاسباب. و"اللص القمري" يعمل في منزله علنا فيخرج ساكنيه من جلدهم بسخافاته ولائحته الدائمة فيتغذى من قوامهم الحياتية.

هناك وسائل فعالة للحماية ضد مصاصي الطاقة. عليك ان تعلم ان حدوث الهجوم الطاقي يدل فقط على ضعف المهاجم، الروحي والجسدي والمعنوي. لذا ادركت هذا امكنك النظر الى المعتدي بعينين مختلفتين، ليس كنظرك الى عدو غاشم او انسان شرير، بل ككائن ضعيف ومريض. اذا تعرضت لاهانة او لائمة، مهما كان حجم الاهانة، حاول التغلب على انفعالك وأجب ببسمة ووقار: "اجل انا هكذا، تماما كما قلت".

(موسكو – سلب)

وشاح الكتروني يخفف التشنج في العنق والكتفين

كاليفورنيا – أ ش أ – وقت يتزايد الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في مجالات العمل المختلفة وما يستلزم ذلك من الجلوس ساعات طويلة امام جهاز الكومبيوتر نجح فريق من الباحثين الاميركيين في تطوير وشاح الكتروني يساهم في تخفيف حدة التشنج والتقلص في الفقرات العنقية والاكتاف وتعتمد التقنية في هذا الوشاح على اثارة مناطق الاحساس المنتشرة من طريق خضوعها للحركات الدائرية المستمرة للرؤوس الداخلية المزود ايلها هذا الوشاح فيساهم في تخفيف حدة التوتر.

يعمل الوشاح على سهولة تدفق الدورة الدموية الى المناطق المرهقة وعلى تخفيف الآلام. الوشاح بجهاز تحكم من بعد صغير لتغيير اتجاه الحركات الدائرية للرؤوس الداخلية. ويمكن ارتداء هذا الوشاح اثناء العمل او مشاهدة التلفزيون. وكانت الاحصائيات الحديثة اشارت الى معاناة شخص من بين خمسة آلام الرقبة في بريطانيا من الاستخدام المتزايد لاجهزة الكومبيوتر في العمل المكتبي وعدم ممارسة الرياضة.

احتفال روسي بالسنة ألفين: صواريخ في رأسها ناريات

موسكو – وص ف – اعلن احد اعضاء الادارة الرئاسية في موسكو والمكلف برنامج الاحتفال بحلول السنة الفين سيرغي كورتونوف امس ان علماء روسا اقترحوا استعمال صاروخ يحمل اقمارا لتنظيم العاب نارية على علو مرتفع احتفالا بحلول الالفية الثالثة.

وهذا الاقتراح هو احد المشاريع التي عرضت على الكرملين لاقامة احتفال يليق بالقرن الجديد.

واقترح احد مشاريع "معهد موسكو للطيران" ان يتم اطلاق صاروخ "كوسموس" من روسيا، يمكنه "في موعد لم يحدد بعد، عيد الميلاد او الفصح او غيرهما ان يحدث ظاهرات ضوئية (في السماء) مثل الالعاب النارية الفضائية".

وبحسب المشروع من المفترض ان يتم ليلة حلول السنة الفين ان يلقى صاروخ "كوسموس" رؤوسه الخمسة القابلة للنزع بواسطة مظلات على خمس مدن في العالم ومعها رسائل وهدايا الى سكان هذه المدن. سعة كل رأس مئة كلغ. واشارت صحيفة "سيغودنيا" الى ان اطلاق صاروخ "كوسموس" سيكلف ١٢,٥ مليون دولار.

ويقترح مشروع آخر عرضه "معهد الهندسة الفيزيائية في موسكو" واسمه "نجة بيت لحم" ان تستعمل الاقمار والصواريخ لتوليد سحابة متعددة الالوان في الطبقات العليا من الغلاف الجوي يفوق وهجها ضوء القمر.

واعلن كورتونوف "ستتولى لجنة حكومية اختيار افضل المشاريع" مضيفا ان "الادارة الرئاسية تبذل كل ما في وسعها لمساعدة العلماء في الحصول على تمويل مادي".

فازت ساعات رملية شعاراً للسنة ٢٠٠٠

موسكو – سلب – خارج النظر الى الازمة المالية والسياسية التي شهدتها روسيا تواصل "لجنة استقبال اطلالة الالف الثالث" الروسية عملها التاريخي. واعلنت قبل ايام نتائج مسابقة الرسامين والمصممين في افضل شعار للسنة ٢٠٠٠.

استعرضت لجنة التحكيم في مسابقة "شعار السنة ٢٠٠٠" اكثر من ٢٠٠ عمل تلقتها من فنانين ورسامين ومصممين من مختلف المدن الروسية. وبعد الجولة الاولى اختارت لجنة التحكيم ٥٠ عملاً لعرضها في غاليري ملرات غيلمان في موسكو، ووقع اختيار خبراء اللجنة على ١٠ اعمال كشعار محتمل للالف الثالث من اصل الاعمال الخمسين التي اختيرت. وبعد ثلاث جلسات في الدور النهائي من المسابقة اختار اعضاء اللجنة تصميم الرسام يوري غوردون كأفضل شعار، وهو ثلاث ساعات رملية ترمز الى "توالي الزمن" تصور الرسام من خلالها شعار الالف الثالث.

دهشتك في محلها بموسيقى من "أوتار المترو"

في ساعة الذروة الصباحية وانت تشق طريقك وسط الزحام في محطة الاوبرا في مترو الانفاق في باريس لا تدهش اذا التقطت اذنك مقطوعة لباخ.

وفي الاتوال تحت قوس النصر تعزف فرقة من رجل واحد موسيقى الجاز على الترومبت والطبلة والاكورديون والترومبون.

لم لعلك تفضل انغاما من بيرو يعزفها على الناي والطبلة والغيتار خماسي يرتدي افراده عباءة اميركا الجنوبية (البونشو) عند محطة السكة الحديد.

ونظرا الى عجزها عن التخلص من عازفين متسولين حولوا المحطات الى قاعات للعزف على آلات قديمة من ساكسوفون وغيتار الى طبول ودفوف اضطرت هيئة مترو باريس الى التسليم بالامر الواقع وان الموسيقيين باتوا جزءا لا يتجزأ من خدماتها للزبائن.

تجري الهيئة اختبارات للعازفين وعددهم نحو ٣٠٠ وتزودهم بطاقات هوية تعدد مواهبهم.

قال انطوان ناسو رئيس برنامج "اوتار المترو" في الهيئة: "انه ليس اختبارا للالتحاق بالكونسرفاتوار. لا نطلب مستوى عاليا من الاجادة. بيد ان اسلوبهم جيد. لكتشفنا ان الركاب يطلبون المزيد دائما. يحبون الترفيه لاضفاء اشراقة على يومهم".

وبرنامج "اوتار المترو" الذي بدأ قبل ١٨ شهرا لم يستطع ابعاد عازفين مخالفين لا يحملون تراخيص يضايقون الركاب بموسيقى صاخبة ثم يمر احدهم بقبعة لجمع النقود.

الا ان ناسو اشار الى قلة الموسيقيين الذين يضايقون الركاب في القطارات والمحطات وزيادة عدد العازفين الذي يحملون البطاقات ويلتزمون الاماكن المحددة لهم.

والحصول على بطاقة عازف تابع للهيئة ليس سهلا. بدأ البرنامج بخمسين عازفا وصل عددهم الآن الى ٣٠٠.

وقال ناسو ان الهيئة لن تزيد هذا العدد وان نحو ٨٠٠ عازف تقدموا للحصول على بطاقة ثم اختيار ١٠٠ منهم سينضمون الى ٢٠٠ عازف يجددون بطاقاتهم.

ويتعمد حملة البطاقات عدم العزف على ارصفة المحطات او القطارات او مضايقة الركاب للحصول على نقود وان كانوا يستطيعون وضع علبة او قبعة على الارض امامهم لمن يريد ان يلقي فيها نقودا.

وتلقى الموسيقى الكلاسيكية اقبالا. تجتذب محطة اوبيه قرب الاوبرا الجمهور حيث تشنف الآذان فرقة تضم ١٢ شخصا اسمها "طريق الموسيقى" تعزف "رقصات مجرية" ومقطوعات اخرى لبرامز على الكمان والباص والتشيللو.

وفي المحطات الرئيسية يصادف الركاب فرقا موسيقية غجرية وطبالين افارقة وآخرين يحملون آلات غريبة مثل بوق لسكان اوستراليا الاصليين وهارب صغير يلعب عليه عازف الحانا صاخبة قد تجعل حتى راقص الفلامنكو يتعثر.

ويقول العازفون حملة البطاقات انهم يحققون عائدا يراوح بين ١٠٠ و٢٠٠ فرنك (١٨ الى ٣٥ دولارا) في الساعة.

توم مينيغان

(رويترز)

جواهر تساقطت بانفجار قارورة

طهران – وص ف – ذكرت الصحافة الايرانية امس الاحد ان انفجار قارورة من الغاز في متجر للصاغة في طهران مساء السبت ادى الى "تساقط الجواهر والقطع الذهبية" كالمطر وتهافت المارة على التقاطها.

واضافت صحيفة "ايران" ان الانفجار حطم الواجهة وقذف الجواهر والقطع الذهبية الى الرصيف. وان المارة كانوا يتدافعون لالتقاط القطع الذهبية التي سقطت كحبات المطر بدلاً من الاختباء.

وقالت "ايران" ان موظفي المتجر اصيبوا بجروح طفيفة.

طموحات غير مبتورة

أحقا عاد الجمال الى قواعده سالما من سنوات من الصخب الصارخ والقياسات الجمالية الدقيقة؟

او ماذا يحدث حاليا في سوق الازياء وانتخابات الجمال غير الانتباه اكثر لمن كن الى الامس القريب مبعدات عن عالم جذاب مرغمات لان المكان لا يتسع الا "للكاملات"؟

هذه صبية بريطانية مبتورة الساقين، ايمي مولينز، تشترك في عرض اسبوع الازياء في لندن، واثقة من جمالها الخارجي بساقين اصطناعيتين داخل بنطلون انيق. انها تريد ان تؤكد، ولا استفزاز لأحد، ان الجمال لا قياسات محددة له وليس مغلقا على أحد.

وتلك ملكة جمال الولايات المتحدة الجديدة للسنة ١٩٩٩، مصابة بمرض السكري الحاد. وقفت ومنافساتها في مهرجان الانتخاب في اتلانتيك سيتي واثقة ايضا من جمالها "غير الكامل". كانت تحمل تحت ثيابها الجهاز الخاص بضخ الانسولين في جسمها كلما هبط مستواه. وهي تحمله على مدار الساعة.

اما نيكول جونسون التي فاجأ نجاحها بعرش جمال اميركا كثيرات ممن لا يتجرأن على الاقدام صوب تحقيق طموحاتهن لمرض ما او اعاقة او نقص خلقي.

حسنا تفعل مؤسسات الازياء وانتخابات الجمال في السير مع هذا الوعي الجديد للعناصر التي تكون امرأة جميلة. وحسنا تفعل نساء يرفعن قضايا مهمة الى اعلى المنابر من خلال جرأتهن وايمانهن بأنفسهن.

هذا عصر جديد في الخارج. هل تصل اشراقاته الينا؟

مي ضاهر يعقوب

أنيقة حتى بساقين اصطناعيتين

اسبوع الاناقة اللندني بعث الدفء في المدينة. والمصممون البريطانيون يتنافسون على الاكثر فرادة وتميزا حتى تكريس لندن عاصمة للاناقة والتصاميم اسوة بالعاصمة الفرنسية.

ويقول المركز البريطاني للازياء ان الاستثمارات الموظفة في هذه الصناعة بلغت اكثر من ٢٧ مليارا من الدولار، وفيها اكثر من ٣٥٠ الفا من العمال، واكثر ما لفت في هذه العروض اشراك مصمم الازياء البريطاني الكسندر ماكوين الذي يصمم لدار جيفنشي عارضة شابة مبتورة الساقين في مجموعة الربيع والصيف ١٩٩٩.

انتعلت ايمي مولينز الشقراء النحيفة والبالغة ٢٢ عاما في ساقيها الاصطناعيتين حذاء صمم خصيصا وارتدت مشدا ضيقا على الجلد افتتحت به عرض الازياء الذي اقيم في مستودع مهجور وسط لندن.

شاركت مولينز التي فقدت ساقيها في عامها الاول في دورة الالعاب الاولمبية للمعاقين في اتلانتا عام ١٩٩٦ وهي تحمل الارقام القياسية لسباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر اضافة الى رقم الوثب الطويل في فئتها.

وذكر ماكوين اثر عرض الازياء ان ليس في الامر استفزاز قائلا "لم اقم بذلك لانقذ العالم. الغاية هي التأكيد ان الجمال ينبع من الداخل". وقالت العارضة التي يبلغ عمرها المهني يوما واحدا انها تريد "ان تكون جميلة بفضل اعاقتها لا مرغمة".

ومن العروض اللافتة للنقاد والتجار تلك التي قدمها امس البريطاني كريستان ويبر وفيفيان وستوود عميدا المصممين البريطانيين.

(اف. رويترز)

الاسبانية استير كناداس في الاسود الشفاف من تصميم بنسي هومسون. (رويترز تيليفوتو)

ايمي مولينز بساقيها الاصطناعيتين. (أ ب تيليفوتو)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٣ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣-١١-٢٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٣
• FRANCE. 35 rue d'Artois - 75008 Paris - Tel.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A. Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٣ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٨
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكلس – ...
تلفون: ٠١/٥٦١٦٤٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٤٤ ...
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع العماري – ...
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكلس – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb